191

تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام

للعلامة الإمام المحقق ابي عبد الله سيدي محمد

ابن الإمام شيخ الشيوخ ابي محمد

سيدي عبد القادر الفاسي

رضي الله عنهما

ونفعنا

بهما

آمين

عونك يا جليل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

الحمد لله مبدع الخلائق على اختلاف صفاتها ومودع الغرائب من
العجائب ما دلنا على جلال أسمائها وملهمنا تنويع الكلام إلى منثور ومنظوم
وغير ذلك توسعا في مقاصد بلاغتها وأفانين لغاتها وصلى الله وسلم على سيدنا
ونبينا ومولانا محمد المنزه عن الشعر وقيله المنزل عليه الكتاب العربي في أعلى
الطبقات معجزا عن معارضته مبينا الحق بدليله وعلى ءاله وأصحابه أئمة الهدى ونجوم
الاهتدا **وبعد** فهذا تقييد تعين بحول الله فيما يحتاج إليه من شرح الشواهد
التي اشتمل عليها توضيح العلامة للإمام جمال الدين ابن هشام كنت قيدته على نسخة منه
مساعفة لمن رغب في ذلك بحسب التيسير وذلك منذ سنين سلفت وفي أيام شبيبة
انصرمت **ثم رأيت** تجريده ليعم نفعا وإكماله صنعا فجردته للنفع الأعم الغالب
والمنة لكل طالب **وسميته** تكميل المرام **بشرح** شواهد ابن هشام
والله سبحانه أسأل أن يبلغ الأمل ويصلح العمل وينفع بإخلاص النية وبفضله

شواهد الكلام وما يتألف منه

أقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي إن أصبت لقد أصابن

البيت من الوافر وقائله جرير بن عطية بن الخطفى بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن
يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر وهو من قصيدة يهجو بها الراعي
النميري أولها وبعده

أجدك

أجدك لا تذكر أهل نجد * وحيا طال ما انتظروا الإيابا

ولما قال جرير هذه القصيدة في النميري شمت بها الرماة وقال والله أخزيتهم ءاخر الزمن وكان
بنو نمير قبل ذلك يفتخرون بنسبتهم وكانوا إذا قيل للواحد منهم ممن الرجل استغناء بكثرتهم الواحد
نميري فخامر من الراعي وكان منهم بعد هذه القصيدة إذا سئلوا ممن هم نفروا وتبرأوا من
الانتساب إلى نمير وذلك قيل للرجل منهم ممن أنت قال عامري وتجاوز أباه نميرا إلى جده
عامر بن صعصعة **وتوفي** جرير سنة عشر أو إحدى عشرة ومائة **وقوله** أقلي
فعل أمر من القلة ضد الكثرة **واللوم** مفعول به وهو بفتح اللام العذل وعاذل بالذال
المعجمة منادى مرخم **أصله** يا عاذلة والعذل الملامة والعتاب معطوف على اللوم
الجوهري عتب عليه أي وجد عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا **وقال** الغطمش الضبي

أخلاي لو غير الحمام أصابكم * عتبت ولكن ما على الدهر معتب

والتعتب مثله والاسم المعتبة والمعتبة **قال الخليل** العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة
الموجدة انتهى **وقولي** أمر من القول وإن أصبت شرط معترض بين القول ومحكيه وجوابه
محذوف أي إن أصبت فلا تعذليني **الشمني** أصبت بكسر التاء **كذا وجد** بخط المؤلف
يعني ابن هشام مضبوطا مكتوبا عليه صح **ولقد** أصابا محكيا بالقول والشاهد في
البيت قوله العتابن وأصابن حيث جيء بالتنوين بدلا من الألف التي للإطلاق
لقطع الترنم الذي يحصل من الواو لأن الترنم هو التغني

قالت بنات العم يا سلمى وإنن * كان فقيرا معدما قالت وإنن

البيت من الرجز وقائله رؤبة على ما قيل وهو رؤبة بن العجاج بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن
كنيف بن عميرة بن حني بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد التميمي السعدي ويكنى
أبا الجحاف كان مقيما بالبصرة فلما ظهر بها إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وخرج على أبي جعفر المنصور وكانت الواقعة المشهورة
خاف رؤبة على نفسه وخرج إلى البادية يتجنب الفتنة فمات هنالك سنة خمس
وأربعين ومائة **وكان** فراسا رحمه الله تعالى **ورؤبة** بضم الراء وسكون الهمزة
وفتح الباء الموحدة وبعدها هاء ساكنة وهي في الأصل اسم لقطعة من الخشب
يشعب بها الإناء جمعها رئاب بالهمز سمي الراجز المذكور وقبله

قالت سليمى ليت لي بعلا يمن * يغسل جلدي وينسيني الحزن

وحاجةٍ ما إن لها عندي قضت * تيسّرت إنفاذًا وبما منه ومس

ويروى بالتخفيف وأصله التشديد لأنه من المنة وهو في محل نصب صفة لفعل وتقدير البيت
علي وحاجة بالنصب عطفا على فعلا وإن زائدة بعد ما النافية والشاهد حيث يشهد بما بالجم
بالجملتين التاليتين وما نافية وإن زائدة لتأكيد النفي وميسورة صفة لحاجة ومن جعلت
نونه محذوفة بالواو مضمرة وأصله من أل واللام بدلا عن الضمير المضاف إليه أي
بنات عمي وإن كان بغيرا معرفا شركه جرى به مخزون وتقديره وإن كان الفعل قيل معرفا
رضيت به بحرف الشركة والجراء والقيد المنسكير وقال ابن السكيت تقول ما دا رجل
وقير للذي له بلغة من العيش ومالا رجل مسكين للذي لا شيء له والمعدوم الذي لا
يجد شيئا يقال فقر وعدم والفعل عدم بمعنى وتقول عدمت الشيء بالكسر أعدمه
عدما وعدما بالتحريك على غير قياس أي فقدته والعدم أيضا الفقر والشاهد فيه أنه
في المعرف حيث أدخل فيها التنوين زيادة على الوزن ولذا اسمي الغالي

ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

البيت من البسيط وقائله الفرزدق ويكنى أبا فراس واسمه همام وقيل هميم بن غالب بن
صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك
وهنا يلتقي نسبه مع جرير وأم أبيه ليلى بنت حابس أخت الأقرع بن حابس رضي الله
عنه واختلف فقال ابن قتيبة في تلقيبه بالفرزدق وقال في الأدب الفرزدق وهي
قطع العجين واحدها فرزدقة وهو لقب له لأنه كان جهم الوجه وقال في كتاب طبقات
الشعراء إنما لقب الفرزدق لغلظه وقصره شبه بالفتيتة التي تشربها النساء وهي
الفرزدقة قال ابن هشام اللخمي والقول الأول هو الوجه لأنه أصابه جدري في وجهه ثم
برئ منه فبقي وجهه جهما ولقي الفرزدق علي بن أبي طالب رضي الله عنه وروى عنه وعن
أبي هريرة والحسن بن علي وابن عمر رضي الله عنهم وتوفي بالبصرة سنة عشر ومائة
وقد ناهز مائة سنة والبيت المذكور يخاطب به رجلا من بني عذرة هجا الفرزدق عند عبد الملك
ابن مروان وكان بحضرة جرير والأخطل فيفضل الرجل جريرا عليهما والحكم بفتحتين
الحاكم وقوله الترضى بإدخال أل في التاء والفعل للمفعول وفيه الشاهد
أدخل أل واللام تشبيها له بالصفة وهو ضرورة وقال ابن مالك ليس بضرورة
لتمكنه من أن يقول المرضي وحكومته نائب عن الفاعل والأصيل الحسيب والرأي تدبير

١٩٢

الأمر والجمع آراء وأراء ويقال في الفعل رأى أيضا والجدل بالدال المهملة شدة
الخصومة يقال جادله أي خاصمه مجادلة وجدالا * أقائلن أحضروا الشهودا *
هو من رجز لرؤبة وقبله

أريت إن جاءت به أملودا * مرجلا ويلبس البرودا *

وأريت أصله أرأيت حذفت منه الهمزة الثانية تخفيفا والأملود بضم الهمزة الغصن
الناعم والمرجل الذي من رجلت شعره إذا سرحته وأقائلن قال الشمني في حديثه بضمها
صحيحا مثل هو بالضم أو بالفتح انتهى والمعنى أخبرني إن جاءت بما دا بشباب يترجل
رجل الشعر حسن الملبس أأنت بإحضار الشهود لتعقد نكاحها عليه ينكر ذلك منه
والشاهد في قوله أقائلن حيث أدخل فيه نون التوكيد وهو اسم فاعل الأزهري
ولقائل أن يقول لا نسلم أن في قوله أقائلن توكيدا بالنون لاحتمال أن يكون أصله أقائل أنا
بحذف الهمزة اعتباطا كما قد أدغم التنوين في نون أنا على حد لكنا هو الله ربي قاله الدماميني
وقال غيره نقلت حركة الهمزة إلى التنوين قبلها ثم حذفت الهمزة ثم أدغم التنوين في نون أنا
والأولى أتم المساواة وعليهما اعتراض من وجهين أحدهما أنه يعتبر في المفسر أن
يكون على وزن المفسر عليه وهنا ليس كذلك لأن الأولى الثانية في المفسر عليه مذكورة
وفي المفسر محذوفة والثاني أن ما ذاك الاحتمال إنما يتمشى من حيث كان المعنى
أقائل أنا على التكلم أما إذا كان المعنى على الخطاب كما تقتضيه الحوادث والظاهر فلا
على أن العيني قال والمعنى هل أنت قائل فأمرك هذا بحري أقول بها ونقل السيوطي عن
أمالي ابن دريد أتى رجل من العرب أمة فلما حبلت جحدها فأنشدت تقول

أريت إن جاءت به أملودا * مرجلا ويلبس البرودا *
أقائلن أحضروا الشهودا * فظلت في شر من الذ كيرا *
كالذ ترى ما برا با مصيرا *

قال وكذا أورده السكوني في كتاب أشعار هذيل ونسبه لرجل من هذيل وعلى
هذا فلم تدخل نون التوكيد على اسم الفاعل وورد لابن الرماني في الغرة بلفظ أحضري
شهودا وقال الجاسم لعل ذا الفاعل عمله في الحاضر والمضمرة الدماميني
وهنا بحث وهو أن اسم الفاعل عند اتصال نون التوكيد به هل يبنى لشبهه بالفعل
اللام فإنه أمر الأفعال بعد ذلك النون وتلحقه بلا شرط وأما غيره فلا تلحقه إلا بشرط

منه إما لأن أريد نعماً وسمعت شيوخنا ينشدون البيت بضم اللام من أفعل بل روم أدنى عليه
قصرها كما كان في كتاب معتمد فإن ثبتت الرواية على هذا الوجه علم أن العرب لا تبنيه عند
قصره وهذا في النون المتصلة به لأن يشرح ثم أعرب مع قيام المقتضي للبناء قال الشيخ
يس في حاشيته بعد هذا الكلام وهو صريح في أنه عنده من اللازم لا يكون مبنيا جزما
وأجيب عن عدم بنائه على الفتح بأن النون إنما دخلته لشبهه بالمضارع لفظا
ومعنى والأصل في الأسماء الإعراب فيبقى على أصله مع أنه لا ضرورة في بنائه في حال النون
به **وقد اختلف** في بناء المضارع عند اتصال النون به انتهى

شواهد المعرب والمبني

والله سماك سمى مباركا ... آثرك الله به إيثاركا

البيت لأبي خالد القناني نسبة إلى القنان بفتح القاف بعدها نون مفتوحة ثم ألف ثم نون في
آخره **قال في القاموس** جبل لبني أسد **وفي المعجم** لأبي عبيد قنان بفتح أوله ونون
آخره وآخره من منازل بني فقعس فقد كون في رسم لبنى وفقعس بن طريف أبو حي من أسد
قال في القاموس وهو فقعس بن طريف بن عمرو بن فقعس بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن
أسد بن خزيمة **وقيل** القناني نسبة إلى قنان بني سلمة وهو في مذحج وعلى هذا اقتصر
العيني في الكبير والله مبتدأ وجملة أسماك خبره **وروي** سماك على وزن فعال بالتخفيف
سمى بضم السين كهدى مفعول ثان **وفيه** الشاهد على اللغة الخامسة في الاسم وأنه
بالقصر **وفيه نظر** لاحتمال أن يكون هذا على لغة من يقول سم بضم السين ثم نصبه مفعو
ثانيا لأسماك ومباركا صفة لسمي وآثرك الله أي اختصك الله وبه يتعلق بآثرك أي
آثرك بالاسم المبارك **قال ابن جني** أي آثرك بالتسمية فلما كان آثرك بالفعل
وإيثاركا مفعول مطلق للتشبيه كضربته ضرب الأمير **وقيل** إيثارك للمعالي والذكر الحسن
وهو مفعول لأجله على هذا أيضا **وقيل** مفعول لأجله وقيل نصب بنزع الخافض أي كإيثار
المصدر مضاف إلى مفعوله ويكون ذكر الفاعل وهذا في الجملة كالكاشفة لقوله مباركا
ولهذا آثره العامل **والمعنى** والله تعالى سماك اسما مباركا آثرك به كإيثارك إياه

خالط من سلمى خياشيم وفا

البيت للعجاج ويكنى أبا الشعثاء واسمه عبد الله بن رؤبة السعدي من بني سعد
ابن زيد مناة بن تميم بن مر التميمي البصري من أعراب البصرة وهو والد رؤبة المذكور فيما تقدم

راجزان

١٩٤

راجزان مشهوران لقي العجاج أبا هريرة رضي الله عنه وكان يحفظ ما في رجال الرواة
ولقب بالعجاج لقوله

حتى يعج عندها من عججا ... ويودي الودى ويبقى من نجا

وكان يقال أشعر الناس العجاجان أي رؤبة وأبوه **وهو من الشطر** من رجز وأوله

كأن ذا إبراقة منكبعا ... نكب من أعنابها ما قلبا فقعبا
يعمها من قولهن شرد بها ... خالط من سلمى خياشيم وفا
صهباء خرطوما عقارا قرقفا ... فشن في الإبريق منها نزفا
حتى تنامى في صفا ريح الصبا

وبراقة بالقاف والذال المهملة وتجمع بيرم صاحب براقة والمعرفات الأدباء بعد والوفار
ومنكبعا بتشديد الكاف المهملة وتجمعا في معنى كلا والنكص الغرف الذي يعلو في الأذن
إنماء الكرم وخياشيم جمع خيشوم وهو أقصى الأنف وفا في وفا ما في فمها يعني عزوبة
ريقها كأنه عقار وخالط خياشيمها وفاها ما في فمها وفا على خالط فهم يعود على ذا إبراقة
والشاهد في قوله وفا إذ أخرج المضاف إليه واجراه في الأرض إذ مجرى الإضافة
فلما كرام موسرون لقيتهم ... فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

البيت من الطويل وقائله منظور بن شحيم الفقعسي شاعر إسلامي من قصيدة يقول فيها
في امرأته ولها

ذهبت إلى الشيخ لأخطب بنته ... فأدخلها من شعوتي في حباليا
فأنعمني منها حملي وجبتي جزى الله خيرا جبتي وحماريا

وكان طلق شعر امرأته بر بعته إلى الوالي فطلبوا عتقه فرفع حيته وحماره إلى الوالد
بسم هه **وفي الحماسة** منظور بن سعيد الفقعسي **وقال** منظور بن سحيم
ولست بهاج في القرى أهل منزل ... على زادهم أبكي وأبكي البواكيا
فأما كرام موسرون لقيتهم ... فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
وأما كرام معسرون عذرتهم ... وأما اللئام فادخرت حيائيا
وعرضي أبقى ما ادخرت ذخيرة ... وبطني أطويه كطي ردائيا

انتهى والفاء للعطف وأما للتفصيل وكرام جمع كريم ويجمع على كرماء أيضا وهو

١٩٠

مرفوع بفعل محذوف يفسره الفعل بعده او هو مبتدأ والجملة الفعلية خبر ويروى
رأيتم وأتيتم ويحسبن مبتدأ وعندهم ما كنا نياخيهم او الجملة جواب الشرط والشاهد في قوله من في حيث اعربه بالحروف ومن رواية ابن هشام وروى الاعشى بالواو وعلى البناء
واذا ثبت اعرابه في الجر فكذا الحال في الرفع والنصب وقيل ان القائل ذلك بحالة الجر لانه
محل السماع

ومن يشابه ابه فما ظلم

بابه اقتدى عدي في الكرم
البيت من الرجز وقائله رؤبة بن العجاج وقد تقدم التعريف به وعدي المذكور في
البيت هو ابن حاتم الطائي الذي يضرب به المثل في الجود وكان عدي من فضلاء الصحابة
رضي الله عنهم وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع في شوال وقيل سنة عشر
فاسلم وكان نصرانيا ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح على ابي بكر رضي الله
عنهما في وقت الردة بصدقة قومه وثبت على الاسلام وثبت قومه معه وهو اكرم الناس
الاسلام كنيته ابو طريف ويحكى انه دخل عليه ابن دارة فقال اني قد مدحتك فقال له
امسك حتى آتيك بمالي فاني اكره الا اعطيك ثمن ما تقول مالي الف شاة والف درهم و
ثلاثة اعبد وثلاثة افراس وفرسي هذا حبيس في سبيل الله فلا تمدحني على حسب ما
انزلت فقال

تحن قلوص في معد وانما ... تلاقي الربيع في ديار بني ثعل
وابقى الليالي من عدي بن حاتم ... حساما كنصل السيف سل من الخلل
ابوك جواد ما يشق غباره ... وانت جواد ليس تعذر بالعلل
فان تفعلوا شرا فمثلكم اتقى ... وان تفعلوا خيرا فمثلكم فعل

وقدم خالد على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسلم وعمر مشغول فقال
يا امير المؤمنين انا عدي بن حاتم فقال ما اعرفني بك امنت اذ كفروا ووفيت اذ غدروا
وعرفت اذ نكروا واقبلت اذ ادبروا وشهد فتح العراق وكان مع خالد وشهد بعض الفتوح
بالشام وتوفي رضي الله عنه سنة ثمان وستين او سبع وستين وله مائة
وعشرون سنة وافتدى في تبع ومن اسم شرط مبتدأ ويشابه في محل جزم فعل الشرط وابه
مفعول به وبما ظلم جوابه وهذا مقتبس من المثل السائر من اشبه اباه فما ظلم وسيله
في تفسير بعض الكلم في المثل وقيل فيما تكلم في وضع الشبه في موضعه وقيل فيما تكلم ابوه

عدي بن حاتم رضي الله عنه

غير موضع زرعه حيث ادى اليه الشبه وقيل الصواب فيما كلمت اليه امه حيث لم تزن
بر ليل يجيء الشبه على مشابهة ابيه قاله الدماميني قال ابن يعيش يقع بعد من القول
اللاخيم يراه اسم الشرط اذا كان مبتدأ ولا بد في الغالب من ضمير يعود اليه قال شيخ
شيوخنا ابو الحسن الكسب الحسن الزيادة وافوابيسهل فالذي كونه في مرفوع يكلم بعتم فيه
التباسه بضمير اسم الشرط هذا التقدير على الاول فيما كلم هو في ابوه وعلى الثاني فيما
كلمت مع الجاهمة

ان اباها وابا اباها ... قد بلغا في المجد غايتاها

مكره اخاك لا بطل

اما البيت فمن الرجز وقائله ابو النجم العجلي فيما قال الجوهري واسم ابي النجم
الفضل بن قدامة بن عبيد الله بن عبد الله بن عبدة بن الحارث بن اياس بن عوف بن
ربيعة بن مالك بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل وقيل قائله رؤبة وقبله على الاول

واها لليلى ثم واها واها ... من الحشا لو اننا نلناها
يا ليت عينيها لنا وفاها ... بثمن نرضي به اباها

وسيأتي هذا الحديث واما المستشهد البيت شاهد في باب اسماء الافعال واما
على الثاني فقبله

اي قلوص راكب تراها ... شالوا علاهن فشل علاها
واشدد بمثنى حقب حقواها ... ناجية وناجيا اباها

والقلوص من النوق الشابة وهي بمنزلة الجارية من النساء وقال العدوي
القلوص اول ما يركب من اناث الابل الى ان تثني فاذا اثنت فهي ناقة والقعود
اول ما يركب من ذكور الابل الى ان يثني فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم
قلوصا والغلام ايضا الانثى من النعم وشالت الناقة بذنبها تشوله اذ رفعته
وشال ذنبها اي ارتفع وعلاهن وكذا علاها يعني عليهن وعليها جاء على
لغة من يجعل الالف على مع الضمير مثلها مع الظاهر فلا يقلبها ياء وهي لغة
بعض العرب في على ولدى والى واباها الاول والمعطوف عليه لا شاهد فيه لان
كلا منهما يحتمل النصب بالالف او بالفتحة المقدرة وانما الشاهد في اباها
الثاني اليه اباها فانه مخفوض بالاضافة بكسرة مقدرة على الالف والامر

توفي

بالياء وفي قوله غايتاها شاهد على التزام الالف في المثنى في جميع الاحوال لانه
منصوب معنى وهي لغة نسبها الكسائي لبلحارث وبمراد وغيرهما ونسبت ايضا
لكنانة وبلعنبر وخثعم وكعب وانكرها المبرد ورد عليه بنقل الائمة **واما**
المثل وهو مكره اخاك لا بطل فالشاهد فيه ان اخاك مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة
على الالف وبطل معطوف على مكره ومكره اسم مفعول خبر مقدم ولا يجوز ان يكون
مكره مبتدأ واخاك نائبا عن الفاعل سد مسد الخبر لعدم اعتماده واجازه الاخفش
والكوفيون كما سيأتي وقائله ابو حنش حين قال له دخلته وقد بلغه ان ناسا من اشجع
وهم قاتلو اخوته في غار يشربون فيه فقال لعلنا نصيب منهم وانطلق
به حتى اذا قام على فم الغار دفعه في الغار فقال ضربا ابا حنش فقال بعضهم ان ابا
حنش لبطل فقال ابو حنش مكره اخاك لا بطل فصار مثلا يضرب لمن يحمل على ما
ليس من شأنه وذكر الدماميني انه استعمله وقيل اول من قاله عمرو بن العاص لما عزم
عليه معاوية ليخرج الى مبارزة علي رضي الله عنه فلما التقيا قال عمرو مكره
اخاك لا بطل فاعرض عنه **واما** قولهم للمرأة حماة اي فقول العرب يوجه الدليل
منه انه ينبغي ان يقولوا للرجل حما كذلك صيغة المؤنث من صيغة المذكر بزيادة
تاء التأنيث فلما اتصلت التاء نقل اليها الاعراب كفتى وفتاة

طال ليلي وبت كالمجنون ... واعترتني الهموم بالماطرون

البيت من الخفيف من قصيدة وقائله ابو دهبل الجمحي الخزاعي الشاعر
الجمحي المحسن الكلام واسمه وهب بن ربيعة ويقال زمعة بن اسعد بن اهيب بن
خلف واهيبة من الغواية وابا ابن خلف وبعد هذا البيت

هام صبري لليلة املة ودورا ... عن رباب الغناة من يبرون
عن يساري اذا دخلت من الباب ... وان كنت خارجا عن يميني
فلتلك اغتربت بالشام حتى ... ظن اهلي مرجمات الظنون
وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ... ميزت من جوهر مكنون
واذا ما نسبتها لم تجدها ... في سناء من المكارم دون
ثم خاصرتها الى القبة الخضراء ... تمشي في مرمر مسنون
تجعل المسك واليلنجوج ... والند صلاء لها على الكانون

فبة

قبة من مراجل ضربتها ... عند برد الشتاء في قيطون

والمرأة التي شبب بها في هذا الشعر عاتكة بنت معاوية رضي الله عنه حين
حجت ورجع معها الى الشام ثم مرض بها **وقيل هذه القصيدة** لعبد الرحمن
ابن حسان بن ثابت الانصاري والبيت من ابيات الجوهري وغيره والصحيح الاول قاله
ابن بري **وفي كامل المبرد** روى بعض الرواة ان ابا دهبل الجمحي كان تقيا وكان
جميلا فقبل من الغزو ذات مرة فمر بمشوق عند امرأة الزمان يقرأ لها كتابا وقالت
ان جائته في هذا الغمر ومن يحب ان تسمع فيه فلما دخلت به برزت له امرأة جميلة
وقالت له انما احتلت لك بالكتاب حتى ادخلتك **فقال لها** اما الحرام فلا سبيل
اليه فقالت فلست تراد من اما بترويجه واقام عندها دهرا حتى نعي بالمدينة ففي
ذلك يقول وقد استاذنها ليلم به ثم يعود فيها وقد اقسم من اتمه فلما هم بالعود
اليها نعيت اليه بعد اذ روي من هذا الوجه **والذي** كانه اجماع انه لعبد الرحمن بن
حسان وهو في بنت معاوية لان شعرها رملة **وفيها ايضا** ويروى ان يزيد بن
معاوية قال لمعاوية اما سمعت قول عبد الرحمن بن حسان في ابنتك قال وما الذي قال
وهي زهراء البيت فقال معاوية صدق فقال يزيد وقال واذا ما نسبتها البيت فقال
معاوية صدق قال انه قال ثم خاصرتها البيت فقال معاوية كذب **وقوله** اما
مرخم صاحب على غير قياس وجيرون بفتح الجيم وسكون المثناة من تحت باب من
ابواب دمشق والمسنون المصبوب على استواء والمراجل ثياب من ثياب اليمن والقيطون
البيت في جوف بيت **وقوله** كالمجنون يروى بالمجنون ويروى كالمحزون ويروى
كالمحزون **فالاول** من الجنة وهو الجنون **فالمعنى** بت بالجنة ويجري الحرف
على مفعول كقوله بايكم المفتون وفيه خلاف والباء زائدة عند من يرى زيادتها
في الاثبات وهو الاخفش نحو جزاء سيئة بمثلها **والثالث** من الحزن وهو الهم و
الجملة حالية **واعترتني** من اعتراه اي غشيه **والماطرون** بالميم والطاء المهملة
وضم الراء اسم موضع وقيل بستان بظاهر دمشق **وقال الجوهري** في الناطرون
موضع بناحية الشام وذكره بالنون في شرح كتاب سيبويه انه بالميم وكذا
قيده والمشهور كسر نونها والشاهد انه جمع مسمى به والتزم فيه الواو والا
عراب بالحركات على النون وفيه ضعف

ولها بالماطرون اذا | اكل النمل الذي جمعا

البيت من المديد المحذوف العروض وفي الضرب لامن الوافر المجزوء العروض والضرب و
قائله يزيد بن معاوية وهو من قصيدة يتغزل فيها بنصرانية كانت قد ترهبت في
دير خراب عند الماطرون وفي الكامل قال ابن عبيدة من الشعر يختلف فيه بعضهم
ينسبه الى الاحوص وبعضهم ينسبه الى يزيد بن معاوية وهو

ولها بالماطرون اذا | اكل النمل الذي جمعا
خرفة حتى اذا ارتبعت | ذكرت من جلق بيعا
في قباب وسط دسكرة | حولها الزيتون قد ينعا

انتهى والشاهد في البيت الثالث

وقفت بالماطرون فيه | فاذا بالبدر قد طلعا

ثم قال بفتح نون الماطرون واثبات الواو وهي في موضع جر لانه ممنوع فهو مختص بالواو
وفيه الشاهد من خلاف ما في الكامل فانه بالياء فلا شاهد فيه ويزيد
المذكور هو ابن معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس يكنى ابا خالد عهد
اليه ابوه بالخلافة ولما مات بايعه اهل الشام سنة ستين من الهجرة
وكانت خلافته ثلاث سنين وتسعة اشهر وسنة يوم مات سبع وثلاثون
سنة وقيل ثمان وثلاثون وكان متهتكا كثير الشعر ومداوما على شرب الخمر مجاهرا
ملولا للذة واتخذ الملاهي واشتغل بغير ذكر الله وفي ايامه قتل سيدنا
الحسين رضي الله عنه وكانت وقعة الحرة التي استبيحت المدينة المشرفة
فيها ونهبت ثلاثة ايام وعطلت الصلاة والمسجد النبوي وبلغ عدد القتلى من
قريش والمهاجرين والانصار ووجوه الناس الف رجل وسبعمائة رجل ومن سائر
الناس عشرة آلاف رجل سوى النساء والصبيان وفيه بنو بعض من الصحابة
وقد صرح بعض الائمة بجواز لعنه ومنع ذلك بعضهم وقوله لها اي
للنصرانية وهو في محل الخبر لقوله خرفة في البيت بعده والمعنى لها في الماطرون خرفة
وقت اكل النمل الذي جمعه واراد به ايام الشتاء فان النمل يخزن ما يجمعه تحت
الارض لياكله ايام الشتاء والخرفة بكسر المعجمة ما يخترف من الثمار يعني
وانما الماطرون على هذه اللغة محكي سمي به ويبقى على حاله وهذا على غير رواية

المبرد

المبرد فانه انشده بالياء

وكان لنا ابو حسن علي | ابا برا ونحن له بنين

وقال

دعاني من نجد فان سنينه | لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

اما البيت الاول فمن الوافر وقائله احد اولاد علي بن ابي طالب رضي
الله عنه وكان له اربعة عشر من الذكور ولد النسل منهم لخمسة وهم الحسن والحسين
ومحمد بن الحنفية وعمر والعباس رضي الله عن جميعهم ولنا نعت لابا الذي
هو قدم عليه فما رجاله وعلي عطف بيان من عطف الاسم على الكنية وبنين
خبر لقوله نحن والرواية بالياء والاعراب على النون والمعنى نحن ابرار مجزوه
المحبة للعلم بها واما البيت الثاني فمن الطويل وقائله الصمة بن عبد
الله بن الطفيل القشيري نسبة قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر شاعر اسلامي بدوي
مقل من شعراء الدولة الاموية وكان له حسن محبة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو
امر وجود العرب عليه وكان الصمة يهوى بنت عم له فابى عليه في تزويجها فانتقل
وخرج الى طبرستان ومات في الدولة فلما قام بها مدة قال والبيت من قصيدة
من الطويل قالها وقد اشتاق الى وطنه بنجد وقوله دعاني امر ومعناه اتركاني
من نجد وهو من خطاب الواحد بلفظ الاثنين على عادتهم ومراده من ذلك التوكيد
كانه قيل دعني دعني ومنه قوله تعالى القيا في جهنم وقول امرئ
القيس قفا نبك وشيبا بكسر الشين جمع اشيب وهو حال من المجرور بالياء
ومردا حال من مفعول شيبننا وكان المراد ان سنين نجد تعكم على عقل
الانسان في وقت لا يليق به ذلك وهو وقت الشباب وهذا مما تشيب في وقت
لا يليق به ذلك وهو وقت كونه امرد

رب حي عرندس ذي طلال | لا يزالون ضاربين القباب
وماذا يدري الشعراء مني | وقد جاوزت حد الاربعين

عرندس

اما البيت الاول فمن الخفيف والرواية فيه باثبات النون مع
الاضافة الى القباب بدل على ان ضاربين معرب بالفتحة على النون كمسكين
لا بالياء والاصل حذف النون للاضافة وقيل طرح القباب ورد باحتمال

ان يكون الاصل قاربين قارب القناء بحذف النون التي هي من قاربين لدلالة المبدل
منه وهو قاربين عليه قاله الدماميني ويحتمل ان الاصل قاربين بعض القناء
بحذف المضاف وبقي المضاف اليه على حاله ويحتمل ان القناء منصوب بقاربين
والاصل القنابي بياء النسب ثم حذف احدى اليائين واسكن الياء الباقية وهو
قول ابن عطية وعندس بفتح العين والراء المهملتين وسكون النون وفتح الراء وفي اخره
سين مهملة الشديد القوي والطلال بفتح الطاء المهملة الحالة الحسنة والهيئة
الجميلة والقناء جمع قناة وهي التي تتخذ من الادم والخشب والليف ونحوها وفي
تكلم على ما يتخذ من البناء واما البيت الثاني فقائله سحيم بن وثيل الرياحي
من قصيدة من الوافر اولها

انا ابن جلا وطلاع الثنايا | متى اضع العمامة تعرفوني
وان مكاننا من حميري | مكان الليث من وسط العرين
واني لا يعود الي قرني | غداة الروع الا في قرين
بذي لبد يصد الركب عنه | ولا تؤتى فريسته لحين
عذرت البزل ان هي خاطرتني | فما بالي وبال ابن اللبون
وماذا يبتغي البيت وبعده
اخو خمسين مجتمع اشدي | ونجذني مداورة الشؤون

وذكر العيني
قبل البيت

اكل الدهر حل وارتحال | وما يبقي علي ولا يقيني

ثم قال قائله سحيم بن وثيل الرياحي وكان عبدا حبشيا كان عبد بني الحسحاس
وكان شاعرا بليغا وكان قد اتهم ببنت مولاه فقتله من اجلها قاله ابن حجر في وانى
سلامة في تبيانه وقال الاصمعي لابي زبيد الطائي ويقال البيت الاول
للمثقب العبدي واسمه عائذ بن محصن بن ثعلبة والمثقب بتشديد القاف المفتوحة
ويقال بالكسر وهو من قصيدة اولها

افاطم قبل بينك متعيني | ومنعك ما سالت كان تبيني
فلا تعدي مواعد كاذبات | تمر بها رياح الصيف دوني

قاذ

فاذ لو تخالفني شمالي | خلافك ما وصلت بها يميني
اذا لقطعتها ولقلت بيني | كذلك اجتوي من يجتويني

ومنها في ذكر الناقة

اذا ما قمت ارحلها بليل | تاوه اهة الرجل الحزين
تقول اذا درات لها وضيني | اهذا دينه ابدا وديني

ومنها في ذكر الحكم

فاما ان تكون اخي بحق | فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني | عدوا اتقيك وتتقيني
وما ادري اذا يممت ارضا | اريد الخير ايهما يليني
االخير الذي انا ابتغيه | ام الشر الذي هو يبتغيني

الى ان قال

فلو انا على حجر ذبحنا | جرى الدميان بالخبر اليقين

ومنها قوله

وعي ما علمت ساتقيه | ولا كرب بالمغيب نبيي

والبيت الثاني
لسحيم وقبله

انا ابن جلا وطلاع الثنايا | متى اضع العمامة تعرفوني

ثم اخو خمسين البيت المتقدم قال ومنها الابيات الثلاثة تمثل بها الحجاج
على منبر الكوفة يوم دخلها ويقال ان الابيات التي ذكر في الناقة لسحيم واوائل
القصيدة للمثقب وفيها ابيات لابي زبيد الطائي انتهى قلت الظاهر ان تم ما ذكره
من ان سحيما هذا هو عبد بني الحسحاس فانه لا يتم لان على هذا الكلام وقع
فيه تصحيف فان هذا من بني رياح بن يربوع قال ابن الكلبي من بني حميري بن
رياح سحيم بن وثيل بن عمرو بن جوين بن وهب بن حميري بن رياح الشاعر الذي يقول
انا ابن جلا من ابيات نافع عالبه ابدا التعزز وفي الدهر سلام ولو تيل بغزل
نويره قلت لذي الشعر اذا قال عامر ليسمعني ما قال او نحو هذا انتهى
واما عبد بني الحسحاس فهو وسيأتي شيء من خبره ان شاء الله

وأما المثقب العبدي فاسمه عائذ بن محصن بن ثعلبة وسمي المثقب بقوله في هذه القصيدة

ردِدن تحية وكنن أخرى ... وثقبن الوصاوص للعيون

قال ابن السيد وهذا أقوى من قال المثقب بفتح القاف وأما من قال بالكسر فسماه بقوله

فلا بعثني قوم لنم عشيرة ... لبرانا إلى أجلب عليهم وأثقب

قال وأنشد الجوهري وابن جني البيت وما بعده في الأعراء يقال أداه إذا أمن وما مبتدأ وذا اسم موصول والجملة بعده صلة والعائد محذوف أي يبتغيه والموصول وصلته خبر ما ويجوز أن تكون ذا ملغاة وما مفعول يبتغي تقدم والشاهد فيه أن الرواية بكسر النون على أنها كسرة إعراب وقد قال الأخفش إلا مغروف يعربون العقود وغيرها ويجعله بمنزلة الجمع المكسر وقال الأعلم هو في السنين والعقود أمثل منه في المسلمين ونحوه ولا دليل لهما في هذا البيت لجواز أن تكون الكسرة في النون للبناء لأجل الضرورة كما سيأتي وقد صح ابن جني وروى قدامة بفتح النون فأنشده في عيوب القوافي على الإقواء

على أحوذيين استقلت عشية ... فما هي إلا لمحة وتغيب

أعرف منها الجيد والعينانا ... ومنخرين أشبها ظبيانا

أما البيت الأول فمن الطويل وقائله حميد بن ثور بن حزن بن عمرو بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة وكنيته أبو المثنى وقيل أبو الأخضر وقيل أبو خالد شهد حنينا مع الكفار ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وأنشد قصيدته التي أولها

أصبح قلبي من سليمى مقصرا ... إن كان منها وإن تعذرا

وفي آخرها

حتى أرانا ربنا محمدا ... يتلو من الله كتابا منشرا

فلم نكذب وخررنا سجدا ... نعطي الزكاة ونقيم المشعرا

ووصف في البيت المستشهد به قطاة والرواية بفتح النون من أحوذيين تثنية أحوذي بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة

ورواه

ورواه بعضهم تشرح له أمر الحروف وليست للنسب بل كياء الكرسي وهو أي الأحوذي الخفيف المشي لحذقه وهو في الأصل الأحوذي الراعي المتشمر للرعاية الضابط لها ولم ترد هنا جناحين فكأنه يصفهما بالخفة وفاعل استقلت ضمير القطاة وعشية نصب على الظرفية والمعنى إلا ساعة أن ترتفع في الجو عنه على جناحين خفيفين تشبه ما الرائي إلا لمحة وتغيب عنه وقبل البيت

وجاءت وسقياها الذي وردت به ... ملا لا تجها العيون رغيب

جعلن لها من ذنبها بأزمن شرفة ... فما هي إلا نهلة فوثوب

وأما البيت الثاني فهو من رجز لرجل من بني ضبة قال أبو زيد هي لرجل من بني ضبة هلك منذ أكثر من مائة سنة وقوله قيل إنه مصنوع قد رد هذا القول المصرح في غير هذا الكتاب بأن هذا البيت موجود في نوادر أبي زيد وهو الثقة فيما ينقل وقبله

إن لسلمى عندنا ديوانا ... أخزى فلانا وابنه فلانا

كانت عجوزا عمرت زمانا ... وهي ترى سيئها إحسانا

والجيد بكسر الجيم وسكون الياء العنق والضمير في منها عائد على سلمى في بيت الشاهد والشاهد في قوله العينانا أنشده ابن عصفور والشيخ في وغيرهما بفتح النون تثنية عين وأما ظبيانا بفتح الظاء المعجمة وسكون الموحدة وبالياء المثناة تحت فهو اسم رجل يعني به تثنية ظبي ظبيا بالمهرة وفي العينانا شاهد أيضا على التزام الألف في المثنى وقوله منخرين بفتح الميم وكسرها وأما الخاء فمكسورة لا محالة والراء مفتوحة لا غير

عرفنا جعفرا وبني أبيه ... وأنكرنا زعانف آخرين

البيت من الوافر وقائله جرير لا سحيم خلافا للجوهري في ومن قصيدة أولها

أتوعدني وراء بني رياح ... كذبت لتقصرن يداك دوني

لنعم الوفد وفد بني رياح ... ونعم فوارس الفزع الحميس

عرين من عرينة ليس منا … برئت إلى عرينة من عرين

عرفنا البيت، وجعفر وبنو أبيه أولاد ثعلبة بن يربوع والزعانف بفتح الزاي والعين المهملة جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وهو القصير وأراد بهم هنا الأدعياء الذين ليس لهم أصل واحد وفي الجوهري والأهل الزعانف الأطراف وأكارعه والشاهد في آخرين فإن الرواية فيه بكسر النون وهو جمع آخر بالفتح بمعنى مغاير

تنورتها من أذرعات وأهلها … بيثرب أدنى دارها نظر عال

البيت من الطويل وقائله امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان يقال له الملك الضليل ومات بأنقرة من بلاد الروم عند جبل يقال له عسيب وكان فرّ إلى قيصر ملك الروم مستنجدا به على بني أسد لأنهم قتلوا أباه حجرا فلم يعنهم وكان حجر أبوه في بني أسد أول ملوك كندة وقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه من حديث خرجه الإمام أحمد في مسنده قال قال صلى الله عليه وسلم امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار وهذا البيت من قصيدته أولها

ألا عم صباحا أيها الطلل البالي … وهل يعمن من كان في العصر الخالي

وقبل البيت *

وتلك بيضاء العوارض طفلة … لعوب تنسيني إذا قمت سربالي
كحقف النقا يمشي الوليدان فوقه … بما احتسبا من لين مس وتسهال
لطيفة طي الكشح غير مفاضة … إذا انفتلت مرتجة غير متفال
إذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها … تميل عليه هونة غير مجبال

تنورتها من أذرعات البيت ومعنى تنورتها نظرت إلى نارها من أذرعات وأذرعات بالشام ويثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سميت باسم رجل نزلها من العماليق يثرب بن عبيد وفي السنة منع إطلاق هذا الاسم عليها

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا … شديدا بأعباء الخلافة كاهله

البيت من الطويل وقائله ابن ميادة الرماح بن أبرد المري الغطفاني وميادة اسم أمه وهي أم ولد بربرية وقيل صقلبية وكان يزعم أنها فارسية وهو شاعر متقدم من مخضرمي شعراء الدولتين وجعله ابن سلام في الطبقة السابعة وقرن به عمرو بن لجأ والعجير العقيلي والعجير السلولي وكان فصيحا يحتج بشعره وقد مدح بني أمية وبني هاشم ومات في صدر خلافة المنصور وهذا البيت يمدح به الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان من بني أمية والوليد هذا كان شاعرا فصيحا إلا أنه غلب عليه اللهو وشرب الخمر وكان من أمره ما هو مشهور من التهاون بأمور الدين وبويع له بالخلافة سنة خمس وعشرين ومائة وقام عليه يزيد بن الوليد بن عبد الملك ابن عمه وقتله سنة ست وعشرين ومائة والأعباء جمع عبء بكسر المهملة وسكون الموحدة بعدها همزة كل ثقل بكسر المثلثة وسكون القاف والكاهل ما بين الكتفين والمعنى أبصرته شديدا كاهله بحمل أثقال الخلافة وفيه استعارة

ألم يأتيك والأنباء تنمي … بما لاقت لبون بني زياد

البيت من الوافر وقائله قيس بن زهير العبسي شاعر جاهلي وهو صاحب الحرب بين عبس وذبيان بسبب الفرسين داحس والغبراء وكان شاعرا فارسا داهية يضرب به المثل فيقال أدهى من قيس والبيت أول قصيدة قالها فيما كان شجر بينه وبين الربيع بن زياد العبسي وذلك أن أحيحة ابن الجلاح كان وهب لقيس درعا فأخذها منه الربيع بن زياد وأبى أن يردها عليه فأغار قيس على إبل الربيع بن زياد وأخذ له أربعمائة ناقة وقتل رعاءها وجاء إلى مكة فباعها من حرب بن أمية وهشام بن المغيرة وقيل من عبد الله بن جدعان وبعد البيت

ومحبسها على القرشي تشرى … بأدراع وأسياف حداد
وكنت إذا بليت بخصم سوء … دلفت له بداهية نآد
كما لاقيت من حمل بن بدر … وإخوته على ذات الإصاد
هم فخروا علي بغير فخر … وردوا دون غايته جوادي

الثاني قال

جزيتك يا ربيع جزاء سوء ... وقد يجزى المعاقر بالأيادي
أعرت الدرع من جزل ابن عبس ... ولم تخش المغوبة في المعاد
ولولا هم رميت لكانت ... به العثرات في شر المعاد

والأنباء جمع نبإ وهو الخبر وتنمي بفتح المثناة من فوق من نميت الحديث نقلا بالتخفيف إذا بلغته على وجه الإصلاح وبالتشديد إذا كان على وجه الإفساد واللبون الناقة ذات اللبن والقلوص بفتح القاف وضم اللام الناقة الشابة من اللبون وبنو زياد الربيع بن زياد وإخوته وفاعل يأتيك مضمر وبما في قوله بما لاقت متعلق بتنمي لقربه ويجوز أن يكون بما لاقت فاعل يأتيك والباء زائدة والشاهد في البيت ثبوت حرف العلة مع الجازم وقيل الياء إشباع والياء الأصلية محذوفة للجازم وقيل الياء أصلية وهو مجزوم بحذف الحركة المقدرة

شواهد النكرة والمعرفة

وما نبالي إذا ما كنت جارتنا ... ألا يجاورنا إلاك ديار

البيت من البسيط وما الأولى نافية والثانية زائدة وكان ناقصة لذات قائمة بالجملة الفعلية ونبالي من المبالاة بمعنى الاكتراث وجارتنا خبر كان من الجوار وأن مصدرية ولا نافية ويجاورنا منصوب بها ونا مفعول به والأمر إيجاب والكاف في موضع نصب على الاستثناء لتقدمه على المستثنى منه وهو ديار والمعنى إن كنت جارتنا فلا نكترث بعدم مجاورة غيرك وأجاز ابن الأنباري وقوع المتصل بعد إلا مطلقا ومنعه المبرد مطلقا وأنشر مكان إلاك سواك ويحتج الى الجواب عن قوله فما لي عوض الله أحد إلا هو ابن عم ولذا أن يقول اهله الذي يحتج بالواو عن وزاد

وما أصاب من قوم فأذكرهم ... إلا يزيدهم حبا إلي هم

وقوله

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت ... إياهم الأرض في دهر الدهارير

٢٠١

أما البيت الأول فمن البسيط وقائله زياد بن حمل بن سعيد بن عميرة بن حريث العدوي ويقال زياد بن منقذ العدوي وبنو العدوية هم من بني تميم وكان قد أتى اليمن فنزع إلى وطنه ببطن الرمة وهو من بلاد تميم وهذا الشعر له وهو ثلاثة وأربعون بيتا وقد ذكر في الحماسة ومنه قبل هذا البيت

ومن زواهير تنشي الريح بارده ... وادي أشي وفتيان به هضم

ووادي أشي اسم أكمة معينة وهضم جمع هضيم وهو الكلأ وفي الكشف من هم بعد هذا البيت بستة أبيات ثم قال

لم ألق بعدهم حيا فأخبرهم ... إلا يزيدهم حبا إلي هم

ونسبه الزجاج لفرار أعني هذا البيت ومعنى البيت ما قاله ابن هشام ما صحبت قوما بعد قومي فذكرت لهم قومي إلا بالغوا في الثناء عليهم حتى يزيد قومي حبا إلي ويدل عليه أنه وجد في أهل اليمن لم ألق بعدهم حيا فأخبرهم فوجدنا هم الأول مفعول أول ليزيد وحبا مفعول له الثاني وهم الثانية تأكيد فزدنا وهم الأولى مفعول أول ليزيد وحبا مفعول له الثاني وهم الثانية فاعل البيت فاعل يزيد والأمر يزيد وربما للمرور وقال ابن مالك إلا هم إلا يزيدهم ورائعهم مجرور المضاف وبمثل ضمير الفاعل قال هم في المغني وحمله على ذلك كونه أن الضمير من قسمي واحد وليس كذلك قال ممسمى الأول المجرور ثانيا وسموهم المجرور أولا وهو مراده أنه ما يصحب قوما بعد قومه فيذكر قومه لهم إلا يزيد هم أي القوم قومه حبا إليه بما يسمعه من ثنائهم عليهم انتهى وقد اعترض هذا القول بأنه ما يبني بأن قائله لا دليل عليه إذ يجوز أن يكون المراد أنه ما صحب قوما فذكر قومه إلا تذكر زاد هم أي المجرور قومه حبا إليه بما يشاهده من كرم أخلاقهم مرتبتهم عن مرتبة قومه انتهى بمثاله باحتمال وقوله فما ذكرتهم يجوز نصبه جواب النفي ورفعه عطفا على أصاب قاله الموضح في شرح الشواهد وأما البيت الثاني فمن البسيط وقائله الفرزدق وقيل أمية بن أبي الصلت قال العيني ولا يوجد في ديوانه والله أعلم والباء بالباعث متعلقة بحلفت في البيت قبله وهو قوله على أنه للفرزدق

كثروا

ألحقت ما أملت على فتى ... بناء بيتا من الشاعر معمورا

والفنن بفتحتين الكذب والمراد بالبيت الكعبة المشرفة وبالساعين الحاجين والباعث من الله ينبعث الأموات ويحييهم والوارث من الله ترجع إليه الأملاك بعد فناء الملاك والأموات أما مجرور بإضافة الباعث أو الوارث إليه على حد بين ذراعي وجبهة الأسد أو منصوب بالوارث على أنه من باب التنازع د
وأعمل الثاني وضمنت بكسر الميم مخففة بمعنى تضمنت واشتملت عليهم أي بمعنى تكفلت بأبدانهم والذي من فاعل بضمنت وإياهم مفعوله وفاعل اللفظ ورد ومن محل الشاهد من والدهر الزمان وقيل الأبد والدهارير بمعنى الشدائد وهما من الفيه وهو لفظ مفرد وفعله دهر تمارير شديد كليلة ليلاء ويوم أيوم وإذا طرقة به مثل قطيعة جرد وفي القاموس الدهارير أول الدهر في الزمان الماضي بلا واحد له والسالف ودهر دهارير مختلفة انتهى

أنا الذائد الحامي الذمار وإنما ... يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي

البيت من الطويل وقائله الفرزدق من قصيدة له هجا بها جريرا وبعده

تحمي عشيرتي ولا يمنعون وقد أرى ... إذا لم أحم حسبا ما حركت قدمي نعلي

والشاهد فيه إنما حيث فصل الضمير لأن المراد عنه فصل الضمير وإنما ولو وصل وقال وإنما أدافع عن أحسابهم لكان المعنى أنه يدافع عن أحسابهم لا عن أحساب غيرهم وذلك غير مقصود ولذا تعين حمله على الحصر لأنه كان يمكن أن يقول إنما أدافع عن أحسابهم أنا على أن يكون أنا توكيدا وليست ما موصولة وإنما خبر إن لأنه لم يرد في الشعر ولا في شعر من البين وما نقل عن سيبويه من منع فصل الضمير بعد إنما محمول على أنه لا يرد الحصر بها والذائد بالذال المعجمة أوله ومهملة آخره من الذود وهو الطرد والحماية والحامي بمعنى تقسيم الذائد والذمار مار
بكسر الذال المعجمة وتخفيف الميم ما يلزم الشخص حفظه والأحساب جمع حسب مأخوذ من الحساب لأنهم يحسبون مناقبهم ويعدونها عند المفاخرة وأنشد الزجاجي في شرح خطبة الأدب مما كثرا

أنا الفارس الحامي عليهم وإنما ... يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي

بس

٢٠٢

لئن كان منشد في كتابنا ... فقد كان محسود هنا بقينا

البيت من المتقارب الزاهر بيت العلة في عروضه مجرى الزحاف يجوز خلاصة لا بغير هنا ومن في الحماسة غير منسوب وقبله

أما والذي أنا عبد له ... يمينا وما لك أبدي اليمينا
لئن كنت أو حالت عشرتي ... لقد كنت أمنيتي تردد حينا
وإن كان حسبك البيت ... وبعده
وما كنت إلا كنهزلة ... تبدل غثا وأعطي سمينا

وقد تبين الحكم وإن كان حسبك بالواو لا باللام الموطئة فعلى هذا يصح على لئن كنت في البيت قبله وفي شرح الأزهري على ما هنا باللام فقال اللام في لئن موطئة للقسم وفي لقد جواب القسم واللام في لئن مغوية وجيئ في الأول بالياء والكاف فهناك اليمان إضافة المصدر إلى فاعله وجيئ الثاني بالياء والشاهد فيه فإنه أتى معه بالضمير الثاني متصلا ولو فصله لقال حسبي إياك واسم الفاعل كالمصدر في جميع ما ذكر ومن داخل في قوله أولا أن يكون عاملا في الضمير عاملا له

أخي حسبتك إياه وقد ملئت ... أرجاء صدرك بالأضغان والإحن

البيت من البسيط وأخي مبتدأ والياء مضاف إليه والجملة بعده خبر ويجوز أن يكون أخي نصب على أنه مفعول أول لفعل محذوف يفسره العامل المذكور وأخي منادى كما قال العيني لأن المقام يأباه والأرجاء النواحي جمع رجا كعصا والأضغان جمع ضغن بكسر الضاد ومن الحقد والإحن بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة جمع إحنة بكسر فسكون وهي الحقد أيضا
والشاهد في حسبتك إياه حيث فصله

بلغت صنع امرئ بر إخالكه ... إذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا

البيت من البسيط وبلغت مجهول وصنع مفعوله الثاني وإخالكه بكسر الهمزة والقياس فتحها مضارع خال التي من أخوات ظن والشاهد فيه حيث أتى بالكاف والهاء متصلين وأطلقها من أنها تعليلية والمعنى بلغت ما سر امرئ بار أظنك إياه لأنك لم تزل مبتدرا لاكتساب الخصال الحميدة

لئن كان إياه لقد حال بعدنا عن العهد والإنسان قد يتغير

البيت من الطويل وقائله عمر بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم القرشي حكى أهل الأخبار أن عمر بن أبي ربيعة ولد يوم مات عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسمي باسمه فقالت العلماء أي حق رفع وأي شر وضع قيل إنه تاب في آخر أمره ونسك عفا الله عنه ورحمه بما نالته بركة الاسم وكان الأصمعي يقول في شعر عمر هو الفستق المقشر الذي يشبع منه وهذا البيت من قصيدته المشهورة أولها

أمن آل نعم أنت غاد فمبكر غداة غد أم رائح فمهجر

إلى أن قال

أهذا الذي أطريت نعتا فلم أكن وعيشك أنساه إلى يوم أقبر
فقالت نعم لا شك غير لونه سرى الليل يحيي نصه والتهجر
لئن كان إياه البيت وبعده
رأت رجلا أما إذا الشمس عارضت فيضحى وأما بالعشي فيخصر

واللام في لئن موطئة للقسم وفي لقد لام قسم وقوله والإنسان قد يتغير في باب التذييل وهو تعقيب الجملة بجملة تشتمل على معناها للتوكيد وتارة يخرج مخرج الأمثال ومعنى البيت لئن كان المشار إليه إياه المعهود المذكور فقد حال عن العهد والإنسان قد يتغير

لو جئت في الإحسان بشرا وبهجة أنا لهما فعو أكرم والد

البيت من الطويل وقوله في الإحسان أي وقت الإحسان والبشر البشاشة وكذلك طلاقة الوجه وهو ومشترك تفرع عنهما في البيت فقبله والبهجة الحسن والسرور وأنالهما متعد لاثنين ضمير التثنية الراجع للبشر والبهجة وضمير الوجه [illegible] أنا فاعل [illegible]

قلي الندامى ما عراني فإنني بكل الذي يهوى نديمي مولع

البيت من الطويل والندامى جمع ندمان وهو النديم في الشرب

مرفوع

مرفوع نائب عن فاعل قل ومولع بفتح اللام أي مغرم خبر إن والمعنى قل الندامى لله مجاورا زائري يعني في وأما أنا فلا أبالي ما صنع بي بكل ما يهوى والشاهد في قوله عراني حيث أثبت نون الوقاية مع عرا وسميت نون الوقاية لأنها تقي الفعل الكسر الاتباع لياء المتكلم أولا لأنها تقيه من اللبس

عددت قومي كعديد الطيس إذ ذهب القوم الكرام ليسي

البيت من مشطور الرجز المقطوع وقائله رؤبة والعديد كالعدد يقال هم عديد الثرى أي عدده والطيس بفتح الطاء المهملة وسكون المثناة التحتية وآخره سين مهملة الرمل الكثير واسم ليس مستتر فيه وجوبا كما هو الشأن في باب الاستثناء عائد على البعض المفهوم من الكلام وياء المتكلم خبرها

فيا ليتي إذا ما كان ذاكم ولجت وكنت أولهم ولوجا

البيت من الوافر وقائله ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها من أبيات قالها لما ذكرت له خديجة عن غلامها ميسرة ما رأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وما قاله بحيرا الراهب في شأنه وقبل البيت

لججت وكنت في الذكرى لجوجا لهم طالما بعث النشيجا
ووصف من خديجة بعد وصف فقد طال انتظاري يا خديجا
ببطن المكتين على رجائي حديثك أن أرى منه خروجا
بما خبرتنا من قول قس من الرهبان أكره أن يعوجا
بأن محمدا سيسود قوما ويخصم من يكون له حجيجا
ويظهر في البلاد ضياء نور يقيم به البرية أن تموجا
فيلقى من يحاربه خسارا ويلقى من يسالمه فلوجا
فيا ليتي البيت وبعده
ولوجا في الذي كرهت قريش ولو عجت بمكتها عجيجا

وقد عد ورقة من الصحابة غير واحد من الأئمة وتوفي قريبا من البعث والشاهد في قوله ليتي حيث جاء بدون نون الوقاية وهو نادر وكان [illegible]

وذكرتها يا عاملنا ورحت بمعنى دخلت هواي اذا وادلهم عني كان ود لو حيا تحييني

أريني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

البيت من الطويل وقائله حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم الطائي الجواد المشهور قاله جماعة من النحاة منهم الشيخ أثير الدين وهو الصحيح وقيل ان قائله حطائط بن يعفر أخو الأسود النهشلي يخاطب امرأة عذلته على إنفاقه ماله وقبله

تقول ابنة العباب رهم حربتنا حطائط لم تترك لنفسك مقعدا
اذا ما أفدنا صرمة بعد هجمة تكون عليها كابن أمك أسودا
فقلت ولم أعي الجواب تبيني أكان الهزال حتف زيد وأربدا
أريني جوادا البيت وبعده
ذريني فلا أعيا بما حل ساحتي أسود فأكفي أو أطيع المسودا

قال العيني والذي قاله الجماعة اصح بل لعل حطائط اخذ من البيت شطره او هو من توارد الخواطر وهو من قصيدة لحاتم أولها

وعاذلة هبت بليل تلومني وقد غاب عيوق الثريا فعردا
تلوم على اعطائي المال ضلة اذا ضن بالمال البخيل وصردا
تقول الا امسك عليك فانني ارى المال عند الممسكين معبدا
ذريني ومالي ان مالك وافر وكل امرئ جار على ما تعودا
ذريني يكن مالي لعرضي جنة يقي المال عرضي قبل ان يتبددا
أريني جوادا البيت

ومن مآثر حاتم الطائي الذي يضرب به المثل في السخاء مآثر وامور عجيبة في كتبهم يقم وجه الله تعالى اخرج البزار في مسنده عن ابن عمر قال ذكر حاتم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك اراد امرا فادركه والمعنى أريني جوادا مات لاجل الهزال او بخيلا مخلدا بحياته لعلني ارى ما ترين وقائله ان ارى فقرا والهزال كذبيعة الكريم لهزاله ونية امساكه بخل البخيل في الغنى فلا الشيخ خالد

واني على ليلى لزار وانني على ذاك فيما بيننا مستديمها

البيت من الطويل وقائله قيس بن الملوح وهو المجنون وقيل اسمه قيس بن معاذ وقيل مهدي قال العيني والصحيح قيس بن الملوح ابن مزاحم بن عدي بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن الدليل على ان اسمه قيس قول ليلى صاحبته

الا ليت شعري والخطوب كثيرة متى رحل قيس مستقل فراجع

وعن ابي سعيد السكري قال حدثنا اسماعيل بن مجمع عن المدائني قال المجنون المشهور عند الناس بالشعر صاحب ليلى قيس بن معاذ من بني عامر ثم من بني عقيل قال ومنهم رجل آخر يقال له مهدي بن الملوح وعن الاصمعي قال سألت اعرابيا من بني عامر بن صعصعة عن المجنون فقال عن ايهم تسألني فقد كان فينا جماعة رموا بالجنون فقلت عن الذي كان يشبب بليلى قلت فانشدني لبعضهم قال انشدني لمزاحم بن الحارث المجنون وذكر بيتين فقلت فانشدني لغيره فانشدني لمعاذ بن كليب المجنون وذكر بيتين فقلت فانشدني لغيره فانشدني لمهدي بن الملوح وذكر بيتين فقلت انشدني لمن بقي من هؤلاء فقال حسبك فوالله ان واحدا من هؤلاء لمن يوزن بعقلائكم اليوم وقيل ان المجنون اسم مستعار وكذا قصته له وليس له في بني عامر اصل ولا نسب وانما وضع هذه الاشعار التي نسبت اليه فتى من بني امية وقال الجاحظ ما ترك الناس شعرا مجهول القائل فيه ذكر ليلى الا نسبوه الى المجنون ولا شعرا هذا سبيله قيل في لبنى الا نسبوه لقيس بن ذريح وحكى الاصمعي النفي على المجنون واضيف اليه من الشعر اكثر مما قاله والبيت المستشهد به في قصيدة اولها

ايا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها
اجد بردها او تشف مني صبابة على كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت على نفس مهموم تجلت همومها
الا ان ادوائي بليلى قديمة واقتل ادواء الرجال قديمها
واني على ليلى البيت

وزار بزاي ثم راء مخففة وهو من زرى عليه زراية اذا عتب عليه كذا

عند الأزهري وقيل الزاي على أنه نسا ان الذي لا يعدها شيئا وقال ابن السكيت
يقال قد ازريت به اذا افتخرت به وقد زريت عليه اذا عتبت عليه ومعنى
البيت وانه لعاتب على ليلى وانه مستريبها على ذلك العتب والشاهد في
جردا من نون الوقاية اولا واتى بها معهما ثانيا والله الموفق

ايها السائل عنهم وعني … لست من قيس ولا قيس مني

البيت من الرمل والعروض المحذوف وقد المخبونة والضرب المماثل
لها وهو للعيني من المرير وقيد الحمر والحزن وقيس الحر كثر من انس
عيلان واسمه الناس بفتح النون وسكون الهمزة وبالسين المهملة ابن مضر بن
نزار واسم اخيه الياس بدل الياء المثناة والشاهد في تخفيف نون من وعن
ضرورة

في فتية جعلوا الصليب الههم … حاشاي اني مسلم معذور

البيت من الكامل وقائله ابن قيس واسمه المغيرة بن عبد الله
ابن الاسود بن وهب بن ناجح بن قيس بن معرض بن عمرو بن اسد بن خزيمة لقب
الاقيشر لانه كان احمر اللون اقيشر نشا في الاسلام في اوله وكان عثمانيا
وعمر طويلا وفي فتية خبر مبتدأ محذوف اي هم في فتية جمع فتى وهو من معنى
عبدوا الصليب سفاهة والاههم مفعول ثان لجعلوا والجملة صفة فتية وحاشاي
شاذ استثناء بمعنى غير وفيه الشاهد حيث لم يدخل فيه نون الوقاية لانه
هي المتكلم فيه معذور ومعذر بالعين المهملة والذال المعجمة اي مختون وفي
مقطوع العذرة وهي قلفة الذكر التي تقطع عند الختان

قدني من نصر الخبيبين قدي … ليس الامام بالشحيح الملحد

البيت من الرجز وقائله حميد بن مالك الارقط قاله في حجر وقال
ابن يعيش قائله ابو بحدلة ويقال حميد الارقط والارقط بالتحريك من
الرقطة وهي سواد يشوبه نقط بياض وفي القاموس الارقط النمر ومن
الغنم الاشعث ولقب حميد بن مالك الشاعر لاثار كانت بوجهه انتهى وهو من
بني كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان مع الحجاج والخبيبين
تثنية خبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون الياء وهو من باب التغليب لانه

لانه اراد بهما عبد الله بن الزبير واخاه مصعبا وكان عبد الله يكنى بابي
خبيب وقيل بهما عبد الله وولده خبيب الذي يكنى بابي خبيب قال ابن
يروى الخبيبين بكسر الباء على ارادة الجمع واراد عبد الله واخاه مصعبا و
ابنه خبيبا وقال العيني وعلى الجمع قال ابن السكيت على ارادة
عبد الله ومن كان على رايه وكلا هما تغليب ويحتمل على الجمع اريد بهم ا
هم عبد الله بمعنى ان اهل الخبيبين ثم حذفت الياء كقولهم الاشعرين
وقوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين فانه ليس جمعا لاعجم
لانه لا يلحقه التاء لانه افعل فعلاء كاحمر واسود وزاد ابن الشجري في شرح
الكامل رواية التثنية بان حميدا قال ما في الشعر عندهما ركار وومصعب
مات قبل ذلك بسنين والشاهد في اثبات نون الوقاية في الاول وحذفها في
الثاني قال الموضح في شرح الشواهد وله ان تقول كان قياسه فيه على
ترك النون ويكون اصله قد باسكان الدال ثم الحق ياء القافية للاياء
الاطلاق وكسر الدال للساكنين لا للمناسبة

شواهد العلم

نبئت اخوالي بني يزيد … ظلما علينا لهم فديد

البيت من الرجز وقائله رؤبة ونبئت اي اخبرت متعد لثلاثة
اولها ضمير المتكلم النائب عن الفاعل وثانيها اخوالي وبني يزيد عطف
عليه اي عطف بيان وجملة لهم فديد في موضع المفعول الثالث اي
بادين ظلما مفعول لاجله والمجرور تعلق بظلما وعلينا يتعلق بذلك
المجرور لا بفديد لان صلة المصدر لا تتقدم عليه وقيل يجوز في الظروف
والمجرورات لانه يتوسع فيها وهو الاوجه ويزيد بالمثناة التحتية كذا
انشده الزمخشري في مفصله وقال ابن يعيش في شرحه روايته بالمثناة
الفوقية قيل ولا يتعين ذلك الا ان يزيد بن عمرو بن الحارث من
ابن حلوان بن عمران قضاعة بالتاء المفتوحة اذ اطلق الازهري
وقد رد ابن الحاجب ما قاله ابن يعيش بان الرواية انما هي بالياء التحتية

وبان تزيد حين يسمع في كلام العرب ذا والشاهد في البيت كون يزيد برفع الزاي
بكان وفيه ضمير مرفوع على الفاعلية ثم حكى كذلك

انا ابن مزيقيا عمرو وجدي
ابوه منذر ماء السماء

البيت من الوافر وقايله اوس بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة
ابن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي وهو اخو
عبادة بن الصامت رضي الله عنهما شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي ظاهر من امرأته خولة بنت مالك بن ثعلبة
فشكته للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت آية الظهار قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها الى العشر فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة
عشر صاعا من شعير اطعام ستين مسكينا رواه ابو داود ومزيقيا بضم
الميم وفتح الزاي وسكون الياء وكسر القاف وتخفيف الياء المثناة لقب عمرو
ابن عامر بيان عليه لزيد ابنه وسبب جريان هذا اللقب على عمرو انه
كان من ملوك اليمن وكان يلبس كل يوم حلتين فاذا امسى مزقهما كراهية ان
يلبسهما ثانيا او ان يلبسهما غيره ومنذر اسم جده لامه وماء السماء
لقب منذر وانطلق في سبب جريانه عليه فقيل لحسن وجهه وقيل لامه
كان يقال لها ماء السماء لحسنها فاشتهر بلقب امه واراد اوس بذلك انه
كريم الطرفين من نسيب الجنسين ومعنى البيت واضح والله اعلم

اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم ان كان فجر

هو من الرجز قال ابن يعيش قايله رؤبة وهو تميمي كذا قاله
في عمر رضي الله عنه وانما قاله اعرابي كان استحمل عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال
البيت يقال نقب البعير ينقب من باب علم يعلم اذا رق خفه والدبر
البعير اي يقال منه دبر البعير اذا حفي وقوله ان كان فجر اي حنث في يمينه وفيه
الشاهد حيث قدم الكنية على الاسم في قوله ابو حفص عمر
وما الفتى عن ثعلبة بن ... سمعنا به اذ لسعد في عمرو

ابن

البيت من الطويل وقايله حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو
ابن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو
ابن الخزرج الانصاري النجاري الصحابي المشهور صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي قبل الاربعين في خلافة علي رضي الله عنهما وعمره
مائة وعشرون سنة ومالك اي ميت وانما الكلام كذا السنوه وقوله
سمعنا به جملة في محل جر صفة لمالك واللام في لسعد تتعلق بالمنة واراد
بسعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم
ابن الحارث بن الخزرج بن النبيت واسمه عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي
رضي الله عنه الذي استشهد من الخندق وصح عنه عليه السلام انه قال
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ومنه اخذ حسان ما ذكر

شواهد اسم الاشارة

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام

البيت من الكامل وفيه الاقواء والقطع وقايله جرير
وهو من قصيدة اولها

سرت الهموم فبتن غير نيام ... واخو الهموم يروم كل مرام
واذا وقفت على المنازل باللوى ... فاضت دموعي غير ذات نظام
طرقتك صائدة القلوب وليس ذا ... وقت الزيارة فارجعي بسلام
لولا مراقبة العيون اريتنا ... مقل المها وسوالف الآرام
هل ينهينك ان قتلن مرقشا ... او ما فعلن بعروة بن حزام

ويقال مراد من ذم الكميت بقوله كم فتنت البيت وقد عاب
الادباء عليه ذلك اذ كم وخيال محبوبته واجيب بانه لم يقصد
ذم الشعر واشعر عليه من الحكم عليه بالحكم وقوله ذم المنازل امر
من يذم ويجوز في الميم الحركات الثلاث الفتح للتخفيف والضم
للاتباع والكسر على اصل التقاء الساكنين وبعد حال من المنازل وفيه
حذف اي بعد مفارقة منزلة اللوى واللوى ... وقوله

والعيش عطف على الجنان والشاهد في قوله اولاد بك الايام حيث استعمل اولاد بك في غير العقلاء والايام عطف بيان على اولاد بك او نعت له والخطاب بالاشارة مذكور فلا شاهد فيه ويروى الاقوام

شواهد الموصول

أبني كليب ان عمي اللذا ... قتلا الملوك وفككا الاغلالا

البيت من الكامل وقائله الفرزدق يفخر على جرير وهو من بني كليب ابن يربوع ونسبه الصغاني الى الاخطل فقال الصباح لغيه رجل من رؤساء العرب واسمه مسلمة بن خالد بن كعب بن زهير من بني تيم بن اسامة بن بكر ابن حبيب بن غنم بن تغلب سبع مائة يوم الكلاب بالدال وقال الاخطل

أبني كليب ان عمي اللذا ... قتلا الملوك وفككا الاغلالا

واخوهما السفاح اظما خيله ... حتى وردن جبا الكلاب نهالا

وعماه الاخنس قاتل شرحبيل بن الحارث بن عمرو بن هند انتهى كلامه قال العيني والاول اشهر اهـ وقيل اراد بعميه هذيل ابن هبيرة الثعلبي الشاعر وهذيل بن عمران الاصغر وكان اخاه لامه ويقال الهذيل بن بكر عمه وانما كان عم ابيه ولاكنه سماه عمه استعارة وتجوزا والمعنى في قوله ابني للنداء والتراكم ان وقتلا الملوك صلته وانه غلالا جمع غل وهو الحديد الذي يجعل في العنق فككا انه نملك عن الاسير والشاهد في النون من اللذا تخفيفا وهي لغة بلحارث ابن كعب وبعض العرب من بني ربيعة كما ذكر

هم اللتا لو ولدت تميم ... لقيل فخر لهم صميم

البيت من الرجز وقائله الاخطل غياث بن غوث الثعلبي لكنه بالاسم خطل الكبر اذنيه وقيل انما لقب بذلك لانه هجا رجلا من بني جعيل وامهما اختصما اليه وتحاكموا عنده فقال

لعمرك انني وابنى جعيل ... وامهما لاستار لئيم

وفعالوا الذالك ... فعل وغلب مغلبه واله فعل البرد للستار ... نفهانيا

من الطبقة الاولى من الشعراء الاسلاميين وقوله هما مبتدأ واللتا خبره وفيه الشاهد حيث حذف منه النون ولو ولدت تميم صلة الموصول والعائد محذوف اي لو ولدتهما تميم وهي قبيلة وقوله لقيل جواب الشرط وفخر مبتدأ وهم صفته ولهم خبر المبتدأ وصميم كل شيء خالصه

نحن اللذون صبحوا الصباحا ... يوم النخيل غارة ملحاحا

البيت من الرجز وقائله رجل من بني عقيل جاهلي كذا قال ابو زيد وابن الاعرابي وقيل قائله رؤبة وقال الصغاني قائلته ليلى الاخيلية في فترة مرو وبعر الجعفي

نحن قتلنا الملك الحجاحا ... دهرا فجعنا به اهل الا...

كم كنت في اليوم وكلم ... فوم الذين صبحوا الصباحا

والحجاح بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة بعدها جيم اخرى وبعد الالف حاء مهملة ايضا ومعناه السيد وهو اعظم بيانا على الحجاح او بدل منه والنواح جمع نوح ويروى كرب بفتح الكاف وكسر الزاي والنراح بالزاي المعجمة وقال ابو حاتم بالراء المهملة مرح ... وقوله نحن مبتدأ واللذون خبره وفيه الشاهد حيث اجرى مجرى جمع المذكر السالم فجعله بالواو وفي رواية الصغاني فوق الذين ورواية ابي زيد فيه الذين وقد شاهد فيهما والنخيل تصغير نخل في الاصل مو اسم لمكان وهو مواضع واراد به الشاعر موضعا بالشام والغارة بمعنى الاغارة مفعول له او زمان او قوله ملحاحا بكسر الحيم من الح السحاب اي دام والح الشاب اذا الحف واراد به غارة شديدة لازمة

محا حبها حب الالى كن قبلها ... وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

فما ءابانا فابا من بنية ... علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

اما البيت الاول فمن الطويل وقائله مجنون ليلى قيس بن الملوح بن فهيرة او ...

الى مولها تاركي بحلة ... من الاوز لامال لدي ولا اهل

ولا احرافتي الله ومستيق ... صاحب الا المكية والجمل

ومعناها على محا اي حب ليلى وجبه فمعول به ... الى الاولى الالى في احبة اشتد

ابتنى كرّ قبلها وفيه الشاهد من حيث استعمال إلى في موضع اللام وقوله
وهلت أي ليلى مكانًا أي في مكان لم يكن حلّ أحد من قبلها فيه وقيل مبني لقطعه
عن الإضافة بصيغة المجهول نائب الفاعل مستتر فيه ويجوز أن يكون مبنيًا للفاعل
ويكون فاعله من بعدها الجيم في من قبل أي لم يكن حلّ فيه من كان قبلها وأما
البيت الثاني فمن الوافر وقائله رجل من بني سليم ومعناه ليس إخوان
الذين أهلكوا شؤوننا وجعلوا أمورنا لنا كأمّهم بأكثر امتنانًا علينا من هذا
المصروع والفداء للعكس أن نفديه شيء وما جعلني ليس وقوله بأمر منه خبر
والباء زائدة والذي صفة بجمع المؤنث كقوله تعلى واللائي يئسن وهو
منه الباء إذا هلك الذي في وفرق بينهما جميعًا

أسهر الفكر لما من يغير جناحه لعله الرحمن قد موت الكبير
البيت من الطويل وقائله المجنون وقيل هو الشاعر قائله العباس
ابن الأحنف من شعراء الدولة العباسية وقبله

بكيت الوهم في الفكر أذ مرّ بي وفي مثلي مغير بالبكاء جدير

وبعده

فيا ونيه من بوغ غمرا كنه | ألا كلنا يا مستعير معير
بأي فكما لم تعني جناحها | فعاشت بدار الجناح كسير

والسرب بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفي آخره باء موحدة وهي
الجماعة من الفكر ومثله السربة بالضم والجمع حروف وقوله نستفهم
ومن قبته أو يعير جناحه مثله المرجولة أو غيره مجزوم أي موجود ونحو ذلك
والشاهد فيه الحدود من على غير العاقل

الدعم مباحًا إنما الكمال التا في وهل يعمر من كان في العصر الخالي
البيت من الطويل وهو مطلع قائله امرؤ القيس وهو أول
القصيدة وبعده

وهل يعمن إلا سعيد مخلد | قليل الهموم ما يبيت بأوجال
وهل يعمن من كان أحدث عهده | ثلاثين شهرًا في ثلاثة أحوال
ديار لسلمى عافيات بذي خال | ألح عليها كل أسحم هطال

والذي حرف استفتاح وعم فعل أمر وباعل وأصله انعم من وعد ينعد إنعامًا
والثري استفهامًا ويجوز في العين الفتح والكسر والفتح من انعم مفتوح العين
والكسر من مكسورها وقيل انه من وعم يعم مثل وعد يعد بمعنى نعم ينعم وهو
من تحايا الجاهلية وفي بعض الغزوات يقولون عم صباحًا وفي المساء وفي العشاء
عم مساء وانتصاب صباحًا على الظرف كأنه قال انعم في صباحك ويجوز أن يكون
تمييزًا منقولًا نحو اشتعل الرأس شيبًا وأي منادى وهي هاء حرف تنبيه والطلل صفة
للمنادى تابع له وهو ما شخص من آثار الديار والبالي صفته أي الخلق وقوله
وهل يعمن استفهام إنكار وأصل يعمن ينعمن وهو فعل مؤكد بالنون الخفيفة
والعصر بضمتين بمعنى العصر بفتح العين وسكون الصاد وهو الزمن والخالي
صفته

إذا ما الغيث بين ما لدى | تسلم على أيهم أفضل

البيت من المتقارب وقائله غسان بن وعلة بن مرة وما زائدة وإذا كم
فيه معنى الشرط وقوله أيهم موصول مضاف للضمير وصدر صلته محذوف
والتقدير على أيهم هو أفضل وفيه الشاهد كما سيأتي حذف صدر الجملة فلزا
بني على الضم وقد روي بالجر على لغة من أعرب أيًا مطلقًا ووجه الرد من
البيت على ثعلب أنه قد روي بالضم وحرف الجر لا يعلق ولا يجوز حذف
المجرور ودخول الجار على معمول صلته ولا يستأنف ما بعد الجار كما في
المغني

فإن الماء ماء أبي وجدي | وبئري ذو حفرت وذو طويت

البيت من الوافر وفيه العصب والقطف وقائله سنان بن
الفحل الطائي أي البئر من حفرها وهو من قصيدة أولها

وقالوا قد جننت فقلت كلا | وربي ما جننت ولا انتشيت
ولكني ظلمت وكدت أبكي | من الظلم المبين أو بكيت
وقبلك ربّ خصم قد تمالوا | علي فما هلعت ولا دعوت
ولكني نصبت لهم جبيني | وآلة فارس حتى قريت

والباء للتعليل وبئري مبتدأ مضاف إلى الياء وذو حفرت خبره وفيه

الشاهد في ذو فانها موصولة واطلقت على المؤنث وهي البير اي وبيري التي حفرت والتي طويت والعائد محذوف اي حفرتها وطويتها يقال طويت البير اذا بنيتها بالحجارة ويحتمل انه راعى معنى القليب وهو مذكر فلا يكون فيه دليل

جمعتها من اينق موارق   ذوات ينهضن بغير سائق

البيت من الرجز وقائله رؤبة اي جمعت النوق المذكورة فيما قبله والاينق بسكون الياء المثناة من تحت ثم النون المضمومة جمع ناقة واصله انوق فجمع على انوق في القلة فاستثقلت الضمة على الواو وتقدمت قبل النون ثم قلبت ياء وقيل حذفوا العين وعوضوا الياء وقيل قدموا اللام على العين فصار انقوا ثم ابدلوا الواو ياء ثم كما في ادل ثم قدموا الياء على الفاء والقول الاول اصحها ووزنه على الاول اعفل وعلى الثاني ايفل وعلى الثالث اعلف ثم اعفل ويجمع اينق على اياني جمع الجمع والموارق جمع مارقة من مروق السهم من الرمية شبهت الابل في سرعتها بالسهام المارقة في سرعة مشيها ويروى سوابق والشاهد في البيت انه جمع ذوات التي بمعنى التي على ذوات بمعنى اللاتي

الا تسألان المرء ماذا يحاول   انحب فيقضى ام ضلال وباطل

الا ان قلبي لدى الظاعنينا   حزين فمن ذا يعزي الحزينا

اما البيت الاول فهو من الطويل وقائله لبيد بن ربيعة العامري الصحابي فارس شاعر مطبوع جواد مخضرم عاش مائة واربعين سنة توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وهذا البيت من قصيدة له يذم فيها الدنيا ويحض على الزهادة فيها وبعده

حبائله مبثوثة بسبيله   ويفنى اذا ما اخطاته الحبائل

وكل امرئ يوما سيعلم غيبه   اذا حصلت عند الاله الحصائل

وكل اناس سوف تدخل بينهم   دويهية تصفر منها الانامل

والنحب ما ينذره الانسان على نفسه ويوجبه عليها بفعله على رطة ذكر شدة رغبة الانسان في الدنيا وحرصه عليها فقال اسألوا هذا الذي هو فيه امن نذر نذره على نفسه فهو لا يفتر من فعله ام هو في ضلال

وباطل

وباطل من امرا وما في موضع على الابتداء وهي اسم استفهام وذا خبره وفيه الشاهد فانه بمعنى الذي وصلته يحاول والنحب بدل من ما ويقضي في محل نصب لانه جواب الاستفهام والفاء للسببية مقدرة في الالف واما البيت الثاني فمن المتقارب وقائله امية بن ابي الصلت والظاعنين بالظاء المعجمة من ظعن اذا سار وحزين خبران وهو استفهامية مبتدا وذا خبره بمعنى الذي والالف في الظاعنينا والحزينا للاطلاق والشاهد في قوله من ذا فانها موصولة لانها تقدمتها من الاستفهامية

عدس ما لعباد عليك امارة   امنت وهذا تحملين طليق

البيت من الطويل وقائله يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري ولقب جده مفرغ لانه راهن على ان يشرب سقاء لبن فشربه كله حتى فرغه وهو من قصيدة هجا بها عباد بن زياد فانه صحبه الى سجستان وملا البلاد من هجوه وكتبه على الحيطان فلما كثر ذلك امر بمحوه باظفاره فتقشرت انامله ثم امر بسجنه فكلمه فيه قوم فوجه بريدا يقال له جمحام فاخرجه وقربت له فرس من خيل البريد فنفرت فقال عدس ما لعباد البيت ويقال قدمت له بغلة وهو الاكثر فلذا العدس وقال ابن السيد كان يزيد بن مفرغ صحب عباد بن زياد في سجستان اخا معاوية فركب معه يوما فهبت ريح فانتشرت لحية عباد وكان عظيم اللحية فقال ابن مفرغ

الا ليت اللحى كانت حشيشا   فتعلفها خيول المسلمينا

فانهى ذلك لعباد فسجنه ودس اليه غرماء يطالبونه بالدين فالجئ لبيعه من الديون فاضطر الى بيع جارية له كان يقال لها الاراكة وغلام له كان يسمى بردا وكان شديد الكلف به وقال في بيعه

شريت بردا ولولا ما تكنفني   من الحوادث ما فارقته ابدا

فلما ابرح عباد في تعذيبه والعبث به اجتمعت اليمنية فدخلوا على معاوية فكلموه في امره فلم يسعفهم فقاموا غضابا فعرف الشر في وجوههم فردهم واستوهبهم وكتب بالطلاقه مع رجل من بني اسد كان يسمى جمحانا فاخرج ابن مفرغ من السجن وقربت له بغلة من بغال

الذين قلما اشترى على كفني مما قال عمر بن البنت وبعده

كصليت التي في نجاة من الكرب بعد ما تلاحم من كرب عليك مضيق
فدى لك مجلي فداءك بالحفي بالملك لا يشتره عليك كم يفي
بحمد لعز انجاك من موت الردى والهلام وحبل الله قلام وثيق

وعمرو بفتح العين والراء وبالسين المهملة وبموته في الله قل موت يزجر به البغا ل
ه وقد يسمى البغل به وتقديره يا عمرو حذف منه حرف النداء وامارة بكسر الهمزة
تنتهي او تضيع لعباده وامنت جملة كاشفة للجملة السابقة وقوله من اتيه
الشاعر من عملي ذي الكوفيين فانهم قالوا اذا امنا موصولة بمعنى الذي وجملة
صلته

من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم

البيت من البسيط ومن موصولة في محل رفع على الابتداء و
ينطق خبر مجزوم لتضمن المبتدأ معنى الشرط قاله العيني والاقرب ان من
شرطية لا موصولة اذ لا مانع منه ويعن بفتح الياء اخره مجزوم وسكون العين
وفتح النون من قولهم عنيت بحاجتك اعني بها بهم او لهما ولا يحد بفتح الياء
المثناة التحتية بمعنى يعدل والمعنى من يعش بقول الحمد ويرغب في حمد الناس
له فلا يتكلم بالكلام الفاحش الذي هو سفه ولا يعدل عن طريق الحلم
والكرم

ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر

البيت من البسيط وما موصولة في موضع رفع على الابتداء وخبره
فضل وقوله الله موليك جملة اسمية صلة الموصول والعائد محذوف تقديره
موليكه اي الموليك له النعمة اذا اعطاك اياها وفيه الشاهد وهو حذف
الضمير المنصوب بالوصف العائد الى الموصول والفاء في فاحمدنه للتعليل
والنون في احمدنه خفيفة للتأكيد والفاء في فما تصلح للسببية والضمير للفضل
وما نافية ولدى خبر مقدم ونفع مبتدأ مؤخر

ما المستفز الهوى محمود عاقبة ولو اتيح له صفو بلا كدر

البيت من البسيط وما بمعنى ليس والمستفز من استفزه اذا استخفه

ما انت بالحكم [illegible] ولا الكتاب

٢١٠

وهو الاشتغال والهوى فاعله وفيه الشاهد حيث حذف الضمير المنصوب
اذا صلة الذي هو مستفز الهوى وهو نائب وقوله محمود عاقبة كلام اما في
منصوب لانه خبر ما واتيح اي قدر والمعنى عليه لو وما بعدها محذوف تقديره
ان لم يتح له صفو ولو اتيح له وكذا جواب الشرط محذوف اي لا تحمد عاقبته لدلالة
الجملة المتقدمة عليه

لا تركنن الى الامر الذي ركنت ابناء يعصر حين اضطرها القدر

البيت من البسيط وقائله كعب بن زهير بن ابي سلمى بن رياح بن قرط
ابن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو
بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر واد هو جماع مزينة وعثمان ومن وعمرو ابناء اد امهما
مزينة بنت كعب بن وبرة بهم يعرفون وكعب بن زهير هذا هو قائل بانت سعاد
التي انشدها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وكان فر من النبي صلى الله
عليه وسلم وانشده القصيدة فاشار صلى الله عليه وسلم الى القوم ان اسمعوا
حتى انشد القصيدة كلها وكان هو بعد اخذ امانه عليه السلام من الصحابة
واعطاه صلى الله عليه وسلم بردة لا تزال يتداولها الخلفاء بعد وكان ابوه زهير
توفي قبل البعثة بسنة والله اعلم وقبله بيت اخر وهو

ان تعن نفسك بالامر الذي عنيت به نفوس التي تكفر بها ظفروا

وقد تكون من ركن يركن بفتح عين الفعل فيهما ركونا اذا مال ولغة سفلى مضر ركن
يركن من باب نصر ينصر وقال القوم ركن يركن بالكسر في الماضي والفتح في المضارع وهو
شاذ وقوله ركنت ابناء يعصر صلة الموصول والعائد محذوف تقديره ركنت
اليه وفيه الشاهد حيث حذف الضمير المجرور بالحرف لان الموصول مجرور به
بمثله ويعصر بفتح المثناة التحتية وسكون العين وضم الصاد واخره راء
كلها مهملات اسم رجل ولا ينصرف للوزن والعلمية وهو ابو قبيلة منهم
باهلة وغني بنت مصعب بن سعد العشيرة بن مالك ومالك هو جماع مذحج
وقال ابن الكلبي ولد مالك بن اعصر واسم اعصر منبه بن سعد بن قيس
عيلان وسعد مناة بن مالك وامه باهلة بنت مصعب انتهى ومصعب بن سعد
العشيرة بن مذحج وسمي منبه يعصر بقوله

أعميم إن أباك غيّر لونه … مرّ الليالي واختلاف الأعصر

فينبغي أن لا عمر بعمر قاله الشمنّي في الروض والضمير في أقصر منّا للأبناء

ومن حسد يجور عليّ قومي … وأيّ الدهر ذو لم يحسدوني

وإن لسانه شهدة يشتفى بها … وهو على من صبّه الله علقم

أما البيت الأول فمن الوافر وقائله حاتم الطائي ومن للتعليل متعلقة بيجور والحسد تمنّي زوال النعمة عن المحسود ويجور الكلم وأيّ استفهامية أضيفت إلى الدهر مبتدأ وبمعنى الذي وصفة والعائد ولم يحسدوني جملة صلتها والعائد محذوف والتقدير لم يحسدوني فيه والشاهد في حذف العائد المجرور من دون شرطه وأما البيت الثاني فمن الطويل وقائله رجل من همدان يسمّى وشهدة بفتح الشين وهو العسل المشمع ويشتفى بها جملة في محل الرفع صفة لشهدة وهو بسكون الواو مبتدأ وعلقم خبره وعلى من متعلق بعلقم لأنه في معنى مرّ قال في المغني لتأوله بصعب أو شاق أو شديد انتهى والعلقم الحنظل أو كل شيء مرّ والمعنى لسانه مثل العسل يشتفى به الناس ولكنه مثل العلقم على من سلطه الله عليه والشاهد في حذف العائد المجرور مع اختلاف المتعلق كما ذكر

شواهد المعرف بالأداة

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا … ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

البيت من الكامل والواو للقسم واللام للتأكيد وقد للتحقيق وجنيتك من جنيت الثمرة واجتنيتها جنيتها وأصله جنيت لك فحذف الجار توسعا أو هو من جنيت بمعنى أعطيت وأكمؤا مفعول به وهو جمع كمء والكمأة أحد الكمأة وعساقلا جمع عسقول بضم العين وسكون السين المهملتين وهو الكمأة الكبار البيض التي يقال لها شحمة الأرض وأصله عساقيل فحذفت الياء ضرورة وبنات أوبر جمع ابن أوبر كما يقال في ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو وابن أوبر لا يعقل وهي كمأة صغار مزغبة رديئة الكمء على لون التراب

ومعنى أردى الكمآت وقيل مثل الكمأة وليست بكمأة ووجه الضرورة في البيت أنه لو حذفت ال لبعثت الراء مراو جر لأنه ممنوع الصرف للوزن والعلمية فإن جزء العلم علم على الأصح والفوائد تكسرونها

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا … صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

البيت من قصيدة من الطويل وقائله راشد بن سهاب اليشكري وما قيل أنه ممنوع غير صحيح وسهاب بالسين المهملة قال في القاموس وراشد بن سهاب ككتاب شاعر وليس لهم سهاب غيره انتهى وروايته بالمعجمة بالشين المعجمة وهو راشد بن سهاب بن عمرو بن عصم بن ربيعة بن عامر بن جميل ابن ثعلبة بن عمرو بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل والخطاب لقيس ابن مسعود بن قيس بن خالد اليشكري وهو المراد في قوله يا قيس عن عمرو والتاء بمعنى أنهم نعك والذي بره والمراد بالوجوه الأنفس والذوات أو الأعيان منهم يقال هذا والله وجه القوم أي أعيانهم وصددت أعرضت حزاب لما الذي أعرضت وطبت النفس أي كانت نفسك عن عمرو الذي قتلناه وكان عمرو هذا نسيب قيس والشاهد فيه حيث أدخل ال على التمييز وهو لا يكون إلا نكرة فهي زائدة للضرورة وعن عمرو يتعلق بطبت أي عن قتل عمرو انتهى

شواهد المبتدأ والخبر

خليليّ ما واف بعهدي أنتما … إذا لم تكونا لي على من أقاطع

البيت من الطويل وخليلي منادى أي يا خليلي وما نافية وواف مبتدأ وجوّزت الضمة منه استثقالا في الياء وأنتما فاعل سدّ مسدّ الخبر ومن موصولة وأقاطع صلتها والعائد محذوف أي أقاطعه من قطع أخاه وقاطعه المعنى يا صاحبي ما أنتما وافيان بعهدي وصحبتي إذا لم تكونا لي على من أقاطعه والبيت ردّ على الزمخشري وابن الحاجب حيث شرطا أن يكون الخبر نوع كلام من أوما وأنّ ابن كلام ابن الحاجب من أنه أراد بالكلام من خلاف المستتر فردّه الرضي وكشف الحجب في كون هذا البيت يتعين به الرد على ابن الحاجب كما في المغني فلينظر في محله

أفاكهٌ قومُ سلمى أم نووا ظعنًا إن يظعنوا فعجيبٌ عيشُ من قطنا

البيت من البسيط والهمزة للاستفهام وفاكه مبتدأ وقوم سلمى
فاعله وقد سد مسد الخبر وفاكه من فكه بالمكان أي أقام به وهو اسم الفاعل حيث
سد الفاعل مسد الخبر وعجيب عيش من قطنا جواب الشرط وعيش مبتدأ مضاف
إلى من وخبره عجيب والمعنى قوم سلمى التي هي المحبوبة مقيمون أو نووا
الرحيل فإن نووا فعيش من يقيم ويتخلف عنهم عجيب

خبيرٌ بنو لهبٍ فلا تك ملغيًا مقالة لهبيٍّ إذا الطير مرت

البيت من الطويل وقائله رجل من الطائيين وخبير مبتدأ والخبير بالشيء
هو العالم به وبنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء حي من الأزد وهم
أزجر قوم وفيهم يقول كثير

تيممت لهبًا أبتغي العلم عندها وقد رد علم العائفين إلى لهب

وأبوهم لهب بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد
ومنهم اللهبي المذكور في البيت والذي زجر حين وقعت الحصاة بصلعة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بعد منى وذلك في الحج فقال أشعر أمير المؤمنين والله
لا يحج بعد العام فكان كذلك وفي القاموس الزجر العيافة والتكهن انتهى
وبنو فاعل فيه سد مسد الخبر وهو الشاهد عنده حيث سد مسد الخبر مع
عدم الاعتماد والمعنى أن قبيلة لهب عالمون بالزجر والعيافة فلا يلغى كلام رجل
لهبي إذا زجر أو عاف حين تمر عليه الطير

فوقه ذرى المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان

البيت من البسيط ووجه التمسك به أن فوقه مبتدأ أول وذرى المجد
مبتدأ ثان وبانوها خبر الثاني وهو وخبره خبر الأول والضمير العائد على الفوق
مستتر في بانوها فقد جرى بانوها على ذرى وهو في المعنى لفوقه لأنهم البانون
ولم يبرز لأمن اللبس فإن الذرى مبنية لا بانية ولو أبرز لقال على اللغة الفصحى
بانيها هم لأن خبر الجمع المنفصل حكمه حكم جمعه الفاعل من تجريد الوصف
في الفعل وعلى لغة أكلوني البراغيث بانوها هم الأزهري ولا حجة لهم في ذلك
لاحتمال الذي ذكروه من المجد منصوبًا بمحذوف يفسره المذكور والتقدير بانوها

ذرى المجد بانوها انتهى والذرى جمع ذروة وذروة الشيء أعلاه والمجد الكرم
وبانون جمع بان اسم فاعل من بنى والأصل بانيون أعل إعلال قاض وحذفت النون
للإضافة الأزهري وقال العيني من البنو بضم الباء وهو الفضل والمزية
يقال بانه يبينه ويبونه قاله الجوهري انتهى بأن أراد أنه جملة فعلية
فالضمير هو الواو في بانوها وليس ثم فاعل غيره حتى يبرز وإن أراد الوصف من بان
فقياسه بائن بهمزة بعد الألف والجمع بائنون لا بانون وقوله عدنان وقحطان
وأما عدنان فهو ابن أدد بن أد بن الهميسع بن نبت بن قيذار بن إسماعيل بن
إبراهيم الخليل عليه السلام وهو والد معد جد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم
وأما قحطان فهو ابن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وقد
يقال قحطان نبي هود عليه السلام وقيل أخوه وقيل من ذريته وقيل قحطان
من ذرية إسماعيل عليه السلام والعماد أن العرب ينقسمون
جميعًا إلى قسمين قحطانية وعدنانية فالقحطانية شعبان سبأ وحضرموت
والعدنانية شعبان أيضًا ربيعة ومضر ابنا نزار بن معد بن عدنان واختلف
في قضاعة فقيل من عدنان وعليه الأكثر وهو مروي عن ابن عباس
وابن عمر رضي الله عنهما وقيل من قحطان وهو قول ابن إسحاق وابن الكلبي
والله أعلم

الثالث شيء مثل التواء معي سبيل فأما الفتى عنهما فقد عبرا

البيت من الطويل وقائله ابن ميادة الرماح وقد تقدم ذكره
من قصيدة له يشبب فيها بأم جحدر بنت حسان المرية أخرى نساء بني مرة
وألا للتنبيه وليت للتمني وشعري اسمها وخبرها محذوف وجوبًا في ليت
شعري ثابت أو موجود وذلك لأنه بمعنى ليتني أشعر وشعر مصدر حذفت منه
التاء والأصل شعرة كدرية قال سيبويه حذفوا الهاء كما حذفوها من
قولهم ذهب بعذرتها وهو أبو عذرتها والأصل عذرة والعذرة البكارة
وجملة الاستفهام في موضع نصب بشعري وهي التي سدت مسد الخبر
قال في الكافية

وبعد ليت شعري الحذف التزم وذكر الاستفهام بعد حتم

أي أجداده

ويقال هو هود عليه السلام وقيل

والعماد الكلبي

وسبيل مبتدأ والياء في محل خفض مضاف إليه وأما حرف شرط وتفصيل ولذا دخلت الفاء في جوابها والصبر مبتدأ والجملة من قوله فلا صبر خبره والشاهد فيه حيث سد العموم مسد الضمير الراجع إلى المبتدأ وفيه بحث

فان يك جثماني بارض سواكم ... فان فؤادي عندك الدهر اجمعا

اجمع

البيت من قصيدة من الطويل وقائله جميل بن عبد الله بن معمر العذري ومعمر هو ابن صباح بضم الضاد كذا قيل وفي الروض للسهيلي وهو لعمر بن ربيعة

خ عمر بن ربيعة

أخي زواج ابن ربيعة جميل بن عبد الله بن معمر صاحب بثينة ومعمر هو ابن الحارث ابن خيبر بن ظبيان وهو الضبيس بن حوا فتعي وهو شاعر فصيح مقدم جامع للشعر والرواية كان راوية هدبة بن خشرم وكان هدبة راوية الحطيئة وكان الحطيئة راوية زهير وابنه وكان كثير راوية جميل هذا وكان جميل يهوى بثينة بنت حيا بن ثعلبة بن الهوذ بن عمرو بن الاحب بن حن اخوا عذرة ويشبب بها وكان اول علاقته بها [illegible] يتعرض إليها ويعرض في حديثه حتى اجمعت غرامه بها فوجدت به مثل ما وجد بها وانتشر حديثهما وله فيها اشعار كثيرة وتوفي جميل بمصر سنة اثنين وثمانين من الهجرة واول القصيدة التي منها البيت

اما جدك لا يا ليل الا مربع ... ودار باجزاع الغرير بلقع

ديار لسلمى اذ نحل بها معا ... واذ نحن منها بالمودة نطمع

خ واذ نحن منها

وان تك قد شطت نواها ودارها ... فان النوى مما تشت وتجمع

الى الله اشكو لا الى الناس حبها ... ولا بد من شكوى حبيب يروع

الا تتقين الله فيمن قتلته ... فامسى اليكم خاشعا يتضرع

وقوله فان يك جثماني البيت للعطف واراد به شخصه والارض يكرم منه [illegible] النون تخفيفا وهو فعل الشرط وجثماني بضم الجيم اسم يك وبارض خبره وقوله فان فؤادي الخ جواب الشرط والدهر نصب على الظرفية وقوله اجمع بالرفع تاكيد للضمير المستتر في عندك وفيه الشاهد حيث اكد به الضمير المستقل الى الظرف ولا يجوز ان يكون تاكيدا للفؤاد في محل لا على محل لعمل الاجنبي وهو عندك بخلاف الدهر فانه ليس باجنبي لانه لا يليه من العمل بشيء وانما قال اجمعا بتخفيف ان اسم ان لا يتبع على المحل بالرفع لان الطالب للعمل قد زال بدخول

الناسخ

الناسخ ولا يصح ان يكون توكيدا للدهر لانه منصوب ولا للضمير المحذوف مع الاستقرار لان التوكيد والحذف متنافيان واذا بطلت هذه الاقسام تعين كونه توكيدا للضمير المستقل الى الظرف وهو المطلوب ولا يشكل بالفصل بالاجنبي فانه مما يغتفر في الضرورة قاله الازهري ومنعه اتباع اسم ان على المحل وكذا اجتماع الحذف والتوكيد بحثا جائز لزيادة تحرير وتنقيح يطلب من محله

لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة ... لما استقلت مطاياهن للظعن

البيت من البسيط واصطبار مرفوع بالابتداء وفيه الشاهد حيث وقع مبتدأ نكرة ولا ذكر للمسوغ كونه تلا لولا والخبر محذوف اي كائن او موجود واودى بمعنى هلك وهو جواب لولا اي هلك وهو فعل لازم والمقة المحبة من ومق يمق بالكسر فيهما واستقلت اي نهضت والمطايا جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها والظعن يعني الرحيل مصدر ظعن اذا سار

م وسو

محل لولا

بكسر الميم فيهما

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا ... بنوهن ابناء الرجال الاباعد

البيت من الطويل وبنونا ابناؤنا مبتدأ وبنو ابنائنا خبر مقدم وفيه الشاهد حيث قدم الخبر مع كونه مساويا للمبتدأ في التعريف لقرينة تدل على تعيين كل منهما لان من المعلوم ان المراد تشبيه بني الابناء بالابناء وقيل فيه تقديم وتاخير وانما هو من باب عكس التشبيه للمبالغة فلا شاهد فيه لانه بعيد وبناتنا كلام آخر مبتدأ وبنوهن مبتدأ ثان وهو ايضا مضاف وابناء الرجال كذلك وهو خبر الثاني والجملة خبر الاول والاباعد صفة الرجال جمع ابعد

فيا رب هل الا بك النصر يرتجى ... عليهم وهل الا عليك المعول

البيت من الطويل وقائله الكميت بن زيد الاسدي شاعر مقدم من شعراء مضر كان في ايام بني امية ومات في دولة الدولة العباسية [illegible] في اللغة الفصيحة التي منها البيت يذكر بها زيد بن علي وابنه الحسين بن زيد ويمدح بني هاشم وكان الكميت اصم لا يسمع صوت الرعد ويكنى ابا المستهل وقوله فيا رب الخ اهله ربي وهل نافية والنصر مبتدأ وبك خبره قال ابن هشام الشاهد في عجز البيت كما مر وكذا ما يوجد في [illegible] استعمالا والا قبل النصر الاول

الاجرب

وهو المعمول الاعلى او كانه جعل جملة يرتمي حالا فتأمله انتهى وقال اللقاني في
يمع في النسخ انه مبتدأ او في بك انه خبر وجملة يرتمي حال من الضمير في بك فيكون
فيه الشاهد في توضيح غير انتهى ومن اجوبتها قاله ابو اسحاق والاستفهام في
البيت اولا وثانيا مراد به النفي ولا يجوز ان يكون المعمول مقدما على العامل متعلقة
بالجار والمجرور فيلزم لا اعتماده على الاستفهام كان الامام نافعة من ذلك كما
لا يقال مثل الافعال زيد

ام الحليس لعجوز شهربه ... ترضى من اللحم بعظم الرقبه

البيت من الرجز وقائله رؤبة وقال في العباب عنترة بن عروس ع
الحليس مبتدأ وقوله لعجوز خبره اذا حكمنا بزيادة اللام والا فعجوز خبر المحذوف
اي هي لعجوز والجملة خبر المبتدأ الاول وفيه الشاهد وهو ان المبتدأ اذا اخبر
عنه لام الابتداء فوجب تاويله حينئذ وشهربة صفة على الحال التي في عجوز
بانية وترضى صفة لعجوز ايضا ومن والباء يتعلقان به ومن للبدل والمعنى
ترضى بدل اللحم بلحم عظم الرقبه

عندي اصطبار واما انت جزع ... يوم النوى فلوجد كاد يبريني

البيت من البسيط واصطبار مبتدأ او عندي خبره واما حرف شرط
وتفصيل وتوكيد وانت جزع بكسر الزاي مبتدأ او يوم النوى بالنون بمعنى
البعد والفراق متعلق بجزع لانه صفة مشبهة من الجزع يقتضي تمنيه ومن نفيه
الضمير وقوله فلوجد جار ومجرور خبر انت جزع على حد اما زيد ففي الدار ويبريني
من بريت القلم اذا نحته والفاعل البري القطع والمعنى واما جزعي يوم الفراق
فللاجل وجد فارق ان يغلبني

اهابك اجلالا وما بك قدرة ... علي ولكن ملء عين حبيبها

البيت من الطويل وقائله نصيب بالتصغير ابن رباح الاكبر شاعر
اسلامي حجازي من شعراء بني مروان وكان عبدا اسود لرجل من اهل القرى وكاتب
على نفسه ثم اتى عبد العزيز بن مروان فمدحه فوصله وادى عنه ما كاتب عليه
فصار له ولاؤه وقال قوم انه من بلي من قضاعة وكانت امه امة سوداء فوقع
عليها سيدها فولدت نصيبا فاستعبده عمه بعد موت ابيه وباعه من

عبد

عبد العزيز بن مروان وقيل كان من اهل ودان عبدا لرجل من بني كنانة هو واهل
بيته وكان عفيفا لم يتشبب قط الا بامرأته ويكنى ابا محجن وقيل ابا الحجناء
واما نصيب الاصغر فهو مولى المهدي عبد نشأ باليمامة واشتراه للمهدي في
حياة المنصور فلما سمع شعره قال والله ما هو بدون نصيب مولى بني مروان
فاعتقه وزوجه امة له وكناه ابا الحجناء واقطعه ضيعة بالسواد قاله
العيني في الكبير وفي المزهر للسيوطي نصيب ثلاثة احدهم نصيب الاسود
المرواني والثاني نصيب الابيض الهاشمي والثالث نصيب بن الاسود
ذكرهم التنسي في تمزيقه وبعد البيت المذكور

وما هجرتك النفس يا ليل انه ... قلتك ولا ان قل منك نصيبها
ولكنهم يا املح الناس اولعوا ... بقول اذا ما جئت هذا حبيبها

وقوله اجلالا يحتمل ان يكون مفعولا له فكلفا من باب قعدت جلوسا ويحتمل
ان يكون مفعولا من اجله وقيل نصب على الحال اي مجلا وما بك قدرة على جملة
حالية والضمير في حبيبها للعين الا زمخشري وقول التبريزي يجوز ان يعود
على المرأة بعيد انتهى والمعنى لا اهابك لاقتدار لك علي وانما اهابك اجلالا
لك وتعظيما لقدرك لان العين تمتلئ من حبيبه فتحمل المهابة

فقالت هنا ما اتى بك ها هنا ... اذو نسب ام انت بالحي عارف

البيت من الطويل وهو من ابيات الكتاب وقوله فقالت اي المرأة
المعهودة وهنا خبر مبتدأ محذوف اي امره هنا اي رحمة وفيه الشاهد من حيث
حذف المبتدأ وجوبا لان اصله امر عظيم هنا ثم حذف الفعل فبقي وقع الا
الضمير لا بد من رفعه تتميما للجملة اسمية ومراد به الثبوت والدوام من
الفعلية وما استفهامية اي اي شيء اتى بك وها هنا ظرف متعلق واذو نسب
الهمزة للاستفهام وذو نسب خبر مبتدأ محذوف اي اانت ذو نسب والمعنى
لاي شيء جئت ها هنا الذي نسب ما ها هنا تعني قرابة جئت لها ام لك معرفة
في الحي وانما قالت ذلك خوفا عليه ورحمة به لئلا يمسه امر من جهة انكارهم
له

يؤنب الرعب منه كل عضب ... فلولا الغمد يمسكه لسالا

البيت من الوافر وقائله ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي
المعري اللغوي الاعمى المتفلسف ولد سنة ثلاث وستين وثلثمائة
بالمعرة وتوفي بها سنة تسع واربعين واربعمائة ومكث مدة خمس واربعين
سنة لا ياكل اللحم وهذا البيت من قصيدة طويلة من اول قصائد
كتابه المسمى بسقط الزند واولها

اعن وخد القلاص كشفت حالا   ومن عند الظلام طلبت مالا

والوخد بالخاء المعجمة والدال المهملة ضرب من السير والقلاص من الابل جمع
قلوص وهي الشابة من النوق ويذيب من اذاب اذابة اي اسال والرعب الفزع
ومنه قالوا الرعب وكل عضب يفعل ومعربة العين المهملة وسكون الضاد
المعجمة السيف القاطع والغمد بكسر المعجمة غلاف السيف ولم يقل
بابه نبذا ولسان الاجراب لزال ومعنى البيت للتمثيل لا للاستشهاد
لان المعري لا يستشهد بشعره ووجه التمثيل انه ذكر الخبر بعد لولا مع جواز
تركه وقيل يمسكه بدل اشتمال والخبر محذوف بلا شاهد

تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى
وكل امرئ والموت يلتقيان

البيت من الطويل ولم يعلم قائله وقبله

لشتان ما انوي وينوي بنو ابي
جميعا فما هذان مستويان

وقوله يشعب اي يهلك والجملة صفة الموت وقوله كل امرئ في كلام اهله
مبتدأ والموت عطف عليه ويلتقيان خبره ووجه الشاهد من حيث اثبت
فيه ذكر خبر المبتدأ المعطوف عليه بالواو لانها هنا ليست نصا في
المصاحبة فلم يجب الحذف بخلاف اذا كانت نصا في المعية فلا يجوز
الاظهار لكن الواو وما بعدها لما فاما مقلع مع سد مسد الخبر

يداك يد خيرها يرتجى
واخرى لاعدائها غائظة

البيت من المتقارب انشده الخليل وقيل انه لطرفة ثم بعده

وانشده ابن مالك في شرح التسهيل مع بيتين بعده وهما

فاما التي خيرها يرتجى   فاجود جودا من اللافظة
واما التي شرها يتقى   فنفس العدو بها فائظة

العيني يداك مبتدأ ويد خبره وقوله يداك اي المشار اليهما او خبر مبتدأ
محذوف وقوله في احدهما يرتجى خبرها يرتجى جملة وقعت صفة لها والاوجه ان يكون
يداك مبتدأ ويد خبره واخرى عطف عليه وفيه الشاهد من لتعرض الخبر بتعرض
المخبر عنه وقيل التقدير يداك يد خيرها يرتجى ويد خيرها يرتجى ما ثم حذف المضاف وانيب
المضاف اليه مقامه اختصارا وحاصل البيت انه يمدح رجلا اخر يده خيرها
يرتجى ويده الاخرى غائظة للاعداء وهو من الوصف الكامل

شواهد كان واخواتها

فقلت يمين الله ابرح قاعدا   ولو قطعوا راسي لديك واوصالي

البيت من الطويل وقائله امرؤ القيس بن حجر اوله
الا عم صباحا ايها الطلل البالي   وهل يعمن من كان في العصر الخالي

وقبل البيت

سموت اليها بعد ما نام اهلها   سمو حباب الماء حالا على حال
فقالت سباك الله انك فاضحي   الست ترى السمار والناس احوالي

والضمير في قوله سموت اليها عائد على ابنة قيصر وكان امرؤ القيس قد دخل
في خدمته الى ان ... استعار بها فعلقته وراسلها فجاءته الى ما
سال قبلها ما عندها وحصل في قلبها ما خافت انتباه اهلها وسمار رجالها من جهته
وامرته بالانصراف وحرضته على الفرار ليلا يحس به فيقتل فاقسم لا يبرح
حتى يبلغ بغيته ولو قطعوا راسه وفصلوا اوصاله وقد قيل ان ابا بها
قيصر زوجها اياها والشغف بها على خلاف ذلك الا ان يكون زوجه بعد
وقوله اليها وهي امرؤ القيس حاله فيما قبل الزواج والله وحال
الاغماء واحوالها وحال بكسر الواو وتثنية واو وحال بضمها اي نما والشاهد
في قوله ابرح فانه حذف النفي مجزوما اي لا ابرح وقاعدا خبره ويمين الله قسم

منصوب بفعل مضمر وقوله ولو قطعوا شرط جوابه محذوف يفسره ما قبله
أي ولو قطعوا رأسي لما برح ولديك متعلق بقطعوا

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين

البيت من الخفيف والمعنى يا صاح شمر واستعد للموت ولا تنس ذكره
فإن نسيانه ضلال كالمهر ولا تزل فعل من زال واسمه مستتر وخبره ذاكر الموت
والشاهد فيه أنه أجرى فيه كان مجرى زال التصرف شبه النفي ومن النفي
وقد علم أن زال وأخواتها لا تعمل إلا بعد النفي في حال نفيها لفظا أو ملفوظا
بها أو مقدرا والفاء في فنسيانه للتعليل وهو مبتدأ وضلال خبره ومبين
صفته

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

البيت من الطويل وقائله ذو الرمة غيلان بن عقبة بن بهيس بن مسعود
ابن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن
ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ويكنى أبا الحارث
وذو الرمة لقب له يقال لقبته به مية صاحبته وهي مية بنت فلان بن
طلبة بن قيس بن عاصم المنقري سيد أهل الوبر ذكر أنه كان اجتاز بخباء مية وهي
جالسة إلى جنب أمها فاستسقاها ماء فقالت لها أمها قومي فاسقيه
وقيل بل خرقت إداوته وقال لها اخرزي لي هذه فقالت والله ما أحسن
ذلك وإني لخرقاء والخرقاء التي لا تعمل بيدها شيئا لكرامتها على أهلها فقال
لأمها مريها أن تسقيني ماء فقامت فأتته بماء وكانت على كتفها رمة وهي
قطعة من حبل فقالت اشرب يا ذا الرمة فلقب بذلك وحكى ابن
قتيبة أن هذه القصة جرت بينه وبين خرقاء العامرية وقيل لقب بذلك
لقوله

أشعث باقي رمة التقليد

وقيل كان يصيبه في صغره فزع فكتب
له تميمة فعلقها بحبل فلقب بذي الرمة والبيت المستشهد به من قصيدة
من طوالها وبعده

أقامت بها حتى ذوى العود والتوى وساق الثريا في ملاءته الفجر

ومنها

ومنها

وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالألباب ما يفعل السحر

الأزهري والألف استفتاح ويا حرف نداء والمنادى محذوف أي يا هذه
أو حرف تنبيه مؤكد لألا الاستفتاحية لما فيها من معنى التنبيه واسلمي
فعل أمر من السلامة وهي البراءة من العيوب ومعناه الدعاء للدار بالسلامة
ومي اسم امرأة وليس ترخيم مية لما فيه من التنوين وعلى للمصاحبة أي اسلمي مع
البلى والمنهل السائل بشدة والجرعاء تأنيث الأجرع رملة مستوية لا
تنبت شيئا والقطر جمع قطرة المطر ومحل هذا البيت خاتمة كتاب الصحاح لفائدة
من الدعاء بالسلامة وباستمرار النفع به انتهى كلام الأزهري ولعله في
نص بقوله وليس ترخيم مية في الرد على العيني وإن نقله عن ابن الحاجب السير

والله أعلم بالصواب

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك إياه عليك يسير

البيت من الطويل وأنشده العلماء والباء تتعلق بساد من السيادة والفتى
فاعله وكونك مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى فاعله وهو اسمه
وإياه خبره وفيه الشاهد حيث أعمل فيه مضمر كان عملها وخرجه إما
على أن يكون إياه مفعولا لفعل مقدر وهو فاعل والتقدير وكونك تفعله
تفعله ويسير مرفوع على أنه خبر لكونك وفيه دلالة على أن الأفعال
الناقصة لها مصادر كغيرها ردا على من أنكر ذلك وكلام العيني
هنا أتم تحريرا من كلام الأزهري

وما كل من يبدي البشاشة كائنا أخاك إذا لم تلفه لك منجدا

البيت من الطويل وهو من الأبيات التي لا يعرف قائلها والبشاشة بفتح
الباء طلاقة الوجه ويبدي مضارع أبدى بمعنى أظهر وهي طلاقة الوجه وكائنا
خبر ما وهي بمعنى ليس وفيه الشاهد فإنه اسم فاعل من كان عمل عمل
فعله حيث نصب أخاك واسمه مستتر فيه ومنه قوله عليه
السلام إن هذا القرآن كائن لكم أجرا وكائن عليكم وزرا وتلفه أي
تجده وضمير المنصوب يرجع إلى من ومنجدا حال منه من الإنجاد إذا أعانه

وقوله والمغنى لا يكون من غير انبشاشة اليك اخاك اذا لم تجد معينا لذلك في معاتبتك

فمن لله يا اسماء ان لست زائلا احبك حتى يغمض العين مغمض

البيت من الطويل وقائله الحسين بن مطير بن مكمل مولى لشيخ من الاعشى بن بجوالة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن اسد بن خزيمة الاسدي من قصيدة وبعده

فحبك بلوى غير ان لا يسرني | وان كان بلوى انني لك مبغض
فواكبدي من لوعة البين كلما | ذكرت ومن رفض الهوى حين يرفض
ومن عبرة تذري الدموع وزفرة | تقضقض اطراف الحشاشة تنهض
فيا ليتني اقرضت جلدا صبابتي | واقرضني صبرا على الشوق مقرض
اذا ما هربت القلب في حب غيرها | اذا حبها من دونه يتعرض

وقوله اي فخذ روحكم واسماء اسم محبوبته وان لست مفعول فمن اي بان لست ويروى بان بفتحها موضع زائلا وموضع لست وجه الشاهد فيه قائمة اجري مجرى فعله والتقدير لست ازال احبك ويغمض من الاغماض وهو الصبا والحبر على الحيوة وتقدم ما عليه انتهى

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم

البيت من البسيط والطيب بكسر الطاء ما تطيب به النفس وهو خلاف ما تكرهه والعيش لا وجب بما تحرزون اي هامل وهو يتعلق بالطيب للعيش وما في دامت مصدرية ظرفية والادكار مصدر تذكر والهرم كبر السن من هرم بالكسر ووجه الشاهد ان ذا اتصل بالربع اسم دام وهو منه منغصة خبرها ثم لا يجب ان يجعل العامل في منغصة من مفعوله وهو بادكار جنسي ولو جعل اسم دامت ضمير العيش بتاويله بالحياة ولذاته من نوعه منغصة نائب فاعلها لسلم من ذلك وفيه شاهد فيه هنا

ورج الفتى للخير ما ان رايته | على السن خيرا لا يزال يزيد

البيت من الطويل وقائله المعلوط القريعي وفي القاموس والمعلوط كمعروف شاعر سعدي انتهى يعني من بني سعد بن مناة بن

تميم

تميم القريعي نسبة الى قريع بن عوف بن كعب بن زيد مناة المذكور ورج امر من الترجية والترجية من الرجاء والفتى الشاب يقال فتي بين الفتاء بالف بالقصر وهو مفعوله وللخير متعلق به وما مصدرية ظرفية وان زائدة ويحتمل ان تكون شرطية جوابها محذوف والسن العمر وعلى بمعنى مع ويجوز كونها على بابها وخيرا مفعول يزيد والمعنى ورج الفتى للخير مدة رؤيتك اياه لا يزيد خيرا على طول السن او مع طوله ووجه الرد بان بالبيت ان خبر اسم ان زائدة تقدم عليه وهو يرد على من شرط العامل الذي من انيم وفي علمتقب فانه مدار الاستدلال من البيت

قنافذ هداجون حول بيوتهم | بما كان اياهم عطية عودا

البيت من الطويل وقائله الفرزدق يهجو به قوما وهم بالفجور والا الخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل في طلبهم ذلك والقنفذ بضم القاف وفتحها وبالزاي المعجمة يضرب به المثل في السرى يقال هو اسرى من قنفذ ويحتمل ان يكون مدحا للقوم يتعقد وربط الليل فالمراد بهم ولد ابناء عمرو بن تميم والد والاقرب لانه قيل انه هجا به جريرا وان المراد بعطية ابو جرير والمعنى ان اباه هو عودهم بذلك والقنافذ خبر مبتدا الذي هم قنافذ وهو استعارة بالكناية حيث شبههم بالقنافذ وطوى ذكر المشبه كقولك رايت اسدا وهو من اجوف نعته والهداج بفعال من الهدجان وهو مشية الشيخ وباء بما كان سببية وهم اياهم يرجع الى رهط جرير وعطية اسم كان وعودهم ما واياهم مفعول عود ووجه الشاهد فيه حيث فصل به بين كان واسمها وليس ظرفا ولا مجرورا على راي الكوفيين واجاب البصريون بوجوه بين التي ذكرها الموضح

فانت بواد ذات الخال سالبة العيش ام في عيش ما العيب

البيت من البسيط وجعل ضمير يضرب الخبر في ليلا على دعوى من تغيير الخروج لانه لا يكر قبله عوض زيادة باقت ولذا ضار اسمها مرادا به الشان لا ضمير الفتى للذي عنه بجرد والزابرلل

يحمل وذات الخال أي صاحبته شامة في الخد وهو اسم بانت وسالبة خبرها
وبواد في متعلق بسالبة وفيه الشاهد حيث ولي بانت معمول خبرها وهو
بواد وليس بظرف ولا مجرور على أن الكوفيين والعيش مبتدأ وخبره من
التعجب وقوله ارحم في عيش جملة معترضة والتعبير بارحم في عيش قال العيش
من التعجب والجزاء من قوله بالعيش وهو على صيغة المفعول ومعناه فرد
الانفراد ولا يتعين ذلك من الضرورة لجواز أن يكون بواد منادى بسقط
منه حرف النداء ومعمول الخبر محذوف أي سالبة لك انتهى وقد يسقط
لمن أبو حيان لكنه انشده بالنون في قوله بانت بعد الالف تبعا للاخفش
قال لك وقال الاداب بانت ذات الخال سالبة بواد فقدم منصوب الحال على
موضوع عاملها وهو شبيه بما منعه البصريون من تقديم منصوب كان
على مرفوعها انتهى فانكم قد تأملتها

وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمد

البيت من المتقارب وقائله امرؤ القيس بن عانس بالنون قبل السين
المهملة الصحابي رضي الله عنه كذا رأينا في نسخ العيني والغرض به
عن غيره عابس بالباء الموحدة بخط يوثق به وهو عابس بن المنذر بن
امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية جد الحارث الاكبر بن معاوية
ابن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ووفد امرؤ القيس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاسلم وثبت على اسلامه وكان شاعرا نزل الكوفة وفي الصحابة
ايضا امرؤ القيس بن الاصبغ بعثه صلى الله عليه وسلم عاملا على كلب
حين ارسل عماله على قضاعة وقيل قائله امرؤ القيس بن حجر الكندي على ما
ثبت في كتاب الشعراء الستة وليس بصحيح والصحيح الاول وافق عليه ابن
دريد وغيره وهذا موضع وهم للمصلين وقبله وهو اول القصيدة

تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد

والاثمد بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة وضم الميم اسم موضع وقد
روي بكسر الهمزة والميم لا الاثمد الكحل والخلي الخالي من الهم والا
والعائر بعين مهملة وهمزة بعد الالف الذي ترمع له العين وقيل هو

تعس الرمد وعلى هذا يكون الارمد صفة موكدة وعلى الاول مخصصة وبات
بمعنى عرس وهو النزول وفيه الشاهد حيث استعمله تامة ولم يحتج الى خبر
والضمير يرجع للمخاطب نفس الشاعر وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة
وليلة فاعل باتت والواو للحال أي وباتت له ليلة شديدة

انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمال بليل

البيت من الرجز وقائلته ام عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه
وهي ترقصه وانت مبتدأ وماجد خبره أي كريم مرتفع بالهمة وتكون زائدة
وهو الشاهد وهو شاذ لان الثابت زيادة كان ونبيل خبر بعد خبر من
النبل بالضم وهو الفضل وكذا النبالة وشمال بفتح الشين والميم وهي
الريح التي تهب من ناحية القطب وبليل بفتح الباء الموحدة بمعنى مبلول
صفة لشمال

سراة بني ابي بكر تساموا على كان المسومة العراب

البيت من الوافر ولا يعرف الآن قائله ويروى سراة بني
ابي بكر بفتح السين جمع سري ولا يعرف فعيل على فعلة غيره وهو
عند سيبويه اسم جمع وليس بجمع وقال السهيلي انه ينبغي الذي قال في
من الالقوم انه جمع سري على القياس ولا على غير القياس كما الذي قال ذلك
في كلام القوم وسناء القوم وينبغي ان يكون جمعه وهم يقولون في جمعه سروات
مثل قصبات وقصوات ولو كان جمعا لما جمع لانه على وزن فعلة ومثله في
المجموع لا يجمع والقياس وفعيل من السر وهو فعيل وقلته لا نعرف
القياس فيه وقد حكاه سيبويه انتهى ويروى جياد بني ابي
بكر وهو جمع جواد وتساموا اخبرا من السمو وهو العلو والشاهد في
زيادة كان أي على المسومة العراب وهي الخيل التي جعلت عليها علامة
وقد تركت في المرعى والعراب الخيل العربية ويروى الكهمة
الصلاب يقال فرس كهمهم اذا كان متقاصر الاعضاء وعن الاصمعي
الكهم التام كل شيء منه على حدته ومنه كهم مجتمع مدور وجعل الا
الا زهري مفرده جياد حيث جعل تساموا على اصعا لها في الثاني

وهذا البناء في علان تسامى بانذلك بعد اقيم غير مسند لان الضمير
ووجه الشاهد في البيت ان حرف الجر لا يعمل مع حذفه ولا يلغى في لا
يعلق

فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام

البيت من الوافر وقائله الفرزدق وهو من قصيدة يمدح بها
سليمان بن عبد الملك بن مروان ويهجو جريرا بن الخطفى وقبله
البيت

هل انتم عائجون بنا لعلنا نرى العرصات او اثر الخيام
فقالوا ان فعلت فاغن عنا دموعا غير راقئة السجام
اكفكف عبرة العينين مني وما بعد المدامع من ملام

ويروى انه انشد سليمان هذه القصيدة فلما بلغ الى
قوله

فبتن بجانبي مصرعات وبت افض اغلاق الختام
كان مفالق الرمان فيه وجمر غضى قعدن عليه حام

فقال له سليمان قد اقررت عندي بالزنا وانا امام ولا بد من اقامة الحد
عليك فقال له الفرزدق ومن اين اوجبته علي يا امير المومنين فقال بقول
الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فقال
له الفرزدق وان كتاب الله تعالى يدرؤه عني بقول الله تعالى والشعراء
يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون
وانا قلت ما لم افعل فتبسم سليمان وقال اولى لك انشد ويروى
وكيف بالواو ورواه سيبويه وكيف اذا رايت ديار قوم وجيران
عطف على قوم ولنا في موضع جر نعت لجيران على تقدير زيادة كانوا
لا نعت قالوا انه زائد بين الصفة والموصوف اعني جيران كرام واستدل
على انه غير زائد بالعمل والزائد لا يعمل عند الجمهور وهو
مذهب المبرد والاكثر حيث ذهبوا في البيت الى انها غير زائدة بل
هي الناقصة والواو اسمها ولنا خبرها والجملة صفة لجيران وكرام

صفة ثانية وهو نكير قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك وهو خلاف
قول الخليل وسيبويه حيث ذهبوا الى انها في البيت زائدة وذكر الاختلاف
في اعمالها مع الزيادة فقيل حقيقة وقيل انما اراد بالزيادة انه لو لم يذكر
من الجملة بين جيران وكرام لعلم انهم كانوا جيرانه فيما تقدم فجاء
بقوله كانوا تاكيدا لما علم من المضي قبل دخولها ولا زمن لها كلام
كطويل قبل دخولها

لا تقربن الدهر الى المكرى ان كلما ابراء ومكلوما

البيت من الكامل لليلى الاخيلية وهي ليلى بنت عبد
الله بن الرحال بن شداد بن كعب بن معاوية وهو الاخيل بن عبادة بن
عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهي صاحبة توبة بن الحمير
وكانت فذة وجة في الهجاء وافترضته ورملته الزالبك وله
ناحية وتقربن فعل مؤكد بالنون والدهر نصب على الظرفية وال المكرى
مفعول التقربن والشاهد فيه ان كلما حيث حذف منه كان مع اسمها
تقديره ان كنت كلما وكذا الكلام في قولها وان مكلوما وكلاهما منصوب
على الخبرية لكان المقدرة وقال ابو حيان يمكن الا يكونا من اخبار كان وانما
انتصبا على الحال وان بقية اما فتحذف ويروى آل مجاشع بدل
مكرى وان الهم والمعنى انا امرحت قوما من بني عامر بو مبتهم
بالقول والحب فتقول لا تقربنهم كلما لقيتهم فانك لا تستطيعهم
ولكن مكلوما فيهم كما لنا للذي نتهارنهم فانك تعجز عن مقاومتهم لعزتهم
وقوتهم وقال القميرة

يا ايها السدم الملوي راسه ليغود من اهل الحجاز بريما
اتريد عمرو بن الخليع ودونه كعب اذا الوجد قد مرد وما
ان الخليع ورهطه في عامر كالقلب البس جوجوا وحزيما
قوم رباط الخيل وسط بيوتهم واسنة زرق يخلن نجوما
ومخرق عنه القميص تخاله بين البيوت من الحياء سقيما
حتى اذا برز اللواء رايته تحت اللواء على الخميس زعيما

لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا *
جنوده ضاق عنها السهل والجبل *

البيت من البسيط والمعنى لا يأمن غدر الزمان صاحب بغي وظلم ولو كان ملكا جنوده كثيرة بحيث ضاق عنها السهل والجبل فذو بغي فاعل بيأمن والدهر منصوب على الظرف أو مفعول أي لا يأمن في الزمن الحوادث أو لا يأمن غدرات الدهر صاحب بغي والشاهد في ولو ملكا حيث حذف منه كان مع اسمها بعد لو الشرطية وجنوده مبتدأ والجملة بعده خبره في محل النصب على أنها صفة لملكا والجملة المقدرة محلها الجزم فأبهم مع من العيني

من لد شولا فإلى إتلائها

هذا من الرجز المشطور أنشده سيبويه في كتابه وهو مثل من أمثال العرب ولد لغة في لدن وشولا بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وفيه تنوين مع عدم الارتفاع لكن اختلف في المراد به هنا فقيل مصدر شالت الناقة بذنبها أي رفعته للضراب فهي شائل بلا تاء والجمع شول كالشغر بدر من لدن شالت شولا وقال سيبويه التقدير من لدن أن كانت شولا وهو الشاهد من حيث حذف كان بعد لدن وهو قليل وقيل اسم جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة التي خف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية والتقدير كما قال سيبويه ويرجح الأول بأنه روي من لدن شول بالجر وأجيب بأن التقدير من لدن شول أي زمان شول أو كون شول بحذف المضاف والتقدير الأخير أولى لبقاء المعنى ولا يحتاج إلى الخبر أي موجود إلا يكون مصدر الناقة ويرجح الثاني برواية الجر بلا تنوين من لد شولها على أن أصله شولاء بالمد وقصر للضرورة كذا يقتضي أن يقال ناقة لا تنون وقيل شولا نصب على التمييز أو التشبيه بالمفعول كما نصب غدوة بعد لدن ولا تقدير وهذا أبعد وقد ما تقدم على أختها من ذلك بغدوة وإتلائها بكسر الهمزة وسكون المثناة مصدر من أتلت الناقة إذا أتلاها ولدها أي تبعها فهي متلية والذكر تلو والأنثى تلوة والجمع أتلاء بقية

بمنزلة

أبا خراشة أما أنت ذا نفر * فإن قومي لم تأكلهم الضبع

البيت من البسيط وقائله العباس بن مرداس السلمي الصحابي رضي الله عنه يكنى أبا الفضل وقيل أبا الهيثم أسلم قبل فتح مكة بيسير وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن إسلامه وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث مائة من قومه فأسلم وأسلم قومه وكان ينزل البادية بالبصرة وقيل إنه قدم دمشق وابتنى بها دارا وبعد هذا البيت

السلم تأخذ منها ما رضيت به * والحرب يكفيك من أنفاسها جرع

وقوله أبا خراشة أي يا أبا خراشة بضم الخاء المعجمة واسمه خفاف بضم الخاء المعجمة وفاءين خفيفتين بينهما ألف ابن ندبة بالنون وهو أيضا صحابي وأحد أغربة العرب وأحد فرسان قيس وشعرائها وندبة اسم أمه وهي من بني الحارث بن كعب وأما أبوه فهو عمير ابن عم صخر والخنساء ومعاوية أولاد عمرو بن الحارث بن الشريد وكان خفاف هذا أسود حالكا قال شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره شهد الفتح معه صلى الله عليه وسلم ومعه لواء بني سليم وشهد حنينا والطائف رضي الله عنه والشاهد فيه حذف كان بعد أن المصدرية كما يأتي وذا نفر خبر كان والفاء في فإن قيل زائدة والصواب أنها رابطة لما بعدها بالأمر المستفاد من السياق لأن المعنى تنبه يا أبا خراشة إن كنت كثير القوم عزيزا فإن قومي معروفون لم تأكلهم الضبع على وزن العضد قال أبو علي في الإيضاح هو اسم السنة المجدبة يعني على الحقيقة وفيه تورية لأنه أوهم أنه يريد الحيوان المعروف ورشح بقوله تأكلهم وهو مجاز عن الشدة التي تحصل من جدب السنة شبهها بالأكل فهو استعارة تبعية ووجه الأعجب دخول الفاء في فإن قومي وهو أن الثاني مسبب عن الأول وهو مسبب عنه والأول سبب فيه فأشبها الشرط والجزاء هذا قول البصريين ويرده مذهب الكوفيين أن المفتوحة هنا شرطية ولذا دخلت

النقاء في جوابه ويروى فان قومك وهو وهم فانه خلاف ما قصد
الشاعر

ازمان قومي والجماعة كالذي * لزم الرحالة ان تميل مميلا

البيت من الكامل وقائله الراعي عبيد بن حصين بن معاوية بن
نوح النميري ويكنى ابا جندل وقال ابن حبيب يكنى ابا نوح شاعر مجيد
اسلامي ولقب بالراعي لانه وصف رعي الابل فاجاد وصفه فقالت
العرب ما هذا الا راع فغلب عليه وشهر به وقيل لقب لقوله

لها امرها حتى اذا ما تبوأت * باخفافها مرعى تبوأ مضجعا

وقبله يعني الرجل وفيه الشاهد حيث حذف كان الناقصة والفعل
فاعملها وهو قومي وليست بعد ان المصدرية والجماعة نصب على المعية
وعاملها كان المقدرة وكالذي كالكواكب الذي والرحالة بكسر الراء وتخفيف
الحاء المهملة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للجري الشديد
الحرم وقيل بفتح التاء منصوب بان وهي ومنهم فيها مع التعليل
ومعلق الميم الاولى يغني عن مفعول مطلق وهو في كان من استواء
الزمان واستقامة الامور قبل قتل عثمان رضي الله عنه وشمول الفتنة
وازدياد التهام قومه بجماعة السلطان والمعنى ان قومي والتزامهم الجماعة
وتمسكهم بها كالذي تمسك بالرحالة من ان تميل

فان لم تك المرآة ابدت وسامة * فقد ابدت المرآة جبهة ضيغم

البيت من الطويل وقائله الخنجر بن صخر الاسدي والمرآة بكسر
الميم وهو الهمزة مشهورة آلة النظر وكانه نظر وجهه فيها فلم ير
حسنا فتسلى بانه يشبه الاسد والفاء في فقد للعطف ان تقدمه
شيء وكذا مثله وفيه الشاهد حيث حذف نون تك لوقوعها بعد الجازم
وهو قبل الساكن روى ذلك عن يونس واهل الكوفة والوسامة بفتح
الواو الحسن والجمال من وسم والضيغم الاسد من الضغم وهو العض والتاء
فيه زائدة

والياء فيه زائدة ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل
من العجز بيت من الطويل وصدره

فلست بآتيه ولا استطيعه *

وقائله النجاشي وهو من بني الحماس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب
واسمه قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية بن حديج بن الحماس واخوه حديج كان
شاعرا ايضا قاله ابن الكلبي وللنجاشي مع حسان بن ثابت حكاية
معروفة وذلك ان النجاشي قد هجا بني النجار من الانصار فقالت الانصار
لحسان بن ثابت ايهجونا وانت حاضر فقال اني انتظر عبد الرحمن فقالوا
ايا كان فابلغ عبد الرحمن فاجابه فلم يغن فقال حسان الابيات التي
منها

حار بن كعب الا احلام تزجركم * عنا وانتم من الجوف الجماخير

فاتصل الكلام بين عبد الرحمن والنجاشي وتقاولا واتوا به
الى حسان بن ثابت وقالوا اما اذا هاجينا فرحنا كذبه يا ابا الوليد
وحكمنا فيه فجمع حسان الناس ووضع لهم منبرا فقعد فيه واتي بالنجاشي
فاقعده بين يديه فنظر اليه ثم قال كذبه ابن الحرام التي بقيت من
هلة معاوية فاتيت اليه وهو باليه دينار ثم قال يسوءه ببغلة
ابن عبد الرحمن فاتوا به فقال علوا عنه بغلوا ناقة فقال له حسان
خذ الدراهم فانفقها والبغلة فاركبها فشكرته الجماعة على ذلك

وقبل البيت

وماء كان الغلب الجون فوقه * كهر وقا على ارجائه ثابر انعسل
وجدت عليه الذئب يعوي كانه * خليع خلا من كل مال ومن اهل
فقلت له يا ذئب هل لك في اخ * يواسي بلا من عليك ولا بخل
فقال هداك الله انك انما * دعوت لما لم ياته سبع قبلي

فلست البيت والمعنى انه عرض له ذئب في سفره فدعا الذئب الى
الطعام وقال له هل لك من اخ يعني نفسه يواسيك بطعامه من غير من

وَلَا بُخْلٍ فَقَالَ لَهُ الذِّئْبُ دَعَوْتَنِي إِلَى شَيْءٍ تَفْعَلُهُ السِّبَاعُ فَتِلْكَ مِنْ
مَآكِلِهَا بَنِي آدَمَ وَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ وَلَئِنْ كَانَ فِي مَا بَيْنَ
الَّذِي مَعَكَ فَضْلٌ عَمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مَا شَغَلَنِي عَنْهُ وَالشَّاهِدُ فِيهِ ظَاهِرٌ فِي كَوْنِ
مَجْرُورِهَا

شَوَاهِدُ مَا وَلَا وَإِنْ وَلَاتَ

بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمُ الْخَزَفُ

الْبَيْتُ مِنَ الْبَسِيطِ أَيْ يَا بَنِي غُدَانَةَ بِضَمِّ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَتَخْفِيفِ
الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالنُّونِ فِيهِمَا هَاءُ التَّأْنِيثِ هُوَ حَيٌّ مِنْ يَرْبُوعٍ وَهُوَ غُدَانَةُ بْنُ
يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ وَمَا نَافِيَةٌ وَإِنْ كَافَّةٌ زِيدَتْ
لِلتَّأْكِيدِ وَكَفَّتْ مَا عَنِ الْعَمَلِ وَأَنْتُمْ ذَهَبٌ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ وَزَعَمَ الْكُوفِيُّونَ أَنَّ
إِنْ نَافِيَةٌ وَيَلْزَمُ أَنَّ الْإِهْمَالَ حَصَلَ بِهَا لِأَنَّهُ يَبْطُلُ عَمَلُهَا عَلَى الصَّحِيحِ إِذَا تَكَرَّرَتْ
وَالشَّاهِدُ فِيهِ إِبْطَالُ عَمَلِ مَا النَّافِيَةِ لِاقْتِرَانِهَا بِإِنِ الزَّائِدَةِ وَالصَّرِيفُ
بِفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ الْفِضَّةُ الْخَالِصَةُ وَالْخَزَفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْجِرَارُ
فِي الْقَامُوسِ وَكُلُّ مَا عُمِلَ مِنْ طِينٍ وَشُوِيَ بِالنَّارِ حَتَّى يَكُونَ فَخَّارًا

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مَنْجَنُونًا بِأَهْلِهِ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مُعَذَّبَا

الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَالدَّهْرُ مُبْتَدَأٌ أَوْ بِهِ وَرَدَ الْمُغْنِي وَخَبَرُهُ وَرَدَّ بِأَنَّهُ
مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ وَعَامِلُهُ يَدُورُ مَحْذُوفًا وَأُقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَأَنَّ مَفَادَهُ وَأَنَّ
الْبَاعِثَ عَلَى نَصْبِ مَنْجَنُونٍ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ أَمْرَانِ كَوْنُهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ
خَبَرًا عَنِ الدَّهْرِ وَكَوْنُهُ وَاقِعًا بَعْدَ الْإِيجَابِ وَالْبَاعِثُ عَلَى تَقْدِيرِ يَدُورُ أَنَّ
مَنْجَنُونًا لَا يَصِحُّ كَوْنُهُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلدُّولَابِ الَّتِي يُسْتَقَى
عَلَيْهَا الْمَاءُ فَتَارَةً يَجْعَلُ السَّافِلَ عَالِيًا وَتَارَةً يَنْعَكِسُ وَأَسْمَاءُ الذَّوَاتِ لَا تُنْصَبُ
عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ إِلَّا إِنْ تَكُونَ آلَةً لِمَا يَقُومُ بِهِ شَرْحًا وَكَذَلِكَ
يُقَالُ فِي صَاحِبِ الْحَاجَاتِ إِلَّا مُعَذَّبًا فَإِنَّهُ فِي تَقْدِيرِ إِلَّا يُعَذَّبُ مُعَذَّبًا أَيْ تَعْذِيبًا
وَالْبَاعِثُ عَلَى نَصْبِهِ وُقُوعُهُ بَعْدَ الْإِيجَابِ وَالْبَاعِثُ عَلَى تَأْوِيلِهِ بِالْمَصْدَرِ
مَا تَقَدَّمَ لِأَنَّ مُعَذَّبًا اسْمُ مَفْعُولٍ وَهُوَ لَا يَقْبَلُ النَّصْبَ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ إِلَّا
عَلَى تَقْدِيرِ مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ وَأَمَّا سِيبَوَيْهِ فَلَا يَرَى أَنَّ صِيغَةَ الْمَفْعُولِ تَكُونُ

بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ وَأَجَازَ يُونُسُ النَّصْبَ بَعْدَ الْإِيجَابِ وَمَاذَا الْبَيْتُ يَشْهَدُ لَهُ
فَأَنْشَدَهُ ابْنُ مَالِكٍ أَرَى الدَّهْرَ إِلَّا مَنْجَنُونًا وَحُكْمٌ بِزِيَادَةِ إِلَّا وَاعْتَرَضَهُ
فِي الْمُغْنِي وَفِي رِوَايَةِ الْمَازِنِيِّ وَابْنِ مَالِكٍ تَابِعٌ لَهُ وَالْمِيمُ فِي مَنْجَنُونٍ أَصْلِيَّةٌ
فِي قَوْلِ سِيبَوَيْهِ وَكَذَلِكَ النُّونُ الْأُولَى يُقَالُ فِيهِ مَنْجَنِينُ مِثْلُ عَنْدَلِيلٍ وَقَدْ ذَكَرَ
سِيبَوَيْهِ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ إِلَّا أَنَّ بَعْضَ رُوَاةِ الْكِتَابِ
قَالَ فِيهِ مَنْجَنُورٌ بِالرَّاءِ وَعَلَى مَا ذَكَرَ يَتَنَاقَضُ كَلَامُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَهُ الشُّمُنِّيُّ
فِي الرَّوْضِ وَفِي شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ وَأَمَّا مَنْجَنِيقٌ فَإِنِ اعْتُدَّ بِجَنَقُونَا فَمَنْفَعِيلٌ
وَإِلَّا فَإِنِ اعْتُدَّ بِسَلْسَبِيلٍ عَلَى الْأَكْثَرِ فَفَعْلَلِيلٌ وَإِلَّا فَفَنْعَلِيلٌ وَمَجَانِيقُ
يَحْتَمِلُ الثَّلَاثَةَ وَمَنْجَنُونٌ مِثْلُهُ بِمَجِيءِ مَنْجَنِينٍ إِلَّا فِي مَنْفَعِيلٍ وَلَوْلَا مَنْجَنِينُ لَكَانَ
فَعْلَلُولًا كَعَضْرَفُوطٍ انْتَهَى

وَمَا حَقُّ ابْنِ فَوْزٍ فَاخْضَعْ لِلْعِدَا وَلَا كَرَا إِذَا دَعُوتُهُمْ تَمِيمُ

الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَحَقُّ أَخِيهِمْ وَفَوْزٌ مُبْتَدَأٌ حَزْلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ
الزَّايِ الْمُعْجَمَةِ جَمْعُ خَاذِلٍ مِنْ خَذَلَهُ إِذَا تَرَكَ عَوْنَهُ وَنَصْرَهُ وَرُبَّمَا جُمِعَ بِالنَّصْبِ
لِأَنَّهُ جَوَابُ النَّفْيِ وَالْعِدَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ جَمْعُ عَدُوٍّ وَقَوْلُهُ تَمِيمٌ جُمْلَةٌ مِنْ مُبْتَدَإٍ
وَخَبَرٍ وَقَعَتْ جَوَابَ الشَّرْطِ فَلِذَلِكَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْفَاءُ أَيْ الْكَامِلُونَ فِي
الشَّجَاعَةِ الْكَامِلَةِ

يَا مَعْشَرَ أَعْدَاءِ اللَّهِ نِعْمَتُهُمْ إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ وَإِذْ مَا مِثْلَهُمْ بَشَرُ

الْبَيْتُ مِنَ الْبَسِيطِ وَقَائِلُهُ الْفَرَزْدَقُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَحَ بِهَا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوَّلُهَا

تَقُولُ لَمَّا رَأَتْنِي وَهِيَ طَيِّبَةٌ	*	عَلَى الْفِرَاشِ وَمِنْهَا الدَّلُّ وَالْخَفَرُ
أَصْدَرَ هُمُومَكَ لَا يَقْتُلْكَ وَارِدُهَا	*	فَكُلُّ وَارِدَةٍ يَوْمًا لَهَا صَدَرُ
فَقُلْتُ مَا قَبْلَ الْأَخْيَارِ مِنْ لُغَةٍ	*	وَالْخَيْرُ كُلَّمَا التَّأَثَّتْ بِهِ زُمَرُ
إِذَا رَأَى الرَّكْبُ تَعْرِيسًا ذَكَرْتُهُمُ	*	عَيْشًا يَكُونُ عَلَى الْأَثَرِ لَهُ دُرَرُ
وَكَيْفَ تَرْجُونَ تَغْيِيضًا وَأَمْلَكُمُ	*	بِحَيْثُ يَحْسُرُ عَنْ أَوْلَادِهَا الْبَصَرُ
سِيرُوا فَإِنَّ ابْنَ لَيْلَى عَنْ أَمَامِكُمُ	*	وَبَادِرُوهُ فَإِنَّ الْعُرْفَ مُبْتَدَرُ
وَلَنْ يَزَالَ إِمَامٌ مِنْهُمُ مَلِكٌ	*	إِلَيْهِ يَشْخَصُ فَوْقَ الْمِنْبَرِ الْبَشَرُ

إن عاقبوا فالمنايا من عقوبتهم ... وإن عفوا فذوو الأخطار إن قدروا
كم قد رأينا لهم من كبة وجمعة ... بين الأكف من نار لها شرر

هكذا عند العيني

وقال اللخمي زاد على من قال إن هذا الشعر في مدح بني أمية أنه مدح به الشيخ عمر بن عبد العزيز بن مروان وعرض بقومه بني أمية من أجله وقبل البيت ما يدل على ذلك وهو

لبيت قومك لم يترك لا ثلمة ... كل وعمهم عار الناس ويفتخر
وما أعيد لهم حتى أتيتهم ... أزمان مروان إذ في وحشها غرر

فأصبحوا البيت وأصبحوا في هارا وجملة قد أعاد الله نعمتهم حال ويروى دولتهم وإذ للتعليل وهم قريش مبتدأ وخبر وإذ الثانية عطف عليه والشاهد في مثلهم حيث نصب مع تقدمه على اسم ما زمونا وفيه الأقوال التي أشار إليها ضح إلا القول بأنه غلط منه مردود وليس بصحيح

وقال الواتي في المنازل من منى وما كل من وافى منى أنا عارف

البيت من الطويل وقائله مزاحم بن الحارث بن مصرف بن الأعلم بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال الأصمعي ليس في هذا النسب عوف إنما هو الأعلم بن خويلد بن عامر بن عقيل العقيلي شاعر إسلامي يقال تعرفنا ما تعرفه فلا رأي تكلمت حتى عرفت والضمير يرجع إلى المحبوبة كذا قال العيني وفي شرح ابن هشام اللخمي ما قاله ابن علم من أن الشاعر وصف اجتماعه بمحبوبته في الحج ثم بعد ما ثم قيل له تعرفها بالمنازل من منى فقال اللخمي ليس بمحبوبته المفقودة إنما المفقود البعير إذ قبل البيت ما يدل على ذلك وهو

وريح بها وجر المظل بعيره ... بمكة لم تعطف عليه العواطف
رداه رديفيه عشاء وقاله ... يعرفها المستعجلات الغرائف

وقال الواتي في هذا البيت كذا رواه الشنتريني وقالوا وقع في ديوان شعره وقلة وهو الصحيح وإن كان الإثنان رفع نجيم عنهما بلفظ الجمع انتصر والمنازل نصب على الظرفية ومن تبعيضية تتعلق بها الهاء أيا أراد أنه اجتمع بها في الحج

ثم وقفت بها فسألت عنه فقالوا تعرفها وسل عنها في منازل الحج فقال إني لا أعرف كل من فيها من منى حتى أسأل عنه وما نافية وكل مبتدأ وعارف على لغة تميم ويجوز رفعه على أنه اسم ما وجملة أنا عارفه خبرها والعائد محذوف أي عارفه والشاهد فيه على إبطال عملها لا يلاقيها معمول الخبر وليس بظرف ولا مجرور

بأهبة حزم لذ وإن كنت آمنا ... فما كل حين من توالي مواليا

البيت من الطويل وقائله ... بأهبة تتعلق بلذ وهو أمر من لاذ وإن بهمزة التمييز وإخوة فتحة اللام وإن كان آمنا عطف على محذوف أي إن لم تكن آمنا وإن كنت آمنا والفاء من قوله فما للتعليل وما بمعنى ليس ومن في محل رفع اسمها ومواليا خبرها وكل حين نصب على الظرفية وهو معمول الخبر ولما تقدم لم يبطل عملها وفيه الشاهد لأن معمول الخبر إذا كان ظرفا أو مجرورا لا يبطل عملها إذا تقدم على اسمها

من صد عن نيرانها ... فأنا ابن قيس لا براح

البيت من الكامل المجزوء المرفل وقائله سعد بن مالك القيسي جد طرفة بن العبد قاله في حرب البسوس حين هاجت الحرب بين بكر وتغلب لقتل كليب واعتزل الحرب الحارث بن عباد وقال هذا الأمر لا ناقة لي فيه ولا جمل فلم يزل معتزلا حتى قتل المهلهل بجيرا ابنه فأقسم الحارث فقال إن ابني ممن يقتل بكليب إذا أصلح الله به بين ابني وائل فكف سبعا بينهما وحقن دماءهما فقيل له إنه حين قتله قال بؤ بشسع نعل كليب فلم يصبر الحارث وأرسل إلى مهلهل يقول له إن كنت قتلت ابني بأخيك ورضيته بواء فقد رضيت بذلك لتكفوا عن الناس فقال مهلهل إنما قتلته بشسع نعله فغضب من ذلك الحارث ولم يرد ذلك اعتزل الحرب بقوله في نفسه لم أكن أناسا ما أنت قد بعثت مثلا وقال

قربا مربط النعامة مني ... لقحت حرب وائل عن حيال

في أبيات مشهورة ورجع إلى بكر بن وائل وكان رئيسهم يومها المجالس وكان سعد بن مالك ممن ذم الحارث عند اعتزاله الحرب يعرض به ويمدح شجاعته

على من بعده

يا بؤس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا
والحرب لا يبقى لجاحمها التخيل والمراح
إلا الفتى الصبار في النجدات والفرس الوقاح
من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح

فلما انقضى يوم التحاليق وكان الظهور فيه اليوم لبكر على تغلب قال الحارث لسعد بن مالك أترى ذا هو وضعته الحرب فقال لا ولكن أكرهت عمى بعد عمرو بن قميئة مثله وقيل الذي لم تثمر وسط الدار ولم تأخر تقدم وقد ذكر سيبويه في كتابه البيت الثاني والثالث منسوبين للحارث بن عباد وقد ذكر في موضع آخر البيت وهو من هذا الذي أخرجه منسوبا لسعد بن مالك وقوله من صد أي أعرض وميل شر كثيرة وهيجها أي نار الحرب وأنا مبتدأ وابن قيس خبره والجملة جواب والشاهد في قوله لا براح حيث استعمل لا بمعنى ليس والخبر محذوف أي لا براح لي وقيل يجوز أن يكون براح مبتدأ ورد بأن لا على الجملة الاسمية يجب إهمالها أو تكرارها فلما لم تكرر علم أنها عاملة وأجيب بأنه شعر فيجوز أن ترد فيه غير عاملة ولا مكررة ورد بأن الأصل عدم الضرورة وجملة لا براح مستأنفة أي أنا ابن قيس ثابت في الحرب نحن قربه أبوك عمروا

تعز فلا شيء على الأرض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا

البيت من الطويل وتعز أمر من العزاء وهو التصبر والتسلي وقوله فلا شيء أي بعدم الدم ولا في الموضعين بمعنى ليس والشاهد فيهما حيث أعملها فيهما والوزر الملجأ والواقي الحافظ والمعنى اصبر وتسل على ما أصابك من المصيبة فإنه لا يبقى شيء على وجه الأرض ولا ملجأ يقي الشخص ويحفظه مما قضى الله رب العالمين وفي البيت دليل على أن لا كما تكون لنفي الوحدة تكون لنفي الجنس وقد يقال لا دلالة فيه لاحتمال كون المنفي خاليا

لهفي

والمراح

النجدات

تقصر

الشرط

لهفي عليك للهفة من خائف
يبغي جوارك حين ليس مجير

البيت من الكامل وهو من قصيدة تشتمل على الليثي ونسبها في الحماسة للتيمي يرثي بها منصور بن زياد وبعده

أما القبور فإنهن أوانس	بجوار قبرك والديار قبور
عمت فواضله فعم مصابه	فالناس فيه كلهم مأجور
والناس مأتمهم عليه واحد	في كل دار رنة وزفير
يثني عليك لسان من لم توله	خيرا لأنك بالثناء جدير
عجبا لأربع أذرع في خمسة	في جوفها جبل أشم كبير

ولهفي عليك أي حسرتي عليك ولهفي مبتدأ وعليك خبره أي كائن عليك واللام في للهفة للتعليل أراد أنه يتلهف عليه لأجل الخائف الذي كان يطلب جوارك وقد قيل إن الكلمة بكاف التشبيه أي يتلهف كتلهف الخائف ولكن الرواية بلام التعليل وأيضا فيه من المبالغة ما ليس في الكاف ويبغي أي يطلب وجوارك مفعوله وحين نصب على الظرف وليس جملة وفيه الشاهد حيث أعملت عمل الفعل على أن ما بعدها شركت لكون معموليها اسمين نكرتين وعند الجمهور تعمل عمل ليس ولم يذكر بعضهم الا اعتبار المعمولين والغالب أن يكون الخبر من المرفوع والجبر اسم فاعل من أجار ويجوز رفعه بالابتداء وخبره محذوف تقديره حين لا له مجير قاله العيني وروى كنت الجير له وليس مجير فلا شاهد فيه

لات هنا ذكرى جبيرة أو من
جاء منها بطائف الأهوال

البيت من الخفيف من قصيدة للأعشى ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الشاعر المشهور

وأول القصيدة

ما بكاء الكبير بالأطلال وسؤالي فهل ترد سؤالي

بجوارك

وزفير

٢٢٤

دمنة قفرة تعاورها الصيف بريحين من صبا وشمال

لات هنا البيت

وبعـــده

حل أهلي بطن الغميس فبادو ... لى وحلت علوية بالسخال

ترتعي السفح فالكثيب فذاقا ... ر فروض القطا فذات الرئال

ولات بمعنى ليس ووجه الشاهد حيث جاءت هنا مهملة لعدم دخولها على الزمان لأن قوله ذكرى مبتدأ وليس بزمان وهنا بفتح الهاء وتشديد النون جبيرة وجبيرة بالتصغير وقيل بفتح الجيم وكسر الباء بنت يعمر من بني بن بكر بن وائل قيل وهي امرأة الأعشى وقد كرهته زمانا منه وتزوجت أم من جاء وما زائدة على تقدير الاستفهام في جميعها تذكرة من جاء والطائف الذي يكون بالليل فإذا به هنا الخيال الذي يرى في النوم كأنه رآها وهي غضبى فارتاع لذلك والأهوال جمع هول وهو التخوف

إن هو مستوليا على أحد

إلا على أضعف المجانين

البيت من المنسرح وقال العيني إنه من النوادر من شعر فلم أقف الكسائي ووجه الشاهد في قوله إن فإنها نافية بمعنى ليس وعملت عملها وهو نادر وقوله هو اسمها ومستوليا خبرها وإن هنا شاذ بمعنى ويروى على ضربة الملاعير وجه الشاهد أمر وهو أن انتقاض النفي في الخبر لا يقدح في العمل قاله العيني وفي قوله إن الخبر منتقض بمعنى نكير بل موقعه وما قاله لعله سهو فلم والله أعلم

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة

بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

البيت من الطويل وقائله سواد بن قارب الرواسي الصحابي رضي الله عنه يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وله قصة مذكورة في

الم

السير وقبل هذا البيت

أتاني نجيي بعد هدء ورقدة ... ولم أك فيما قد بلوت بكاذب

ثلاث ليال قوله كل ليلة ... أتاك نبي من لؤي بن غالب

فرفعت أذيال الإزار وشمرت بي العرمس الوجناء بين السباسب

فأشهد أن الله لا شيء غيره وأنك مأمون على كل غائب

وأنك أدنى المرسلين وسيلة إلى الله يا ابن الأكرمين الأطايب

فمرنا بما يأتيك من وحي ربنا وإن كان فيما جئت شيب الذوائب

وكن لي شفيعا البيت

والشاهد في قوله لا ذو شفاعة بمغن حيث جاءت لا بمعنى ليس ودخلت الباء الزائدة في خبرها كما تدخل في خبر ليس وفتيلا بفتح الفاء وهو الخيط الذي يكون في شق النواة نصب على أنه مفعول لقوله بمغن أغنى أما كأحد الوصف في ولا تظلمون فتيلا والمعنى يوم لا صاحب شفاعة مغنيا شيئا عنه فأفاد الكلام نفي الحكم انتهى

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن

بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

البيت من الطويل وقائله الشنفرى الأزدي عمرو بن براق كذا عن العيني وابن هشام غيره عمرو بن عامر وقيل اسمه حريث بن حارث وكان من فتاك العرب وشجعانهم ومن خبره أن أباه كان جاهليا شجاعا وكان قد تزوج بمحبوبة من العرب حتى أتى قومه واستعملوا وأنه تزوج امرأة منهم وحملها إلى قومه فأقامت عنده حتى ولدت الشنفرى فلما ترعرع قتل أبوه وكان مع قومه فوجدت أمه فاحتملته إلى قومها فلما أدرك أخبرته بأعقالهم دم أبيه وكان قد نزل يغير على غامد قبيلة من الأزد ومنع فما قتلوا أبيه إلا أن برح بهم بكمين لهم من عامر وجعله أبناء خزر وإن في بكمين من الأزد على ماء له يرده من وروده حتى كان الليل فأقبل الشنفرى يريد الورود حتى إذا قرب من الربيئة توحش ورجع فقال الغلام أنا فرجع فقال أبو هشام لم يركا ولكنه شبح رأيناه مر ثم نكص

فمكث ساعة ثم عاد وقد خلع احدى نعليه فبسط ثم علق نعله خيفة من يسمع
يأتيه وجعل يضرب بنعله الذئب ويشتم بالاخرى فقال الغلام ان
انما فوق ثروتكم الضبع ولرجل الضبع نقيف يسمع على بعد فقال
الشيخ كلا ولكنه الخبيث خلع احدى نعليه ومعه بالاخرى ليلبس
علينا فاثبتا فلما قرب توحش يوقعه ثم اخذ النكر يمينا وشمالا ينتشق
الريح ويقول او نسر ريح المرء في المكاسر من ام تعابر هذا استر بن جابر
بشجعة واسم كرابر ومر معه بادي الشبات باترة اخطيات ما املت يا ابن
الغادر لست بوارد ولا بصادر ثم نكص راجعا ينحما ثم عاد فمعر الى
بن حجر الاحمر حتى كان باسفل الوادي ثم رفع عقيرته يتغنى ويسمع من كان
يرقبه ليؤنسه من نفسه

انا اسمع ان زارت بنت اباني ولو هجعت شناخيب العقاب
ولكما يؤمني وحور وثم جمعي يضم عن كلاب

فقال الغلام ما رقد والله ولا نام ولن يعود فقال الشيخ ما زال كما
وما من الا ان نكس وحيدا فاثبتا بعداء الشنفرى فلما قرب وقف وهو يقول

يا قاهبين من الحزار سلمى او مل حتفه منية من مصرف
اذ لا علم ان حتفي في التي اخشى لدى التمهيد الغليل المترف

ثم هجم عليهما فشرب ووثب به القوم فاخذوه واتوا به قومهم فاكبوه
لوجهه من تولكة فيه وتنازعوا في قتله فرأى الغلام كان قتل اباه فتناول
شعره فقطع يده فقال الشنفرى يا معشر الازد قد اخذتم ثاركم فقطع
يده فقتلوه وتلك وحاله فقطع يده من ثار على كثرة ما قتلت منه فقتلوه رالية
من قصيدته المشهورة بلامية العرب اولها

اقيموا بني امي صدور مطيكم فاني الى قوم سواكم لاميل
فقد حمت الحاجات والليل مقمر وشدت لطيات مطايا وارحل
وفي الارض منأى للكريم عن الاذى وفيها لمن خاف القلى متعزل
لعمرك ما في الارض ضيق على امرئ سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

وهي قصيدة مشتملة على حكم وغريب من اللغة والشاهد في قوله

بامجلم

٢٢٦

يا مجلم حيث دخلت البادية وهو خبر اكل الضبع واذا اكلتم واجشع بتقديم
الجيم على الشين المعجمة مبتدأ وهو من الجشع وهو الحرص على الاكل فان
المجلم من هو اشد الحرص واعجل الخبر

دعاني اخي والخيل بيني وبينه
فلما دعاني لم يجدني بقعدد

البيت من الطويل وقائله دريد بن الصمة قتله الصحابة رضي الله
عنهم يوم حنين وهو شيخ كبير وكان اعمى مع مالك بن عوف النصري معه
المشورة والرأي فقتل كافرا والصمة هو معاوية بن بكر بن علقمة بن خزاعة
ابن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
ابن قيس بن عيلان وقوله والخيل بيني وبينه جملة حالية واراد بالخيل
الفرسان واخوه هو عبد الله وكان قد قتله بنو عبس وخبر
مقتلهما ما ذكره ابو عبيدة قال غزا عبد الله بن الصمة غطفان فغنم
وساق الابل فلما كان بمنعرج اللوى قال لا ابرح حتى ننتفع ونربع ونجيل
السهام والنقيعة طعام القادم ونربع اي ناخذ ربع الغنيمة فقال له
دريد اخوه انك تفعل فانهم يطلبونك فابى وقال لا ابرح حتى انحر النقيعة وكان
انحر ربيئة فقال الربيئة ما ترى قال خيلا على متونها رجال كانهم الصبيان رماحهم
بين اذان خيولهم قال هذه فزارة ولا باس ثم قال ما ترى قال ارى قوما كانهم
ثيابهم غمست في الجادي قال هذه اشجع ليست بشيء ثم قال ما ترى قال
ارى قوما سودا يقلعون عيونهم يخدون الارض باقدامهم خدا ويجرون رماحهم
جرا قال هذه عبس اتاكم الموت الزؤام فاثبتوا ما لتقي القوم فا
فاقتتلوا فقتلت شريدا ابكم عبد الله فاشتغل باخيه دريد فيهيبه
القوم عنه حتى كعبه ريه فهم وقتل عبد الله وانهزم القوم عنهما
فيشكوه في قتل دريد واخيه واتبعوا الى اخر منهم حتى اذا كان الغد
النهار مر بدريد الزهدمان العبسيان فعرفه احدهما فقال الاخر
للاخر انزل فانظر الى عمارة فانه احسب حيا فان تحرك نحوه قال دريد
فسمعته فسرد نحمة قال فكشف عني فسمعتهما فلم تتحرك فقال ماتت

ثم عاد الى فرسه فركب ومضى الى صاحبته وقد كان احتبس الدم فلما
صاحبته خرج الدم فوجدت لذلك افاقة وبقيت حتى اجنها الليل فخرجت
ادب ومرت في جماعة فدخلت فيهم فمهت بين مرضوبين جمل عليه امراة فنعر
فماتت ام الاباذ اهم من هوازن فتعرفت اليهم لما عرفتهم فحملوني وتسلوا
عني الرمح واحسنوا الي وقاموا في حتى برئت ثم اتيت قومي وقام دريد في ربا
اخيه بعد ان حشم فغزا غطفان ... وفزارة وعبسا ومرة واشجع وثعلب
وقتل ذواب بن اسماء باخيه والبيت من قصيدة اولها

ارث جديد الحبل من ام معبد بعاقبة واخلفت كل موعد
وبانت ولم احمل اليك نوالها ولم ترج منا ردة اليوم او غد
وكل بتاريخ الجمال لغيبته سوى انني لم الق حتفي بمرصد
فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد
ولما رأيت الخيل قبلا كانها جراد تبارى وجهة الريح تغتدي
امرتهم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد
فلما عصوني كنت منهم وقد ارى غوايتهم وانني غير مهتد
وما انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد

وهي طويلة واراد بام معبد الاخيه وكان له ثلاثة
اسماء معبد وعبد الله وخالد ويقال ابدل معبد عارض وهذا في الحماسة
جاءت اماذا الغميرة

نعمت لعارض ولا جب عارض * ورهط بني السوداء والقوم شهد

والشاهد فيه قوله حيث دخلت الباء فيه وهو مفعول ثان لوجد لتقدم
النفي عليه وهو نص الفان وهم الزائد وفرق بينهما والمغني
مثاله لم يجده ضعيفا متاخرا في كلتيه في الجر والعرفيان ... وبعده
قلم يجده متاخرا في كلتي

بان تنا عمنة حقبة لم تلدنا * بانك مما اعرفت بالمجرب

البيت

البيت من الطويل وقائله امرؤ القيس الكندي وقوله عند ابي عمرو جندب
المذكور في اول بيت من القصيدة وهو

خليلي مرا بي على ام جندب * تقض لبانات الفؤاد المعذب

والفاء للعطف ونشأ مجزوم بعلى الشرط من الثاني ومفعولا بعدو صدقه نصبه
على الظرفية واراد هنا الحير وظلا فهما مجزوم بدل من نشأ ويجزرو بعد وبانح جراء
الشرط وقد ابا بالمجزوم زائدة وفيه الشاهد حيث زيدت في خبر ... ومعنى قول التجربة
رواه وكسر ... له

ولا كرام افعلت بعمير ومثل بنيك اكرموا في الناس والاجر

البيت من الطويل وقد نسبه العيني ... الى الازهر والشاهد فيه حيث دخلت
الباء عليه وهو خبر لاكن لشبهه بالفاعل وهو خاذ ولو قلت ما غير شيء لم ...
وخبره وبعد له مجرور له ان لو فعلته وهو ... من المجرور زائد للتفريح لاكن افعل
لو فعلته اصبت ومثل التبعير والاجر ... منصوب على المجرور قاله العيني
الا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم: عجز بيت من الطويل وقاله الفرزدق وصدره
يقول اذا اقلولى عليها واقردت: وهو من قصيدة يهجو بها جريرا وكليبا رهطه
ومعناه بانه اقلولى اي ... واقردت الاتان بالفاء بمعنى لصقت بالارض وسكت ...
ليت بعد العول وذا اسم ليت والعيش بدل منه او عطف بيان او نعت واللذيذ
صفة العيش ... بالفاء ارتفع ... خبر ليت وفيه الشاهد حيث زيدت
الباء فيه وروى الجرمي الا على اخو عيش لذيذ بدائم وعليه فالباء زائدة في خبر
المبتدا اذ دخلت عليه ... لشبهه بالنفي والمعنى ان الكلب اذا ارتفع على الاتان
وسكت له يقول الا ليت ذا العيش ... وحمل بعضهم معنى البيت الى وجه حسن
ولاكنه غير مراد للشاعر ... الجنازة تقول بلسان الحال ... ارتفع عليها الميت
وقراتها اذ سكت ... الا على صاحب عيش لذيذ بدوام في عيشه

حنوا بعد افعال المغاربة

بانت الى قومه وما كرت ذا ريث * ولم منتها بالرقيما وهو نصع

البيت من الطويل وقائله تابط شرا واسمه ثابت بن جابر بن سفيان ...

ابن عمرو بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم ولقب تأبط شرا لانه قتل الغول وتأبطها
حتى اتى بها اهله واصحابه وقيل كربه شعره وقيل اخذ سيفا وخرج فقيل لامه
فقالت لا ادري تأبط شرا وخرج وقيل غير ذلك وقبل الابيات

* إذا المرء لم يحتل وقد جد جده أضاع وقاسى أمره وهو مدبر *
* ولكن أخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب إلا وهو للقصد مبصر *
* فذاك قريع الدهر ما عاش حوّل إذا سد منه منخر جاش منخر *
* أقول للحيان وقد صفرت لهم وطابي ويومي ضيق الجحر معور *
* هما خطتا إما إسار ومنة وإما دم والقتل بالحر أجدر *
* وأخرى أصادي النفس عنها وإنها لمورد حزم إن فعلت ومصدر *
* فرشت لها صدري فزل عن الصفا به جؤجؤ عبل ومتن مخصر *
* فخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا به كدحة والموت خزيان ينظر *

فابن البيت وكان تأبط شرا قد نزل في غار في جبل له يشتار عسلا وتحته حمزة تلمسه
فعصى الى الحضيض وكانت لحيان وهي قبيلة من هذيل تطلبه لانه كان يغير عليهم
فلما علموا بمكانه اتوه واشرفوا عليه وهو كوالة الجبل في مغارة ثم ايقن
بالقتل فقال او قيل لهم على ان اعرف نعيمي منكم فقالوا له نعم فرمى بما معه
صب العسل على الصخرات وجعل عليها صدره ونزل عليها حتى بلغ الحضيض
سالما ثم بينظرون اليه وكان بين الموضع الذي نزل منه والموضع الذي نزل اليه
مسيرة ثلاثة ايام ثم صار الى اهل الجبل والمعنى القصة اشارة الابيات وابيت
رجعت وجيء قبيلة وهو فهم من عمرو بن قيس بن عيلان والشاهد في قوله وما كدت
ايبا فاهمي فلا استشهاد بالبيت وكم خبرية بمعنى كثير وخبرها جار فيها الا وكم
مثل مثل القبيلة فارقتها وهي تصفر اي تتلهف كيف افلت ومثلها مجرور
تمييز واراد بالصفير التلهف عند الندم ويعبر بعض الشارح بنفخ وتصفر والصفير
نفخ يخرج من بين الثنايا كثيرا ما يعبر عن الفائت * عسى الغوير ابؤسا * اصل
هذا المثل تكلمت به الزباء الملكة لما وجهت قصير اللخمي بالعير ليحمل من
العراق ولطائفه وكان يحملها برجال يخفيهم الابرش فجعل الاجمال منادين

وقيل

وقيل عزابي وجعل في كل غرارة رجلا بالسلاح ثم تنكب بهم الكمين الى الضيح
واخذ على الغوير فسالت عن خبرها فاخبرت بذلك فقالت عسى الغوير ابؤسا فصار
مثلا يضرب للرجل يتوقع الشر من جهة بعينها والغوير ماء لكلب والابؤس جمع
باس ومعناه العذاب والشدة خبر عسى وهو ساد مسد جملة ولا تشبيها في هذا
نزل منزلته وانه على ما قال الكوفيين خبر يكون محذوف والتقدير يكون ابؤسا
وقال الاصمعي يكون محذوفة وقيل مفعول به اي يأتي بابؤس محذوف الجار فاتى
الموضع والحسن في هذا كله انه مفعول كقولك اريد ابؤسا

* وقد جعلت قلوص بني سهيل من الاكوار مرتعها قريب *

البيت من اقوام ومعنى من ابيات الحماسة وهي لبعض الحارثيين وقبله
فليست بنازل الا الحت بيسرها او حيثما يمنها الكروب
وقد جعلت البيت وبعده كأن لها برحل القوم بوا وما ان طبها الا اللغوب
والقلوص الشابة من النوق بمنزلة الجارية من النساء وبنو سهيل قبيلة بالجمع
وبني سهيل بالتثنية وفي بعضها بني زياد والاكوار جمع كور بضم الكاف
وهو الرحل بأداته او جمع كور بفتحها ومعناه الجماعة الكثيرة من الابل والمرتع
مكان الرتوع والشاهد في قوله مرتعها قريب فانه جملة اسمية وقعت خبرا
لجعلت مع ان الاصل ان يكون خبرها فعلا مضارعا ومن الاكوار متعلق بقريب
فان جعلت هنا معناها بمعنى طفقت ولذا لا يتعدى وقال ابن فلكون فيما له على
الحماسة وقيل جعل بمعنى صير ثم اختلف في نيل الخبر على من اجاز الاخفش
كنت زيد قائم وقيل الاصل جعلته اي جعلت القلوص الا ان الشارح كما قالوا
اريت زيدا ما صنع هو واعترضه ابن هشام في المغني بان افعال التصيير لا تلغى
اذا تقدمت ولو قيل من افعال القلوب ومعنى البيت ان هذه القلوص جعل لها اعياء
وتعب وكلال فلم تبعد عن الاكوار بل رتعت بالقرب منها

* وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض نهض الشارب الثمل *
* وانتقيه حتى كأنما اتخذته فكلمني الحزن وقلة العجب *

اما البيت الاول فهو في التسهيل وقائله ابو حية النميري واسمه الهيثم بن الربيع بن

زرارة بن كثير بن جناب بن مالك بن عامر بن تميم وحية بفتح الحاء المهملة وتشديد
الياء اخو الحرون وقال ابن قتيبة الصمرة كان ابو حية من احسن الناس شعرا
مؤتما بالفرزدق واخذ عنه كثيرا من الخطب والرواية هـ قال العيني ومن نسب
هذا البيت للحكم بن عبدل الاعرج الاسدي فليس بصحيح لانه لا يوجد في ديوانه وهو
الشاهد الثالث بعد قيام الشارب السكر وهكذا رواه الجاحظ في كتاب الحيوان في
باب العرجان ونسبه لابي حية وانشده هكذا

وقد جعلت اذا ما قمت يوجعني * ظهري فقمت قيام الشارب السكر *
وكنت امشي على رجلين معتدلا * فصرت امشي على اخرى من الشجر *

والتاء في جعلت اسمه ويثقلني خبره وثوبي بالرفع اسم جعلت بدل اشتمال وفيه
الشاهد وليس معربا على يثقلني والتخفيف انه افعال الشروع ومعناه ثقلني ثقلا
المحسب ومعنى النهوض نهض الشارب الثمل الحي السكران ومعه بفتح التاء وكسر
الميم والعشرون وقد جعلت انهض نهض الشارب الثمل الذي ثقال شربه ابان بغرفكر الشيب
والسكر بفتح السين وكسر الكاف صفة بمعنى السكران قاله العيني وانكر شرح
الكعبية للموضع بقرضي كلام الرواة بتغير المتغير وبشر في البيت وانما
نصبه ثلاث واحدة واما البيت الثاني فمن الطويل وقائله ذو الرمة وقبله

وقفت على ربع لمية ناقتي * فما زلت ابكي عنده واخاطبه * وبعده
باجرع مقفار بعيد من القرى * فلاة وحفت بالفلاة جوانبه *

واسقيه اي ربع مية وحتى بمعنى الى واسم كاد ضمير يرجع الى الربع ومعنى اسقيه
ادعو اليه بالسقيا وابثه اخبره يقال بثثته ما في نفسي اذا اخبرته بما تشكو
عليه وتسمع له وتكلمني خبر كاد واحجاره فاعل بالربع بدل من اسم كاد وخبر معربا على
تكلمني وفيه الشاهد لان من شرط خبر كاد ان يكون رافعا لضمير الاسم والتقدير
اسقي الربع المذكور اي ادعو له بالسقيا حتى كاد احجاره تكلمني مما ابثه
اي مما اشكوه له من شجو وكذلك ملاعبه تكلمني لانه عطف على احجاره والتقدير
حتى كاد ملاعبه تكلمني ومعنى جمع ملعب ومعنى موضع اللعب وما في مما يجوز ان
تكون موصولة وان تكون مصدرية

وماذا

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده * اذا نحن جاوزنا حفير زياد *

البيت من الطويل قاله الفرزدق في الحماسة وقائله الفرزدق وقبله

فان تنصفونا يا آل مروان نقترب * اليكم والا فأذنوا ببعاد *
فان لنا عنكم مزاحا ومذهبا * بعيس الى ريح الفلاة صواد *
مخيسة بزل تخايل في البرى * سوار على طول الفلاة غواد *
وفي الارض عن ذي الجور منأى ومذهب * وكل بلاد اوطنت كبلاد *

وماذا عسى الحجاج البيت وبعده بيت في آخره فقال

فلولا بنو مروان كان ابن يوسف * كما كان عبدا من عبيد اياد *
زمان هو العبد المقر بذله * يراوح صبيان القرى ويغادي *

يعني كان معلما يعلم صبيان الطائف وكان يلقب كليبا وفي ذلك قال بعض الشعراء

اينسى كليب زمان الهزال * وتعليمه سورة الكوثر

ويروى هذا الشعر لمالك بن الريب المازني وما اشبه صنيعه وذا اشارة
والحجاج اسم عسى واراد به الحجاج بن يوسف الثقفي الظالم المشهور وكان قد
توعد الفرزدق فهرب من العراق الى الشام واشهر الشعر والشاهد في البيت
حيث جاء بدون ان ومع قليل وجوزه جماعة النحو بحمل انه فاعل يبلغ ومفعول
الشاهد والنصب على انه مفعول به لانه يستعمل لازما وحفير زياد بين الشام
والعراق ومعنى زياد بن ابي سفيان الذي استلحقه وكان يقال له زياد بن ابيه وزياد
ابن امه وزياد بن سمية وكان يقال قبل ان يستلحقه زياد بن عبيد الثقفي استلحقه
معاوية رضي الله عنه وولاه العراقين البصرة والكوفة عليهما خمس سنين ومات في سنة
ثلاث وخمسين من الهجرة

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا * اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا *

البيت من الطويل نسبه ابن الاعرابي لعزاب بن نواد وقبله

اباخالد لا تسأل الناس وانتسب * يكفيك فضل الله فالله اوسع *

والمعنى ان من طبع الناس انهم لو سئلوا ان يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوا التراب
لمنعوا ذلك ولأوشكوا في اوشكوا اسمه والضمير فيه اسمه وخبره ان يملوا وفيه

الشاعر حيث جاء الخبر فعلا مضارعا مقرونا بان وفيه رد على الاصمعي وابي علي
حيث انكر اوشك بصيغة الماضي قال ابو علي لا يقال اوشك وانما يقال يوشك بفتح الـ
الشين ذكره ابن قرقول في المطالع واذا قيل معترض ومانقل معزول العزل ومفعوله
محذوف اي عما نزل النزاع

عسى الكرب الذي امسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

البيت من الوافر وقائله هدبة بن خشرم العذري وكان قتل رجلا له ابن صغير فحبسه
معاوية رضي الله عنه حتى يكبر ابن المقتول فيقتله قودا او يقبل منه الدية فبلغ الـ
الغلام وقتله جعل المعزل ابي بيان مواد كونه في السجن وقبل هذا البيت

بني رقني الكتاب ابو نميـر * يغلبني من كان بنيه كئيب
يعلل له معاد الله منا * وخير الغزل ذو اللب الحصيب
بانا قد حللناه ادلوى * يتخطينا المنايا وتصيب
عسى الكرب البيت * وبعــــده
فيأمن خائف ويفك عان * ويأتي اهله الرجل الغريب

والكرب اسم عسى ويكون خبرها وفيه الشاهد حيث استعمل عسى استعمال كاد
في ان خبرها مضارع بغير ان ويروى قوله امسيت بفتح التاء على خطاب ابي نمير وامسيت
بضم التاء على وجه الاخبار عن نفسه قاله ابن السيد في ابيه زهير قال العيني
تبعا للعيني الرواية بفتح التاء على الخطاب ويروى بالجيم كشفه الغم وهو مبتدا
خبره الكرب قبله والجملة في محل نصب خبر يكون واسمها مستتر يعود على الكرب وفرج
نعت لقريب وقيل يجوز ان تكون تامة وما عملها ضمير الكرب والجملة الاسمية حالية

يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها

البيت من المنسرح من قصيدة لامية بن ابي الصلت الثقفي وقيل لرجل من الخوارج
قتله الحجاج قال العيني والاول الاصح ومعه من قصيدة اولها

اقترب الوعد والقلوب الى اللهو وحب الحياة سائقها
باتت محبوبة ... قوارنها اكما عينيه والربع ساء بعدها
ما رغبة النفس في الحياة وان تحيا قليلا فالموت لاحقها

نز

قد ايقنت انها تعود كما * كان براها بالامس خالقها
وان ما جمعت واجمعها * من عيشها مرة مفارقها
وبعده * من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كاس والمرء ذائقها

ويوشك بكسر الشين ومن فر من موصول صلته اسم يوشك وخبره يوافقها وفيه
الشاهد حيث كان كاد في كون خبرها مضارعا بلا ان والغرات جمع غرة بكسر الغين
المعجمة وهي الغفلة والمعنى ان من فر من منيته اي موته في الحرب يوشك ان يقع
فيها على سبيل الغفلة

كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب

البيت من الخفيف وقائله كلحبة اليربوعي وقيل رجل من طي واسم كلحبة
هبيرة بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع احد بني رياح
تميم شاعر فارس كذا قاله ابن قتيبة وقال الشاطبي له فيه وفي ابار احد هما
انه جعل الكلحبة لقبا له وهو اسم ابيه والثاني انه قال اسمه هبيرة
والكلحبة بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الحاء المهملة والباء في
المرصوف قاله العيني والذي عند الجوهري ان اسمه جرير بن هبيرة وفي القاموس
الكلحبة بالراء العرادة وكلحبة لا تسبيع ضربه هو والعرادة قال في القا
القاموس ايضا كسحابة ابي يزيد ... الجرادة والعالة وابن ابي داود
الايادي ولقب ربيع بن زياد الكلبي والكلحبة العرني واسم رجل جاهلي اشي
وكرب بفتح الراء بمعنى كاد بل ذلك جاء خبرها مضارعا مجردا من ان وهو يذوب والشاعر
والجوى شدة الوجد والوشاة جمع واش من وشى به اذا نم عليه ويروى
حين قال العذول وغضوب بفتح الغين بمعنى فاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث
والمعنى كاد القلب يذوب من شدة شوقه حين قال اللائم او الواشون
لمحبوبته هند غضوب عليك ومن يجوز ضربه ومنه من الحمى زمن تعلمه
تعليلية متعلق بكرب او يذوب وكذا حين

كادت النفس ان تفيض عليه * اذ غدا حشو ريطة وبرود

البيت من الخفيف يرثي به الشاعر ابنا له ... تركيب قال ابن ... ثوبه ...

ويروى دعني بغير ما في الكبرى بكمة بفتح الدال المهملة إذ كانت فكعة
واحدة والبرود بضم الباء جمع برد نوع من الثياب والشاعر في قوله كان ت
النعمان تعيكة حيث جاء الخبر معرفا بان وهو قليل وتعيكة بالظاء المعجمة
من فاظت الميت وفاظت نفسه يجوز عند الجميع إلا ابن الأعرابي فإنه لا يجمع
بين الظاء والنفس بل يقول فاظ الرجل بالظاء وفاضت نفسه بالضاد وقال
أبو بكر المجوز فاظت نفسه بالظاء يحتج بهذا البيت وقال ابن بري وأبو عبيدة
فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم وفي كتاب الظاء والضاد
لابن الفرج بن سهل يقال فاظ الميت يفيظ فيظا إذا انقضى وقيل فاظت نفوسهم

نادرهم من النعيق
*
سقاها دون الاطلاع بجلا عن الكمأ وفي كتاب الجمانة ان تقطعها
البيت من الطويل وقائله أبو زيد الأسلمي من قصيدة يمدح بها ابن هشام بن
هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويهجو سقاها بن جمع المرء العبدي
المذكور في البيت الثاني في أثرها وبعده
*
فويقت عمرونا للنزو فهات أنهى حرمتنا فلم تهمم بأرض تهمها
وكان أبو زيد قصد المدينة بين ابن نعيم بن هشام المخزومي والي المدينة يمدحه في الكم
الكرى ابن جوزة الأسلمي المعروف بالسعيم فقال معلم نشتم له بما نصيبه فقال
ابن زيد كلا أنا ابن المملوح وانت تمرح السوقة بلها وصلا المدينة صار ابن
زيد إلى ابن معيم بن هشام فأنشده فيا ابن هشام يا أخا الكرام فقال له ابن معيم وأنا
أنا أخوهم وكأنه لست منهم فأمر به بعض؟ بالسياط وامتدح ابن جوزة والذيم
فكتبوا له بستين وسقا من تمر وقال يعمل لك في كل سنة فانتهيا فقال ابن زيد
القصيدة المذكورة يهجوه ويمدحه بانه لم يزل في ضروب من هشام انفراد وأمه
هشام بن عبد الملك يجعله ملكا بعد أن كان سوقة والعمة في كامل المبرد
فلينهم معا فزاره معا معنا الذي في الباء الساع عشر منه ورد ودال الاطلاع أصحاب
المعقول من ورد والطه زهلام وسجلا مفعول ثان لسقى ومعد يفتح الدال الدلو
إذا كان فيه ماء قل أو جل ولا يقال لها سجل فارغة والداوة في ذكرت للحال واعنانها

انهم

١٢١

إنهم كرو وان تقطعها غيرة وفيه الشاعر حيث جاء بأن لا يحيى ذا الحال في الغر
الضرورة وزعم سيبويه أن ضرورة لا يفتن بالرويه رد عليه وأصله تتقطع فيا
كما في نا واتلظى وتقطع أعناقها أما أشراف العروة إما الذل الذي معه
*
أموت أسى يوم الرجام وانني يقينا لرهن بالذي أنا كايس
البيت من الطويل وقائله كثير بالمهملة والتكثير ابن عبد الرحمن وفي قوله
أموت جملة وقعت خبر الكاف في قوله
وكنت وقد صالت من أعيبر عبرة سماعا فرينا وازطرعا أنز
نزيت بها والنعي صعود مرعها وعوار ما في بهرا الحجر وابن
بلا رتهم كنت للكمال تحرينه البكا ونسم إذا ما حثثتها المزاود
وإنما نصب على التعليل من أسيت على الشيء حزنت والرجام بكسر الراء المهملة
وبالجيم اسم موضع ولو عرفه أن يعلى نفسيا صفة قصر بحرز ومال أي أنني لرهن يعنيا
أي حقا ويجوز أن يكون مصدرا مطلقا وقوله أنا كايس جملة اسمية رفعت صلة
الموصول والعائد محذوف أي كايس به وفيه الشاهد حيث استعمل من كاد اسم
فاعل لا يحيى فيه غير المضارع وما ذكره المرضي تبعا لغيره من أن الصواب
أنه كابر بالباء من المكابدة فرجع عنه في شرح الشواهد الكبرى فقال أن اله
والهاء فإنشاد كثير ملكت أمة بدلة على مخالفته وقد ذكرت ذلك في ترجمة
الخلاصة ثم انتبح لبار العمرو معه انشره
* *
أكثرت في العذل ملحا دائما لا تكثرن إني عسيت صائما
*
أجبرا لم أبال كان جيرة فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل
البيت من الكامل وقائله عبد قيس بن خفاف والمهزة فيه حرف نداء ويروى
أجيل أن أباك كان أشعل الهالة في أماليه وفي جمهرة ابن نشابة الكلبي وفي
أنساب البراجم وهم عمرو بن حنظلة وسعد من البراجم مرة وعام أرسى ميا منهم
عبد القيس بن خفاف بن عبد جري جشر بن عمرو بن مرة الشاعر وابنه جبلة وله يقول
عبد قيس
* *
أجيل إن أباك كارب يومه فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل
وفي الأصل المنقول منه مصحفا علمته بفتح الراء والباء من كارب بوزن الفاعل.

ومع

ويروى جاد ربع بالعمل ولا شاهد فيه على هذا وعلى ما قبله كان بكسر الراء وضم
الباء فيضاف أو أشمر ذا عمل ويكون اختيار له واسمه مستتر فيه وخبره محذوف وفيه
الشاهد حيث استعمل ويكون اسم فاعل وقوله على أنه مركون اختيار كما تعبر كل
الجود تجعل وقوله إلى المكارم ويروى إلى العلياء والمعنى أنه يرهب أعدائه يقول له
يا ابن انه قد بدع ويأتي بادعت إلى مكرمة فبادر إليها ومن هذا البيت قول
الغنيمي وبعده

أوصيك إيصاء امرئ لك ناصح كثير بريب الدهر غير مغفل *
الله فاتقه وأوف بنذره وإذا حلفت مماريا فتحلل *
والضيف أكرمه فإن مبيته حق ولا تك لعنة للنزل *
واعلم بأن الضيف مخبر أهله بمبيت ليلته وإن لم يسأل *
ودع القوارص للصديق وغيره كي لا يروك من اللئام العزل *
وصل المواصل ما صفا لك وده واحذر حبال الخائن المتبذل *
واترك محل السوء لا تحلل به وإذا نبا بك منزل فتحول *
دار الهوان لمن رآها داره أفراحل عنها كمن لم يرحل *
وإذا هممت بأمر شر فاتئد وإذا هممت بأمر خير فافعل *
وإذا انتدبت من العدو فرابض بادر كذا الأمر ولا تقل إني أفعل *
وإذا افتقرت فلا تكن متخشعا ترجو الفواضل عند غير المفضل *
وإذا لقيت القوم فاضرب فيهم حتى يروك طلاء أجرب مهمل *
واستغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل *
واستأن حلمك في أمورك كلها وإذا عزمت على الهوى فتوكل *
وإذا لقيت الباهشين إلى الندى غبرا أكفهم بقاع ممحل *
فأعنهم وايسر بما يسروا به وإذا هم نزلوا بضنك فانزل *

بأنه مرشد إذا تراها تغتروا دون غاضرة العـــ والله
البيت من الوافر وقائله كثير بن عبد الرحمن ومعدود من قصيدة ذكر فيها
غاضرة بالغنى والنادى المعصمي جارية أم البنين بنت عبد العزيز بن

مروان

مروان أخت عمر بن عبد العزيز وكانت أم البنين استأذنت الوليد بن عبد الملك في الحج
وهو يومئذ خليفة وهي زوجته فأذن لها فقدمت مكة ومعها الجواري لم ير مثلهن
حسنا وكتب الوليد يتوعد الشعراء جميعا أن يذكرها أحد منهم فبعثت أم
البنين إلى كثير وإلى وضاح اليمن أن انسبا بي فأما وضاح اليمن فإنه صرح فقتله الوليد
وأما كثير فإنه أعرض عنها وشبب بجاريتها غاضرة والشاهد في قوله مرشد
حيث استعمل اسم فاعل من أرشد ومعنى قليل أن لا تراها غير مرشد وتعوادي
حالا ونحوه من قوله الدار العوادي بالعين المهملة عوادي الدهر والمعنى بأنه
مغاني الدار بعد غاضرة وتحول بينك وبينها عوادي الدهر *

شواهد كاد وأخواتها *

فعلت عساها نار كأس وعلها تشكى فآتي نحوها فأعودها *

البيت من الطويل وقائله صخر بن الجعد الخضري وقبله

تذكرت كأسا إذا سمعت حمامة بكت في ذرى نخل طوال جريدها *
فيا نفس صبرا كل أسباب واصل ستنمى لها أسباب هجر يفيدها *
وخبرت للعين نار كأس تمنيا كركب بدا بيتين حمرة هـا *

والشاهد في قوله عساها حيث جاء فيه عسى بمعنى لعل والضمير اسمه يرجع إلى
النار أي لعل النار نار كأس وهو اسم امرأة ونار كأس خبره وأهل علها لعلها
وهي لغة أيضا والضمير المتصل به اسمه وخبره تشكى وأهله تتشكى فتاء وزاد
والفاء الأولى تصلح للسببية والثانية للعطف والمعنى أن هذا الشاعر
أخبر أن محبوبته مريضة فيكون ذلك وسيلة إلى عيادته إياهــا

ولي نفس تنازعني إذا ما أقول لها لعلي أو عساني

البيت من الوافر وقائله عمران بن حطان بن ظبيان بن لوذان بن عمرو بن الحارث
ابن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ويكنى
أبا شهاب شاعر فصيح من شعراء الخوارج وفقهائهم ورأس القعدية منهم أدرك
جماعة من الصحابة وروى عنهم وروى عنه أصحاب الحديث وكان سنيا ثم تزوج امرأة
من الخوارج فقيل له في ذلك فقال أردها عن معتقدها فغلبت عليه هي وأضلته عن

مذهب أهل السنة وكان من المعتزلة لأن عمرو بن عبيد كان يضعف عن الحسن ويا ... على الدعوة
والتحريض عليه بلسانه وأهله من البصرة ولما انتهى بهذا المذهب طلبه الحجا
ج وكان يشغل الرأي في ترداده ... ابن ملجم
وضربته لأمير المؤمنين علي كرم الله وجهه التي ورد النص من النبي صلى الله
عليه وسلم على ضربه له فيها وفسر له فتازعت جملة صفة لنعسراه أما فرلاء
حين فرق بها لعلي أو عثمان أي لعلي أنازعها والمحزون خبر والشاهد في عثمان
بأنه بمعنى لعل وتشركه أن يكون أحمد ضمير أو بعوهنا كذا ...

* وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا * إذا أنه عبد القفا واللهازم *

البيت من الطويل وهو من أبيات الكتاب ولم ينسبه أحد وأرى بمعنى أظن
وزيدا مفعوله الأول وسيدا مفعوله الثاني وكما قيل معترض بينهما وما مصدرية
أي كقول الناس فيه والشاهد في أنه حيث جاز فيه الوجهان الكسر لأنها في ابتداء
الجملة والفتح على تقدير مصدر مبتدأ خبره ... أي فإذا عبودية حاصلة وعبد القفا
واللهازم كناية عن الخسة واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام وهي العظم الناتئ
وقيل مضغة تحت الأذن أراد أنه ليس بسيد وإنما هو ...
ليس بمعبود به ... وخص ... القفا موضع الصفع واللهازم موضع
اللكز وقيل المعنى كنت أظنه سيدا كما قيل فإذا هو ... عبد البطن

* أو تحلفي بربك العلي * أني أبو ذيالك الصبي *

البيت لرؤبة ... وقيل العين ... وابن السيد إن أعرا
... فقال

* لتقعدن مقعد القصي * مني ذي القاذورة المقلي *
* أو تحلفي بربك العلي * أني أبو ذيالك الصبي *

فقالت مجيبة

* ما مسني بعدك يا ... * ما مسني بعدك من إنسي *
* غير أميرين بني ... * وآخرين من بني عمرو *
* وخمسة كانوا على الطوي * وستة جاءوا مع العشي *

* ... وفاع اليها الأعرابي وسربها ... وقال
اسكتي بحمد الله وقال لولا أنه ... وإنها لذكرت إلا ... وبعد القصي
إما مفعول مطلق على أن المقعد بمعنى القعود أو مفعول فيه والقصي البعيد ...
ذي القاذورة أي ... الذي لا يخالطه الناس لسوء خلقه والمقلي المبغض وهما
صفتان للقصي ... بمعنى أن يلزم نصب الفعل بإضمار أن بعدها والشاهد في أني
بأنه يجوز فيه وجهان الكسر لأنه جواب القسم والفتح على إضمار على وذيالك مصغر
ذلك كما أن ... مصغر ذا ...

* واعلم أن تسليما وتركا * للمتشابهات ... *

البيت من الوافر وقائله ... غالب بن الحارث العكلي واعلم بمعنى اعلم و ...
أن التسليم على الناس وتركه ... متشابهان ... والشعر
الضرورة ... متشابهين ... والفتح
والعين وكذا ... البيت مكسورة ...
وجب دخول اللام على الخبر المنفي ... وكان الفياس
الا يدخل لأن الخبر المنفي ... ومن خلاف ... ابن ...
أنها ... مفتوحة ... بهذا البيت ...
... فيه أن يكون ... البيت ... اللام مع الفتح ومع ...
... الفتح ...

* بني الله ما ... بني الحكم ولا ... بكر *

... غالب ... وليس ... وأفعتم ...
... على قوله ... موصولة ... وقام
... صلتها وجملة ... بكر ... فلت ...
... مبتدأ باسم الشرط ... الإثبات ...
كما ... مستثنى ... فبله ... وأنشد
... حيث ... كأنها ... على
الجمل ... والتصحيح الأول ... عليها الضمير ... اه

والفاء في اول البيت للعطف والواو للقسم وجوابه ما جاء فتلكم من فلا يفعل فيها
اذا البغض جاء في بيض والبيت من بحر الطويل

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا .:. الى حمامتنا ونصفه فقد

البيت من البسيط من قصيدة للنابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية بن
ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بضم الذال
المعجمة وكسرها وهو الارجح وقال ابن دريد هو من ذبى الشيء يذبى ذبيا
اذا ذوى والذبياني من ذبيان قبيلة قيس عيلان ذبيان بن بغيض بن ريث
ابن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان منهم النابغة المذكور وفي جهينة
ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة وفي ربيعة بن نزار ذبيان بن كنانة بن يشكر
وفي بجيلة ذبيان بن ثعلبة وفي الازد ذبيان بن ثعلبة بن الدول وفي همدان ذبيان
ابن مالك بن معاوية وكان النابغة الذبياني يجالس النعمان بن المنذر وينا
دمه وكان عنده بمكانة قال الله اعلم وانما سمي النابغة لانه لم يقل الشعر
حتى صار رجلا وساد قومه فلم يفجأهم الا وكان ينبغ فيهم بالشعر بعد ما كبر
فسمي النابغة وقيل سمي بذلك لبيت قاله وهو

وحلت في بني القين بن جسر .:. فقد نبغت لنا منهم شؤون

وضمير قالت يرجع الى الزرقاء المعبر عنها فيما قبل البيت بفتاة الحي وهي
امرأة من بقية طسم وجديس يضرب بها المثل في حدة البصر كانت ترى من
مسافة ثلاثة ايام وقبل هذا البيت

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت .:. الى حمام سراع وارد الثمد

قالت الا ليتما هذا الحمام البيت وبعده

فحسبوه فالفوه كما حسبت .:. تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد
فكملت مائة فيها حمامتها .:. واسرعت حسبة في ذلك العدد

والقصة المشار اليها في هذه الابيات انما كانت قطاة ثم يمام
بين جبلين فقالت

ليت الحمام ليه الى حمامتيه .:. ونصفه قديه تم الحمام ميه

بيض واذا القطا تروع في شبكة صياد بعد اذا اعوزت وستون
قطاة ونصفها ثلاثة وثلاثون قطاة فاذا ضم اليها في قطاة كان مائة
ووصف الحمام بصفة الجمع وهو سراع وسراع يحتمل اوله الا بجماع والاجما
وبصفة الله براد وهو وارد الثمد والثمد بفتح المثلثة والميم الماء القليل
والا للتمني والحمام عند العرب ذوات الاطواق ونحو الفواخيت والقماري وال
القطا والوراشين ونحوهما وعند العامة الرواجين فقط ولنا خبر ليت والى
بمعنى مع واو بمعنى الواو بدليل انه روي ونصفه بالواو وهو بالنصب
وبالرفع عطفا على الحمام وقد بمعنى حسب واصله البناء على السكون
وكسر هنا للقافية وهو مبتدأ خبره محذوف اي محسبي ذلك واستشهد بنصب
الحمام على اعمال ليتما ورفعه على اهمالها وفيه اشارة رد على القائل بوجوب
اهمال ليتما لان سيبويه اجاز في رواية الرفع ان تكون ما موصولة اسم ليت
وهذا مبتدأ محذوف والحمام نعت هذا ولنا خبر ليت اي ليت الذي هو الحمام لنا

* ان الربيع الجود والخريفا * يدا ابي العباس والصيوفا *

البيت من الرجز وقائله رؤبة والجود بفتح الجيم وسكون الواو بعدها
الدال المهملة المطر الغزير ويروى الجون بالنون والمراد به السحابة السود
واراد بالربيع وبالخريف وبالصيوف امطارها من بدل اليد له الجود بدل الاشتما
ل من الربيع لان الكلام ان الجود نعت لا بدل وفي البيت قلب وعكس تشبيه
مبالغة واراد بابي العباس السفاح اول الخلفاء العباسيين والشاهد في
والصيوفا حيث عطفه بالنصب على الربيع وهو اسم ان بعد الخبر وكذلك
عطف الخريف على الاسم اي قبل مجيء الخبر وكلاهما جائز

فمن يك لم ينجب ابوه وامه .:. فان لنا الام النجيبة والاب

البيت من الطويل وقوله فمن موصولة مبتدا وخبره فان لنا ودخلت
الفاء لتضمن المبتدا معنى الشرط وينجب بضم الياء من انجب الرجل اذا ولد
نجيبا ولا يقال للمرأة التي لم تلد النجباء الا منجبة ومنجاب ومنجبة
على حذف الزوائد للضرورة او على الاصل النجيبة اولاد ما ... الخفا

وناء عنه المضاف اليه وارتفع واستتر والشاهد في رفع الاب بالعطف
على محل اسم ان بعد استكمال الخبر *

* وما قصرت بي في التسامي خؤولة * ولا كرمي الطيب الاصل والخال *

البيت من الطويل وقبله *

* وما زلت سباقا الى كل غاية * بها يبتغى في الناس مجد واجلال *

والسباق مبالغة سابق واراد بغاية غاية المفاخر والمراتب والكرم والا
جلال التعظيم واصله العلو والعراقة في النسب ويروى في المعالي
والخؤولة بضم الخاء اما مصدر كالعمومة او جمع خال كالعمومة
جمع عم والمعنى انه حصل له السودد من جهتين احدهما من قبل نفسه اي
كونه سابقا الى غاية المفاخر والاخرى من جهة نسبه من جهتي ابيه وامه
والى الثاني اشار بقوله خؤولة وابا ولا بلا في البيت حرفا نفي في لا
عمومة يدل على ذلك العجز والشاهد في قوله والخال حيث عطف على محل
كانه في الاصل مبتدا والدليل على الرفع القوافي فانها مرفوعة وفي البيت
تأكيد المدح بما يشبه الذم فتأمله *

* فمن يك امسى بالمدينة رحله * فاني وقيار بها لغريب *

البيت من الطويل وقائله ضابئ بالضاد المعجمة وبعد الالف باء موحدة
ثم همزة ابن الحارث البرجمي وهو ضابئ ابن الحارث بن ارطاة بن شهاب بن عبيد
ابن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم البرجمي وهو الذي
اراد ان يفتك بعثمان رضي الله عنه ويعمل له فقال *

* هممت ولم افعل وكدت وليتني * تركت على عثمان تبكي حلائله *

وكان ممن قتل عثمان رضي الله عنه وابنه عمير بن ضابئ قتله الحجاج وابيات
سؤال الفصيل وبعده *

* ورب امور لا تضيرك ضيرة * وللقلب من مخشاتهن وجيب *

* وما عاجلات الطير تدني من الفتى * نجاحا ولا عن ريثهن يخيب *

* ولا خير فيمن لا يوطن نفسه * على نائبات الدهر حين تنوب *

* وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة * ويخطئ في الحدس الفتى ويصيب *

* ولست بمستبق صديقا ولا اخا * اذا لم يعد الشيء وهو يريب *

وفي حماسية الصبر على الكشعة ابيات قبل قوله فمن يك امسى البيت

* دعاك الهوى والشوق لما ترنمت * هتوف الضحى بين الغصون طروب *

* تجاوبها ورق الحمام بصوتها * فكل لكل مسعد ومجيب *

فمن يك البيت والشطر الاول كناية عن سكنى المدينة واستيطانها وقيار
بفتح القاف وتشديد الياء واخره راء اسم رجل وزعم الخليل انه اسم فرسه وقال
ابن زيد انه اسم جمله ومعنى الشطر الثاني انه من كونه غريبا في المدينة مقيما بها فان ذلك
حين حبسه عثمان رضي الله عنه بالمدينة بسبب جرم اتى به بالمدينة والشاهد في
عطف قيار على محل اسم ان المنصوب به الكسائي والفراء والمحققون على انه مرفوع بالا
بتداء وخبره محذوف والتقدير لغريب وقيار غريب او وقيار كذلك وقيل لغريب خبر
عن الاسمين جميعا لان فعيلا يخبر به عن الواحد فما فوقه كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير
ورد بانه لا يكون للاثنين وانما كونه للجمع ومعرض بقوله عن اليمين وعن الشمال
قعيد واجيب بان اصله قعيدان *

* والا فاعلموا انا وانتم * بغاة ما بقينا في شقاق *

البيت من الوافر وقائله بشر بن ابي خازم بالخاء والزاي المعجمتين وهو عمرو بن عوف
ابن حميد بن ناشرة بن اسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة
وقبله * اذا جزت نواصي آل بدر * فادوها واسرى في الوثاق *

وقصة ذلك ان قوما من آل بدر الفزاريين من بني لام من كلب جاوروا قوما من بني اسد فقالوا انما
عليكم في قتلكم نعيب بعدوان لزالة فقال بشر ذلك وقوله وان اهله والهلى
وانما تجر واقرانكم وتقتلوا اسراكم فانهم امن في اللاع بقرابته الكني ويا علموا
جزاء ان يلزالك دخلت عليه الفاء وقوله انا فمع اسمها وخبرها ساد مسد مفعولي
اعلموا والشاهد في انتم حيث اتى بمرفوع المبتدأ بعد ان وقيل فيه نظر لانه ليس المراد انا بغاة
بل المراد انتم بغاة لمجيئه خبر انا في شقاق والتقدير اعلموا انا في شقاق معكم
ما بقينا وانتم بغاة ومن الاحد انما يتمشى اذا كان البغاة من البغي اي الظلم واذا كان

بمعنى القلب فلا يلزم ويعتبر بإذكر وبعلى هذا يقع في شفا وخبرها بعد خبر والتقدير
أنا وأنتم بغاة يعني كما تبرى الشفا والعراق فابغيا وما قصرته ثم فيه
والشاهد في بمعنى أنتم على محل اسم إن المفتوحة *

خليلي هل طب فإني وأنتما * وإن لم تبوحا بالهوى دنفان *

البيت من الطويل وخليلي على اشتغال حرف النداء وطب مبتدأ وخبره موجود
ومن هناك الكلام، والشاهد في قوله فإني حيث حذف خبر إن لدلالة خبر المعطوف
عليه وهو دنفان والتقدير فإني دنف وأنتما دنفان وهو بفتح الدال وكسر النون من
الدنف بفتحتين وهو المرض الملازم يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث
يقال رجل دنف وامرأة دنف، وإن لم تبوحا عطف على مقدر تقديره إن بحتما بالهوى وإن لم
تبوحا قاله العيني

أم الحليس لعجوز شهربه * ترضى من اللحم بعظم الرقبه *

تقدم في باب المبتدأ

يا ليتني وأنت يا لميس * في بلد ليس بها أنيس *

البيت من الرجز وقائله العجاج والمنادى فيه محذوف تقديره يا قوم ليتني
ولميس اسم امرأة، والأنيس بمعنى مؤنس ووجه الاستشهاد به أن قوله وأنت عطف
على اسم ليت قبل تقدم ذكر الخبر فإن البيت فيه تقدم ذكر الخبر ولكن العطف مع الحد
الثلاثة إن وأن ولكن في بلد هو الخبر أي كائنا في بلد وليس بها أنيس جملة صفة
لبلد

أنا ابن أباة الضيم من آل مالك * وإن مالك كانت كرام المعادن

البيت من الطويل وقائله الطرماح واسمه الحكم بن حكيم بن نفر بن قيس
جحدر بن ثعلبة بن عبد رضا بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو
ابن الغوث بن طيء ويكنى أبا نفر والطرماح في اللغة الطويل وقيل الذي يرفع
رأسه زهوا والأباة جمع آب كقضاة جمع قاض من أبى إذا امتنع والضيم الظلم
ومالك الأول اسم أبي قبيلة ومالك الثاني اسم القبيلة ولهذا قال كانت بتأنيث
الفعل وصرفه للضرورة أو باعتبار الحي وأنث باعتبار القبيلة فلاحظ المعنى
ومن مالك الحي بدل من آل أباة الضيم والشاهد في قوله وإن مالك كانت

حيث دخل فيه لام الابتداء والتعريف وإن مالك كانت هذا كلام ابن مالك
والموضح وإن نص فيه أنه يجوز دخول اللام على معمول الخبر المتقدم لكنها ومجروه الغريبة
وفيه نظر مع ما تقدم من أنها لا تدخل على الماضي المتصرف اللهم إلا أن يقال
الشروط السابقة إنما هي مع المشترط إذ ذكر ناظم ابن هاني على جري أن الشروط
المذكورة هنا أيضا وأنكروا مع ما في المغني من اشتراط الأخبار يعني على أن هذه اللام
لو أنه يبتدأ بها دخولها على الماضي المتصرف وقد يقال إنما لم تلا الغريبة لقال
قد كانت وهو الكثير جائز كما تقدم *

شلت يمينك إن قتلت لمسلما * حلت عليك عقوبة المتعمد *

البيت من الكامل وقائلته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية بنت عم
الخطاب رضي الله عنه وعنها كانت من الجمال بمكان رثت بها زوجها الزبير بن
العوام رضي الله عنهما والخطاب لعمرو بن جرموز قاتل الزبير غدرا والبيت من قصيدة
وقبله * غدر ابن جرموز بفارس بهمة * يوم اللقاء وكان غير معرد *
* يا عمرو لو نبهته لوجدته * لا طائشا رعش الجنان ولا اليد *
شلت البيت وبعده *
* ثكلتك أمك إن ظفرت بمثلها * فيما مضى مما تروح وتغتدي *
* كم غمرة قد خاضها لم يثنه * عنها طرادك يا ابن فقع القردد *
ويروى كم غمرة قد خاضها لم يثنه * عنها ادني يا ابن أفقع فدفد *
* إن الزبير لذو بلاء صادق * سمح سجيته كريم المشهد *
وقوله خير بمعنى الرجاء يقال شلت يمينه تشل وشلت على ما لم يسم فاعله
لغة رديئة والشاهد في إن قتلت لمسلما حيث ولي إن فعل غير ناسخ للابتداء وهو
شاذ وحلت عليك أي وجبت *

* بأنك ربيع وغيث مريع * وأنك هناك تكون الثمالا *

البيت من المتقارب وهو من قصيدة لجنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثي بها
أخاها وقبله *
* فأقسم يا عمرو لو نبهاك * إذا نبها منك داء عضالا *
* إذا نبها ليث عريسة * مفيتا مفيدا نفوسا ومالا *

البهمة الشجاع

عريسة هو ... نصف البيت

236

* إذ انتماهم وهم بعيدة ولاد * منثلا لا مشاهير صالا *

* بما وقع ثم في بيت المثنوي * من النظم كان يشير إليه فلا *

* وقال ذه مثلنا في عار لي * بأنه أو في وقت اتنبالا *

* بجهلا إذا قيل بيت المثنوي * وقد كان بيتي وكشف بها لا *

* وقد علمت جمع عند اللغا * بأنهم لما كانوا نعسالا *

* لقد علم النبيه والجيل انا * أعني أفرد مثبت هما لا *

بأنك ربع البيت وبعده *

* بكت المغاربة شمسه * وكشف دهر البيل فيه مطالا *

* وهو أنت وهو قد جمعت * عن اللغا ومنايا عجبا لا *

وكان عمرو منذ أيغ وابنيها يوضعوا له زمنا على الماء بالحزن وقتلوا ثم من أتاه بأنه جنون فقالوا لها ابنا اخاك فقالت لهم طلبتم لا تجزنه سنيعا وتبكي فبتم لا تجزنه وتبعا وجبر وعن عمرو لتجزنه سم بعا فقالوا قد أعذرنا لو قتلنا وهذا سلبه فقالت والله لئن قتلتموه لا تجزوا بليلة أبية ولا جهرة مائية وكم ثم منكم قد أم بنته وضب قد احترمته وضب قد احترمته ثم قالت الأبيات والجر ويلون قد أزمل القوم إذ أبغروا ثم سماع أزمل فليس المنهي منت إلى أن جر وتبين بإضمار قبل الذكر لاستعمال مثال الرفع بذكر ويقال يصبح البدلا وشمالا بفتح البشير فيهم أو حال ومثل الصحيح والشاهد في قوله بأنك رب نوله وأنك حيث صرح بإسناد المخففة في الموضعين للمضمر بأنه عبر عن الأول بالجمع وعن الثاني بالجملة وعيث أي فعل ومربع بفتح الميم وكسر الراء يقال الأرض مربعة أي مخصبة كثيرة النبات والثمار وكسر أثناء المثلثة الغيات ومدخم تكون

علمن أن يؤملون بجادوا * فبدا أن يسئلوا بأعظم سؤل

البيت من الخفيف والشاهد في أن يؤملون حيث جاءت أن مخففة من الثقيلة ومصدرية بعد فعل تضارع مرفوعا بعدها والقياس أن يقال يؤملوا وأنهم ان مخففة والتقدير أنهم يؤملون والجملة سدت مسد مفعولي علم وتقدم على منه الجمهور النائل وسوال الرجاء وبعضهم يعادوا ومحرومة أي يعادوا أبا الحسن كذا

قالت

قاله بعضهم والصحيح أن فيه بأعظم سؤل منه وبعده لأن أنها فتعلم به لا بأن يسئلوا والضمير في أن يسئلوا يعود إلى ما عن ابتداء عمل أن المخففة محذوف أي

بمعنى
قبل أن تستعملها الشاطرون والسؤل بالضم المسؤول كان ردير به رشاء حلب فأبلته ربة ومكنا افتراه تشبيه وقال الخفاجي سار وعنه تجسيرا أي يتعدد كما وردا وفي ذكر الخزيمي البرابيين والعوربان عرفا في الترقية والرشا الحبل

لا
ويمد بالبيت وكذا المعجمة الصغا وقال كان ردير به رشاء لخلب ولكن لا يوجد في كتب النحو بينهما ذكره والخلب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام الليف وقيل

حيث
البير المبيراء التي والشاهد في قوله حيث كان جاءت مخففة عاملة وقد عملت في رابعة الرفع خبرها جملة واسمها ضمير شان وقال عند العيني من أنها تعمل في الاسم على المشهور من أنها تعمل

وعن ابن الناظم أنها في جهة معنى * كان ضمنيه تعطوا إلى وارق السلم *

عن
البيت من الطويل وقائله أرقم بن علباء اليشكري واسمه باغث بن كر أمرأته وبرضاها في قال العيني في الكبير وقال الشيخ جمال الدين بن هشام وهو ابن اليشكري ثم قال وباغث فتعرف من يغشه بال من أدا باحاله به وعلى من لا حو بابنا المثناة وبراء زمن من لبا غث نحو حرا معجمة ومثلثة بن حريم بالتصغير اليشكري قال ابن يعيش هو قال السيد أبو أرقم بن علباء وقال صاحب المغني من علباء ابن أرقم اليشكري يذكر امرأته ونحرجها وبرزا عطف على شيء قبله والشراء بعضهم ويوم بالجر وقال النحاة وتراد منا مضارع من الرواية ومن المقابلة بالا حسان والخير والجازاة الحسنة والاكتساب للمزاد والمقسم بفتح الميم ورفع القاف وتقديره الجملة أي حسن من القسام وهو الحسن يقال رجل قسيم الوجه أي جميلة والشاهد في قوله كان ضمنيه حيث اتى بمخففة من الثقيلة وحذف اسمها وجاء خبرها مفرد وهو مرشاد وجر ضمنيه المرفوع على الخبرية أي كأنها ضمنيه والنصب على أنه اسم كان والخبر محذوف أي كان ضمنيه منزلة مرنا عكس التشبيه ويجوز أن يكون تعطوا خبرا والجر على كونه أن زائدة وتعطوا صفة ضمنيه وتعطو تعدوا تتناول ومعنى

معنى الحيل من صلابة وأو الواو بمعنى الحين وقاد روفيل يقال وردوا الشجر كما يقال
أوردوا السلم يعني شجرا وهي جمع سلمة وهي شجرة من شجر العضاه وروي أو ناج السلم
من نظم وجعله بتليثه العضاه إذا أعسر وأراد به الخضرة *

* ومن يشرو البحر كان ثريا له مغفاني *

البيت من البسيط وهو من أبيات الكتاب أعني كتاب سيبويه ورواه سيبويه
ووجهه يشرو اللون وعليه فلا بد من تقدير مضاف أي ثريا ماجبه والواو
زائدة فلا إضمار الوجه وأما المعنون وجهه يلوح لونه وثريا ماجبه مخفي
وكثيرا ما يشبه الحمرة بالجفا وقال ابن الرومي *

* هو ربو قد جعلوا وعاج وزانه حشر اتبيان *
* يعول القائل إذا رأى أحمر اللون من حقه الجفا *

وقال آخر

* حفا من العلاج فركبت عليه حمرة من الترد *
* خشير الشعر له لا تنتنيها بشبه سام من عنبر *

وقال عمرو بن كلثوم

* وكنا يا أشعر العلج ونحن نحمها نا من أكف الله سينا *

والشاهد في تخفيف كان وإلغاء عملها وحذف اسمها وتقديم خبرها جملة وأصله
كأنه والضمير للوجه أو للبحر أو للشأن والجملة الاسمية خبر *

* ه يهو لنك إمعلة لعمرك عمرو وما كان فيما *

البيت من الخفيف وهما له في معلة إذا أنزعه بشجعه بها ويضم إلى عمل النا
في النحو وأن مقام بيما يقول له تزع من قوله بأن في تخافه قرو وقع فلا يأبى أن يعبد
ذلك في الأشياع وإن معلة من أمعلت بأخبار أي نزعت بها والعمر دار بما فيه
أن ابن معلة إن موا عمل بيهو لنك والفاء في محذوف وما للتعليل والشاهد
في صلة كان من خبر ما بعد إلا لما مع النزول بقال أم به أقواه ابن أبيه *

شواهد العاملة عمل ليس

* لم تكن غضبة لأن تنجس إذا الدار ذو وأحسابها عمرا *

البيت من البسيط وقائله الفرزدق وهو من قصيدة يهجو بها عمرو بن مسلم ابن
الغزال وهجعا قبيلة في عروة ومعن بن سعد بن قيس بن عيلان قال أبو عبيدة ابن
الغفاف ومعن قلة من العنبر وبني تميم ومن لا أمرؤ يكم يكم به خلافا للعيني وإذا
في الاستفهام يعني يا هما زائدة مع أنها عملت عمل غير الزائدة وقد تتنازع اسمها وخبرها
غير بما وأصل الكلام لو لم تكن غضبة لما ذكرت اللام في لام جواب لو من النوع
من العدل وأن أحسابها جمع حسب وما يعد من المآثر *

* اشاء ما شئت حتى لا أزال لما لا أنت شاربه من شانئا شاربا *

البيت من البسيط وأشاء مضارع مسند للمتكلم وما موصولة ومن فيعولة
وشئت صلة ما وهي بكسر الشين والعائد محذوف أي شئته وحتى للغاية بمعنى إلى
ولا أزال منصوب بأن مقدرة بعد حتى واسم أزال الضمير المستتر وخبرها شاربا
أثبت وأصله شاربا شانئا ودفع عليه عمل لغة وبعضهم في تكرار لا إلا للضرورة
أسم لا إذا كان اسمها معرفة أو ذكرها منفصلة عنها يجب تكرارها ومذهب الجمهور وابن
كيسان بيجب مطلقا وأن اللام في لما تتعلق بقوله شارب والضمير أثبت وما موصولة
ولا مهملة عند الجمهور لا من حولها معرفة وهو شرات وهو مبتدأ وشاربه خبره ومن
بمعنى شيئة والجملة صلة ما والعائد إليها محذوف والمعنى أشاء الذي شئته
حتى لا أزال شاربا أن يا غضنا الذي أنت شاربه من شانئا له أفرقا *

* إن الشباب الذي مجد عواقبه فيه تلذ ولا لذات للشيب *

البيت من البسيط وقائله سلامة بن جندل بن عبد عمرو بن الحارث بن مقاعس
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي شاعر جاهلي يكنى أبا مالك على
من أول الشباب وهو من قصيدة بائية وقبله وهو أول القصيدة *

* أودى الشباب حميدا ذو التعاجيب أودى وذلك شأو غير مطلوب *
* ولى حثيثا وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه ركض اليعاقيب *

إن الشباب أثبت ونسبه ابن عصفور لا بن مقبل وهو يه تصحيف الشيء زمن وسبابا بكل
شيء أوله وهو اسم إن وخبره الجملة أعني قوله فيه تلذ وإن في محل نصب نعت
شباب ومن صلته ضمير محذوف تقديره الذي مجد عواقبه من بيع بجر لاب الجمرير
يعمل عمل فعله والمعنى إن الفتيان أمور أشباب يحمد عواقبها العز ونشره الشيب

قا يقع الماضية القسم والفعل والشامين في قوله ولا لزالت حيث يجوز فيه البناء على
الفتح والكسر جميعا في اسم لا إذا كان جمعا بالألف والتاء يجوز فيه الوجهان
والأشهر البناء على الفتح نص عليه ابن مالك قال ابن هشام اشترط ابن مالك
اورد الشبا وهذا التعريب فيه والصواب الشبا وفي قوله فيه تلزهيم ان وعلها
اورده لمن لا يكون له قام تبطر به والذي فيه اوردت والمراد العيش

تع بلا العير بالعيش قنعا ولا كن لو راه المنون تنشا بـــع

البيت من الطويل وتع امر من العزاء ومنه التمني والباء للتعليل والشاهد في
العير حيث جاء بالباء والعين مجالة النصب ومن تثنية العين العكس الهمزة ومن المراد
المراض وقنعا حال والباء يتعلق به والمنون المون ووراءه الزمن وقد ومن جمع وادوه
وتتابع مبتدأ ولو راد المنون خبر له والمعنى لا يغفر واحد من العيش متعا بعيش صاحبه بل
يتبع قار بالمنون ثم تتبع احدهما الآخر بعد من معنى قوله لكل اجتماع من خليلين فرقة
وفي قول الآخر وكل اخ مفارقه اخوه اليقين وما عند العين في معنى البيت
غير كلام

يحشر الناس لا بنين ولا آباء إلا وقد عشيهم شـــئون

البيت من الخفيف ويحشر من الحشر ومن الجمع والناس نائبه والمعنى يحشر الناس
يوم القيامة للعزل والبعث والآباء جمع ابن والآباء جمع اب والشاهد في قوله
بنين حيث بني على الياء لكونه مجموعا على حد مثناه ومن حال كقوله تعالى والله
يحكم لا معقب لحكمه وخبر لا محذوف ولا آباء معطوف عليه والا هنا نفي وبها
في زايدة وقد عشيهم جملة حالية إلا المعنى شئون جمع شأن ومن الخطب وقد يحل من
عليهم من العلو ويجوز كون الواو زايدة لتأكيد ملاصقة الصفة بالموصوف لا في قوله
عشيهم شئون صفة لبنين وقد قال الزمخشري في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية إلا ولها
كتاب معلوم صفة لقرية وتوسط الواو لتأكيد ملاصقة الصفة بالموصوف كما
في الحال هو من الغنب وقال ابن ثم والجملة إلا جملة وقد عشيهم في موضع رفع خبر
به ولا يصح اقترانه بالواو لأن خبر الناسخ يجوز اقترانه بالواو كقول الحماسي
بالمسير ومن عريان وليست حالا لا هلا بالمعنى

بعام يزود الناس عنها بسيفه وقال الإله من سبيل الى مهند

البيت من الطويل وقوله بعام عطف على قائله من الأبيات ويزود الناس جملة في
حالية إلا في يزوع من ذادة وقال عطف على بعام والبا للتنبيه ولا النفي الجنس ومن
زايدة لا تستغرق نفي الجنس وفيه الشاهد حيث أنه زيدت للضرورة وان كانت من الدالة
على البناء والخبر محذوف أي هنا واقعا في نفعا

وما يجر تلك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمـــل

البيت من البسيط وقائله الراعي عبيد بن حصين من قصيدة اولها
ذاك شليلي اتراك اغ تغل وتر منسبيك بعض الحاجات الكسل
تغلت فانا انا من له يوافقني ولا ترايب لها ربنا ازيغــــل
اقلت فيه لي من قلة من اعجل والتبرم ثم عن تلقا بك الامــل

وما يجوز تلك البيت ويروى وما صرمتك حتى قلت معلنة حبلا وحق حتى تنتهي في معلنة
بالكسر حيث قلت لا ناقة لي ولا جمل وهذا اعتل ضرب به لبراءته منه وهو مثل مشهور في
هذا المعنى ومعلنة حال من الضمير في قلت بكسر التاء والشاهد في لا ناقة لي ولا جمل حيث
عملت عمل ليس حيث كررت وهذا الجملة مقول القول لي في محل رفع صفة لناقة وقوله في
من الخبر ولا جمل عطف عليه وخبر له محذوف أي ولا جمل لي في هذا

هذا وجدكم الصغار بعينه لا أم لي ان كان ذاك ولا أب

البيت من الكامل ونسبه سيبويه في كتابه لرجل من مذحج وابن يا شرى الى همام بن مرة
اخو جساس بن مرة قاتل كليب وزعم ابن الأعرابي انه لرجل من بني عبد مناة قبل الإسلام
بخمسمائة عام وقال اللخمي من لا برحي وقال الأصبهاني لضمرة بن ضمرة ويكل عليه
نزاولة ضمرة في اول البيت من القصيدة ومن ياهم اخبرني ولسنا بكلاه واخوك ناعد البني
يكون وبعد هذا البيت

ام السرية ان اخصبتم واعشم بانا البعير الاجنب
واذا تكون شديدة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب

هذا وجدكم الصغار بعينه لا أم لي ان كان ذاك ولا أب
عجب لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية اعجب

وهذا مبتدأ والصغار بفتح الصاد خبر له الذل والواو في وجدكم للقسم اي وجدكم

سرجهركم ويحتمل ويسروى لعم كم والخبر محذوف اي فيهي او فيهن ويعينه تاكيد ه للصغار وانها زايدة وقيل هما ان بمعنى حقا وام اسم لا النافية و2 خبرها وكان تاتة وذالجي باعله اشارة الى ان العمر الذي استجلب له الصغار والجملة استئنافية بمعنوية والشاهد فيه ولا اب حيث رفع على محل انّ بمعنى ليس بعد ونيح الاول وهو قوله لا ام على الجملة الاسمية كان ومن عطف جملة على جملة وفي كلام العينى مناقض فتامله

* باء بلاء يا تميم بن عامر وانتم ذنابى لا يدين ولا صدر *

البيت من الطويل فصيرة وقايله جرير يهجوا به تميم بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن وهو ابو قبيلة من قيس عيلان وانها تعلق بمحذوف واو اشبههما والتقدير بلاء بصبية تفتخرون على الناس يا تميم بن عامر والحال انكم كذا وكذا وذنابى بضم الذال المعجمة وتخفيف النون وبعدالف باء موحدة وهو ذنب الطائر وهو اكثر من الذنب والذنابى الاتباع ايضا واراد به هنا انتم اتباع لا يدين لكم ولا صدر والشاهد في رفع الصدر عطفا على محل يدين مع المنفي

* بلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم *

البيت من الوافر وقايله امية بن ابي الصلت من قصيدة يذكر فيها الجنة واهلها واحوال يوم القيامة والميت والعذاب اوله للعقبى وان مع الراوي لا نبي الجنس ولكنها الغيت اذ عملت عمل ليس وهو الشاهد واللغو الغول الباطل الاثم فيهيء ونجم بها بعدها ولا تاثيم وبني على الفتح لانه بعد ولا يلي فيحمل للاوجب الرفع لعدم نصب المعطوف عليه لبعدها وما بعدها وعند سيبويه فيما خبر عنها ولا خبر لما عند الاخفش وعند اللخمي مخدوف والتاثيم من الاثم اه افادت له الاثمت وقوله وما فاهوا به ابدا مقيم منه الجريم من النطاء ركبوا مرببا على مجزوم وابداه مثل هذه الفقيرة هكذا

* ولا لغو ولا تاثيم فيها ولا حين ولا فيها مليم *

* وفيها لحم ساهرة وبحر وما فاهوا به ابدا مقيم *

اي وفي الجنة لحم ساهرة وبحر الحم بري وبحر والساهرة الارض بجرد منها الله تعالى يوم القيامة وقادرصوا قبتر او بلامرا به مثلته وابرانعب على الغرها وعلم منه الى الهم تلعكول به مما يشتهون ما صل من جود ابرالا ببتكمع ولا يعيب

* لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع *

الست

البيت من السريع وقايله انس بن عباس بن مرداس وقيل ابو عامر جد العباس بن مرداس السلمي

وبعده

* كالثوب اذ نهج فيه البلا اعيا على ذي الحيلة الصانع *

* كنا نداريها فقد مزقت واتسع الخرق على الراقع *

وردوا العذر في ترادكا اتسع الفتق على الراتق وقيل من الصرا فيه فبله

* في ملح بيني باعلموا ولا بينكم ما حملت عاتق *

* سيعي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق *

ولا نبي الجنس ونسب اسمه مبني على الفتح واليوم ظرف محل الخبر المحذوف تقديره لا نسب اليوم حاصل بيننا والشاهد في ولا خلة حيث نصب على تقدير زيادة لا للتاكيد عطفا على محل اسم لا الشابقة وقيل فيه تنوين ضرورة وقيل نشبه وقال الزمخشري منصوب بفعل مقدر اي ولا ارى خلة وكذا حيث ما ورد

* بلا ابا وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا *

البيت من الطويل وقايله رجل من عبد مناة بن كنانة وذكر سيبويه في كتابه في عمرو و قولا البناء بما بعدها ولا نفي الجنس وابا اسمه ومثل خبره وابنا عطف عليه وابنه انكم ومثل عبد الملك بن مروان والشاهد في قوله وابنا حيث عطف بالنصب على لفظ اسم لا وبجوز فيه الرفع لعدم تكرار لا وقال ابو علي يحتمل ان يكون مثل مرفوعا صفة وان يكون خبره نعم الخبر يومئذ لا غير ولا عبرة وان كان صفة فان الخبر محتمل مثل النصب على اللفظ والرفع على الحمل واذا استوى بمثل فيه من تعرفه المماثلة وهو مشعرا وارتدى بالمجد وتازر بالمحامد عليه وامر في الضمير فيهما كما في قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقال ابن الحاجب ولو افكنه الوزن لقال ارتديا وتازرا لا كتفي بالخبر عن احدهما منهما فرواه ويروى ابن اذا بمثل اذا ارتدى بالمجد ثم تازرا رواية سيبويه اولى

* العينى وقيل الارتداء والتازر كناية عن حلول ما تقدم *

* الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي *

البيت من البسيط وتسبه بعضهم لقيس بن الملوح وذكر مرفوع سلمى ليلى والمعنى وكنيتا شعرا اذا العيش والغلا ان امثالي من الموت ايشفع الحيي عن مثل الفراق ام بها تشبع وجلد وكنى كي الموت بما ذكر متقلبة بما والشاهد في قوله الاصطبار حيث اريد مع الا التنبيه عن التمني والخبر بانيا على معنيهما ومن قليل حتى تومهم الشلر من عدم ه

وقوله ربه رد عليه والمسلم يتعلق بالخبر المحذوف وأم متصلة معادلة للهمزة أي معادل
بها جملة على جملة وجملة مَن ودّع بالابتداء والخبر محذوف لدلالة الكلام وإن بمعنى الذي
والمقام يأبى ذلك فقال

ألا زعمت الحيّ أنّ لنا شبيبة … وأن قد بمشيب بعد أم

البيت من البسيط والهمزة للاستفهام ولا لنفي الجنس وشبيبة اسمها للتبيين وأن نكار
ومن الشاهد وإن رعوا الانكار على الشيخ اسم لا وخبرها محذوف واللام يتعلق به والشيبة
الشباب أي فراق شبابه وأن قد أي أعلمت بمشيب أي بشيخوخة بعد هامّ أي بناء
وللدواعي منّا أعمّ أي ومن أن الخبر لا لانكار التوبيخي الهمزة ومن هذا المجموع أنّ
والمعنى بالبار على حاله والجواب التمني بأن الهمزة تفيد الانكار التوبيخي أن
تفيد النفي بمجموع الا تفيد الانكار التوبيخي على النفي

الا عمر مستطاع رجوعه … فيرأب ما أثأت يد الغفلات

البيت من الطويل وإلا للتمني والشاهد فيه حيث أريد به التمني وقيل الهمزة
للاستفهام دخلت على لا النافية لنفي الجنس ولا كرابعتها التمني فيتعين بقوله ما
كان بمعنى الفعل ولكن ليست بما تفيد الطلب ولا تقترن أو عمل انهما تبنى على الفتح وقوله
جملة صفة له وكذا مستطاع رجوعه صفة أخرى وقوله فيرأب بالنصب في جواب التمني
من رأب الاناء أي شعبته وأصلحته وما أثأت في محل نصب على المفعولية وما نكرة موصوفة
وأثأت بمعنى جرحت ويد الغفلات بلغة والجملة صلة والعائد محذوف أي أثأته وأضاف
الغفلات جمع غفلة يد استعارة بكسب الشيء فيه

شواهد هل وأخواتها

فعلّ شفاء النفس قيم عروسنا … تبالغ بالكف في التخييل والحكم

البيت من الطويل وقائله زياد بن سيار بن عمرو بن جابر وكان رجع من والنا فعفى مراده
الغزو من ازياد جراوله بقال جرد وذات الدار مجمع ومضر النابغة وبيع عامّا

فال يلاحظ ضيم في ابن زياد يعجب أي وقام أحسن
افاام كان لغمار عادا أشار له بكمته مشيم
تعلم انه لا كيف إلا على تكلم ومن التشبر
بلوغ يرابن بغفر شيء أما يبينا دياله كنيم

وتعلم بمعنى أعلم وفيه الشاهد من حيث نصب المفعولين مثل أعلم والمفعول الأول شفاء
النفس والثاني قيم عروسنا ويحتمل أنه جواب الشرط مقدر والفاء بصيغة والتقدير وإذا
كان كذا لك فبالغ في التخييل والحكمة فتعلم العدو ويحمل لك شفاء النفس بذلك

فقلت تعلّم أنّ للصيد غرّة … وإلا تضيّعها فإنك قاتله

البيت من الطويل وقائله زهير بن أبي سلمى ومدح في ديوانه بالواو عطفا على ما قبله
قبله ومن

وملجمنا ما إن ينال قذاله … ولا قدماه الأرض إلا أنامله
فلأيًا بلأي ما حملنا وليدنا … على ظهر محبوك ظماء مفاصله
وقلت له سدد وابصر بعينه … وما هو فيه عن وصاتي شاغله

وقلت تعلّم البيت وتعلم بمعنى أعلم وفيه الشاهد حيث وقع على أن مع صلتها والأم كبة
من أن المشكية ولا وقوله فإنك قاتله جواب الشرط والمعنيان في تضيع ما قلت لك
من الوصية فإنك قاتل منزل الصيد

تعلّم رسول الله أنك مدركي … وأن وعيدًا منك كالأخذ باليد

البيت من الطويل وهو ضمن رسالة مرديت وإذ أعلم وفيه الشاهد ولذلك اقتضى
مفعولين أو سد مسدهما الفاء الحق نائبا عن الفاعل ويأثم من الرسم جزءا العمر الحيض
فإنه والنصب على التشبيه بالمفعول به والجمع على الفاعلية وتقديم الضمير أي
العمر منه والوجه النصب واضعفها الرفع وعروة منادى مرخم أي يا عروة وهاء بأعتب
من الغفلة ومن تخشى حال المعتوب من غير أداة زوال عنه بجملة الحسن وهاء يا
للتعليل والياء تتعلق بالخبر أي حميد والدواء وهاء العمر

تركت أخي وأبا عمرو وأخا ثقة … حتى الحق ما يرما فيلحق

البيت من البسيط وقائله تميم بن أبي مقبل بن عوف بن حنيف بن العجلان بن عبد الله
ابن كعب فيما زعم ابن هشام ونسبه في المحكم إلى شبل الأعرابي وتميم بن مقبل شاعر
مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام وكان أعرابيا جافيا وله نصة مع عمر رضي الله عنه
المخزومي قاله ابن حجر في فتح الباري وبعد البيت

فعلت والمرء تبخيه منيته … إن مع حينها يا ربيعاث
وكلأ وآجاد في الأجاد مرسعة … دراهم زينها من مخياف

والضرجي بضم الضاد المعجمة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وبالجيم الذاهب جموع ضبعة مؤكدا وأجراه مجرى الأكثر وفيه الشاهد حيث ألحق نصب مفعولين أحدهما أبا عمرو والآخر الفاقعة ونحو بني بكر أحمد بن الفضالة أرجفا مخمر أيتعين أبي مفعولين عن ابن مالك وهذه اللغة فيها معنى بمعنى الحواء المحكمات النوازل جمع ملمة في كتب الشركزان أو تنزلت بنا النوازل ومنا في محل نصب على المفعولية وفرقا نصب على الظرفية وملمات فاعل أنت هي من العين

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى * ولكنما المولى شريكك في العدم

البيت من قصيدة من الطويل وقائله النعمان بن بشير الأنصاري الصحابي له ولأبيه صحبة رضي الله عنهما ولد قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بثمان سنين وسبعة أشهر وقيل النبي صلى الله عليه وسلم بتوفي وبتلطف بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه والأنصار وحنكه النبي وسماه أول مولود للأنصار بعد الهجرة وأمه عمرة أخت عبد الله بن رواحة رضي الله عنهم استعمله معاوية على حمص فقتل بها مروانيا بعد وقعة مرج راهط سنة أربع وستين من الهجرة وكان كريما جوادا شاعرا وقبل البيت

وإني لأعطي المال من ليس سائلا * وأعفو للمولى على الجهل بالحلم

وإني متى ما يلتمس مالي وماله * بما تبتغي عنده الشر أكثر من صرم

والفاء للعطف ولا للنهي وتعدد مجزوم به وحرك بالكسر للساكنين وفيه الشاهد حيث جاء بمعنى الظن ولذا نصب مفعولين أحدهما المولى والثاني شريكك والمولى ها هنا بمعنى كثيرة والمراد به هنا الصاحب والحليف والعدم بضم العين الفقر والمعنى لا تظنن أن الصاحب من يشاركك في حال غناك بل الصاحب من يشاركك في حال فقرك

فقلت أجرني أبا خالد * وإلا فهبني امرأ هالكا

البيت من المتقارب وقائله عبد الله بن همام السلولي شاعر إسلامي والمعنى فقلت يا أبا خالد الراجز وأغثني وإن لم تجرني فكنت من أنيك الكبر وأبا خالد منادى حذف منه حرف النداء وإلا أصله إن لا فقلبت النون لاما بعد الشرط وجوابه فهب فعولة فهبني وهب بمعنى الظن وفيه الشاهد حيث ألحق نصب أحدهما الضمير المتصل به والآخر قوله امرأ وهالكا صفة له

زعمتني شيخا ولست بشيخ * إنما الشيخ من يدب دبيبا

البيت من الخفيف وقائله أبو أمية الحنفي واسمه أوس ومن قصيدة أولها هذا البيت

وبعده

لا إنما الشيخ من يبيت في الحرب يمشي محجوبا * أو إذا الحرب هاجها ركب الخيل إليها ركوبا

أو كيف يرعى شيخا أخو مقلعات * لست نشيبين وثقلها ركوبا

والشاهد في قوله زعمتني حيث جاء بمعنى الظن ولذلك نصب مفعولين أحدهما الياء للمتكلم والآخر شيخا والياء في بشيخ زائدة ومعنى لست من الذين يدبون في المشي والشيخ بمن أسن من ضواحي الخمسين وغيرها وصله رد بيبا منصوب على المصدرية

فقولك تكلو تركيبه

ودرت عمت أن تغيب تعذبها * ومرة أمر يا عزة لا يتغير

البيت من قصيدة من الطويل وقائله كثير بن عبد الرحمن ومن كثير عزة وبعده

تغير جسمي والخليقة كالتي * عهدت ولم يخبر بسرك مخبر

والواو للعطف وقد للتحقيق والشاهد في زعمت حيث وقع على ما بعده الكثير من السمه وغيرها ويستعمل بمعنى أعني بمعنى زعم والضمير في تعذبها لعزة ومن استعمالية فيها بمعنى الإنكار بمنزلة وذاهب لم يا عزة من بين المنادى وصلته والعلة يا عزة من غم

تمتعت ليلى بعد ما كان عهدنا معها

البيت من الطويل والشاهد به فتستحل بأن الغرض فيه يحتمل أن يكون بمعنى اليقين وأن يكون بمعنى الرجحان والغالب فيه من الناس كتابه حسب ومحال وجعل ابن أبي الكلام ولنا ثمن كأنما أن تقيت لعن الحرب فتح ضمينها وأن الشرك والحرب مجزوما وهنيت بني للمجهول ولعن الحرب نائب عن الفاعل إذ فلنا وباء بعد تمثل للتعليل من معدد الزحل بالتشديد يراء من وزن الغضب والهمزة فاعل وقع به الفتح والضمير بهما يعود على لعن الحرب

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة * عشية لاقينا جذام وحميرا

البيت من الطويل وقائله زفر بن الحارث الكلابي ومن بني عمرو بن الحرث بن كعاب بن ربيعة أبي عمرو بن الصعق بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب من قصيدة فانها يوم مرج راهط

موضع بالشام كانت فيه حرب بين مروان بن الحكم والضحاك بن قيس الفهري فقتل فيه الضحاك
وكانت الدائرة عليه وقبله

*

فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض أبت عيدانه أن تكسرا
ولما لقينا عصبة تغلبية يقودون جردا للمنية ضمرا
سقيناهم كأسا سقونا بمثلها ولكنهم كانوا على الموت أصبرا

والشاهد في حسبنا حيث جاء بمعنى ظن ولذا نصب مفعولين أحدهما كل بيضاء
والآخر شحمة وعشية نصب على الظرف والجملة لاقينا وجذام وحمير لا ينصرفان
للعلمية والتأنيث وهما قبيلتان

*

حسبت التقى والجود خير تجارة * رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقلا

البيت من قصيدة من الطويل قائله لبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه وأولها

كبيشة حلت بعد عهدك عاقلا * وكانت له شغلا على النأي شاغلا
تربعت الأشراف ثم تصيفت * حساء البطاح وانتجعن المسايلا
فحل قطين الرجام وراسه الى سيرة الرسيس تزعم السنوا بلا
فلو عاد انسان الى غير ملة وحل البقا أمسكت الكث بالخلا

خبت البيت

وبعده

ومن لم يره (؟) ... الشرب حيا انه اذا انزاح عن القوم الجناح لا

والشاهد في قوله حسبت حيث جاء بمعنى علمت ونصب مفعولين أحدهما التقى والآخر
خير تجارة وكلمة خير هنا للتفضيل ولذلك استوى فيه الإفراد والتثنية والجمع
والتذكير والتأنيث ورباحا منصوب على التمييز وأل للعهد فيه وقائله والجود مبتدأ
وأصبح ثاقلا خبره وثاقلا خبر أصبح من قولهم ثقل إذا مات (؟) ... زولح بأن أقام
ان شاء يصير ثقيلا كالجماد

*

أما الذي تعصف الرياح به أمور يسيره قالا يستطاع من الزهر

البيت من الطويل وأخاله بمعنى أظن وفيه الشاهد حيث نصب مفعولين
أحدهما الكاف والآخر هرما أمري وبسكنه عند الجمهور بكسر الهمزة وأن
كان القياس فتحها على قاعدة مولده من لغة بني أسد من قال أخال بالفتح
وقبوله بمعنى قليل وأن تعصف جملة شرطية فعنه جوابه محذوف

أي المندفة امرءا مع عشرين لم يأخذ الفوم لأن صاحب الشرى لا يمتاع ويسرحها أي
ينطلقوا السرى جملة في محل جر صفة لممرور فما لا يستطاع مفعول ثان أي فما لا يقدر عليه
ومن الوفير بيان لما والوفير نشر الحشو وهو تا يعملانه وجواله أحسبتنا جنة
شربنا له ما خلتني زلت بعدكم ضمنا * اشكو اليكم حموة الألم
البيت من المنسرح وفيه انشره الجزم قائله انشده اللاحم ولم يعرف قائله وأنه حمس
ابو عمرو غلف بن حيان من قول ابن ذاء بن ابي موسى الأشعري ومن أعلم الناس بالشعر
وكان يخلق شعرا أيضا والشاهد هنا جاء خلتني بمعنى ظننت وتعديه الى مفعولين
والثاني منهما بفتح الضاد وكسر الميم وبالنون أي زمنا وقيل معنى الزجل منهما بفتح الميم
بمعنى مريض وكسرها والجملة نعتية بين ما وزلت والمعنى خلت نفسي بعدكم ضمنا في
زلت اشكو والتاء في زلت اسمها وخبر ما اشكو وقيل ضمنا من الخبر وقيل اشكو
هو المفعول الثاني لخلتني وأن قول الضمير وحمو الألم بالإضافة مفعول اشكو الذي
سورة الألم وشدته وحميا الكأس أول سورتها والحمولة بضم الحاء والميم
والخزمة ما في المئة

*

أزامر روعني صغر قال أما تجاوز البيل والخزل الخزايد

البيت من الوافر وقائله عمر بن أحمد الباهلي وقيله
أبو حنش يؤرقنا وطلق وعمار وآونة أثالا

وبعده

أراهم أنيت
أذا ما كان يوم ذو هياج ... يزيد بسلاح

ومن قصيدة ذكر فيه جماعة من قومه يحضون القتال بمارتهم وأبو حنش
كنية رجل مشترك وطلق وعمار أيضا أنهم ولم يسمع أنه نادى وثلاثه ابن بالكسر وطلق
وعمار رجلين وعطف على أبو حنش وآونة جمع أوان نصب على الظرفية وأثالا بضم
الهمزة والثاء المثلثة رجل وأصله أثالة رخم وفيه ترخيم العلم في غير الندا
والمعطوف والترخيم في غير النداء والشاهد أزامر حيث نصب مفعولين أحدهما الهاء
الضمير والآخر روعني ومن جملة بدليل قوله أذا ما تجاوب النيل وهو من الأربعية وإذا ظرف
وما زائدة ويجوز كون هنا جارا وإذا محل جر وتجاوب النوح والخزل التفعيل
... شاعرا أثهم ذكرها ومر أن المجاز لا يجوز فيه

البيت من الوافر وقائله ابو جندب بن مرة الهذلي من قصيدة اولها

لقد انسى بنو لحيان منى بحمد الله في خزي مبين

جزيتهم بما اخذوا تلادى بنى لحيان كيلا باحربون

والشاهد في تجرت بفتح التاء وكسر الجيم حيث نصب مفعولين وحذف الجر من احدهما غران بضم الغين المعجمة وتخفيف الراء في آخره زاي معجمة اسم واد وغلط من يجعله اسم رجل ويجعله من قال آخره نون وهو موضع بناحية عسفان وقد قال ابن هشام بالمعجمة قاله العيني وفي المعجم للبكري غران بضم اوله وتخفيف ثانيه على وزن فعال موضع بناحية عسفان منازل بنو لحيان ابن معيم في بني عمرو بن كعب وفيه اقوال كثيرة وقال ابن هشيم من لبلاد هذيل بعسفان وقرأ بيته وانشد لابي جندب

تجرت غران انهم ذليلا وأهل الحجاز لا يعجزوننى

وقد عصبت امر العرج فيهم باتيان مرابر عمبونى

قال ابو الفتح غران بعار من الغير من الكبير ينصب عنه الخافض يجيء في اسعل الغيث وبيتشعر ما كثير

ومر بغران واستدارت به الزهر كما ينتشر المزاحم المتعجم

وقال ابن اسحاق غران واد بين امج وعسفان يمتد الى ساية ومنها زال بني لحيان والبه اشتر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغزوته بعد فتح بني قريظة يريد بني لحيان يطلب اصحاب الرجيع هم والمنصوبة للعلمية والتانيث وحذف الخافض للضرورة والمرهم نصب على التعميم يعني عقبهم والتعميم في واراجع لبني لحيان في البيت الثاني وكذا التميم في بعض الكلمة تعارده وانبهم في اقواميهم وكلام لا يعجزوني للتقليل وانه مفردان ناصبة للفعل بصم وانشر كقصة فما كول سنا رجح ازمن

مشطور الرجز وقائله رؤبة بن العجاج يصف صيادا ولعبا كيفهم ابا حيل وقبله

زمتهم فابترا صحاب النبيل في يمهم محادرة من محيل

والشاهد فيه حيث نصب مفعولين لانه من باب التقسيم الذي تقدمها احدهما الثاني على انها على ان خير ومثل وفيه شاهد اخر وهو زيادة الكاف في كعصف وقوله اشتم من اله شماء وما كول بالجر صفة والعصف فال الجوهري زرع اكل حبه وبقي تبنه وقال الفراء العصف ورق الزرع هو واما المعاد جعلت الكاف حرفا زائدا باداته

يجي

بيت يلزم قطع همزة الجر من عمله بلا كما انه اذا اتيفا انزل منزلة الجزء من المجرور قاله الرضا

ابا الاراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور

البيت من البسيط وقائله اللعين المنقري وسمي اللعين لان عمر رضي الله عنه سمعه بنشد شعرا والناس يصلون فقال من هذا اللعين فلقب به واسمه منازل بن ربيعة من بني منقر بن عبيد بن الحارث بن تميم يهجو رؤبة وقيل العجاج وقال ابن هشام التميمي انما هو وفي الاراجيز خلت اللؤم والفشل لان قافيته على اللام وقبله

البيت ما بال عملة الكرومعو

انا ابن جلا كشف فتكم في بارق والحية الصماء والجبل

ابا الاراجيز البيت وحكى الجاحظ في كتاب الحيوان في البيت وفي الاراجيز جلب اللؤم والخور وبالجيم والباء قال والقواعد بخفوضة بروعها النحويون خلت اللؤم والخور هو والشاهد في كتب نحو وانه نكارة والباء تتعلق بنعدني وان الاراجيز جمع ارجوزة اسم القصائد المرجزة ويا ابن اللؤم منادى منصوب نعته صفة للؤم بضم اللام ومد الهمزة في الاسماء الشح ومهانة النفس وهو ناء الاباء ضد مدح يمدح به ونزل بالغ يجعل اللؤم المجيء ابا له اشارة الى انه عريق فيه والخور بفتح الخاء والواو الضعف والشاهد في خلت حيث الغي عملها لتوسطها

هما سيدانا يزعمان وانما يسوداننا ان يسرت غنماهما

البيت من الطويل وقائله ابو سيادة الرئيم وقبله

وان لنا شيخين لا ينفعاننا غنيين لا يجدي علينا غناهما

المعنى من اهل البر ما انهما سيدانا وانما يكونان سيدينا ان يسرت غنماهما يعني اذا كثرت البانها ونسلها ونفع علينا من ذلك وهما فستران جمع الى الشيخين وسيدانا خبر او الشاهد في يزعمان حيث بطل عمله لتاخيره عن الجملة التي من مفعوله وجزاء الشرط محذوف يدل عليه ما قبله والمعنى ان يسرت غنماهما يسودانا

ولقد علمت لتاتين منيتى ان المنايا لا تطيش سهامها

البيت من الكامل وقائله لبيد بن ربيعة نسبه اليه سيبويه وغيره قال العيني كذا قال ولا كنه لم اجده في ديوانه لان الشعر لنا نرجت يقول

ماذا يريد غرابا ما همها ان المنايا لا تطيش سهامها

ثالثه في بغداد أما الثريا ولديها وهو من قصيدة أولها

عجبت الديار بحلتنا مغانيها * بمنعرج ابل غوحتها بعجلة مهملة

والمعنى أجمع منية ومن الحوت وتحيش بعد أن هو الرومية والمعنى أن الحوت لا تعدل سهادة عن أحد ولا يغني عنه بل تتمادى به لا محالة والشاهد فيه أنه علقت من العمل أعني علمت والمعلق هنا لام القسم وتسمى أيضا لام جواب القسم وقد صرح ابن الوهاب في الفرائد بأن لام القسم لا تعليق ولم يذكرها المصنف في الكافية ويحتمل ذلك لأن جواب القسم لا محل له والجملة المعلق عنها العامل محلها مفعول له والتعليق في العمل لفظا لا محلا فتنافيا ، وأجيب بأن القسم وجوابه جملة في محل نصب معلق عنها بلام القسم لا جملة الجواب فقط ولا منافاة فيه كون الشيء وحده لا محل له وإذا انضم مع غيره حكم بالمحل المجموع

وما كنت أدري قبل عزة ما البكا * ولا موجعات القلب حتى تولت

البيت من الطويل وقائله كثير عزة وهو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر الخزاعي ويكنى بأبي صخر يقال له أحمر أصفر ونسب إلى عزة لشهرة كلفه بها واشتهار محبته وهذا البيت من قصيدة وقبله

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا * قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت

والشاهد في أدري حيث علقت بما النافية وذلك كنت اسمها وجملة أدري خبرها وما البكا جملة اسمية مفعوله والشاهد في قوله ولا موجعات القلب حيث عطف منصب الثناء بالكسرة على محل مفعول أدري وهو بمعنى أعلم وهو يقتضي مفعولين كي علقته ما الاستفهامية تبعا لابن عصفور وقد يحتمل معه في المغني باحتمال أن ما زائدة والبكا مفعول وأن الشاهد لا في موجعات فيكون من عطف الجمل أو أن الواو للحال وموجعات اسم لا أي ما كنت أدري قبل عزة والحال أن لا موجعات للقلب موجودة ما البكا وقد يقال إن المراد التمثيل لا الاستشهاد فلا يضر فيه فيهما والله أعلم

كذاك أدبت حتى صار من خلقي * أني وجدت ملاك الشيمة الأدب

البيت من البسيط وقائله بعض العرب الحماسيين وقبله

أكنيه حين أناديه لأكرمه * ولا ألقبه والسوأة اللقب

ومن روى أني بفتح الهمزة فالغاية بمعنى الشاهد وفي الحماسة منصوب ملاك الشيمة الأدبا والسوأة اللقبا والكاف للتشبيه أي كمثل الأدب المذكور حتى للغاية وأني بفتح الهمزة فيما بعد ملاك يفتح الميم وكسرها ما يقوم الشيء به والشيمة الخلق ومن روى أني بكسر الهمزة والشاهد فيه أن وجد علق بلام الابتداء المقدرة في المبتدأ الكبرى مرادا لتعليق لا مرادا الإلغاء فليستشهد به في باب الإلغاء على أنه لا ضرورة إلى الحمل لأن الغاية منصوبة كما ذكرناه وقد يقال الرواية لا تعارض بمثلها على أن الشاهد في البيت إنما هو على كلام من يقول لتأويل ما قال ذكر ابن جني في الحماسة بالسوأة مجرورا بالباء ومعه كلام وكتب بعض تهامهم ومن روى السوأة اللقبا

أرجو وآمل أن تدنو مودتها * وما إخال لدينا منك تنويل

البيت من البسيط وقائله كعب بن زهير بن أبي سلمى الصحابي رضي الله عنه وهو من قصيدته المشهورة التي أولها

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

وأن قال في الجملة يكون بمعنى أنه من قبيل المراد منا ويكون بمعنى الظن وهو كثير الغراء الذي هو بمعنى مختص بالنفي نحو ما الكرام ... ومفعولاه جملة أمل بمعنى فيه أن من يكون المستقبل والأجل يختص بالمكر النفي والجهل وإنما المختص لغة للمعنى اختلاف النفي كقوله تعالى ومنوا أما إلا في سبيل الله مفعول ثم إما أشكل بالواو وأن تنويل محل نصب على المفعولية مبتدأ ولدينا خبره ومنك حال من تنويل من الغنيمة أي العطاء والتنويل من نولته أعطيته نوالا وهو العطاء

بأي كتاب أم بأية سنة * ترى حبهم عارا علي وتحسب

البيت من الطويل وقائله الكميت بن زيد الأسدي يكنى أبا المستهل وكان ... في الهاشميات من التشيعة وهذا البيت من قصيدة يمدح بها بني هاشم وقبله ... على الشعر ... أول ... بالأجاب ... على ... عليك ... أو ... على ...

شعرا على الفرزدق فقال له يا ابن اخي انشدني فقال له ما انشده

طربت وما شوقا الى البيض اطرب ... ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

ولم تلهني دار ولا رسم منزل ... ولم يتطربني بنان مخضب

فقال الفرزدق يا ابن اخي وما تطرب ويحك اذا فقال الكميت

ولا السانحات البارحات عشية ... امر سليم القرن ام مر اعضب

فقال الفرزدق اجل فلا تتطير فقال الكميت

ولكن الى اهل الفضائل والنهى ... وخير بني حواء والخير يطلب

فقال الفرزدق ومن هؤلاء ويحك فقال الكميت

الى النفر البيض الذين بحبهم ... الى الله فيما نابني اتقرب

فقال الفرزدق ويحك ارحني من هؤلاء فقال الكميت

بني هاشم رهط النبي فانني ... بهم ولهم ارضى مرارا واغضب

خفضت لهم مني جناحي مودة ... الى كنف عطفاه اهل ومرحب

وما لي الا آل احمد شيعة ... وما لي الا مشعب الحق مشعب

فقال الفرزدق يا ابن اخي اذع ثم اذع فانت والله اشعر من مضى واشعر من بقي وهي من قصيدة طويلة والشاهد فيه تجيئ جزما فقعولنه وانما تتعلق بمن وان ما جمع جيهم لامثل البيت المتقدم وكيهم

ولقد علمت فلا تخفى علي ... من نبعتي لة الحسب المكرم

البيت من الكامل وقائله عنترة العبسي من قصيدته المشهورة التي اولها

هل غادر الشعراء من متردم ... ام هل عرفت الدار بعد توهم

واللام للقسم والواو للتاكيد وقد للتحقيق والكلام في علمت محذوف وقوله فلا تخفى جواب القسم تعم ضربني الجار ومتعلقه رضيه فمعمول الاول للحرف والثاني محذوف او افعال الوحدة وفيه الشاهد حيث حذف لغاية اختصار دون الاقتصار والحب يقع لنداء بمعنى المحبوب جاءت به على الاصل في العتبة بمعنى محبوب على غير قياس وهو قليل لانه مستعمل وحبيبته احبه بالكسر شاذ ولا يخرج عليه محبوب الا من كثير بصيح فسائل العبسي ويروى انه كرم موضع المكرم ومن تفضيل المفعول ذكره عليه المكرم اشمس

٢٤٦

اذا ما جرى شأوين وابتل عطفه ... تقول هزيز الريح مرت بأثأب

اذا قلت اني آيب اهل بلدة ... رفعت بها عنه الولية بالهجر

اما البيت الاول فمن الطويل وقائله امرؤ القيس بن حجر الكندي من قصيدة يصف فيها فرسا ويبالغ فيه ومعنى امرؤ القيس رجل الشدة كذا قال علي بن حمزة انهم نشروا ان على الله عزاء تبسر يحمرة البيت وقال غيره فيسر انهم ضرب الية وهو كان الاصمعي يكره ان يقول امرؤ القيس وكان يجعله بعيم يا امرأ النه باز ويكنى ابا وهب وابا الحارث ويذكر بعض اللغويين ان اسمه حندج واشامين نصب بعقد او لا تقول وجملة من با ثا يحل المفعول الثاني وشاو بير تقيمة شاو وسكون الهمزة ومعه الطلقة الواحدة ومعه عن تعلو فاي تمر فضر وجري والعكف الجانب وهو بزالريح دوية عند مهبها والاثاب بعتح الهمزة بينهما ثلاثة ساكنة جمع اثابة وهي نوع من الشجر واما البيت الثاني من الطويل ايضا وقائله الحطيئة وهو جرول بن اوس بن مخزوم بن عبس واسمه جرول بن اوس بن جؤية بن مخزوم قال ابن غالب بن قطيعة بن عبس ويكنى ابا مليكة وجرول علم منقول من اسم الحجر والحطيئة لقب له لقصر او لانه كان يحضر الرجل والحيل المحطوطة التي لا تنجب وقيل في سبب تلقيبه غيره الا انه كان ينزل الكوفة ونزع المدينة الشريفة وبها اول خلافة عمر رضي الله عنه والبيت من قصيدة يمدح بها بعض ولاة الشرطية وقلت بمعنى ظننت وفيه الشاهد بلزالذي بنح الهمزة من ان ومن على لغة سليم على انها مع معمولها سدت مسد مفعول قلت وايبا فعناها راجع واهل بلدة مفعول ايب والضمير في عنه يعود على البعير والولية بفتح الواو وكسر اللام وتشديد الياء واكم وما البردعة التي توضع تحت الرحل والهجر بفتح الهاء وسكون الجيم للنصف وانه قل بها نصب النهار عند اشتداد الحر

اما الرحيل فدون بعد غد ... فمتى تقول الدار تجمعنا

البيت من قصيدة من الكامل وقائله عمر بن ابي ربيعة وقد تقدم ذكره واما حرفه شرط وتوكيد والرحيل مبتدا ودون بعد غد خبر او ودون بمعنى قبل والمعنى ان الرحيل في اليوم الذي قبل بعد غد وهو اليوم من اقرب الا انه عبر عنه بعبارة بعيدة وورد بعد بالنصب على الظرفية وبالخفض على الاضافة

قف الحطيئة

البيه ومن اسم استفهام وتقول بمعنى تظن وهو نصب المفعول به اشار له سيبويه
بنصب الدار بفعل محذوف وجملة نجمعنا فتقول بان اهو وحينئذ فليس المعمول اي
على الاستفهام مرفوعه عنه انه استفهام عن الفعل في الحال وتمام اشار اليه
الموضح ومن بعضهم انه بان متى كرر لتقول ليس استفهاما وقت القول فلا يكون
الفعل وانفا في الحال والاتم يستفهم عن وقته اذ يكون استفهاما فاعلم حال ثم قال
وفيه بحث بان القول بمعنى الظن ما يحتاج مفعوله ووقته فيمكن استفهام عنها
ويجاب بان وقت كان حالا اذ عبر في زمنا منه على ان متى كرر لتقول

علام تقول الرمح يثقل عاتقي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت

قائله عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الزبيدي الصحابي رضي
الله عنه يكنى ابا ثور وهو احد فرسان العرب وشجعانهم واخباره مشهورة وقال
دريد بن الصمة وقبله

ولما رايت الخيل زورا كانها جداول زرع ارسلت فاسبكرت
متبعت نجل من زبيد بواعست اذا كم دنا جالت قليلا وكرت
وجاشت الي النفس اول مرة فردت على مكروهها فاستقرت

علام تقول البيت وبعده ستة ابيات اخر وهي في الحماسة وما استفهامية حذفت
الفها لجرها بعلى والرمح بالنصب مفعول اول وجملة يثقل عاتقي في محل الثاني والعاتق
بضم العين ومنها قارع كعب بفتح الغين كمنع يمنع ونصر ينصر على ما مر عليه صاحب
القاموس ونقص بعتيم اذا كان العمري انتب ويضم اذا كان في الرمح ونحوه
والشاهد فيه تقول حيث نصب مفعولين لانه بمعنى تظن والمعنى لاي حجة احمل
الرمح اذا لم اقاتل عند كرة الخيل والجملتان بعدها في موضعين استئنافي
المضي لي بقلتنا في التفريق بان الاشتغال في المرفوع نكيف لي اذا اسماء الشفت
والتعريف اذا لم اطعن اذا لم اطعن اذا كرت الخيل كرت

ابعد بعد تقول الدار جامعة شملي بهم ام تقول البعد محتوما

البيت من البسيط ولم ينسبه العيني والهمزة للاستفهام وبعد الاولى ظرف عامله
تقول وبعد بضم الباء البعد ضد القرب وبينهما تجنيس محرف وبعد [illegible] كلمتان في الا
هرما وتختلفا في الهيئة او التضعيف تجنيس [illegible]

مع انه او بعده والدار بالنصب مفعول اول لتقول وجامعة مفعول ثان والبعد مفعول
اول تقول الثاني ومحتوما مفعوله الثاني والشاهد في اعمال تقول في موضعين لانها بمعنى الظن
قرابة استفهام وهو محل الشاهد

اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا

البيت من الوافر وقائله الكميت بن زيد من قصيدة يمدح بها مضر ويعرض على
اهل اليمن وفيه الشاهد حيث نصب اجهالا بالمفعول واصله اتقول بني لؤي جهالا فالفصل
بين الاستفهام والقول بالمفعول له الثاني وبين لؤي مفعوله الاول والهمزة فيه
والجهال جمع جاهل والمتجاهلين الذين يظهرون الجهل وليس بجاهلين والمعنى اتظن بني لؤي جهالا
او فهم من الجهل حيث استعملوا اهل اليمن على امانيهم وفيه تعريض بمن يمدح
بتفضيلهم عليهم

شواهد اعلم وارى

وانت اراني الله امنع عاصم وارأف مستكفى واسمح واهب

البيت من الطويل ولم ينسبه العيني
وانت مبتدا وامنع مفعول ثالث لارى فلغاه تقدمها وفيه الشاهد حيث [illegible]
[illegible] للتفضيل
[illegible] الفعل بين للفاعل [illegible] المواضع الثلاثة للتفضيل
ومستكفى اسم مفعول من استكفيته الشيء وكفانيه والمراد الشجاعة والحفظ
والسماحة والجود والكرم

حذار فقد نبئت انك للذي ستجزى بما تسعى فتسعد او تشقى

البيت من الطويل ولم ينسبه العيني وحذار اسم فعل الامر بمعنى احذر وهو مبني على الكسر والبغاة
بعده للتعليل والشاهد في نبئت على صيغة المجهول حيث عملت عمل اعلم في ثلاثة
التي ستجزى [illegible] [illegible] زما [illegible] وتسعى صلته والفاء [illegible]
[illegible] وتسعد [illegible] عطف على ستجزى او تشقى عطف على فتسعد

شواهد الفاعل

ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا يحملن ام حديدا

الصواب نسبته [illegible] قال ذو فع عمر العيني نسبته للخنساء [illegible]
للزباء [illegible] المشهورة [illegible] بن سعد وعمرو بن عدي [illegible]
[illegible] الكلبي [illegible] نسبته للخنساء [illegible] نسبه للخنساء

وجمهور اهل اللغة على ان هذه الابيات انما قالتها الزباء وهي زينب الزباء بنت عمرو بن الظرب بن
حسان ملكة الشام والجزيرة من اهل بيت عاملة من العماليق كذا نواه بني مسلم وقيل
كانت رومية وكانت تتكلم بالعربية من اجلها على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي والغربي
وكانت قد شقت الفرات وجعلته انفاقا بين قصرين لها وكانت تغزو بالجنود بقبائل جذيمة
الابرش وهو جذيمة بن مالك بن فهم التنوخي وكان ملكا على مشارف الى العراق من قبل الدرع
قتيلها وكتبت اليه انها ملكة وقلما ترغب فيه فاذا اتيت فاضمم الى ملكك ملكها
وقيل انها خطبته الى نفسها ليتصل ملكه بملكها وقصرت هواعه برعيته نفسه
اليها فاستشار اصحابه فكلهم اشاروا بالمضي الا قصير بن سعد اللخمي فانه نهاه عن ذلك وقال
لا تفعل فعصاه وخالفه فقال قصير عندها لا يطاع لقصير امر فذهبت مثلا فلما
وصل الى بقة وهي على الفرات شاور وزراءه فاشاروا عليه بمثل المشورة الاولى فقال
قصير اما اذا عصيتني فاذا رايت جندها قد اقبلوا اليك فان ترجلوا وحيوك ثم ركبوا
وتقدموا فقد كذب ظني وان حيوك واحاطوا بك فاني معرض لك العصا وهي فرس كانت لجذيمة
لا تدرك فاركبها وانج بنفسك فلما اقبل جيشها استقبلوه ثم احاطوا به فقرب اليه العصا فشغل عنها
فركبها قصير ونجا وادخل جذيمة على الزباء فامرت به فاجلس على نطع ثم امرت من قطع رواهشه
فنزفت دماؤه وورد قصير على عمرو بن عدي وهو ابن اخت جذيمة فقال له الا تطلب بثار خالك الجند
اليها على ان تطلب بثار خالك فقال له ما يقصر لك في الاخذ بثاره وجه الجنود اليه وهم بالمال والخيل
فانصرف اليه منهم بشر كثير وتم الامر له فقال قصير انظر فيما ومن فيه فقال عمرو كيف لنا
بالزباء وهي امنع من عقاب الجو فقال اما اذا ابيت فاني محتال لقتلها جهدي فاجدع انفي
فقال عمرو على لعمري يجدع قصير انفه بنفسه وزاد فيه وقيل لامر ما جدع قصير انفه
ثم انطلق الى الزباء فقال لها انا قصير ولا ترين ما فعل بي عمرو ولاجل الامر بجذيمة فيما انهم
فيه ولا اعيش الا معك جدع عمرو بن عدي انفي فعرفت انه اكرم احد منه فاقبل عليه ونعمه
فقال لها انه قبل فترة بلا نعم فقالت فقال بعثنا بامعتهم والا ننتهي لها تعال بعثت فالتجم اليه
واستعمل قاسه باسم عمرو بن عدي وانصرف فيه ايضا فبعثت به الى ... وزاد فيه قالت ان رايت ان تبعثه
وقال لها انه ليس في بلدي ولا ملكه الا قوم يحزون في منازلهم انما كانوا بمرة ابقالت
اما ان فعلت ذلك فبعثت شيئا وجنيته من تحت شهر مثل ما خرج من تحت البراق
الى ديتهم الف رحيلة ثم كنوز فيهم حتى اتى عمرو وركب ... الى رحل على الف بعير في الصناديق

حتى وصل بلدها فجذم قصير وقال لها ادخلي فما بها من يشد وانظري ما الذي يفرق الى سرابها
بلا يعم من الى بيتها فراعها ما بان في الجمال صامتة وكانت اشده وقد تكره في الامر بصعق
ونظرت الى ثقل الجمال فقالت

ما للجمال مشيها وئيدا ... أجندلا يحملن أم حديدا
أم صرفانا باردا شديدا ... أم الرجال جثما قعودا

فلما انتهى الى بابها دخلت الجمال ... حتى اذا بقي اخرها صاح من البوابين ومعه مخنسة في يده وهي
وقد خلت الا بل المدينة حتى اذا توسطها نخس الغرارة
عليها فقال بعض الرجال فيقال الجوالق فتشققت الى شق الجوالق وثار الرجال من الجوالق
في ايديهم السيوف فخرجت الزباء هاربة الى السرب بها فابصرت قصيرا عمرو فعرفتها فصلتها
سيفه بالنفق وراجعة وتلقاها عمرو بن عدي وضربها وقيل مصت خاتمها وكان فيه
سم وقالت بيدي لا بيد عمرو والجوالق بضم الجيم العدل والجمع جوالق بفتح الجيم والجنادل
بالفتح والجيم جمع جندل مذكر من الحجارة ... فجعله زائدا واسمها فاعلة وهو ما
يمتنع ... واستعملها منه وللجمال الجمع جمل واللام متعلقة بمحذوف اي اسنع والنشا
مشيها ... من بروح ... اذ لا خبر اللهم الا ... وتقدير ...
على الحال فتعين ان يكون فاعلا بوئيد او خبرا عليه ... الواو
وكسر الهمزة اسم فاعل من الوئدة وهو صوت شدة الوطء على الارض فتسمع كالدوي من بعد
ونسب الجندل بالتنوين وصاحب الغاموس بالوزانة

بان كان ابن ... هذه الى ... اخذ الدار
البيت من الطويل وقائله سوار بن المضرب بن سوار بن سعد بن المضرب الشعري التميمي
ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم من قصيدة قالها حين فر من الحجاج حين ولى تميما
نبيه وان للبشر ... وكان مجالد بن ابيه اخذ الكتاب والنشاء فلم يجد عنهم فاطلق له
ونحوه ... ان تكون ناقة وان تكون ناقة بان جعلتها ناقة بجملة لايم ...
... موضع الخلاف بما على كان ... بفتح الغاء والهاء المهملة وكسر الراء وتشديد
الياء ... ومن رطب من العجلة ... واسمه جعونة بن مالك بن
ابن زياد بن حنظلة بن كاهية بن عوف بن مالك بن عمرو بن تميم الخمارة يكنى ابا
نعامة خرج زمن مصعب بن الزبير ... بنيابة عن اخيه عبد الله وكان رواية
بقيت سنة ست وستين للهجرة بعد ما عاش تسعة ... فقال النبي صلى الله عليه وسلم

٣٤٩

وكان الحجاج يبعث اليه جيشا بعد جيش وهو يهزمهم ويقتلهم ثم تجهز اليه بنفسه كذلك وهو
حتى توجه اليه سفيان بن الابرد الكلبي فظفر عليه وقتله في سنة ثمان وسبعين للهجرة
ورباس فقتله سورة بن الحر الدارمي وقيل ان قتله كان بطبرستان سنة سبع وتسعين
وقيل غرق به في سنة بان نزفت بجزل بجمات بالخزر اسمه بجمال ابي الحجاج وانه بضع كنيته
الهمزة في بيت اخذ الحد اذن المنحي والكلام فيغفو له الاول ورافيا فيقول له اثنان

تجلدت حتى قيل لم يعر قلبه ٭ من الوجد شيء قلت بل اعظم الوجد

البيت من الطويل واعظم الوجد بالنصب بفعل دل عليه قد قول النحو والتقدير بل عراه
اعظم الوجد وتجلدت من التجلد وهو تكلف الصبر ومحاولة الجلد على الهموم ونحوها
ولم يعر لم يغش وادراه المتملئين وعراه الهم غشيه وقلبه بفعول به وشيء فاعل
ومن لذا نظرا واعظم الوجد شرح الاستشهاد وهو فيه الشاهد حذف بفعله كما قرنا
اولا ونسب بعض البيت العشي ولا ادري

ليبك يزيد ضارع لخصومة ٭ ومختبط مما تطيح الطوائح

البيت من الطويل وقائله نهشل بن حري بن ضمرة بن جابر التميمي قال ابو عبيدة
حري بانه منسوب الى الغزير الذي له وقيل الحارث بن نهيك التميمي وقيل المزود
وعزاه عبيدة افة مهملا وهي بفتح وكسر المجاز لابي عبيدة منسوبا الى النهشلي
اخاه ومعمر فصيرة اولها

لعمري لئن امسى يزيد بن نهشل حشا جدث تسعى عليه الروائح
لقد كان ممن يبسط الكف بالندى اذا ضن بالخير الاكف الشحائح

وهو ليبك لام الامر والفعل مجهول ويزيد نائب الفاعل والشاهد فيه حيث رفع بفعل
محذوف انه يبكيه ضارع اذ قيل من يبكيه ورواه الاصمعي بنصب يزيد وليبك معلوما
بعلي يزيد الا شاهد فيه ولا لخصومة تتعلق بضارع ومختبط معطوف على ضارع ان
يحتاج وقاتل الخبط من يطلب المعروف وما تطيح ان قرانا هذا الشيء المهمة بغلاب
كموجبة الطوائح اذ قرانه بمع المهالك واهلكه من كلمة يطيح او اهلكه وسقط والنباش
المكارم وكلمه اخط والمعنى ليبكه من ضل لا ضارع متذلل بعاديه وقائل ه
نفعوما ونفوع احسان

عراة اهلت الابراهيم معنة حمير عيصاة الشراب والخمر

٢٤٩

البيت من الطويل وقائله العرزدق وهي قصيدة يذكر بها ان حصين بن الحرث وفر وقتل العرب
يوم عمل نفسه شيئا من الخمر واكل لحم العيص حتى يقتل قاتله وهو ابن الجون الكندي فلما
كعنه وقتله اهلت له بلحم الكعنة شيئا من الخمر واكل لحم العيص والشيع من نوع
الغوائب وقبل البيت

ومغبونة قبل الفيافي كانها جراد اذا اجلى عن الغيم البحر
عوابس ما تنفك تحت بطونها سرابيل ابطال بنائقها حمر
تذكرني في الجون ينسج مشرا ونبشر له الا الدخن وفبر
وحتى نسمع هل تذاكر لذة العلا عمارة عبس بعد ما جنح العصر
وحتى علي خيل تنثني من خلال الراتب تجالج من نسل تمكها كسر ن

وبعـــــده

عراة البيت

بها فار وابن الجون ملكا وسلبت نساء على ابن الجون جدعها الذئب
فرجين جرر اتا وابن جحر اوداد عليهن المعروفة الصبر

وعراة منصوب على الظرف اهبيا الى الجملة وكعنة بدل من الحلت وحصين عطف بيان
لابن الحرث وعيصاة الشراب كلام اهل وبعضهم الحلت وهو جمع عيص وهو اللحم الطري
والشراب جمع سرب بالسين المهملة وفي اخوله قبله وهو شحم الشاء وقيل لما غلب
عليه السمن والشاهد فيه قوله والخمر بالرفع حيث حذف منه الفعل الرافع تقديره وحلت
له الخمر وحكى الكسائي بسبل بعضهم يونس عن توجيه رفع الخمر في هذا البيت بقال رابعا ما
يعل له وحلتا بقال يونس ما احسن والله ما وجهته عنها اذ سمعت العرزدق وينشده بنصب
كعنة ورفع عيصاة على جعل الفعل على بعده

اليتا عينا لي عنز الفعا او لترها ولن لي ذا واقيه

الفاعل عمرو بن ملقم وهو عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن ابان بن ثعلبة بن رومان بن جندب
ابن خارجة بن سعد بن قطرة بن كيس شاعر جاهلي كان من عم وبن هند وملقح بميم ولام وقاف
وكان مهملة بوزن منهم من قصيدة من جزله قال العيني والكلام انه من الشيء واول
القصيدة

هممت الى الليلة بهما اليه اوداد بتعلقن وسن بالبيتــــي
ياوس لو علمت اوما هنا كنت كمن تعرج الماوي

غيلان بن
ملقم بن
عمرو بن
ثعلبة بن

على قوله من التسريع وقوله واول القصيدة
صورة على كل منهما نبيه المؤلف فاعلم
ذلك

البيت الثاني والشاهد فيه قوله الفتيا عشية حيث ثنى الفعل مع اسناده الى الظاهر والقياس
توحيده لانه وحذف عشية يصبح بدا فهو يعني الفتيا انه نحو حتى تلبث الرواية به فتلبد
عشية عند بعاله وفي قوله اودى وذو كلمة تمديد ويعرف ما اريد منها فاويه مايليكم
ومنوا بعلامه ابن عروة مولاه والدنوي لكن للتاكيد وكل محل نصب من اربه عز به انه دعاء
وذوافيه ما ان الكلام الحمل كونه ذوافية وجيء المصدر على اعلة كل لكاد يغ
بمعنى الكل والجملة الدعائية معترضة بينهما قاله العيني

بلو تونبه في اشتراء النخيل اهلي وكلهم الوم

البيت من المتقارب المحذوف الضرب دخله الثلم ووقع بنسبته العيني ونسبه الازهري لامية
والشاهد فيه بلو تونبه حيث جمع الفعل مع اسناده الى الظاهر ومعنا مثله وكلهم بمنزلة ان يدع
هم ابن الدرع ومولع يعزل ويروى يعزل من العزل وهو الحبس بالنطع الى جهة كذا قال اللخمي وقاله
العيني وقال ابن زم الدع بفتح الواو وغيم مهموز ومعوا اسم تفضيل من ليم بالمدبا المفعول
كفيل الخ وكلهم اكثر ملومية واشتراء مصدر مضاف الى مفعوله وحذف فاعله ويروى
في اشتراء النخيل باضافة المصدر الى فاعله ونصب مفعوله وبعد هذا البيت

واهل الذي باع يلحونه كما لحي البائع الاول بالجيم انسى

قال السيوطي وانشد الفراء البيت الاول بالجيم بعد الكعم الدع ومعرابنات لامية ولكن
كراهة الامالة لا انشد بيتا كما هو وقع بينهما وانه نسبه الازهري لامية فلا تشكك
ان يكون امثلة من قول السيوطي في ابيات لامية وانما اراده تضمينها الى الكلام كما يظهر من
كلام الفراء

نتج الربيع محاسنا القحنها غر السحائب

البيت من الكامل من قصيدة للامام ابن التبيل ووقع بنسبته العيني ولا الشارح بنسبه
الدم في محجة ابن اسد الحمداني وكتب الى سيف الدولة

يا ايها الملك الذي اضحت له حمل المناقب

وبعده

نتج الربيع البيت

راقت زوايا نسيمها فحكت لنا صور الحبائب

وذكر بعضهم ان ابي تمام اخره كما نبه عليه ابا فراس المولدين والغرض منه التمثيل له
للاستشهاد وان كان قائله من المتاخرين ممن لا يستشهد بكلامه

ابو فراس مستبدوفا به وانزله على جهة التضمين ونتج بمعنى ولد والربيع نائبا واراد به الكلأ
ومحاسنا مفعول به جمع حسن على غير قياس واسنا من الحسنات حيث جمع فيها العقل
وهو مسند الى الظاهر الذي هو غر السحائب والقياس الحسن من الفعل الكل الخ النبات
السحائب والسحاب واحد والغر بالضم جمع غراء مؤنثة اغر ومعناه بيض والسحائب جمع سحابة
والجملة في محل نصب صفة محاسنا كذا قرره العيني وفي الازهري محاسن جمع حسن كمحاسنا
جمع حسن على غير قياس وقد جاء في الصحاح وغيره من ان المحاسن نقيض القبح والجمع
محاسن على غير قياس ويقول بعضهم المحاسن والمقابح جمع حسن على غير قياس وقيل هي محاسن
ضرورة قال العلامة الرباني الملاح ان الربيع اريد به الزمان الذي يصلح النبات
والمنبت والمحاسن الازهار والنوار والا لقال اهله اراد الذي جعله نثر احمائهم
وهم الفجر معتبرا ولذن فلذا عزاه الى ضمير المحاسن في كل من نتج الربيع والمحاسن
السحاب استعارة مكنية وتخييلية او شبه الربيع بالاب الحيوان وهو كناية
واثبت للربيع النتج وهو تخييل وشبه غر السحائب بالجبلة الحيوان او اراد في
كالمحكم والمغيبة في اخر كل ربيع واراه نثر الحيوان وهو كناية واثبات الا النتاج
وهو لا يلاء تخييلية كذا قرره بعض الفضلاء وما اراده بعض الفضلاء اللغاز
والله اعلم

تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم

البيت من الطويل وقائله عبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة يمدح بها مصعب بن الزبير
ابن العوام رضي الله عنهما وانما لقب بالرقيات لانه شبب بثلاث نسوة يسمين
جميعا رقية وهو عبد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن اهيب بن ضباب بن حجير
ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب وفي الروض للسهيلي واختلف في
تلقيبه قيس الرقيات فقيل لانه كان له ثلاث جدات كلهن رقية ومن قال ربيع ابن الرقيات
كانه نسبه الى جداته ومن قال فيه قيس الرقيات دون ابن فذكر انه شبب بثلاث
نسوة كلهن تسمى رقية وفيه قيل بيت قال الله ومنه

رقية ما رقية ما رقية ايها الرجل

وقال الدميري ابو بكر كان يشبب برقية بنت عبد الواحد بن ابي سرح من بني ضباب
ابن حجير بن عبد معيص وبابنة عم لها اسمها رقية وهو ابن قيس بن شريح بن ربيعة بن حجير

أيضا من أول الخميرة

لقد أورث المصرين حزنا وذلة ... قتيل بدير الجاثليق مقيم

فلا قاتلت في الله بكر بن وائل ... ولا صبرت عند اللقاء تميم

ولكنه رام القيام ولم يكن ... لها مضري يوم ذاك كريم

دير الجاثليق بجيم وثاء مثلثة مفتوحة وكسر اللام وياء آخر الحروف بعدها قاف وهو اسم موضع على شاطئ نهر دجيل قرب شاطئ الفرات وكان مصعب بن الزبير رحمه الله قتل هنالك سنة إحدى وسبعين للهجرة قتله عسكر عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك سار بجنوده من الشام ومصعب من الكوفة فالتقيا بدير الجاثليق فكانت الدائرة على مصعب بن الزبير رضي الله عنه والضمير في قتيل لمصعب وتنكيره للتكبير والتفخيم زائدة وأراد بالجملة رفيق الخوارج من بني الشيم من الربيعة فرفوا إذا خرج من الجانب ابن عمرو الشامي نزله وقد أسلمه حيث نزل العدل المنتشر إلى الفئة عليه الغلام وهما مضر وتميم والقبائل من أشلحه أم أخذ لا في الإسلام بلا فاء لم تعنه ولم شمل على عمرو والجملة حال أو أراد بالمضري ابن جنبر وبالجميع الصاحب الذي هو بتم بصاحبه

واخفرهم واخونهم عليه ... وإن كانا له نسب وخيم

البيت من الوافر وقائله عروة بن الورد ويقال عروة الصعاليك وهو عروة بن الورد بن زيد بن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هرم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض العبسي من قصيدة يمدح العبسي ويذم البغي وقبله ومطلعها

ديار لعفنا أسماء بالغ ... رأيت الناس شرهم البغيض

ويعدل بيا بعد الغريب وترد به ... حليلته وينهره الصغير

وتلقاه العشيرة له جلال ... يكاد فؤاده عليه يطير

واخفرهم عطف على شرهم واخونهم عطف عليه إذا ذهم عليه أي على البغيض وعلى للتعليل أي لأجل البغي كقوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم والشاهد به كان حيث شرع إسناده إلى الفاعل على الغائب وهو نسب وخيم وردت أو أما أسند إليه نسب وخيم فلا يكون فيه شاهد وخيم بالخاء المعجمة أي الكريم والمعنى إن كان للبغيض نسب كريم فهو أخفر الناس وأخونهم لأجل بغيه

فلا مزنة ودقت ودقها ... ولا أرض أبقل إبقالها

البيت من المتقارب وقائله عامر بن جوين الطائي من قصيدة يصف سحابة وأرضا وأنعا للوصف ومزنة مبتدأ واسم لا العاملة عمل ليس أو عاملة عمل إن تنوب وودقت خبر المبتدأ أو خبر لا أو نعت لمزنة والخبر محذوف أي موجودة يعني السحابة القطعة ودقها الأمطار وأرض عطف ومنه سمي المطر ودقا ودقها نصب على المصدر وفيه الشاهد حيث ذكر الفعل في إسناده إلى ضمير الأرض وهي مؤنثة وقال ابن الناظم لأجل الضرورة وفيه نظر لإمكان أن يقول أبقلت إبقالها وقيل إن كيسان يجوز ذلك في الشعر اختيارا قال إن الحذف واجب فيه إلى الضمير واشترط عليه الجمهور أن يكون الفعل مسندا إلى ضمير متصل وأجيب بأنه إنما يثبت ما رآه ثبت أن الشاعر يحذف التاء من الفعل إلا في الضرورة وعدم التغيير وعدم تحمله أو يقال إنما ثبت ذلك عن العرب بعد ثبوت التأنيث في الفعل واجيب بأن ذا هو الذي التغيير والتمسك بالأصل أقل من حذف التاء لأنه مكره علم أنه روي أبقلت إبقالها بتخفيف الهمزة وهو قليل على أن قائله يجيز الفعل وقيل روي أبقلها بالرفع فلا شاهد فيه وقيل لا شاهد فيه على النصب أيضا على أن يكون من الإبقال إلا أن يجعل مصدرا وقال البغدادي على اعتبار المحذوف وإبقالها على اعتبار المذكور وأبقلت الأرض أخرجت بقلها

فإما تريني ولي لمة ... فإن الحوادث أودى بها

البيت من المتقارب وقائله الأعشى بكر واسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل ابن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ويكنى أبا بصير ومدح النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وقدم بقصيدة فشهدوا فقيل له إنه يحرم الخمر والزنا فقال أتمتع منهما سنة ثم أسلم فمات قبل ذلك بالبيامة ولم يسلم وقيس بن قتيل الجوع لأنه دخل غارا يستكن فيه من الحر فوقعت صخرة على باب الغار فمات فيه جوعا والبيت من قصيدة طويلة يمدح بها رهط قيس بن معد يكرب الكندي وأولها

ألم تنه نفسك عما بها ... بلى عادها بعض أطرابها

لجارتنا إذ رأت لمتي ... تقول لك الويل أنى بها

وابها للعطف وان شئت جعلته واو ثم تميمها ان ابرك وفيه الشاهد على كثير من شواهد انها اما
التفضيلية وجملة ولا في محل الصفة والهمة بكسر اللام وفتح بن الميم شيع ابن ابن وما
الجمة والاعداء بالزعم ان الشهد والغوادي جمع غادية وفي ارادة بها الخمر قيل الابل
والفهار والشاهد فيه ان الاولى بعد حيث لم يغل وقوله بن زيادة الخمر ادي بجان لانه جمع
يقال للذي ادى اما لما ويتعدى بالباء ولم يقل اوه ثم ان كان ذلك بعض الخمر الانضا فيه شوب
من سنة والتأسيس ويراد لعا قبل من الدرر بحره متقارب كذا قال علي في الشيخ ابو
وقد روي بان الغوادي تعترينا وامر وراه على هذه الرواية

لقد ولدت اهيمل اي سوء

البيت من الوافر وقائله جرير بن الخطفى وتمامه على ابا اشنا ملب وسلام
وهو من قصيدة يهجو بها ابن الخطل ويزم ثعلب والشاهد فيه ولد حيث جرده من التاء مع
اسناده الى مؤنث ومعنى سوء لوجود الفصل والملب بفتح جمع ملب النمر
والشاهد جمع شادنة اراد انى الى الموضع مع وما منها جمع كنا به عن تعاطي الفاحشة

فابرزت من ربيعة ونعم في حربنا ابن تبان العم

قال العيني هو من رجز لم ادر قائله والشاهد فيه حيث جاء بالتانيث وان الام مثل به
ان يجوز التاء فلا يجوز فانت الا مثل ابن في الضرورة والبيت من هذا القبيل وعنا التانيث
باعلم بربنا ومن ربيعة يتعلق بربنا وكذا في حربنا

يكر بنا في شجو يروزوجه والحال نعوت التي تم تصرعوا

البيت من الكامل قال العيني ولم يدر قائله ابوه وفيها الخزل من نصيرته المشهورة
التي اولها ابر الحبن وريبها تتوجع

ولم اجد الا بيتا واحدا في ديوانه والغراني ليس فيه الا كان من بحوها وقابيتها رفع يا من
تعلنا منا ما تزاده فيه والشاهد فيه يكر بنا في حيث جاء الفعل بلا تاء بنا زيدت مجوعن
بنصيره على انه فيعول من اقبله وتمنوا الخزر والنعم وتصرعوا انه قوا وتم قول

وما ابن ابن جماسة قوله زمن يسل عن بيل يبان ولا امل

البيت في الحماسة غير منسوب وقال العيني كذا ابن بيان شارح الحماسة ان قائله
دعبل بن علي الخزاعي وهو من الحمر شيرو وبشر من يمنح بهم هو وابن بيان نحو هذا ثمانية
منه على بن سنبع الحجم وذيل بكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسر الباء

الموحدة وهو ابن علي ابن سالم ابن الشاعر المشهور وهو دعبل بن علي بن رزين
ابن سليمان الخزاعي شاعر مشهور مولع بالهجو بعد الخلفاء يهجو ونهم الحلل بكا
يقول في خمسين سنة احمل خشبتي على كتفي ادور على من يصلبني عليها فما وجد من
يفعل وهو ابن عم ابي الشيص الخزاعي الشاعر المشهور ولاده تم في سمر ولان يعير ونوى
في ستاوان يعير وما يبين وكان صريعا الجم الشاعر وكان ابو تمام قرقا فتلة
وكاهما ابو عبادة البحتري بقوله

فزاد في كلعى وان فزل عتبي شرحبيب يوم ولنا وه عبل
اخوان كانا الشمال بحيلة تعشا مما بسما حزن مسبل

والشاهد فيه قوله الى جماجم بزادة حيث لزم المفعول المحصور بالا على الفعل بمل
وجوابه بما في البيت الثاني وهو فوله

تسل بما تفي بليلي وان تسل تسل باخرى عنهما باذا الزمن

والجماجم من الجموع ومنه الرجال الذين يركبان مواله به ماتمكروه ولم يسل عجب على الجي
السلو وتفي من ابن عفراء ومعناه شلاء والمراد بعض

ترود مثل بتكليم ساعة فما زادها ضعف وابا كلما بها

البيت من الطويل وقائله مجنون بن عامر وقوله بتكليم ساعة في محل المفعول به
والاضافة التكليم الى ساعة من قبيل يا سارق الليلة اهل الدار والفاء عاطفة وزاد فعل
متعد وكلا هنا فاعله والمستثنى المنصوب مفعوله وفيه الشاهد ونيل اراد ليل
فيه لا احتمال ان يكون فاعل زاد مستترا فيه راجعا الى التكليم وبعد هما فلا اخ لكلامة
ورده بان هذا انما يحسن اذا كان الكلام اجاب فيستانف له جملة توضحه فتكون جواب
سؤال واجيب بان الفاعل اذا كان مستترا احتمل ان يقال فسوغ الاسؤال
والجواب

وما بقيت الخصر الا وشيجه وتقع شرا له في بنا بتها الانامل

البيت من الطويل وقائله زهير بن ابي سلمى من قصيدة يمدح بها هشام ابن هرم ورثه وحل
للبعير وتنبت بضم النباء من انبت الرباعي وشيجه بالشين المعجمة والباء التحتية
والجيم فاعله قال في القاموس الوشيجة عرق الشجرة شجر فانه انواع شجر
الرماح هـ وقال العيني جمع وشيجة عروق الشجر والخطي بالنصب مفعوله يعني الجذع

المعجمة وتشديد الهاء والياء آخر الحروف ومواهج المنسوب الى الحكم وهو شيخ البحر
عند عمار والجوهري وفي القاموس الحكم الربيعة المستقبلة في الشيء ثم قال وبعد
وتسعة اجزاء او كل سيف وتوضع باليمامة ومنها السعد بالجرير ويكسر واليه ينسب
الهلاج لانه ابتاع بذلك انه سبتها هـ وقال الجوهري الحجر موضع باليمامة ومنه يجو
تنسب اليه الهلاج الحكمية لا نها نخل من انها تفوق بها وانشد في تقويم الجار
والمجرور اعني فيما بينهما وهو هنا نية المفعول المحصور بالا على ما في الفاعل وهو الفعل
وهو هنا نية الفاعل وفي هذا شاهد على تقديم الفعل على المحصور بالا وعوض الفرع
الاول والله اعلم

جاء في الخلاصة او كان لا فقدا كما أنشده ابن مالك على قدر

البيت لجرير وقائله جرير الخطفي من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي
الله عنه لما وفد عليه مع وفود الشعراء واولها

كم باليمامة من شعثاء ارملة ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
ممن يعدك تكفي فقد والدة كالفرخ في العش لم ينهض ولم يطر
يدعوك دعوة ملهوف كأن به خبلا من الجن او مسا من البشر
خليفة الله ماذا تأمرون بنا لسنا اليكم ولا في دار منتظر
ما زلت بعدك في هم يؤرقني قد طال في الحي اصعادي ومنحدري
لا ينفع الحاضر المجهود بادينا ولا يعود لنا باد على حضر

اتى الخلاصة البيتا

وبعده

انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر
نال الخلافة اذ كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر

فلما سمع عمر بن عبد العزيز ذلك قال يا جرير ولست ممن الاهم وما الملك
ثلاثمائة درهم اخرجها عبد الله وباقيه اخرجها من عبد الله يا غلام اعطه الثمانية
اخبار فيه فقال والله يا امير المؤمنين انها لاحب مال كسبته والضمير في جاء
الى عمر المخزوم والخلافة مفعوله وموافق الخلافة واذا كانت زوجها
من شرح علية العيني منها وان كانت واستشهد به على ان او تكون بمعنى الواو
وهو عند العيني ايضا في باب العطف واو بمعنى حيث كذا العيني والكلام

٢٥٧

انها تعليلية وقدرا منصوب على انه مفعول محذوف والكاف مركبة للتشبيه وما مصدرية والجار
والمجرور في محل نصب نعت لمصدر محذوف والتقدير اتى الخلافة اتيانا كاتيان موسى على ميعاد
ربه عز وجل على قدر وانشد وان قوله تعالى ثم جئت على قدر يا موسى قال الجلال المحلي على قدر في
علمي بالرسالة وهو اربعون سنة من عمرك وقال ابن جزي انه منصوب بمحذوف اي قدره الله
لتكليمك وقال ربه مفعول والبيت باهمال قبل الذكر لان الفاعل على مفعوله في الرتبة وهو
الشاهد حيث تقدم المفعول على الفعل والفاعل

جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

هذا البيت عزاه بعضهم للنابغة وابو عبيد الله بن محارب قال علم الدين انه شعر
الدؤلي وقيل لم يدر قائله هشام قال ابن كيسان احسبه مولدا مصنوعا وذكر ابن جني
انه نقله ابن علي ان هذا البيت مصنوع نحله عمرو بن كلثوم وقال الهشام فيه وهذا
من متاع الشعراء قال بعض الشراح ووقع في شعر النابغة في رواية الكوفيين قوله
منه في اللغة والمعنى ومقوله

جزى الله عبسا والجزاء بكفه جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

هي من رسالة الجمل بن جرير بن عطا شواهد الجمل بغير كلام فاما قول الشيخ زيد
البيت فلكان يعني بعدي عدي بن حاتم لغات الى عدي وهجا عم اباه امرئ القيس بالنعمان الخ
فقالوا ان بعض بنو عدي في هجائه قبيلة الجرير الى عدي ويعني
هذا هو ولا سيما فيهم في الحرب وقد هاشمة كالقوم الا زاد فلت ويفي
انه تقدم نسبته لانه شعر ولا يقدر بعد الحرب وكانوا عن عدي اشد ذا زاد وشمائه
به وقال الفقيه والمراد بالحصين مكانه

جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء العبادة المتغيرين وقد فعل
تمام جزاء سيد زاد بجرمه بصحبة خير الخلق نبلغ الى قل

وانشد ابا الجمهور القائل بلزوم تقديم بان الضمير يرجع الى الجزاء الذي دل عليه من جزى في
المعنى او مؤخر للتقدير او يندرج بورود اذ شاه او الضمير لغير مرتبة وتأليف عند الله تعالى اعلم

ما ضر الا ليس يعلق كرم ولا جعل له الا جبا بعطاء

البيت لابن الخطيب والبيت البخيل العسر البخل العسر الذي لا ينفع وهما لكل شيء من بخيل
انه بالمراد البخيل من يمنع ما له بنفسه على غيره والبخيل من يمنع ما له بنفسه ولا جهة جملته

مسكوبة على جملة ما عاد وجيء بضم الجيم وتشديد الياء المهموزة بعد همزة بلا يريد وهو الجيد
والبطل الشجاع منصوب على المفعولية وأتى بما مر فيه أن الفعل مع المجهول تامة ومرجعا
مقدم على المفعول

بنيتم عز بوا بالنار جاريهم ومن بعزى إليه اللوم بالنار

البيت من البسيط وبنيتهم بجهول بمعنى أخبر نهم أنباء فمفعوله الأول نائب عن الفاعل
والثاني الضمير المنصوب وجملة عزبوا في موضع المفعول الثالث وجاريهم مفعول عزبوا
وجعل المعنى جاريهم بمعنى شاتم ومن بمعنى الذي وجملة ورآه مرآن يعلم الجميع
مستثنيهم في اللوم الغادر والذي نسنا المعنى إنكار على أنتم المعنى ومثل المعنى
وأنشدا من قوله الذي لم ينسب تعزم ومرفوعا بمحضور

بلم تبرأ اللذي ما سمين لنا عشية آناء الديار وشامها

البيت من الطويل والقبا للعكس وسمين أثاره بمعنى سميته وسميته فتعريا ورعشية
منصوب على الظرفية ومضافة إلى آناء الديار وآناء بمعنى الأبعاد وعلى وزنه لانهما نصرا
لانا وابعد وقال المعنى هو جمع فأء وهو البعد ومقتضاه أن يكون بفتح الهمزة وقع ذلك
بينو نقا على سماع لأن الناء مصدر وجمع المصدر لا ينقاس وكأنه حمل على فعل جمع العين فيا اسمه
افعل قال العيني والتعريف آناء أمثال الديار وسمي أمثال الديار لتشبيه لتحمل الأثر المحل
ه ومعرف على ما قاله من الجمعية وأما على أنه بمعنى الأبعاد فيحتمل أنه نصبا على المفعول
وانقا على معروف أنها آناء الديار والضمير عائد على ما عاد عليه وشامها بليتا ما روشا
بالعمل سميت وهو كسر الواو جمع وشم بره وشما عرضها بابرة ثم يدر عليها النيلة قال
العيني ويروى عشية بالرفع بالمهملة عن وجهه أن يكون بالعمل سميت وخبر شيب وشامها
على المفعولية قلت تلزمه المفعول بالثاء ويكون الثاء حينئذ نصا فإنه بالعمله ه
وهو الديار على ما فيزيد نالا نغرو إلى لما قاله فيعبر جملة عليه ما نرده من أنه جمع ناي
بمعنى البعد فليتأمل

شواهد النائب عن الفاعل

عُلِّقتها عرضا وعُلِّقت رجلا غيري وعُلِّق أخرى غيرها الرجل

البيت من البسيط وقائله الأعشى ميمون بن قيس في قصيدة كانت في ... الأعشى
من قدرها وأسم منزل العقبة مهشواء مرتج به أول القصيدة في قوله

ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعا أيها الرجل

وهريرة اسم قينة كانت لرجل من آل عمرو وذلك أن الرجل عشق امرأة غير هريرة

وبعد البيت

وعلقته فتاة ما يحاولها ومن بني عمها ميت بها وهل

وعلقتني أخيرى ما تلائمني فاجتمع الحب حب كله تبل

فكلنا مغرم يهذي بصاحبه ناء ودان ومحبول ومختبل

وقريب منه قول الآخر

جننا بليلى وهي جنت بغيرنا وأخرى بنا مجنونة لا نريدها

قال العلامة ومن بعد علقتها عرضا أي أحببتها أي اعترضت لي فعلقتها من غير قصد
ولعل ... الهوى

قال الشاعر

ولقد رأيت الصبح عند فراقه على لغلبي من هواك قريب

وقد علقتها بالكشح وعلوجهها تغلبه إلى هواها وعلو بها علو في

وقالت متى يبخل عليك ويعتلل يسؤك وإن يكشف غرامك تدرب

البيت لامرئ القيس الكندي من قصيدته التي أولها

خليليَّ مرّا بي على أم جندب نقضِّ لبانات الفؤاد المعذَّب

ومن قاله لعلقمة بن عبدة يقول لم وأم جندب امرأته يقال إن علقمة أتاه في خيمته وأم
جندب وراءه فتنازعا في الشعر فقال امرؤ القيس أنا أشعر منك وقال علقمة أنا أشعر منك فقال قل وأقول
وتحاكما إلى أم جندب فقال امرؤ القيس خليلي مرا بي على أم جندب القصيدة حتى فرغ وقال
علقمة ذهبت من الهجران في غير مذهب القصيدة حتى فرغ ففضلته أم جندب على امرئ
القيس فقال لها بم فضلته علي فقالت لأن فرس ابن عبدة أجود من فرسك قال وبم ذا
قالت سمعتك تقول ضربت وزجرت وحركت ساقيك وسمعته في القصيدة قال ولم يضرب علقمة
ينقضب عليها وطلقها فخلف عليها علقمة فسمي علقمة الفحل والضمير في قالت
لأم جندب ومتى اسم شرط ويبخل مجزوم به ويروى بالبناء للفاعل وبعتلل عطف
عليه وفيه الوجهان والشاهد فيه على البناء فيه للمفعول وبعد الاعتلال
بعلة إذا اعتذر له عن قضاء حاجته وزعم منه بعذر ويسؤك مراده ساءه ومو
المجزوم جواب الشرط وإن يكشف شرط وجوابه تدرب بدال مهملة من الدربة ومو

العادة. وقيل تنزو بزاي معجمة وفتح الراء فصاد مهملة بكسر الراء ... الى هريرة في حديث

ذلك في حديث السارق والمعنى أنها لا تنقطع وصلة كذا تنقطع بمجرد وبعمرو لا تنقله كذا ... ما

يتعوذ ذا الداء ويستجاسر ويحتشر في القول

يبدو لها من في حاجة حين دونها * وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله

البيت لمحمد بن عبد الله المكي احد الشعراء. البيت وقبله

وقد مت أسماء بغلطة كدة * بمثل كذا صبرا هو نائله

كما أحزنت أسماء قلبا فشق * يحب كليم ... بلائله

وأنكح أسماء المراد ببيتنا * عوائد ... تقاتله

... الاقرا بعرقه * أسماء ... تقاتله

تجمل ... الغرا ... على كبد * ... رواحله

الى الحسب ... ساند ... * ... باسم وبما بلله

بعود ... * ... شهود ... الابواكيله

بيانه البيت والقباء ليعطف وبالتنبيه لا للنداء كذا للعيني قلت ويجوز أن

تكون للنداء والمنادى محذوف أو هو الضمير المجرور باللام على أنها بمعنى ...

والتعجب التشبيه بما واللام فتعلقة بمحذوف أي ... بنفسه ومن في حاجة

تمييز ... فتعلقة بمحذوف وما ... ناقية والناقية موصولة والفاعل

محذوف أي ... اسم ... قال ... ؟

يغضي حياء ويغضى من مهابته * فما يكلم إلا حين يبتسم

البيت من البسيطة وقائله الفرزدق من قصيدته المشهورة في مدح علي بن الحسين رضي

الله عنه ذكر أبو علي البغدادي في روايته عن شيوخه أن هشام بن عبد الملك بن مروان

... وهو خليفة في حجة ... يطوف بالبيت ... الحجر

... له ... ولم يتمكن من ذلك ... فقال رجل من أهل الشام من هذا

الفرزدق ... مشاع ... بن الحسين رضي الله عنهما

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم * هذا التقي النقي الطاهر العلم

إذا رأته قريش قال قائلها * إلى مكارم هذا ينتهي الكرم

ينمي إلى ذروة العز التي قصرت * عن نيلها عرب الإسلام والعجم

يكاد يمسكه عرفان راحته * ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

يغضي حياء ويغضى من مهابته * فما يكلم إلا حين يبتسم

بكفه خيزران ريحه عبق * من كف أروع في عرنينه شمم

مشتقة من رسول الله نبعته * طابت عناصره والخيم والشيم

ينجاب نور الدجى عن نور غرته * كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلم

حمال أثقال أقوام إذا فدحوا * حلو الشمائل تحلو عنده نعم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله * بجده أنبياء الله قد ختموا

فليس قولك من هذا بضائره * العرب تعرف من أنكرت والعجم

الله فضله قدما وشرفه * جرى بذاك له في لوحه القلم

من جده دان فضل الأنبياء له * وفضل أمته دانت له الأمم

سهل الخليقة لا تخشى بوادره * يزينه اثنتان الحلم والكرم

لا يخلف الوعد ميمون نقيبته * رحب الفناء أريب حين يعتزم

أي القبائل ليست في رقابهم * لأولية هذا أو له نعم

من يعرف الله يعرف أولية ذا * فالدين من بيت هذا ناله الأمم

قال الحافظ أبو عمر بن عبد البر وقد أنشد هذا الشعر حبيب في الحماسة للحزين بن عبد

الله الليثي في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب هذا وذكر القالي في أخبار

مكة قال حدثني أبو سعيد عبد الله قال حدثني ابن عائشة قال حدثني

أبي قال دخل الفرزدق مكة فإذا هو بعلي بن عبد الله بن جعفر يطوف بالكعبة في حلة

وعليه ... فقال ويحكم يا معشر أهل مكة من هذا الرجل الذي يطوف بالبيت ... الله

ما رأيت أحسن من وجهه ولا من حلته فقالوا هذا علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

وابن عم ... رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشأ يقول هذا الذي ... الأبيات

... بيتان ... قال القالي ... الرجل الذي قال فيه الفرزدق هو

محمد بن علي بن حسين قال وحدثني ابن سعيد قال حدثني ... الشعر في

قثم بن العباس قاله بعض شعراء الحجاز وزاد في الشعر بيتين أو ثلاثة منها قوله

كم صارخ بك مكروب وصارخة * يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

وأما قوله في الخبر أن قل ولد لفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فإن علي بن عبد الله
ابن جعفر أمه زينب بنت علي بن أبي طالب وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقوله من قال إن هذا الشعر قيل في علي بن عبد الله بن جعفر أو في محمد بن علي بن حسين أخ
من قوله من قال إنه في علي بن حسين لأن علي بن حسين توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين
وهشام بن عبد الملك إنما ولي الخلافة سنة خمس ومائة وعاش خليفة عشرين
سنة وهو إذ ذاك لم يكن للفرزدق في محمد بن علي بن حسين أبي جعفر قال كذا له في أبيه علي بن
حسين ولم يكن بهشام يومئذ خليفة كما قاله ابن عطية في روايته وأما قول الزبير
إنه قيل في قثم بن العباس فليس بشيء وإنما ذلك شعر قيل في قثم على قافية هذا الشعر
وعروضه ليس معناه كلام ابن عبد البر ويغضي أي ذي حياء للفاعل من الإغضاء
ومراده أنه يغضون الذي يكسر كم به أن الضمير للممدوح وحياء مفعول من أجله والمشار
في بعض الشراح وإضافة مجمل ونائبه ضمير المصدر المفهوم أو المحذوف ومن للتعليل
والمعنى أنه يكسر كم به عن الناس حياء لا تكبرا ويكسر الناس كم هيبة له عند مقابلته له

وإنما في الحبيب زائده * ما دام يعيبنا بذكر كلبه *

البيت من الرجز ولم أجد نسبته وهو في بعض النسخ مرادف زهاء والحبيب فاعل في
أي ثابت وهو الرجوع إلى الله بالتعري من الذنوب الجرائم وأما أن الله
قبل وثنا ورثه فمفعوله والضمير يعود على اسمها ومعناها خبرها ومن ولاهم
فمفعول من معنا بعلا ختم وأملة تعود تكسير وفعلت الواو ياء وادغمت في الياء
وقلبت الضمة كسرة لتصح الياء ونائب فاعله المجرور بالباء ومع المفعول به
مؤخر ومن المحل الشاهد حيث كرر بعد الفعلة الزيادة بين الحاكم أنه كان ذليل
بيد لأنه أكار قلبه فمعرولا بالمصدر وهو كثير تعين نيابة المجرور

لم يعن بالعلياء إلا سيدا * ولا شفى ذا الغي إلا ذو هدى

البيت قائله رؤبة وأهل الكلام لم يعن الله بالمرتبة العلياء إلا سيدا أي لم
يجعل الله أحدا يعتني بالعلياء إلا من كان سيدا أي بجزمها العمل وأما بالعلياء
عنده واستشهد الشيخ على جهة التعريف وتنكير الاسم الذي من أجله وقرر
السيد مفعولا وذكر بلا فرق من أن مضروبا على أنه منتصبا والغي بفتح الغين
المعجمة الضلال وشفاء من الشفاء ومن البيت من العلل ومن بعض النسخ بدل ترك الشفاء

بالضم

بالضم ومصدرا يغضي به أي نستار ومعناه أنه يغضي ويكف على الغير أن صاحب سري
يكون له كل شجر الذي يغضي به أو لا يشتبه من الظلال ويستتر من الجمل التي من
اتصف بأنوار العزة ومن أكبر ما في الارشاد *

وربيب عبد الله بالحجو أحبت * كرائد من أجلها بيما أجيبها *

البيت من الطويل وفيه بلد البعض وأنشده من المفعول الذي ولد بابنت عبد الله بن
وعبد الله على قبيلة المفعول الثاني من جملة أجبت الثالث واسم أجبت ضمير
عائد على عبد الله وأنشده باعتبار القبيلة وكلما أفاده أجبت من الخير كانت
بيما هي بعض خبر وجميعها فاعله والجر بفتح الجيم وتشديد الواو إنما كانت
تسمى جوا والكثير الشريف والبيم من الضمير الكشف خالصه والمراد إعانة القبيلة
ورؤساءها والمعنى أخبرت أن القبيلة المحترمة بعبد الله الكائنة بيمامة
من أجلها أم رؤساءها ومن البيام والشاهد في بيت حيث نابت عن الفعل المجهول

أي قل * ليت وهل ينفع شيئا ليت * ليت شبابا بوع فاشتريت *

البيت قيل قائله رؤبة ولم يثبت قائله العيني وليت الأولى للتمني ومرة
يكون مثل في المستعمل وليت الثانية فاعل ينفع ضمير لعظمها وشيئا مفعول به
أو مفعول مطلق أي نفعا وليت الثالثة توكيد والجملة معترضة بين التوكيد والمؤكد
وشبابا اسم ليت الخبر وبوع خبرها وفاشتريت عطف عليه والشاهد في بوع
فإن فيه شد بيع أنه مجمل بأنه يكسر من الفرع مع ضمه من النوع ممن مر كذا
عينه وقلبها واوا كأنها *

حوكت على نيرين إذ تحاك * تختبط الشوك ولا تشاك *

رجز لم أجد نسبته والشاهد في قوله حوكت فإن فيه حوكت من حوكت كقوله بعينه
تخييلة وهو من حال الثوب يحوكه حوكا وحياكة نسجه بقدر حاله ونسجها كذا
ومركة والنول بفتح النون وسكون الواو ومر الخشب الذي يلف عليه الحائك
الثوب ويقال له أيضا المنوال ونيروم على نير بكسر النون وسكون الباء
الخرق وأعيد زيادة الثوب علم الثوب ولجمته أيضا وإذا نسج على نيرين كان أضعف
وأبقى ويقال نير الثوب أي نيرته وأنه والضمير في حوكت ذات على البعد على راجع
الأرادة فإنه يصفها بغاية الصفاقة حتى إنها تختبط الشوك ولا يؤثر فيها وعلى نحو

بمحل نصب على الحال واذ ما الحركات والشرط وبعد تختبط ولا تنشأ جملة
اخرى معترضة على جملة تختبط اذ لا بد من فيها شرط والجملة استئناف
او حال مقدرة والله تعالى اعلم

ثم قال بعد الاشتغـــال

وقابلة من لا بنا نكح بنتا ... تميم ... تيممه

واكرومة الحيبير خلو كما هيا ✿ وقابلة مجهول والواو او الكرة او رب فاعلة
وهو لا يعتنى الخاء المعجمة قبيلة من النمر وتمر خرك ان ابن عمرو بن الحجاج بن قضاعة والنكاح
التزويج والفتاة الشابة والاكرومة بضم الهمزة من الكرم كالاعجوبة من العجب فمنزل واولاه
للحال والحيبير حبر والمراد هو ابوها وعمر امها يعني ان كوبها لما بنا من حتم نسبها
والخلو بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام الخالية من الزوج خبر اكرومة وكما جار ومجرور
خبر ثان وما المجرورة موصولة وكلمة هي مبتدا والخبر محذوف والجملة صلة ما والعائد
محذوف اي كالذي هي عليه والنكاح بمعنى على اهمهن ورب فاعلة مبتدا
من لا ... كان كذلك بان نكح بنتا تميم والخالة من هو وفيه اشارة الى ترتب الحكم
على الوصف

الثعلبة الفوارس او رباحا ✿ عدلت بهم طهية والخشابا

البيت من الوافر وقابله جرير من ثعلبة رباحا وذم طهية والخشابا
والهمزة للاستفهام وثعلبة منصوب بفعل مضمر تفسيره اعدلت وثعلبة او مساوي
ثعلبة بالعربية ولا يغير عدلت لتعديه بالباء وثعلبة بمثلثة ومهملة وموحدة
والفوارس جمع فارس على غير قياس ومنعوت لثعلبة نظرا الى معنى القبيلة
واي شملة وبرد و بابو ورباح بمثناة تحتية وهاء مهملة بعد عمر ثعلبة
وطهية بضم الطاء المهملة والخشاب بكسر الخاء المعجمة والشين المعجمة
وابن لبابة ان الهم لبنو مالك وكان فيا بل وطهية والخشاب ابوهم مالك بن حنظلة
ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد وكان فيها الحاجب بن زرارة اخو عبس وكان فيهم ابن
منوه بن مالك وعمرو وابنا طهية بنت عبد شمس وبها يعرف ومنهم ربيعة وذارع
وكعب ويقال لهم الخشاب ويقال لهم الطهية مع العربية ومن زيد والكسر في هذه
في ذلك والهم العربية يسمون بنا الحمار ورباح وثعلبة اخوان ابوهما بربوع

ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفي عمرو بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض وفي
ربيعة بن غطفان وفي اسد ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة وفي قضاعة ايضا رياح بن
عمرو وفي سليم رياح بن يقظة

ثم قال بعد التعدي واللــــزوم

اذا قيل اي الناس شر قبيلة ✿ اشارت كليب بالاكف الاصابع

البيت من الطويل وقابله الفرزدق من قصيدة يهاجي بها جرير الذي اولها

اخذنا بافاق السماء عليكم ✿ لنا قمراها والنجوم الطوالع
ومنها اذا اختيرت اخبار نسب ... وجوه اذا هبت الرياح الزعازع
ومنها ان فاد الحياء على انهم قحبوا ... مجتها المذانب
بنو مجتبا غير كليب تسبني ✿ كان ابا ها نهشل او مجاشع
اذا قيل البيت واذا الظرف وفيه معنى الشرط واشارت جوابه والاراد بكليب رهط
جرير وبنو كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ابو قبيلة جرير والاصابع
فاعل باشارت وبالاكف حال منه والباء بمعنى مع اذ اشارت الاصابع في حال
كونها مصاحبة للاكف والاكف شاذة وقعت بالمجموع وفي ... على الفلب واذ
من اشارت الى الاكف بالاصابع والباء متعلقة باشارت والشاهد في كليب حيث
حذف منه الجر بغير عملة

ترى ... الكف ... عسل الطريق الثعلب
البيت من الكامل وقابله ساعدة بن جؤية بن عبد الله الهذلي من بني كعب بن كاهل
ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل من قصيدة اولها

هجرت غضوب وحب من يتجنب ✿ وعدت عواد دون وليك تشعب
ومن العوادي ان تقتك ببغضة ✿ وتقاذف منها وانك ترقب
شاب الغراب ولا فؤادك تارك ✿ ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب
فاذا ... اعمض ... ✿ ربعيه ... مشتهب
... بعد ... ✿ ... الغراب ...
وللرحمن مبتدا محذوف ... وقابله بعيد
... البيت ... والهم ...

257

ان يرا عليه ويعقوله بحذفها والتقدير يهز الكف اياه يعني الرمح ويشبه بالعامل بفعل
والمراد بالمتن جوانب الرمح به ان الاسم ان يشتمل عليه جميعه ويحتمل ان يريد متن لا يغفل
وان كان اسما ان يا فيه مجازا ورميم فيه يعود الى المتن وبه بمعنى مع والكاف للتشبيه وما
مصدرية اي كعسلان الثعلب في الطريق والثعلب فاعل عسل والمعنى ان متن الرمح
يضطرب لشدة هزه كما يضطرب الثعلب في الطريق عند ... لينه والشاهد في نصب
الطريق بعسل اشتغالا في وقت ذلك ابن الحاجب انه مردود بكونه غير مبهم وقوله
انه اسم لكل ما يقبل ان يستطرق فمنوع فانهم لما احتيج لكل موضع غير مستطرق اسم في
اسم في مكروه مشتطم وقاله العيني

في البيت هب الحلا الرتم الكحمه وانعب ياكل في الغربة السدوس

البيت من البسيط وقائله المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح الضبعي وقيل جرير بن
عبد العزى وسمي المتلمس بقوله

فهذا اوان العرض حي ذبابه زنابيره والازرق المتلمس

وكان من الشعراء في الجاهلية وبعد انه لا يرتهم وصحبتهم حتى كان والمتلمس على نفسه وبعض
منهم وانما سموا عزينة بعثه برجل من المتلمس بن ضبيعة قال ابن الاثير وقيل البيت

امن شافية اذ لا تعاني لنا فوقا ترد منه اذ فورنا شوس

لم تدر بعد الى البيت من قسم ولا مشرف الكفاة يبس

واي ... انحمل ان يكون اخبار عن نفسه فيكون التاء مضمومة وان يكون خطابا
للملك الحيرة فيكون التاء مفتوحة وذلك انهما هجا ملك الحيرة فبلغه ذلك فحلف الملك
انه يقتله في العراق وطعم الحب وقيل انه خاطب عمرو بن هند ملك الحيرة وكان المتلمس
هجاه فبلغه ذلك فخاف على نفسه فهرب الى الشام وقرح فلو كان لم يخلف عمرو انه لا يطعم
المتلمس بعد العراق اذ انه لا يقدر على الحج وبعد فلا سبيل له الى الحرب وقال
المتلمس ذلك الحلف باعم كانت فيه اقيم بالعراق والطعام لا يعذر بل يطعم الذي العياد
في كل كسور في حصاد ... والحب على تقدير لا الحب لانه حذا في قسم ولذلك امتنع
نصب على بينة التبعيض من ما اذا نشغل الاول لا النافية في جواب القسم لا يعمل ما بعد
فيما قبله وفي هذا لا يعمل في بعضه الا والسوس بمنزل النخل ونحوه والحب مبتدأ وجملة ياكله
ثم وجملة المستتر في الخبر حالية والشاهد في البيت والعمل

عهدت مغيثا مغنيا من اجرته * فلم اتخذ الا فناءك موئلا

البيت من الطويل ولم اجد قائله ومغيثا اسم فاعل من اغاث بالمثلثة ومغنيا اسم
فاعل من اغنى بعد الا بعدا زائدا جدا من المهملة وشذ زعيما من المعجمة وقوله بكل مفعول
المفعولية والعمل الثاني لقربه واعمال الاول في ضميره وحذفه لانه فضلة وعهدت
بمعنى عرفت والمخاطب من العهد بمعنى معرفة الشيء على ما كان عليه ومغيثا
مغنيا حال من التاء وانجدت من اجرته من اغاث اذا نصرته وبه والفاء للتعليل
والمعنى عرفتك على ما كنت عليه من اغاثة من انصرته واعنته فلا جاءك الا اتخذ
مؤولا الى اعلمه اذ بعناه الا جارك ومن بك والمستشهد فيه نصر

* بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم * لمحوا شعاعه
* فلا تتركني بالوعيد كانني * الى الناس مطلي به القار اجرب
* فاين الى اين النجاء ببغلتي * اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

فاين الى اين النجاء ببغلتي البيت لا يعرف قائله وهو من الطويل وقيل مجهول ونحن بحلم قال في المغني
التقديم والفاء للعطف وفعلت من فعل والفعل مرفوع بالاجاءة ونحو
وان لم يكن لغيرها ما عداه على الفعل والفعل كسر النجاء الهمزة والا فعل نعت محمل
والا ولا كم فيه ويجوز كونه حالا فهي مناب مؤنث وقوع ظرف ... على الصحة
بمعنى الغيبة جاءوا وكسر الهمزة ولائق البيت الثالث قلم يشد الفعل في
للعطف وانه للنسبة استعمال ضعيف على نحو قوله ... تردد في ذلك الاشارة مستور
وهذه الرواية معترض عليه ويقع في نسخ المرادي الجملة بعد الثالث والنسخة المعتمد
الله تعالى ذلك وسقطت التاء لانها تثبت في كل الخطأ ويعود الفعل مجزوما
اي احبس نفسك ويحتمل ان يكون على حذف النون والتقدير ذا يليق احبسه احبسه
اي يقوله بعضهم لبعض وقوله اتاك اتاك يحتمل ان يكون المذكور نقول الكلام
وان المراد الفعل بعد لانه ضمير متصل والذي يكون المذكور هنا الفعل وان ضمير الضمير مع الخ
لا ان المراد التاكيد الفعل بالضمير لانه قال العلامة اذ بل تيس

فصرت كل في دير وبين غير تهمه رعدا وما كرر ومعنى غير تهمة

البيت من الطويل فلا بلد كثير عزة في سكان الكثير غلام عجلة وبه نمر دينه في بيته
بلدة لنساء العرب نسبته بعض غير غزة وبعدا لا يعيم منه شيء بن العاص مطلقة
ابدا ومن اليها نولته في نسوة بكلمها فقال له من ذكرها فان في الترواية

ما تشرحين لنا قضى كل ذي دين فقالت لست اتنوله أتريده من غير ممتنع فقال لها
بعل من عزة فقال الاشعر كثير انها في حاجة في نفسها ثم مضى الى سبيله فاعجبني فقال
كثير وانا اشعر الله انه من يوجهه ووهبت له جميع ما في هذه نوقي من نعم وحكي
بعضهم انها دخلت ذات يوم عزة صاحبة كثير على ام البنين زوجة عبد الملك بن مروان
فقالت لها ام البنين اخبريني يا عزة ما يطلبه كثير بقوله قضى كل ذي دين البيت
فقالت عزة وعدته بقبلة فلم انجزها له فقالت لها ام البنين انجزيها وعلي اثمها وحكي
ايضا ان عزة دخلت على عبد الملك بن مروان وهو لا يعرفها مع نسوة فتعجب من
كلامها فقيل له هذه عزة كثير فقال لها انت التي اراد بما نشره من قوله كثير فيك
فاستحيت وقالت والله ما اعرف كثيرا الا اني سمعتهم يحكون عنه انه قال قضى كل
ذي دين البيت فقال عبد الملك ليس عن هذا اسألك ولكن اخبريني من قوله وقد زعمت انك
تعرفين بقوله البيت وقد تعرفين ما قال قالت قد سمعت من الناس كمن سمعتهم
يحكون عنه انه قال

كأني انادي صخرة حين اعرضت … من الصم لو تمشي بها العصم زلت

صفوح فما تلقاك الا بخيلة … فمن مل منها ذلك الوصل ملت

فقضى عليها وقد كلمتها وناداها فخلوها على الجوار بما حزن من ادبها وقبل انه
انشد كثير شاهدا

اذا سمت نفسي هجرها واجتنابها … رات غمرات الموت فيها اشدها

فقل لبني عزة العمر بالشعر ثوابا … لنغمر بها بيت نسيمها

وقد علمت بالغيب ان لا اودها … اذا امرتني فكيف على كرهها

وكان في عصره جميل فاضل كثير ويتسوله ويقدم عطفه على نفسه ويعترف له بانه شاعر فضل دونه
الناس اذ لو لم يكن الا ابن الخليع لكفى ومعناه من التعبة ومن الاسم ولا قدرا ولا عنوا
فيهم عنوا وعناء اذا لم يكن فيهم اسيرا ويحتمل ان يكون من العناء وهو التعب
والنصب فيكون من الخليع يقال عنا عناء وتعنى نصب واعناه وعناه والمعنى
من المطاولة وهو التشويش

بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه

البيت من مربع الكامل وفيه الاضمار والتذييل وقائلته عاتكة بنت عبد المطلب

عمة النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في اسلامها وقبله

سائل بنا في قومنا … وليكف من شر سماعه

قيسا وما جمعوا لنا … في مجمع باق شناعه

فيه السنور والقنا … والكبش ملتمع قناعه

بعكاظ البيت وبعده

فيه قتلنا مالكا … قسرا واسلمه رعاعه

ومجدلا غادرته … بالقاع تنهشه ضباعه

والباء في بعكاظ متعلقة بمجمع وعكاظ بضم اوله وفتح ثانيه وبالظاء المعجمة موضع
بقرب مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وهي صحراء مستوية لا علم بها ولا جبل وكانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية لمكة فكانت سوق عكاظ يقام صبح هلال ذي القعدة
عشرين يوما وسوق مجنة عشرة ايام بعدها وسوق مجاز يقام هلال ذي الحجة وفي حديث
عمرو بن عبسة رضي الله عنه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعكاظ فقلت
من تبعك على هذا الامر فقال حر وعبد وفي حديث جابر رضي الله عنه انه مكث
تسع سنين يتبع الحاج في منازلهم في المواسم بعكاظ ومجنة يدعوهم الى الاسلام
وبعكاظ راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قس بن ساعدة وسمع كلامه وفي
صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما
جاء الاسلام كانهم تأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج هكذا قراها ابن عباس وعكاظ منصرف وقيل يمنع
قصبه بكة وعكاظية عكاظ اذا اجتمعوا فيه يتعاكظون كانوا يتفاخرون فيها
بالمفاخرة وقد كانت بعكاظ وقائع مرة بعد مرة وذكر ابو عبيدة انه كان بعكاظ اربعة
ايام يوم شمطة ويوم العبلاء ويوم شرب ويوم الحريرة وحرب كلها من عكاظ يوم
شمطة لهوازن على قريش وكنانة ثم التقوا على راس الحول من يوم شمطة بالعبلاء
من جنب عكاظ فكان لهوازن ايضا على قريش وكنانة ثم التقوا على راس الحول بشرب
من بكر بينهم يوم اعظم منه فكانت لقريش وكنانة وقيل ابو سفيان وحرب ابنا
امية واشعبة بن حرب انفسهم وقالوا لا نبرح حتى نموت او نظفر فانهزمت
هوازن وقيس كلها الا بني نصر ثم التقوا على راس الحول بالحريرة وهي حرة

الرمة يحكاه وكان يغزون على قريش وكنانة و يعشى بالعين المهملة وقيل
بالمعجمة والعشى بالمهملة والقصر والمد عدم ابصار بالليل والنهار كالعشا
او النهار يقال عشي كرضي وعشا كدعا عشا وهو عشٍ واعشى واما بالغين المعجمة
فيقال اغشى الله على بصره واغشى اي غطى والغشاوة والغشوة بالتثليث الغطاء
وشعاعه بالرفع فاعله والضمير جمع للسلاح المذكور في البيت قبله والذي يبين
فيعوله وقد تنازع يعشى ويحول في شعاعه فاعمل الثاني واضمر في الاول واهمله
فحذف وهو الشاهد حيث حذف الضمير لانه فضلة والفجر من بعد انتشار الشمس
والشعاع ما يظهر من النور واذا هي يحتمل معنى الشرط والجملة قبله دليل جوابه
ومن باعل الجزوم يعنى الجواب على بعضه انه مشتغل في المرفوع وقد ذكره العيني مركزه
اذا الجابية وهو مبتدا والجواب بعين معنى او غيم فلينا مثل جفوني
ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي مهمل
البيت من الطويل قال العيني انشده الفراء ولم يعزه والاخلاء جمع خليل قال في
القاموس وانه لكريم الخل والخلة بكسرهما اي الصداقة والاخلاء والخلة ايضا
الصديق المختص ولا يضم ابن مع الاصداد كالذي ورد او خلة الجمع اخلال كالخليل الجمع
اخلاء وخلال والخليل الصادق او من اصفا المودة والجميل الحسن قال في القاموس
والجمال الحسن في الخلق والخلق وهو هنا وصف للفعل اي لغير فعل جميل ومهمل اسم فاعل
من الاهمال والشاهد في جفوني حيث اضمر والمجرور قبله فتعلق به والمعنى جفاني الاخلاء اذ فعلت
واعرضوا عني وعن اجابتهم بل نشيت في وصلهم وقربهم واغضيت عن اساءتهم انني لغير مهمل الفعل
الجميل الصادر من خليلي وقد سجيتي وعادتي مع الاخلاء ويحتمل ان المراد انني مهمل
الجفاء وتاركه وكاعا فيلهم ان بالوصف الجميل وعدم الوصل
تعفق بالارطى لها وارادها رجال فبذت نبلهم وكليب
البيت من الطويل وقائله علقمة بن عبدة من التميمي فيس اهل بني عبير من بني
مالك بن زيد مناة بن تميم وهو من قصيدة يمدح بها الحارث بن جبلة بن ابي شمر الغساني
وكان اسر اخاه شاسا فرحل اليه يطلبه فيه واول القصيدة
طحا بك قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب
الى ان قال
وناجية افنى ركيب ظلوعها وحاركها تهجر فدؤوب

انتهى

وتصبح عن غب السرى وكانها مولعة تخشى القنيص شبوب
تعني الناقة ومراده بناجية فانه سريعة ومولعة بفتح اللام فيها خطوط والقنيص
الصائد ومشبوب فتية ونعفق بعين مهملة وفاء وقاف تستتر والارطى نوع من الاشجار
التي يدبغ بها واحده ارطاة وضمير لها واراد هنا للبقرة ويروى بالذال المعجمة
غلبت وقبلها بالمهملة وكليب عطف عليه وهو جمع كلب ككليب جمع عبد وبرود
تعود بضم الفاء يعني البقرة تلوذ بالذي ذكر فيكون الفاعل فيه مضمرا والهاء تعقبه
معنى التاء بمن انه يشكل عليه عامل فيها ويحتمل ان يكون الضمير المستتر
للرجال وهو الكلام ان الفاعل ان الفعل جمع تكسير بمعنى الجماعة وهي
مؤنثة واضمار يجب التانيث ان الجماعة معروف اللفظ جمع في المعنى يجوز اعادة
اللفظ والمعنى فيقال الرجال قامت او قاموا والمضارع كما هنا يقال تقوم او
يقومون والله اعلم
اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن في الغيب احفظ للود للعهد
البيت من الطويل ولم ينسبه العيني وبعده
والغ احاديث الوشاة فقلما يحاول واش غير هجران ذي عهد
والشاهد في ترضيه حيث اضمر المفعول واعمل يرضيك في صاحب فاعله وقوله
جهارا اي علانية نصب بتقدير في وما بكرة جوابا اذا واحفظ خبر كن والود بالضم
المحبة وفي الغيب حال من صاحب قاله العيني قال العلامة الزبانى والكلام
انه متعلق بكن وقوله الغ امر من الالغاء والاحاديث الوشاة مفعوله من شرع
بيتهم ومشابه نم عليه وقوله فقلما جواب الامر وقل فعل ماض به ما المصدرية
والتعريف فلم يحاوله الواشي افساده في العشرة ويحتمل انها كافة تمر كلب فاعل
فيلزم عليه ضرورة الجيلة من تمام النفي الخ ومعنى البيت واضح والمراد بالعهد
المحبة تارة والعتاب بالراء المعجمة

شواهد المفعول المطلق

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ان لا تلاقيا
البيت من الطويل وقائله قيس المجنون من قصيدة يائية اولها
الا يا غراب البين ... تركت لسبرطي في تمر شما ليا

اعمنر يد علم العتب ام ايث مخيم عمرا لعبر اله مالتى فربرا ديا
بلاالملت وبلاد عشا لبيقة ولازال عكم من جنا حذ زا عبا
اعب قي اله سمنا، فا ولعبر اشمها او اشبه اوكا رمنه مو الجبا
زقا فكي عنير بنا من سمية من اهنا سراله بلاه يغ رابيا
سل الناس هل فيهم تاسى فيهم اخا ثقة اذ كلهم العشر باد يا
راعوم مرين البيوت لعلني احرث عنك المنسر و الهيم نحاجبا
وانه بن ستعشر وما بر نعسة لعل لجيادبه فتدي يلقر نعيا ديا
افول اه افنسي مز الزجر امعترت بها زوراه يعتادها مرفا ميا
اشوفا ولعا معر لي غني لبلة وويرالمرو حتى تغيب لبانيا
تر ادبيا في و الشمرد كاازى عزاله بكمين و اد اله فماديا
اسافة نفسي حير العاطة انعسابي رجا بصرون العصواديا
باد امن اذا اعلا بلستين اجل الكرم حا مكنا فابلره يبغي ليسانيا
وهو شبه به كريو جيريسا نعريهم وناجيهم وزيادة ونغمرو فوله الشتيتي
تغنية شتيت وممل الشي في المهتر مي شت تمنت مشاتا وشتا تمرت واوداد الجحيى
المتباعد بين الربع بعفراز على اله جتماع لعلة بر العلارو ابي مجبعة مرالقبيلة وعني
مع اسمها وجنى ملاسرن مستر بعمولر بجهنا رقلا بنا اسم به وجنى عل محرره اذ
خا ميلو اشتا مس ره كل الفرحت نمتا بنيا بنه عن المحمر
يم ره بالرمنا معاجا عبابهم زيغرخم من دار تغلبي الجغاب
عل حيرالمير اثقا مرحبل امرهيم فتركا رمن المترا نزل الثغاب
القتيلين بن الكوير وقابهما الاخرج وعمر محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت
ابن ابي الاقلح احرين ضبيعة برنعر ربرالك بن الحمس عرف بن مالك بن الاوس
ابن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ
القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد اه فنصر لا ابادرسير شاع امتلايع قال العيني
وتذكر الحماسة الشعرية اذنا بلهما مؤاعتر عمرانه بعجر اهها الصرما وقال
الجغوم فالهم برحمه ركنا يم زره بالرمنا مر اله كهي بنا ذالذ في الحماسة
ربه كامل الهيم لا تعزناذي احيانا نصيب الليه مها سزلا

معا جوابا ثنوا بلاني اث امثلاه ولوسكتوا اثيت عليك الجغاب
فال وتمزا به بلا الليوم فستر فبخاوز وصبتر عمر ز ببسبوا البيه تملي ارلا شاعرق بنوالعنز
بمنزله فنرقا ان في غنم في بمنزالمرج بيروه بالرمنا حجاما عبابهم يعني نوقا بخدر ا
ونزله لوا الماه في لصومئذ وحاول اثبت زه اليك ازدا ربي نشروم اشراف العرب
م قال بمنا بعتبي ادرال المهملة بمير بغيم وتمر في اثبت بالغيم وسرن ولد اب
م بين اليمامة وبمر بعل اربعة اميال من بحرو عبابهم بكسر العين المهملة والمثناة
التحتية جمع عيبة وهو ما يجعل فيه الثياب ودار بن ترية في بلاد فارس عمر ثابت
البحر وهو يرباسعفة البحر بانواع الطيب يغال نسبة دارين وكيشا دارين ومحا
الا لمعبان كسر ربيل عن منزل الفرية من بنا بنا بعدا لولد دارين انه عتيقة ن
با البعا رمية وقيل بكسر فالراو بترجماد يرروا او شنه وبغال سماد ارون
بالدوا وابنا وبعرا الجغاب انه عكام فال الصوح بغال للحراد انر لعنهم نه
نشاته زجل البحر وبغال لنا البحر ابي بضم الثناه وسكون الجيم والجرة انه ببتحها
بيع جمع ابح والجغاب جمع عفيبة وهو وعاء يجعل بيه الرجل زاده زيحتبه
اي كه خلفه في سيم وقوله بنزلا بالنون والذال المهملة وبعد الهمزة بالتري
ومنه اشتغال اصبر بيل والترل ايضا النشر بعته في الشيم وقيل النزل الا مختصاه
وهو المراد هنا ويغال نزل الرجل نزلا اذا كان يجزيه بملوقه من الشيرو ز يوجنهم اه
المهملة وتبعه ادا، بصيغة المصغر اسم قبيلة فال الاو شافعي منو زيد بن علي بن زرح
ابن عبد بن حارثة بن مالك بن عصب بن جشم بن الخزرج ومني قبيلة من اليمن نصار وبي
ايضا زهير بن بكر بن عبد بن حبيبة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو
ابن الغوث بن طي وقوله نزل الثعالب بن ير بن عند الثعلب يعال له المثل الكلب
من ثعلبه وقوله عقابا منصوب على الحال وعيابهم مفعول به وقوله نحن مي
عطف على يجرو واقربه بنزل اي نات مع زفوعه عطفا وقع عليه اقرار بنر بي
على التنوين بالجماعة زيد غريب ربجر منصوب على الحال وثانيا او الجغاب على
حبيررو بالعقم على الثنا وما يجر على انه عزا الشاهد في قوله بنزلا اذ الفري
بانر بن نزله كثرا فبر له حاجب ابدا بلو غير ابناء الجماعة به رزمي على قبيلة كن
فرمنا وفزلا اله زيد يقبرية حكما بالمذكر فلا انه على زيدا ونزل الثعالب منصوب

تذكر السنين ثم
نال بعد تكان نوله
مجنون بالوسط
خفايا

الأول

٢٦١

بعد استغنائه الخفا بضد كقول الشاعر ونحوه مما اضعفت تنزله وهو على حذف مضاف
اي مثل قول نعت ايضا واضافة مثل هي تيم ما بلا تغالب يعنيها

فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع

البيت من الوافر وهو لقطري بن الفجاءة وقد تقدم ذكره وبقيه ان اسمه
الفجاءة ... بضم الفاء ... الفجاءة لانه غاب دهرا باليمن ثم جاءه فجاءة واليها من قصيدة
اولها

اقول لها وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي
فانك لو سالت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي

وبعد البيت

وبعده

ولا ثوب البقاء بثوب عز فيطوى عن اخي الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حي وداعيه لاهل الارض داع
ومن لا يعتبط يسام ويهرم وتسلمه المنون الى انقطاع
وما للمرء خير في حياة اذا ما عد من سقط المتاع

وقوله اقول لها يعني لنفسه وشعاعا بفتح الشين المعجمة اي متفرقة ومنه
ومعناه المبالغة في الفزع والابطال جمع بطل وهو الشجاع من التعطيل لانه
الخنع والخنوع الذل واليراع القصبة التي يجوفها فشبه بها الجبان لانه لا جوف له
وحبشة بالغين المهملة اي من لا يموت شابا مات هرما والسام الملل يعني به
من ذكاء ابيه والمجال بفتح الميم اسم مكان من جال يجول جولانا ومنه اشتانتا كبر
لله در ... نزله بمعنى اثبت مرادا منه فعله في الطلب مع التكرار يعني
بعلي بمشيع ذكره بخلافه اذا لم يكرر فليس منها لما يغني عنه كما يسمع
ذكره

اعبدا حل في شعبى غريبا الؤما لا ابا لك واغترابا

البيت من الوافر وهو لجرير من قصيدة في مجموعة يهجو بها الراعي النميري اولها

اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا

وهي كثيرة الابيات كلها بالغة في قوله معنى الشعر مما يجاوب الراعي فقال في جوابه

اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

... وكان معنيها بشعبى فقال

الا زعمت انوف بني تميم ...

لو غضبت علي بنو تميم ... بغضبتها ذبابا
لو اطلع الغراب على تميم وما فيها من السوءات شابا

ومن المعجمة في شعبى البكري بالنص شعبى بضم اوله وفتح ثانيه بعده باء معجمة بواحدة
مقصور على وزن فعلى قال يعقوب هي جبال منشعبة ... قال شعبى وهي اماكن
مما لا يكون معجمة بجهة ضرية ... وقد تقدم ذكرها هنالك فقال جرير

تلفت التغلبي وكان قرما ... الجوائر والمطاع
وابن الفعلاء ... الفرزدق البعيث بسهم تراع
واطلعت العضاة ... صاحب شعبى انتزاع

اي ... بها ... ومن ... شعبى العباس بن يزيد الكندي
وكان هنالك نازلا في غير قومه ولا اعلم ... جرير يعني العباس من ابيات

ستطلع من ذرى شعبى قواف على الكندي تلتهب التهابا
اعبدا حل في شعبى غريبا الؤما لا ابا لك واغترابا

وفي جمهرة ابن ... والعباس بن يزيد الكندي كان رجلا شاعرا وهو الذي يقول

اذا غضبت ... بنو تميم حسبت ... تعاظموا ... بعض ... بها

وهجاه جرير بن الخطفى بقوله اعبدا البيت وابنه عبد الله ... ابياع الخ ... الورد
الكوفة زمن يوسف بن عمر ... وفي شرح شواهد الجمل للخمي ان العبيرة التي
البيت مجاوبة البعيث وان قوله اعبدا يعني به البعيث فان صح فالمشهور
هو من مدارك بني جرير ... وان في شرح ابن السيد لشواهد الجمل ... انه في
العباس بن يزيد الكندي وقوله اعبدا فالنصب فيه بعامل محذوف على النداء اي
على انه ... في حال انه ... فقال المغرور ... ابيكوي ... اعبدا على الحال
وغيرها نعت لعبد اذا ... على وقوله الوما الهمزة للاستفهام التوبيخي
ولوما منصوب بفعل محذوف اي تلوم لوما ولا ابا لك معترض بين المعطوف والمعطوف
عليه وهو يستعمل تارة في الذم كما يقال لا ام لك وقد يراد به
المدح والتعجب ... يعني ... لا يتكل عليه في
بعض شانه وقد يعني اللام فيقال لا ابا لك وقوله واغترابا عطف على قوله
لوما والتقدير وتغترب اغترابا واشار بقوله لوما واغترابا حيث جا

المحمل وارتكاب التشبيه بالفعل وهو من قبيل المفعول اذ هو اسم مصدر منصوب

ما ان يمس الارض الا منكب منه وحرف الساق طي المحمل

البيت من الكامل وقائله ابو كبير الهذلي من قصيدة وسمي بكنيته دون اسمه واسمه عامر بن الحليس وقيل عامر بن جمرة الجحدري احد بني كعب بن [illegible] بن سعد بن هذيل شاعر جاهلي واول القصيدة

أزهير هل عن شيبة من معدل * أم لا سبيل إلى الشباب الأول

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره * أشهى إليّ من الرحيق السلسل

ذهب الشباب وفات مني ما مضى * ونضا زهير كريهتي وتبطّل

وصحوت عن ذكر الغواني وانتهى * عمري وأنكرت الغداة تقتّلي

أزهير إن يشب القذال فإنه * ربّ هيضل مرس لففت بهيضل

إلى أن قال

وإذا نبذت له الحصاة رأيته * ينزو لوقعتها طمور الأخيل

ما ان يمس البيت وزهير ترخيم زهيرة بنته منادى مرخم والقذال ما بين [illegible] القفا والعنق الى [illegible] ورب بالتخفيف لغة في رب والهيضل الجماعة والمرس الشديد ولففت جمعت واذا نبذت اي رميت [illegible] والضمير [illegible] ينزو اي يثب [illegible] لنشاطه ولا ينام مستثقلا كسلا [illegible] وطمور الأخيل وثوبه [illegible] الشقراق [illegible] وقوله ما ان يمس الارض البيت [illegible] يعني اذا اضطجع لم [illegible] منكبه [illegible] طي المحمل اراد انه [illegible] كطي المحمل [illegible] والشاهد فيه [illegible] طي المحمل

شواهد المفعول له

البيت من قصيدة امرئ القيس التي اولها قفا نبك الى ان قال

وبيضة خدر لا يرام خباؤها * تمتعت من لهو بها غير معجل

تجاوزت أحراسا إليها ومعشرا * عليّ حراصا لو يسرون مقتلي

إذا ما الثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل البيت

فجئت وقد نضت البيت والواو للحال ونضت من نضوت الثوب اذا ازلته

عنك ولدى بمعنى عند والستر ثوب معلق والمتفضل الذي يبقى في ثوب واحد والمعنى جئتها حين نضت في حالة قد ألقت ثيابها عن جسدها لأجل النوم ولم تبق عليها إلا لبسة المتفضل وهو الثوب الواحد الذي يتوشح به ولبسة منصوب على الاستثناء والشاهد في لنوم حيث جر باللام التعليلية لأن نومها لم يقارن إلقاء ثيابها

وإني لتعروني لذكراك هزة * كما انتفض العصفور بلله القطر

البيت من الطويل وقائله ابو صخر الهذلي من قصيدة وهو عبد الله بن سلم السهمي الهذلي من سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية متعصب لبني امية حبسه ابن الزبير رضي الله عنهما الى ان قتل واول القصيدة

لليلى بذات الجيش دار عرفتها * وأخرى بذات البين آياتها سطر

كأنهما ملآن لم يتغيرا * وقد مر للدارين من بعدنا عصر

وقفت بربعيها فعي جوابها * فقلت وعيني دمعها سرب همر

ألا أيها الركب المخبون هل لكم * بساكن أجراع الحمى بعدنا خبر

فقالوا طوينا ذاك ليلا وإن يكن * به بعض من تهوى فما شعر السفر

خليلي هل يستخبر الاثل والغضا * وكيف الكرام من بعد مرار والسدر

أما والذي أبكى وأضحك والذي * أمات وأحيا والذي أمره الأمر

لقد كنت آتيها وفي النفس هجرها * بتاتا لأخرى الدهر ما طلع الفجر

فما هو إلا أن أراها فجاءة * فأبهت لا عرف لدي ولا نكر

وأنسى الذي قد كنت فيه هجرتها * كما قد تنسي لب شاربها الخمر

وما تركت لي من شذا أهتدي به * ولا ضلع إلا وفي عظمها وقر

وقد تركتني أغبط الوحش أن أرى * أليفين منها لا يروعهما النفر

ويمنعني من بعض إنكار ظلمها * إذا ظلمتني يوما وإن كان لي عذر

مخافة أني قد علمت لئن بدا * لي الهجر منها ما على هجرها صبر

وأني لا أدري إذا النفس أشرفت * على هجرها ما يبلغن بي الهجر

أبى القلب إلا حبها عامرية * لها كنية عمرو وليس لها عمرو

وا

تكاد يدي تندى إذا ما لمستها * وينبت في أطرافها الورق النضر

وإني لتعروني لذكراك هزة * البيت وتغزل

تمنيت من حبي علية أننا * على رمث في البحر ليس لنا وفر

على دائم لا تعبر الفلك موجه * ومن دوننا الأهوال واللجج الخضر

فنقضي هم النفس في غير رقبة * ويغرق من نخشى نميمته البحر

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها * فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

فيا حب ليلى قد بلغت بي المدى * وزدت على ما ليس يبلغه الهجر

ويا حبها زدني جوى كل ليلة * ويا سلوة الأيام موعدك الحشر

فليس عشيات الحمى برواجع * لنا أبدا ما أورق السلم النضر

ولا عائد ذاك الزمان الذي مضى * تباركت ما تقدر يقع ولك الشكر

وقوله لتعروني أي تغشاني، أراد غشيه إذا غشيه ومنه فاعل تعروني وهزة والكاف للتشبيه وما مصدرية وبلله القطر جملة في محل الحال من العصفور والشاهد في لذكراك حيث جر باللام العلة لعدم وجود شرط النصب وهو اتحاده بالفاعل لأن فاعل الذكر هو المتكلم وفاعل تعروني هزة

لا أقعد الجبن عن الهيجاء * رجز لا يعلم قائله وتمامه

ولو توالت زمر الأعداء وهو لم يدخل منه في أبياته من الشواهد غير هذا البيت والجبن ضد الشجاعة فارس الأغامر ورجل جبان كسحاب وجبناء وامرأة جبانة وجبناء الهيجاء الحرب والهيجاء الحرب وتوالت تتابعت وزمر جمع زمرة وهي الجماعة فقيل الأعداء جمع عدو والشاهد في الجبن حيث جاء بأل واللام منصوبا وهو قليل

من أمكم لرغبة فيكم ظفر * ومن تكونوا ناصريه ينتصر

من اسم شرط مبتدأ وأمكم فعل الشرط ومن ثبت ... والظاهر لمناسبة المعطوفة عليها والجزم بحذف النون وتكونوا أوكلم فيكم ... في محل جزم

خبر المبتدأ وهو جواب الشرط على أنه خبر ... والشاهد في قوله لرغبة بأنه مفعول له ومن تكونوا ناصريه ينتصر على عمرو والشاهد في قوله لرغبة بأنه مفعول له مستوف للشروط وقع ذلك مجرورا باللام وهو قليل والأكثر النصب

شواهد الظرف

أفي الحق أني مغرم بك هائم * وأنك لا خل هواك ولا خمر

البيت من الطويل وقائله ابن المنذر القشيري ... وفي بعض النسخ من الحماسة منسوب لابن الدمينة وقبله

ملأت الصدر ... * من الهم ... لا ...

أفي الحق ... * ...

فإن كنت مطبوبا فلا زلت هكذا * وإن كنت مسحورا فلا برئ السحر

والهمزة للاستفهام ... والتقديم ... وهو معنى قوله ... في محل ... فهو معلوم وهو ... والشاهد في قوله أفي الحق حيث ... إذا استعمله ... ومنه ... والنصب ... واحد ...

شواهد المفعول معه

فكونوا أنتم وبني أبيكم * مكان الكليتين من الطحال

البيت من الوافر ولم أدر قائله والفاء للعطف وكونوا فعل أمر ناقص أنتم تأكيد ... ومكان الكليتين في محل الخبر والشاهد في بني أبيكم

لأنهم استعملوه خبرا عن المصدر ... الحمد ... الزمان ... وفيه نظر

جاريه وصير النصب على المعية وسيأتي فيه ما يدفع هذا على أنهم قد يجعلونه من جملة المعطوفات وإن كان العامل لا يصلح للمعطوف والكليتين بضم الكاف تثنية كلية وهي دواخل الجوف بقرب القلب عن الجانبين وإنما هو ليقال على الكبد وهذا شيء معناه أنهم أخذتهم الرعدة بتضعيف الأنفس لأن التغابن تختص بالبدن فيه إبطاء الحجارة

وأيضا بنو الحب على الحيلولة والتعادي في المذهب وقد يدعي لهم بتلك بصرى الكليتين من الحمار

* علفتها تبنا وماء باردا * حتى شتت همالة عيناها *

رجز مجهول أو من الكامل وقد دخله الخرم في أوله ولا يعلم قائله وضمير علفتها للدابة المعهودة وفي رواية حتى غدت بدل شتت وهي بمعنى صار وهمالة تمييز أو حال ومعناه الكثيرة وصيغة مبالغة من همل الدمع إذا سال منه دمعا وعيناها فاعل شتت ويحتمل أنه يتنازعه كل من شتت وهمالة ويعمل فيه الثاني وأنه خبر وضمير الدابة في شتت للدابة فاعل وعيناها فاعل بهمالة والشاهد فيه أنه لا يتم المعية معنى فلا يكون مفعولا معه ولا العطف كذلك لعدم تسلط العامل عليه فتعين نصبه بفعل مضمر

* إذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا *

البيت من الوافر وقائله الراعي عبيد بن حصين وما زائدة كلمة زائدة والغانيات مرفوع بفعل محذوف يفسره المذكور وهو جمع غانية وهي التي تستغني بجمالها عن الحلي وزججن معطوف على برزن من زججت حاجبها إذا رققته وطولته والزجج دقة في الحاجبين وطول والمراد هنا التزيين وهو الشاهد في أنه المذكور وهو من الزينة به والشاهد فيه العيونا وبالتحريك رقة الشعر ورفته والشاهد في والعيونا حيث نصبه بفعل مضمر أي وكحلن العيونا ولا يصح العطف لعدم المشاركة ولا المعية لعدم الفائدة في الإعلام بمصاحبة العيون للحواجب

شواهد المستثنى

* وبالصريمة منهم منزل خلق * عاف تغير إلا النؤي والوتد *

البيت من البسيط وقائله الأخطل التغلبي واسمه غياث بن غوث بن الصلت

ابن حارثة بن عمرو بن بكر بن وكس بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب الشاعر المشهور ولقب بالأخطل لكبر أذنيه وقيل لأن رجلا قال له إنك لأخطل أي ذو خطل وكذا يقال حنظلة إذا كانت فيه خنب والأذن عليه كذلك بهما ويكنى أبا مالك واسم أمه ليلى وهي امرأة من إياد وكان نصرانيا وهو من الطبقة الأولى من الشعراء الإسلاميين بجرير والفرزدق وهم مقدمون على شعراء الإسلام الذين لم يدركوا الجاهلية واختلف أيهم المقدم وقال أبو عبيدة كان أبو عمرو يشبه جريرا بالأعشى والفرزدق بزهير والأخطل بالنابغة والصريمة للعنكبوت والأبناء كذا والصريمة القطعة من معظم الرمل كالصريم ومنزل بمعنى مبتدأ بمعنى منزل وبالصريمة خبر مقدم بين صفة لمنزل وعليه صفة أخرى والنؤي من عفا المنزل يعفو إذا درس وعفته الريح درسته يتعدى ولا يتعدى وتغير صفة أخرى والنؤي بضم النون وسكون الهمزة في الأشهر والوتد معروف في بالجناء الخباء بالوتد الشاهد في ان النؤي فإنه استثناء من الضمير المستتر في تغير على أنه بدل من مع كونه موجبا نظرا للمعنى لتأوله بالنفي ويحتمل أن النؤي والوتد معطوفان عليه والتغير مقدم أي لم يتغير إلا النؤي

* وبلدة ليس بها أنيس * إلا اليعافير وإلا العيس *

قائله جران العود النميري واسمه عامر بن الحارث بن كلفة بضم الكاف وفتحها ويقال ابن كلدة من بني نمير بن عامر بن صعصعة وجران العود لقب غلب عليه لقوله في قصيدة حائية

* خذا حذرا يا خلتي فإنني * رأيت جران العود قد كاد يصلح *

يعني بذلك سوطا اسمه مجعول لا تكاد يعرف والعود الجمل المسن وجرانه مقدم عنقه وكان يتخذ منه سوطا يضرب به زوجته وفي رواية يا جارتي بدل خلتي وهي المراد من قوله أجل زوجته وبلدة بالجر بواو رب أو الواو للعطف وبلدة مجرورة واسم ليس ضمير الشأن يعني هنا مقدم على أنيس واليعافير جمع يعفور وهو ولد البقرة الوحشية والعيس بالكسر جمع عيساء كالبيض جمع بيضاء وهي الإبل البيض التي يخالطها شيء من الشقرة والشاهد في اليعافير فإنه استثناء من أنيس

مرفوع على البدل مع أنه منقطع وقد ذكر سيبويه للرفع وجهين أحدهما الحمل على المعنى لأن المقصود من المستثنى والقابل ما في إبدائه من أحمار ومعناه ما في الدار إلا حمار وذكر الدار توكيد ليعلم أنه ليس فيها آدمي ثم أبدل منه الحمار المقصود وهو الحمار الثاني أنه جعل الحمار إنسانا لأن الدار التي يقوم مقامه فيها الإنسان كقوله تحية بينهم ضرب وجيع جعل الضرب تحيتهم لأنه الذي يقوم مقام التحية عندهم

وما لي إلا آل أحمد شيعة ۞ وما لي إلا مذهب الحق مذهب

البيت قائله الكميت بن زيد وقد تقدم ذكره في باب كان وذكر هناك ما يتصل بهذا البيت وإلا أداة للحصر وما نافية وشيعة مبتدأ وخبره لي وليست ما عاملة عمل ليس لتقدم الخبر خلافا للعيني وإعراب الشطر الثاني كالأول ومذهب بفتح الميم والهاء والشاهد في قوله إلا آل أحمد حيث نصبه لتقدمه على المستثنى منه وكذا قبل التقدم يجوز فيه الوجهان

لأنهم يرجون منه شفاعة ۞ إذا لم يكن إلا النبيون شافع

البيت من الطويل وقائله حسان بن ثابت رضي الله عنه واللام للتعليل والضمير في منه للنبي صلى الله عليه وسلم وإذا ظرف متعلق بشفاعة وفي كونها للشرط ويقدر لها جواب تكلف ولم يكن من كان التامة والشاهد في قوله إلا النبيون فإنه استثناء مقدم على المستثنى منه وكان النصب متعينا لأنه أبدل على تقدير التعليل له وشافع بالرفع بدل

فما لك من شيخك إلا عمله ۞ إلا رسيمه وإلا رمله

رجز لم يعلم قائله وهو من أبيات الكتاب وما للنفي ولك خبر مقدم ومن شيخك في محل الحال وعمله مبتدأ وإلا استثناء مفرغ والشاهد في تكرار إلا مع كون الثانية والثالثة لتوكيد وما بعدهما بدل مما قبلهما إذ معناها تعيين بدل وهو رسيمه والرسيم نوع من السير وهو نعت الإبل ومعطوف بالواو وهو رمله والرمل نوع آخر من السير وقيل الشاهد رسيمه ورمله تفسير لعمله أي على أن الرسيم والرمل بعض عمله من باب بدل البعض من الكل إلا أن رسيمه بدل من عمله بدل بعض من كل على تقدير الضمير في ورمله معطوف على رسيمه وذهب ابن

خروف

خروف إلى أن رسيمه ورمله بدل تفصيل من عمله وهما كل العمل

ولم يبق سوى العدوان ۞ دناهم كما دانوا

البيت من الهزج وقائله الفند الزماني واسمه شهل بكسر الشين المعجمة كذا قيل ورأيته في نسخة من الحماسة بخط أبي منصور الجواليقي بفتح الشين وكذا في نسخة عتيقة من الكامل لابن سيدان وإن قلنا بكسرها في نسخة أبي زكرياء هو من بكر بن وائل وليس في العرب شهل بالشين غيره وسمي فندا بكسر الفاء وسكون النون وفي آخره دال مهملة لأنه قال لمن استعان به في حرب وكان يسمى هم فأنا أغني عنكم هذه العصبة ومن الشجرة البالية لها العشبة أيضا يبعثون بشيخ وهو هذا فقال أما ترضون أن أكون لكم فندا إذ جئنا تلجئون إليه والفند القطعة العظيمة من الجبل والشمراخ منه فسمي الفند بذلك وفي القاموس الفند بالكسر الجبل العظيم أو قطعة منه طولا ويعني ولقب شهل بن شيبان الزماني وقبله

صفحنا عن بني ذهل ۞ وقلنا القوم إخوان
عسى الأيام أن يرجعن ۞ قوما كالذي كانوا
ولم يبق سوى العدوان ۞ دناهم كما دانوا
شددنا شدة الليث ۞ غدا والليث غضبان
بضرب فيه توهين ۞ وتخضيع وإقران
وطعن كفم الزق ۞ غدا والزق ملآن
وفي الشر نجاة حين ۞ لا ينجيك إحسان
وبعض الحلم عند الجهل ۞ للذلة إذعان

قاله في حرب البسوس وهي بين بكر وتغلب ابني وائل وقد أقاموا فيها نحو أربعين سنة والبسوس اسم امرأة كانت السبب في تلك الحرب وهي من بني سعد وكانت خالة جساس بن مرة بن ذهل نزلت على ابن أختها وكانت لها ناقة ولها فصيل وكان كليب بن ربيعة رئيس الجيش بكر وتغلب جميعا وكان يحمي مواقع السحاب فلا يرعى حماه ولا يغار وحشه كذا وكذا في جواره فلا يهاد ولا يمر أحد مع إبله ولا توقد نار مع ناره ولا يحتبى في مجلسه ولا يتكلم أحد إلا بإذنه فبينما ناقة البسوس يوما قد رعت في إبل كليب ترعى في حماه إذ أهلها فأنكرها

من أمامنا نسيهم قولت حتى كنا بعناء صاحبتها وضربهما يتجنب ذلك ولما بلغنا فلما
رأتها هرخت وأذلك فلما سمعها جسام سكنتها وقال والله ليقتلن جملا منو
إليكم عن أمرنا فتح ويعني كلبنا جمع عليه جسام في حتم يقول نتبعه وكان
ذلك مثلا للعرب يتمثل به الحيرو ولم يسمع عن قوله هرج او اوسر وسوء العاقبة
العدوان وسوء الكلام بأهله وفيه الشاهد حيث وقع سور قبلها مدا فإن على
أنه لا يلزم الكف فيه بل يخرج عنها في الشعر وقوله في نادمهم كما دانوا بكسر
الدال أي جازيناهم من الدين بالكسر أيضا ومنه الجزاء جزاء لما والكاف
للتشبيه وما مصدرية والجار والمجرور في محل نصب صفة لمصدر محذوف أي
دينا كدينهم أي جزيناهم كجزائهم ومفعول دانوا محذوف أي دانونا ومن هذا
المعنى كما تدين تدان

بجناحيه من فتلي والمشري * عن الشمطاء والطفل الصغير *

البيت من الوافر وأنشد الشارح وابن عقيل قبله بيتا آخر وهو

تركنا في الحضيض بنات عوج * عواكف قد خضعن إلى النسور

وإنما أنشد البيتين معا لأن الشاهد فيه ليعلم أن العدو في مجرورة والبيت
والحضيض القرار من الأرض عند منقطع الجبل وأراد به الشاعر هنا موضعا
معينا وبنات عوج مفعول تركنا أي بنات خيول أعوج بالضم جمع أعوج وهو
من مشهوري العرب قال في القاموس فرس لبني هلال تنسب إليه الأعوجيات
كان لكندة فأخذته سليم ثم صار إلى بني هلال وصار إليهم من بني ملوك الحرار
ومن غني بن أعصر انتهى وقال ابن الأنباري أعوج من ركاب بني هلال بن عامر
وأبو سبل وأمه سولة وزعم ابن الكلبي أن أعوج كان لملك من ملوك كندة فغزا
بني سليم يوم علاف فغزوا وأخذوا أعوج ثم صار بعد ذلك إلى بني هلال بن
عامر فلم يبق في نسله وأجاد من الخيل المشهورة من نسله الغراب والوجيه ولاحق
والمذهب ومكتوم وكان لغني بن أعصر قرة والعقال وجلوا وكان لبني يربوع
ذو العصر وأبو جد والعقال وكان لقيس [illegible] العصر والحنفاء والغبراء
وكانت لجزيعة [illegible] الجرار ومن نسله هلاب والنعال وكان لبني تغلب
[illegible] وعواكف مفعول ثان جمع عاكفة من عكف على الشيء وأكب عليه [illegible]

وقد خضعن خالية وأن النسور تتعلق بمقعر وخضعن لأنهن من شدة ما نهش بدا أكثر ليأكلن
الشيء ويتقلعه ومنهم بعض الجنا وقتلا تبين رأسهم أعكفن عليه والشمطاء
العجوز ومن الشمط وهو اختلاط سواد الشعر ببياضه والطفل [illegible]
عليه والشاهد فيه عن الشمطاء حيث جر عن اسما بمعنى

ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل

قاله لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن الجعفري العامري [illegible] من فحول الشعراء [illegible]
[illegible] يكنى أبا عقيل أدرك الجاهلية والإسلام وهو عند ابن سلام في
الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة
[illegible] بني جعفر فأسلم وحسن إسلامه [illegible] على رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] وكان شريفا في الجاهلية والإسلام وكان لبيد
[illegible] قال عمر رضي الله
عنه للبيد أنشدني من شعرك [illegible] علمني الله البقرة
وآل عمران [illegible] عمر رضي الله عنه عطاءه خمسمائة وكان لبيد [illegible] زمن
معاوية قال له معاوية [illegible] يعني بالفودين [illegible]
والعلاوة الخمسمائة [illegible] الفودان والعلاوة [illegible]
[illegible] في خلافة معاوية
وإنما مات بالكوفة في خلافة عثمان رضي الله عنه [illegible] وقال
ابن الأثير [illegible] أنه عاش مائة وأربعين سنة وقيل عاش مائة وسبعا وخمسين
سنة والبيت من قصيدة له أولها

ألا تسألان المرء ماذا يحاول * أنحب فيقضى أم ضلال وباطل
أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم * بلى كل ذي لب إلى الله واسل
ألا كل شيء البيت

وبعده

وكل أناس سوف تدخل بينهم * دويهية تصفر منها الأنامل
وكل امرئ يوما سيعلم سعيه * إذا حصلت عند الإله المحاصل
إذا المرء أسرى ليلة ظن أنه * قضى عملا والمرء ما عاش عامل

* فقولا له ان كان يقسم امره * الما يعظك الدهر امك هابل *

* فان انت لم ينفعك علمك فانتسب * لعلك تهديك القرون الاوائل *

* فتعلم ان لا انت مدرك ما مضى * ولا انت مما تحذر النفس وائل *

وقد ذكر بعض من له بيان في باب الموصول ونبه على اختلاف في مبدا القصيد
بقيل منه تعزم وقيل مبداها من ابيات المستشهد به الا كل وكلاهما مقفى
والتقفية ان يكون العروض على زنة الضرب في الوزن سواء تغيرت العروض بما يجب
لهما ام لا وقوله باطل هو من بطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلانا
ومعناه ذهب ضياعا وخسرانا والمعنى هنا كل شيء سوى الله تعالى زائل بائد
مضمحل ليس له دوام والنعيم ما انعم الله به عليك كالنعمة والنعماء والنعمى
وقوله لا محالة اي لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول والقوة او الحركة وهي
مفعلة منهما وقيل العموم نعيم لا محالة ابدا بر واورده على قوله وكل نعيم
لا محالة زائل ان الجنة نعيم ولا تزول ابدا فرده عليه بهذا عثمان بن مظعون
رضي الله عنه وكذبه حين انشده في مجلس قريش وعثمان هذا كما ذكره محمد
ابن اسحاق صاحب المغازي بقبل انه قال قبل اسلامه ويحتمل ان اعتقاده
حينئذ ان يكون للجنة اولا دوام لها لكن مذهب كل بعث من اهل الملل او يكون اراده
سوى الجنة من نعيم الدنيا لانه كان في صدر من الدنيا وقيام شريعة زوالها
واما تكذيب عثمان اياه بالجملة الكلام على العموم وفي رواية البخاري ومسلم
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصدق
كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد ابن ابي الصلت
ان يسلم وفي رواية لمسلم اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد وانه حرما استعمل
وكل مبتدا وهو تعبير بعموم ان يراد اذا اضيفت لنكرة كما هنا والشيء معينة
في الموجود وما خلا ان تكون حرفا او مصدرية وخلا اذا دخلت عليها
ما انتصب ما بعدها عند الجمهور ومن ذلك مثل هذا ثم محل المصدر وصلته
نصب على الحالية وبه جزم السيوطي بالتقدير ابن كل شيء خال كونه خاليا عن
الله باطل ويجوز ان يكون نصبا على الظرفية بالتقدير ابن كل شيء وقت
خلوه عن الله باطل وقيل الموضع باب حتما ليس وقال ابن زيد وجملة

ما خلا الله استثنائية ويحتمل ان تكون صفة للمضاف او للمضاف اليه و
والتقدير كل شيء غير الله باطل وعلى هذا بلا استثناء قال الشيخ خالد اتى
بكل ان يبين وتبعيض من لع
نمل اشرار ما عمراني باني
من تعرض في باب النكرة والمعرفة والشاهد منه في خاتمه دخل عليه ما
المصدرية بتعين حينئذ للفعلية ووجب النصب بما بعدها

شواهد الحال

* لمية موحشا طلل * يلوح كانه خلل *

من مجزوء الكامل من العروض الثالثة كذا عند العيني وقائله كثير عزة وصوابه
من مجزوء الوافر وبعده على نسبة ابنه عاشر ودوران يضا

* لمية موحشا طلل قديم * عفاه كل اسحم مستديم *

وعلى هذا تام لا مجزوء والطلل ما شخص من اثار الديار وقد
شتراو لمية خبر او موحشا حال من طلل وهو الشاهد فانه حال من نكرة سوغه
تقديم الحال عليها والموحش القفر اذ به انيس وبه يلوح اي يلمع وخلل
بكسر الخاء المعجمة جمع خلة بكسر الخاء وهي بطانة تغشى بها اجفان السيوف
منقوشة بالذهب وسيور ايضا تلبس ظهور الغناء وقيل الحال من موحشا حال من
الضمير في الخبر وتقدير وهو نكرة لان المضمر لا يعمل وانه بنفسه انيسا لا يعمل في الفضلات
انكر العيني قال العلامة الزيات وبه ان يقال انه عنى بالمضمر ضمير المصدر المستتر
انه به يعمل ولكنه ليس منها انما معناه الضمير عامل وليس بصدر وانما عنى بالضمير ان
الفاعل به يكون محذوفا فليس بصحيح بان عامل الفضلة يحذف للدليل جوازا ووجوبا
حسبما تقدم في باب التنعيم

* بحيث يلذ تدميها واشنت له * في ملك فاطم في ايمن مشهور ربنا *

* اخيث من ابنيك ونعت زاده * في نوده العف عام غير محسنة *

وما شربعا بالايات مبينة
هكذا انشد ابن مالك من شرح التسهيل وفي نسخة يلائم عمر ابن ابي ربيعة وابعده
وفي ملك متعلق بحيث وهو تكلم بلد تبعه لما بعده لاجل البرد والهلال السكون
ثم صبغ له بالخاء المعجمة ومن اجل بشر الخاء وفي والخا تدبر والعلك

المواضع التي يسمع صوت جريها او تقشر الحلفاء بحوافرها ادا المقبلة او المدبر
ب ... والحزاوه والبيت من البحر الطويل والشاهد في قوله ... حيث وقع حالا من قولها
وهو نكرة مخصصة بالوصف ويحتمل ان تكون حالا من الضمير المستتر في اماما
بعدا او لا دليل فيه ومن البيت دليل على ان الواو لا تفيد الترتيب لان الرابع ... بذ
معزوة على التبعية بالفعل

وفي قرا ابن ابي حجام يوم الوغى متخوبا لحمام

البيت من الكامل وقائله ... من العجاة الخارجي وقد تقدم ذكره وما وقع
في نسخة ابن الناظم من نسبته للطرماح فالذي العيني وصدر البيت

بلغوا واني للرماح دريئة من عن يساره تارة وامام *

حتى خضبت بما تحدر من دمي احناء سرجي بل عنان لجام *

ثم انثنيت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة قارح الاقدام *

وكان كثير ... يذكر بالنور المخجبة ومعناه ... بميلي واحر باعلى وابن حجام
بكسر الهمزة وسكون الحاء المهملة وبالجيم المكسورة الاقتحام ويقال بتقديم
الجيم على الحاء ايضا ويدم ... ما يحتمل تعلقه ... ابن حجام ويتعين تعلقه
بالفعل ... التعلق ... فيه اذا جاء ... الله ... بعد
والوغى بالغين المعجمة الحرب والشاهد في متخوبا حيث وقع حالا واحم
وهو نكرة ولكنه وقع في سياق النفي ولحمام فتعلق به الا لاجل حمام وسكون
الحاء المهملة وتخفيف الجيم الموت

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا *

البيت من البسيط وقائله رجل من طيء ... وهو مسموع
فيه ... لانه نكرة ... التاء اربعة ...
من ... العلمية ... المهملة ...
والشاهد في باقيا حيث ... مع عيش ... نكرة ...
والعذر ... بكسر الهمزة ... ما ...
... للعلم ... اشباع والحلال ...
انه ... ابن ... والرفع على الاشتـ

تطلع

بحلي

لكن على مريد ابن هشام المحض ... اتى به لا من النكارة ولزومه والله اعلم *

تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي *

البيت من الطويل والشاهد في طرا حيث وقع حالا من المجرور في عنكم وتقدم عليه
ومعناه جميعا والبين الفراق وبذكراكم فتعلق بتسليت ...
اي بعولها والعامل ... وعندي ... ضمير المتكلم والتقدير بذكركم اياكم ومثلي
اعترابية

نجى فقال الناجي على كبدي امازال ... وعما تحملين كليل

البيت ... والشاهد في جملة تحملين ... على الضمير
في كليل معرفة على ... والتقدير ... كليل محمول ...
المحمول ... البيت ...
... وكليل ... تحملين ... المحمول ...
كليل ... على ...
... على ...
اي ...

كلا فلو ... *

البيت من الطويل وقائله ...

... *

وتشبيهها ... *

كلا ... *

تخمع ... *

كلا فلو ... البيت ... من العقبان ...
... شملة ... بالكسر ...
...
الذي ...
...
للعقاب ... ومعناه ... منها بالعنب

ميورد

وايبس

بالحشف البالي وسواده في التمر والبال العتيق وهو تشبيه ملفوف وهو ان
يوتى بالمشبهين معا ثم بالمشبه بهما والشاهد في زينبا وربابا فانهما حالان
من قبل والعامل في كأنما فيهما من معنى التشبيه دون حروفه وصح كون زينبا
وربابا حالا بين من قبل وهو جمع بين التفريق فسمى زينبا وفسمى ربابا

* بنا عداة بغوا وسعوا بادرة لئيم فلم يعرم ولا نصرا *

البيت من الكثير وبنا متعلق ببغاة وعداة جمع عاد وبادرة [illegible] وجملة فلم يعرم
معطوفة على جملة عداة ولاة [illegible] من الحال [illegible] من المعلوم [illegible] والشاهد في
بادرة حيث [illegible] الا [illegible] بين الجمع [illegible] الضمير المنفصل والجمع
وسعوا لئيم وإنه فلم [illegible] بادرة لئيم وصاحب الحال الضمير المستتر في

النحو * على اذا ما جئت ليلى بخفية زيارة بيت الله رجلان حافيا *

البيت من الكثير [illegible] بغرام وما زائدة وخفية بضم الخاء وكسرها والمعنى
اختفاء واذا [illegible] والجار والمجرور محل الحال من تاء جيت
وزيارة مفعول له [illegible] بيت الله ورجلان بفتح الراء وسكون الجيم [illegible]
[illegible] كسكران [illegible] على أن [illegible] زيارة المجرور [illegible]
[illegible] ابن [illegible] بعضهم يجيزون بقول رجلان [illegible]
الى تاء المتكلم واعربه [illegible] ياء المتكلم في رجلان
[illegible] المتوكل [illegible] وسوى ابن [illegible] المعتاد للتسهيل
الجرجاني [illegible] والشاهد في رجلان وحافيا
[illegible] والتفريق [illegible]

* زيارة بيت الله رجلان حافيا اذ ما شيا [illegible] *

* عهدت سعاد ذات هوى معنى بزدت وزاد سلوانه هواها *

البيت من الوافر وسعاد مفعول عهدت والشاهد في ذات هوى معنى حيث جاء
ذات هوى حالا من سعاد ومعنى [illegible] جميعا حالان من التاء من عهدت
وكذلك زدت وزاد [illegible] وسلوانه تمييز بمعنى السلوان او مفعول به لكونه
تعلق [illegible] الجزم [illegible] كانوا يقولون اذا
* عب عليه [illegible] سلا [illegible] الشاعر *

شربت على سلوانة ماء مزنة فلا وجديد العيش يا مي ما اسلو
واشار الى انه السلوان في قول الراجز لو اشرب السلوان ما سليت فقال
الاصمعي يقول الرجل [illegible] شيئا سلوة والسلوانة [illegible] نسي عند
[illegible] السلوان دواء يسقاه الحزين فيسلو والاطباء يسمونه المفرح
[illegible] زاد والتفريق [illegible] سلوة [illegible] عكس
حيث [illegible] المنصوص [illegible] العشر [illegible] زمن المعراج [illegible]
[illegible] الجمعة [illegible] سلوانا [illegible]
عكس ما قاله العيني في الزيادة والكلام [illegible]
من رمي [illegible] زاد [illegible] الحب [illegible]
دوام ذلك [illegible] سلوانا راجعا [illegible]
راجعا له [illegible] اذ يكون عكس الزيادة والله اعلم [illegible]
[illegible] العيني [illegible] الزيادة [illegible] هواها [illegible]
[illegible] سلوانه [illegible] والجواب
بان زاد هواها [illegible] التمييز
[illegible] الجواب [illegible]
البيت على هذا التمشية عكس ذلك وما قال [illegible] فلت
[illegible] التشبيه [illegible] سلوانا [illegible]
[illegible] الرواية [illegible]
[illegible] المصنف [illegible]
[illegible] سلوانه هواها [illegible]
من اخوات كان [illegible]

* * *

* خرجت بها امشي تجر وراءنا على اثرينا ذيل مرط مرحل *

البيت من قصيدة امرئ القيس وقبله * فجئت وقد نضت لنوم ثيابها *
* لدى الستر الا لبسة المتفضل *

* بعالت يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجلي *

خرجت بها البيت والشاهد في امشي تجر [illegible] خرجت وجملة تجر

حال من فاعل خرجت والغريبة كون امشي للمتكلم وتاء تجر للغائبة ويروى
نمشي بالنون مجيئها حينئذ انه حال من ضمير بهما ولا شك بعد ذلك وا المرط بكسر الميم
كساء من خز او صوف والمرحل بالحاء المهملة قال في القاموس كمعظم برد فيه
تصاوير رحال وتقسيم الجمل ايضا بان رجز فيه علم غير حيران ما ذالك تقسيم الجمل
بالجمع ه ومعنى البيت اخرجتها من خدرها حال كونها ماشيا وحال كونها جارة
على اثرنا ذيل مرطها ذيل من كسا للتجبر انه في غاية التستر

اصم تقمصتها لما برزن نصيحته * وادم توفر خلفه المجر بالتعب *

البيت بر انسه والفخ بالحاء المهملة والخاء المعجمة ام من اصلح اذا استمع
والشاهد في نصحيه حيث وقع حالا من ضمير اصغ مذكرا لعلها لعلها ومعنى
واللام تتعلق باصغ وادم امر من ادام الثلاثي عطف على اصغ والتوفر التحرز
والتحفظ والمجر بالكسر من الاثم ومعنى البيت اصغ حال كونك مصيغا لمن اهدى
نصيحته وتحفظ من ان تخلطه المجر بالهزل

* اطلب ولا تضجر من مطلب * فآفة الطالب ان يضجرا *
* اما ترى الحبل بتكراره * في الصخرة الصماء قد اثرا *

البيتان من شعر الحجر ولا يحتج بهما انما هو تمثيل كما قال في المغني وفي نسخة
المسألة في المغني ايضا في الجملة السادسة من انيا الثاني من نسخ نوع ذالك
قوله مبر الحلي فيما وانت بخصه ان الجملة التي بعد الواو في قوله اطلب
ولا تضجر من مطلب حالية وان لا ناهية والصواب ان الواو للعطف ثم ابه مع
ان العاطفة اعراب فتليهما في لا تاكل السمك وتشرب اللبن لا ممنوع التوكيد
خفيفة محذوفة هم وفيه قبل الكلام على الجملة الثالثة المعترضة قائمة
وتقدم ما ورد ان المعترضة تقع طلبية ان الحالية به تكون الخمم فيه
وذالك بالاجماع انه قول بعضهم في قوله اطلب ولا تضجر من مطلب ان الواو
للحال وان لا ناهية ففعل وانما يصح على الصفة اما حضر ويسقط من ان الفعل
على حضر وتقدم منه من قبل انشا بواو ليكن ينبغى طلب وعدم ضجرا زالة على
جملة وعلى انه ولا يصح تضجر بجملة اعراب ولا ناهية والعطف مثله في قوله
ربتني ولا الجمع بالنصب * وقوله

بعلته او عواو عواو ان ترى لعرنا ان ينادي ذ الحبل
وعلى الثاني فيا لعقمة التركيب ولا تضجر يقدر التركيب الحقيقة بحذف النون الثقيلة
ولا ناهية ومعطوفا النصب على انه مثله في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا ه فلنت انتم هكذا تبتدئ الجملة على ان الجملة الحالية به تكون الخم
مع نقل المرادي عن ابيهم ان العربا جوز وقوعها فهو في نحو ما حال الاتحرز كت تمشي
الله في اليه وفي لعله ولا ناهية بلا نداء انتا انقلا بانقلابه المرتضى في الحواشي
انه نقل عن ابن عصفور ثم قال المرتضى لو صح كان حسنا ولا كن لا تناسب انها
تدخل على الجملة لا الجمع وتضجر بعده رايتما بقوله ولا انما يقع بعد نحو لا يقال
زيد يكرم العجم ولا الثم لوا انما تلتفت حتى الاقامة بقوله انه لا لان النفي والد
والوار للجمع وبه جمتاع ينتزت الماء الحكم ونفي عند الحكم وهذا الرد افتى
من انه ولو نقد يقال في رده جكيما فبل زيد لا ساعي ولا كاتب باد فلنا لا على
الجمع حال نيل ليع تشبه الى الضمير المستتر فيل الشبهة في تضجر الكم لانه يعلل
شرعي موضوع للنسبة الى غيره ثم كيف فيكون جيئت بلا زاد وجاء زيد لا عمرو وان
يقال لا انما تدخل على نسبة فيه ولا قاد ان جملة وارده في قوله بلا زاد في معنى
مع معما وامثال الكلام فلا جيئت اد وقلت كذب بيمين الكلام على اثبات المجي وتقيد
الزاد جعل النقي في اخر الجملة وان تقول رايت بزاد انما اراد ولا نقيد المجي
بزاد لا اثبات المجي وانه يقع زاد بلم يحتج لاثبات النفي بل لم يجز له ذالك بخلاف
ابه قول واسا جاء زيد لا عمرو بلا ماتناسبة فمن العاطف وتقدير بعدها العامل
كما يقولون جاء زيد وعمرو لان العاطف يقدر بعده مما يلي او يقع بنفسه نائب
عن العامل هو وانت فيه البيت بعد ان الضجر التبرم يقال ضجر منه وبه كفرح وتضجر
تبرم وانه بعد الفاء وفي ان الهمزة للاستجماع التقريب وما ناهية وتقدم المغني
بعد ما ذكرا انما تكون للاستجماع وتكون بمعنى احفظ فقال وقد اداة المما للتي لا امتثال
ثالثها ونسوان تكون مع من عرض بمعنى لولا فيختص بالفعل نحوا ما تفرح اما تفعل وقد
يدعى في ذا الدار الحمد لله للاستجماع النقريب مثله في المرء وان ما ناهية هم
والتكرار بفتح التاء مصدر كرره اعاده مرة بعد اخرى فحملة النكر ايضا وقد
بتكراره للسببية متعلقة باثر والمعنى واضح *

* عمن تذكره تصبو ولا يبعد تشبيهه بما له بعد التشبيه فيها منتهيا *

البيت من الكامل وفيه الجملة العينية ونسبه الدماميني في شرح التسهيل والشا
فيها تصبو فالجملة حال من الكاف في عمن تذكره ولم تقترن بالواو وذلك لان
المضارع المنفي بلا او بما يمتنع اسم الفاعل على المقصود اليه غير فاحرى
بجزالة في الاستغناء عن الواو والتشبيه الكثير ومنها حال من ضمير الجملة في
له ومعنى البيت كيف في حال الصبا غير لاح بما تقدم من حال التجنب ولا هيا
وكان مقتضى الحال العكس

* عليه قول عنترة ... اشار ... الحال ... ليس ...
البيت من الكامل وفيه ... عنترة العبسي وقبله

* يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي *
* دار لآنسة غضيض طرفها طوع العناق لذيذة المتبسم *
* فوقفت فيها ناقتي وكأنها فدن لأقضي حاجة المتلوم *
* وتحل عبلة بالجواء وأهلنا بالحزن فالصمان فالمتثلم *
* حييت من طلل تقادم عهده أقوى وأقفر بعد أم الهيثم *
* شطت مزار العاشقين فأصبحت عسرا علي طلابك ابنة مخرم *
علقتها البيت وبعده
*
* ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم *

وعلقتها ... فيه الحب ... تمييز ... مرجعة ...
بعد ... من غير ... واستشهد ... حيث ...
... الواو ... على المضربة ...
... ولم ... فتمم
... كثير ... او ... من بعض ...
... جملة ... والمعنى ...
... ذلك ... وانا ...
... بما ... لذلك ...

شواهد التمييز

استشفع

استشهد ... لست محمية ... العباد ... والعامل
انث من البسيطة ... الكتاب ... منصوب
... بتمييز ... على معنى من لا كنه ... وقبله وجملة
محمية ... العباد يجوز نصبه على انه ... ويجوز
... العباد وجملة ... على الحال ...
* ... والعنصر ... *

* تخيره فلم يعدل سواه فنعم المرء من رجل تهامي *

* اذا قوله وان ... عشر ... *

* ... زاد ابيك زادا *

كذا ... الجماع ...
... ابن ...
عشر ... زاد ابيك زادا ...
... بمعنى ...
... الزمخشري
... بمعنى ...
لا تمييز ...
بمعنى ...
... ولا ... البيت ...
تمييز ...
... التسهيل ...
...
...

* ... ابيك زادا *

فقال ... الكلام ...
... الفعل ...
...

سيبويه ونظيره بعمران أن في سواعدنا في أبيات ويعرفه الشاعر تمر وحد
ويقوى ذلك إسناده إليك فإن أبيات بالعفاء ولا يصح انتصابه بعد رأيت
على أن يكون مفعولا للفعل فلا يكون مجيزا لذلك المصدر وعلى فإذا ذهبت
إليه ابن خروف من أنه تمييز منتصب عن تمام الاسم تحسين تمثيل المصنف بذلك
ومعناه العجب جارا وأراه عجبا من جهة الجوار بذلك على أن التمييز فيه تمييز جملة
لا تمييز مع ذلك إذا كان كذلك فلا ينبغي أن يمثل به المصنف إذ ابن مالك لأنه
بصدد ذكر تمييز المفرد وهذا تمييز جملة ثم كلام فلا كما أن الجشر وأما قوله
تجيء فلم يعرف سواء البيت ينسبه العيني لأبي بكر بن أبي شعوب وشعوب الشاعر
الذي رثى أهل القليب من كفار قريش وبعض أبياته في صحيح البخاري واسمه شداد
قبل إسلامه بعد ذلك وقال ابن هشام كان أسلم ثم ارتد ويقال في فيه أبي
سود بن شعوب الليثي وشعوب أمه خزاعية وسواه شعود بن عبد شمس بن مالك
ابن جعونة بن عويف بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر وذكر البيت الكسائي في بابه نعم
قبل هذا البيت بيتان آخرون هو

* ذريني أصطبح يا بكر إني رأيت الموت نقب عن هشام *

وفي جمهرة النسب لابن الكلبي في نسب قشير بن كعب وذكر بن أراده فنسبه سلعة
الخير ثم قال ومن بني سلعة الخير بحير بن عبد الله بن سلمة الذي رثى هشام بن
المغيرة المخزومي فقال ذريني أصطبح وذكر البيت ثم قال وقال رجل من بني
الخير هبيرة مات ذريني أصطبح يا بكر إني رأيت الموت نقب عن هشام وهو كامل العدد
وكان هشام بن المغيرة أحد قريش حلما وحجرا وما بقي كانت قريش تؤرخ بموته
كما تؤرخ بعام الفيل في ... فلذا قال الشاعر

* زوا رتينا عمر الناس من موت هشام * ومن أجله يقول القبائل *
* فأصبح بطن مكة مقشعرا * كأن الأرض ليس بها هشام *

ثم قال وقال الآخر

* ذريني أصطبح يا سلم إني رأيت الموت نقب عن هشام *

ثم وأبيت من أبيات البناء للتعليل ويعمل بالكسر بمعنى المشتق فلم يجعل
فيه تمييز ونظائر بعض الابتداء نسبة إلى قصة قد يكتم معا جعل الفتح عرفا

عن أحد إليه بن بليل لم تترد إليه كما عرض عنه إلا لعا في بيان رؤساء والشاعر
في من جهل وأنه تمييز مجرور بمن

* أنفسا تطيب بنيل المنى * وداعي المنون ينادي جهارا *

في ينسبه العيني قال ابن ... والهمزة للاستفهام
والشاهد في نفسا فإنه تمييز قدم على عامله وهو تطيب للضرورة وقيل
متعلق بتطيب والمنى جمع منية بضم الميم بمعنى المراد وداعي المنون أي الموت
مبتدأ وينادي خبره وجهارا مفعول مطلق من غير لفظه أي نداء جهارا أو حال
أي مجاهرا

شواهد حروف الجر

* شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج *

البيت من الطويل وقائله أبو ذؤيب الهذلي واسمه خويلد بن خالد بن محرث
ابن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل
وقيل إنه من بني مازن بن تميم بن سعد بن هذيل كان مسلما على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم فرثاه
بعد الصلاة عليه ودفنه ثم أنشد أبياتا التي يقول فيها

* كسفت لمصرعه النجوم وبدرها * وتزعزعت آطام بطن الأبطح *
* وتزعزعت أجبال يثرب كلها * ونخيلها لحلول خطب مفدح *

ثم انصرف إلى باديته فأقام بها وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وغزا
مع عبد الله بن الزبير أرض إفريقية ومدحه وقيل إنه مات غازيا بأرض الروم
ودفن هنالك وكان عمر ندبه للجهاد فلم يزل مجاهدا حتى مات بأرض الروم رحمه
الله تعالى وله شعر حسن يعرف عن هنا في البيت قبله وبعد

* سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حناتم سود ماؤهن ثجيج *

والحناتم سحابا سودا واحدها حنتم بحاء مهملة ونون وتاء مثناة
وقوله كل آخر ليلة فقال ابن ... يريد أبدا وخص آخر الليل لأنه
... رويد بعرق ... وقيل ... في المفعول ...

بمعنى من كقوله تعالى عينا يشرب بها اي منها وترفعت اي تصعدت
والشاهد في متى بانه حرف جر بمعنى من ومثله قول صخر الغي

متى انهار رسا علق نفيث

وقيل متى بمعنى وسط حكى عنه الفراء وهو من لغات الكوفيين جعلته في
متى كمه بلا شاهد فيه على هذا واللجج جمع لجة وهي معظم الماء والنئيج بفتح
النون والهمزة المكسورة المر السريع مع صوت يقال ان السحاب في بعض الاوقات
تدنو من البحر الملح فيستقي منه ثم الهيم بمكينة تشرب من مائه فيكون
بما صوت عظيم منه ثم تذهب به ما بمره الى الجو فيلطف ويحلو الماء
ويعذب باذن الله تعالى في زمن معلوم ثم فيها فتمطر حيث يشاء الله
تعالى قال العلامة الزياتي وكلام في ان جملة لهن نئيج حال من نون
ناشي في شربن وهو خلاف السياق ومتى لجج يحتمل تعلقه بشربن على ان الباء
بما زائدة وان كان بمعنى في بمعنى بدل منه ويحتمل تعلقه بترفعت والله
اعلم لعمر الله بمثلكم علينا بشرو اوكم نسي يسم
البيت من الوافر والشاهد فيه لعمر الله في حرف جر هنا بلزاك جرها
بعدل وهو لغة عقيل وجملة ان اوكم تفسيرية او استينافية في تقدير
جواب سؤال وشي يسم بفتح الشين المعجمة وكسر الياء ويقال شرع ايضا
المنزلة المعتمدة وهو المنزل ابتداء بسلك ما وبعد البيت تاكيدا لجزم
بما يشبه المترخ

اذا انت لم تنفع بضر فانما * يرجى الفتى كيما يضر وينفع

البيت من الطويل وقائله النابغة قيل الذبياني وقيل الجعدي وانت
فاعل بمحذوف يفسره تنفع لان اذا الشرطية لا تدخل الا على الجملة الفعلية
الفعلية وبضر جواب الشرط ويجوز في الراء الفتح لخفته والضم اتباعا
للضمة قبله والكسر لانه الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وبا
بما للتعليل ويروى بدله مرفوع من الشاهد فيه حيث دخلت كي
على ما المصدرية وقيل زائدة وقيل كافة والمعنى اذا انت لم تنفع من يستحق
النفع بضر من يستحق الضر

*

بقالت اكل البنان من اجبت ما نحن للسانه كيما ان تغر وتخدعا

البيت من الطويل وقائله جميل بن عبد الله وبعد لا صح ما فيه الا انه يخشى
انه بمشاركة اجمعين للاستفهام وما نحن نعم اجبت وبعده المنح بمعنى
انه عملاء يتعرف تيسر او بما كلا انها سرورا بها للسانه على حرف وفي
الي هلاك لسانه والغرور والخداع بمعنى والشاهد في كيما ان حيث ضمت
الى المصدرية بعد كي وام او بما لكيما او افرد

البيت للعجاج وهو من قصيدة من مجزوة يصف فيها حمارا وحشيا ومن زاده
خلي الذنابات شمالا كثبا

والضمير من خلي يرجع للحمار والذنابات بفتح الذال المعجمة والنون وبعد
الالف باء موحدة والف وتاء مثناة اسم موضع بعينه ومرادف مجرور
خلو وشمالا مفعول ثان وقال العيني ان الذنابات مثل زمن يدا ومع الكلام
وكثبا مفعول بفتح الكاف والمثلثة والموحدة التحتية اي قريبا والمعنى
جعل الذنابات ناحية شماله قريبة منه في عدوه منه كان نحاها عنه
وهو شماله بالقرب من الموضع الذي عدا فيه والشاهد في عمل عضبه في يان بعد
تميم ويقال بما ذات اذ عمل ايضا كذا قال الزكرى وقال النحو يون الا
علم انما الحجة بعينها تيسر كذلك عند بعضهم وانشاء او اعمال في البيت
التبع كذا اجسه اماعه في العصور والنشر البيت وقال ايضا ومكن ابو
سعيد السيد ابن اراه اعمال حصبه وان العجاج يصف حمارا فرمى بالبيضة
من هابر ومن عمله والتقدير خلي الذنابات شماله وام او عمل قال العيني
كالذنابات او افرى منها هو والنصبة الجبل المنبسط على وجه الارض في
والضمير في كيما عائد على الذنابات والشاهد فيه حيث ان دخل كما الشبيه
على المضمر وقوله اوافر فيخفض بالفتحة عطف على الضمير المجرور في كيما
اما دلالة الجار ويحتمل انه منصوب عطفا على محل الجار والمجرور بعمل ابن
هشام الاثنين من عطفها الا عطف على الذنابات فيكون كما في محل نصب
على الحال

*

بلا ترو بعلاو لاحلا بلا كه ولا كهمرا بن هاتملة

*

فأبلغه رؤية والبعاء للأكفاء والبعداء الزوم والحلا بل جمع حليلة الزوج و
ومن أبوانه والشاهد في كذا وكذا حيث دخل الكاف على المضمر كأحمار الوحش
أو كأتن جمع أتان وهي أنثى الحمر والتي أهلها بالحاء المهملة والكاف المعجمة و
وهو المستأنف من الثياب ويجي ككافها وهو استثناء من بعلا والمعنى لا ترى بعلها مثل
الحمار الوحشي ولا ترى زوجات مثل الأتن الوحشيات إلا ما نعلا

ربه فتية دعوت إلى ما * يورث المجد دائبا فأجابوا

البيت من الخفيف والشاهد في قوله ربه فتية حيث جاء الضمير فيه مع دا والتمييز
جمعا على مذهب الكوفيين والمشهور عند البصريين أن الضمير يلزم
الإفراد والتذكير بل يفرد ويجمع ويؤنث على حسب تمييزه وقيل في قوله ربه
با ... إذ أبدا صفة فتية مجرورة في إيرادها أبدا

تخيرن من أزمان يوم حليمة * إلى اليوم قد جربن كل التجارب

البيت من الطويل وقد بلغه النابغة الذبياني في قصيدة

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم * بهن فلول من قراع الكتائب

وتخيرن بني للمفعول ونونه ضمير السيوف المذكورة قبل والشاهد في قوله من
أزمان حيث جاءت من لابتداء الغاية في الزمان وهو حجة على من ينكر ذلك و
ويوم حليمة من أشهر أيام العرب وسموا يوم الأيسار فيه المنذر بن المنذر
أو الحارث ابن عمرو الغساني وحليمة بفتح المهملة وكسر اللام اسم امرأة
وهي بنت الحارث بن أبي شمر الغساني قال في القاموس وجه أبوها جيشا
إلى المنذر بن ماء السماء فأخرجت لهم مركنا من طيب فطيبتهم منه فقالوا
يوم حليمة بشر ومنه في المثل ما يوم حليمة بسر أيضا للشيء المشهور به
الذكر وقيل في ... قال ... وصار ذكر الشاعر بغة الذبياني
في قوله تخيرن بعذراتي وجمع أزمان للتعظيم وإلى اليوم أي إلى يومنا هذا
والمراد زمن تكلمه وجربن بني للمفعول وضمير للسيوف ومعناه اختبرن
والتجارب جمع تجربة وكل التجارب منصوب على المفعولية المطلقة

بتغضب حيناء ويغضب ... فيه بكلم ... حين ينسم

تقوم شاهده في باب ... عمل الشاعر هنا في ... حيث

فقد ما يوم حليمة بسر

جاءت

جاءت من للتعليل

وإذ تقع وذلك ذكرانه منزل كما انقضى العصيد وبلله العظم

تقدم شاهده في باب المفعول من أجله والشاهد هنا في لذكراك حيث جاءت اللام
للتعليل

وقلت هذا ... أو ... فلكما أجاز ... رفعته هد

البيت من الكامل وقائله أبو صخرة الهذلي من قصيدة يمدح بها عبد العزيز أخا
ابن سليمان بن عبد الملك بن مروان والعا أو يذكر ويذكر ... أهل بيته
وهي في دينه النبي صلى الله عليه وسلم وسميت به ... أم ... من العاتق
وسميت بن عميرة ولا يجوز أن ... بن أخي لقول النبي صلى الله عليه وسلم
ومن المدينة وكذلك كره من أن الاسم لأنه من مادة الترب واقعوله نعل يا أمر
بن ... عمر ... التعبير ... في شرح الشعبية عمر ابن
وعن ... بن ... من عادة بن ... ابن أرم بن ... وأما ... عن أنه
وأما ... والشاهد في ... حيث جاءت ... فيه اللام
زائدة للتأكيد ... لا ... في ... إلى ... مع أن ... إجا
بمعنى فعل ... واللام ... في قوله ... أحسن ... لفظه
إذ ... بمعنى ... الجرح

لدوا للموت وابنوا للخراب * فكلكم يصير إلى ذهاب

البيت من الوافر ... عن ... لم ... إلى ... والشاهد في قوله لدوا للموت
للصيرورة ... الشاهد ... وكذا قوله للخراب وتسمى لام العاقبة ... وهي
للموت والخراب ليس علة للبناء ولا كن صار ... فيهما ... أو الذي هو
منع الصيرورة في اللام وهو للتعليل ... ولكنها استعمل ... يشبه
التعليل ... استعارة تبعية إذ شبه ... على الولادة والعمران على البناء
بترتب ... الغائية عليهما ثم استعمل في المشبه اللام الموضوعة في
المشبه به الذي هو علة الولادة والبناء الغائية ... إلا ... ادعاء
العلة والغرضية وتبعيتها في اللام ومن ثم سميت تبعية

ودّ كل ... منه ... في ...

البيت من الطويل وقائله زيد الخيل وهو زيد بن مهلهل بن زيد بن منهب الطائي
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد طيء سنة تسع فأسلم وسماه
صلى الله عليه وسلم زيد الخير وقال له ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته
في الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك وأقطع له أرضين في ناحيته يكنى أبا
مكنف شهد قتال أهل الردة مع خالد رضي الله عنه وقيل إنه مات منصرفه من عند
النبي صلى الله عليه وسلم محموما بحمى وصل إلى بلده مات وقيل إنه مات في آخر
خلافة عمر وكان شاعرا محسنا خطيبا لسنا شجاعا كريما وسمي زيد الخيل
لخيل كثيرة كانت عنده منها الهطال والكميت والورد واللحاء ولاحق وذو
الأمر وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة لأن كعبا اتهمه بأخذ فرس له وهذا
البيت من شعر خاطب به كعبا وقبله

* تحضض جبار علي ورهطه وما صرمتي منهم لأول متعس *

* قروم بلادنا إذا الشعراء ود وهم رجال يحمون الكلوم عن الجوى *

والروع الفزع والفوارس جمع فارس على غير قياس فيما من وراء بالم جمع أبهر وهو
عرق مستبطن الصلب متصل بالقلب إذا انقطع مات صاحبه ويقال الصمام
وهما اللتان يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وهي بفتح
المعجمة والراء وبعدها تحتية مكسورة جمع شريان في القاموس
والشريان ويكسر منبت الغسر من النخل واحد بفتحة وانما بفتحة
بالنون من فيض انه والكلى جمع كلية أو كلوة وأشار من
قوله في كعب معنى البيت وفي ... ابن وابنها في معنى البيت
معنى هذا الموضع بجار من هذا الشعر

إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها

البيت من الوافر وقائله القحيف بضم القاف وفتح الحاء المهملة مفتوحة وياء مثناة
تحتية وباء أخت الفاء العقيلي من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة ... القحيف بالكسر اسمه ... وما انفلت
من الجمعة بلا ... يجعل حتى ... وقال وكذبه ابن سليم
الهذري شاعر ... قال ... وراه أبو زيد بعده

ولا تنبو سيوف بني قشير ولا تمضي الأسنة عن صفاها

والشاهد في على فإن على بمعنى عن فعلى يكون رضي ضمن معنى عطف فالعطف
يتعدى بعلى صرح به في المغني وقال الكسائي حمل على نقيضه وقال ابن عصفور
إنما ساغ ... ومعناه أقبلت علي وبنو قشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة
لأنهم بنو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر وقوله لعمر الله مجرور قسم بالله قسمي
أو يميني وأعجبني جواب إذا ورضاها ... يشبه

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت دياني فتخزوني

البيت من البسيط وقائله ذو الإصبع العدواني واسمه حرثان بحاء مهملة
مضمومة وفتح ثم راء ثم ثاء مثلثة ثم ألف ونون ابن الحارث بن محرث بن ثعلبة بن
ربيعة بن سيار بن ثعلبة بن ... بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عمرو بن عدوان بن عمرو
سعد بن قيس بن عيلان شاعر من فرسان شعراء الجاهلية ... ذا الإصبع
وهو ... في الشعر ... وقيل لقب ذا الإصبع
لأن حية نهشته في إصبعه فقطعها عاش ثلاثمائة سنة وهذا البيت خاطب
به ابن عم له كان يحسده ويباعده وبعده

ولا تقوت عيالي يوم مسغبة ولا بنفسك في العزاء تكفيني

وقوله لاه ابن عمك أصله لله ابن عمك فحذف اللام شذوذا قال ابن مالك
في التسهيل ... حذف المجرور ... ملية واللام ...
من ... مفتوحة أو مجرورة ... ملية ... حرف الجر ...
أن ... حرف الجر الفعل بجزمها ... يؤدي إلى أن يكون
أفيد ضرورة ومما يؤدي إلى الضرورة أو ... يؤدي ... فعل الجد
ابن ... عنه ... فتصل أراد لله مجرورا للام الجر في الله
... واللام ... الجر ... من أصل ... ومجهود ... الجر
... في ... وأفضلت ... الليثة بمثله وأفضلت ...
... بمعنى ... والمعنى ... شعر ... بتعتد
بزيادة على ... يكون ... على الواجب
والفضل ... بعلى ... عليه بمثله ...

الشعراء المحدثون كلام ابن المعتز منزلا فقال ابن الرومي

* مر عند المنازل والطلول المواثلات والمزج في ابن الصعيد الذ شاغلا

قال المتنبي

* اذا كان مدح فالنسيب المقدم * اكل فصيح قال شعرا متيم
* لحب ابن عبد الله اولى فانه * به يبدأ الذكر الجميل ويختم

والقفا اصل الجبل والحجر بفتح الحاء بغير هاء حيم ساكنة فيتل [illegible] موضع يقال له الحجر بالالف واللام وحجر علم لا تدخله الالف وهو قصبة اليمامة بموده لبيل على ان البيت مصنوع ورد بان الالف تكون زائدة في العلم كالنسر وبلاد ووقع في شعر النابغة ايضا وهو قوله

ومن قتلوا الكتاب ورب الحجر ممنوعا

قال العيني معناه والحجر بكسر الحاء وسكون الجيم حجر محدود وافق برافع ورابع السنون واحدها حجة والتزم ابن المحدود ابن وشهر بن ادم ووضع المفرد موضع الجمع والشاهد فيه قوله في الموضعين فانما لا بنترا الفائدة في المعاني بمعنى من ويروى ايضا من حجج ومن دهر وفيه شاهد على ان اللام بمنزلة في الزمان والديار مبنيا وتمرضي مفرده وهو بابه نداء مستعمل وبعثه يتعلق بمحذوف صفة للديار او حال منها وجملة اقوين حالية ومن يلتئم مع المنافي فمن يعرض منها

نعانيه مرذكر حبيب وعرفان وربع عفت اثاره منذ ازمان

البيت من الطويل وقائله امرؤ القيس الكندي من قصيدة منها وسرتهم ع وقفا مثل ان يثني والمراد واحد وسمعر عماد ثم يخاطب بصيغة الاثنين الواحد ومعناه في فقن بتثنية الفعل كما قيل مثله في قوله تعالى القيا في جهنم وقيل اصله قف فالنون نور التوكيد لعادة اجراء للوصل مجرى الوقف ونبكي مجزوم جواب الامر وذكرى مصدر ذكر ومن بمعنى لام العلة ومن البيان ابتداء مع منها قال ابن رشيق ومنزل بكسر الزاي موضع الترول وما وقال الزمانيين من اقف في منزل بكسر العين على غير صاحب القاموس ويم بلدها كعنان ومعنيه مشهور وعلة الحد حملة انه ان ياذ وان هذه انه اسم مذكور وانه عطف على حبيب بمنزل لذكر كما قال الرماني

ابعد اذا ماز ذا فضل في نفسه فيكون معنا الى اليس لك فضل ثم ذكره

وتعرض لذوذ بتكون عن سامعنا وافقة مع فهمنا غير مبرلة من علو وعشرة ابعلت ثم تعطل فبا لذ ابن النسير والديار البعيد كما قال ابن كثير وقال ابن السيرانيها والديار القديم باللام المجرور وتخزون في الخل المجمعة والدار قسمو دنس بقول ابن عبد ان يسدل لذ في النسب وما تلك في الشعر فليس لك فضل عليه في الا بداء فتبغى به وبه انتقال له امرأ بشرحه وتم به على حكمه ويعني بان العمل المذكور نفسه بلا ان الذي روى انه خبا ربليغة المتكلم وتم يخرجه بلغة الغيبة لئلا يتوهم انه يعني عن نفسه ولو جاء بالكلام على لفظ الغيبة لكان امض ولكنه اراد تكثير الاختيار في نوع الاشكال

* لمن الديار بقنة الحجر اقوين من حجج ومن دهر

الشاعر الكندي لما رثا بلده زهير بن ابي سلمى من قصيدة مدح بها هرم بن سنان

* لعبا الزمان رسمها فعفت بعد سواد الشيء الغمر
* لم يخلق الاصلاع ...
* ...

وقيل ان البيت مصنوع وروى ان يونس ابن رشيق قال المفضل بن محمد كيف برى زهير شعره بقوله في ذا البيت وتم بتعرض ذاك شيء ينصره عنه فقال المفضل قد يحمد انه اتيه وقيل الحدث نسيا ووصف الديار ولكنه ويعرف الذ بكلا زهير ابن برالدك قال النعسة من الدين ابن داوم قولك الى برخ في بعوا اونبا ستمر ابن رشيق تولد وكذ حماد الراوية حاضر فقال ايها المؤمنين ليس هذا اول الشعر ولا ذكر قبله الحمد لله والديار في ابنشه ثم قال ابن رشيق وقال المفضل وقال اي ثغال في اول الشعر فقال ما سمعت بيومي الرواية ان يروي معنا وبيني ابن نكرب فصنعه فقال الرشيد لحماد اصدقني فقال الرشيد انا زدت فيه ثلاثة ابيات فقال الرشيد ابن زاد النقعة والرواية الصحيحة وعلية بالمفضل ومن زاد الى ذلك ما رواه الترسع وقلبه لحماد فقال ابن رشيق وقد اختر

٣٧٧
الشمال

قوله ربع المنزل وهو الدار بعينها والمحلة أيضا وعبّر به ... والأثافي جمع أثفية وهو ... والعلامات جمع آية وزنها فعلة ... العين ... سيبويه والشاهد من ... منزل وما رفيت ... منزلا ... الغاية ...

ألا ربّ مولود وليس له أب وذي ولد لم يلده أبوان

البيت من الطويل وقائله رجل من أزد السراة ... سيبويه ... منسوب لبعض ... قال ... أنه لعمرو الجني وأنه لغز امرئ القيس في بعض ... الله ...

عجبت لمولود وليس له أب وذي ولد لم يلده أبوان

فأما ابن امرئ القيس

بذلك عيسى ابن مريم وآدم ... وكذا ... وأنشده ... بكسر النون وأنشد أبو علي بسكون النون ... عجبت لمولود ... سيبويه ... ما بكسر ... استحيا ... بلتقي ساكنان ... الخليل ... وأنشد ... أزد السراة

عجبت لمولود وليس له أب وذي ولد لم يلده أبوان

وسمعناه من العرب كما أنشده الخليل ... ساكنان وحيث أسكنوا ... الغير ... الدال ... زاد ... البيت ... أم ...

وذي شامة غراء في حر وجهه مجللة لا تنقضي لأوان

ويكمل في خمس وتسع شبابه ويهرم في سبع معا وثمان

قوله ... يلده ... بكسر ... وأسكان ... سكنت اللام ... كتف ... بحركت الدال ... إتباعا ... إتباعا لحركة ... والشامة ... النكتة السوداء في الجسم ... بالغراء ... مناسب ... الغراء ... والشامة ...

سوداء ... بالكلف ... مجللة ... بالتغطية ... الشامة ... الشاهد ... البيت ...

وذي شامة سوداء في حر وجهه مخلدة لا تنجلي لزمان

... الوجه ... من الحر ... وهي ... استعارة ... العين ... أهله ثم استعير للشريف ... الحقيقة ... الشامة مجللة أنها مغطية لجميع ... بحيث ... الجيم ... ليس ... مجللة ... اللام ... بما يقتضيه الكلام المتقدم

بيض ثلاث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم

... العجاج ... بيض جمع بيضاء وثلاث ... والنعاج جمع نعجة ... الوحشية ... الغنم ... الوحش ... والجم ... جمع جماء ... بالكسر ... تشبيه ... مستحق ... والجم ... الجيم ... بنعت ... الثاني ... الكاف ... مثل البرد ... النابي ... تهامية

بلغزا إن للرماد رئية من ... مرة وأقوام

البيت ... العجاج ... والواو للعطف واللام ... للتقليل ... في نسخ ... وكذا ... بالعطف ...

أراد في جمع ابن يوم الوغى أراد بعد ما فرد الكلام أنه مضارع مسند للمتكلم
وهمزته للمتكلم وتفرد بعد الفعل من المستقبل همزة اجابة في تثنية لانه مرتاب
مرتبا من قوله اللام للتعليل فانه خلا من الكلام في رتبة مفعول ثان من
الرماية ان الرتبة على وزن الصحيفة من الرماية علقة بتعلم تعلمها الشعر
قال محمد بن يعقوب

* فلست كالذ للرماح رتبة اما ابناء جرم ومن *

قال ابن هشام [illegible] كذا ابن الصلاح ه والنشاد [illegible] عن
ابنه اسم جعفر جاب بن ليلى دخول حرف الجر عليه وتارة [illegible] على الجمر
[illegible] وكلاهما بمعنى

* غمرت من عليه بعد ما تم [illegible] نيض بن نزار الجهل *

الليث من الطويل وقد بلغه من اسم المفعول وقد تقدم نسبته وصدر شاعر استاذه
معاصر [illegible] والبعد وقبل البيت

* ذكرت بشيء كان شرها على خالد يعلو الابل [illegible] *

إذ لك [illegible] كذا البيت المفعول
غمرت من عليه البيت

وبعده

* عمرو الهوى يوم [illegible] فهما الملك من نسبه القطاعي [illegible] *

والكرية فكذا في البيت كدرة واللغز [illegible] لا يلتفت اليه [illegible]
موضع الفعلة [illegible] في [illegible] ولا تعشعش في
الشجر شبه ناقته [illegible] في السم [illegible] بعض [illegible]
وقد خلقت [illegible] في النسيم [illegible] من عليه [illegible]
مع [illegible] احتاجت [illegible] للطلبة [illegible]
كان واشمها [illegible] في البيت [illegible] من عليه
قال ابن هشام [illegible] غمرت من [illegible]
وتم [illegible] فعل [illegible] بعد ما تم [illegible]
الد كله [illegible] واربعة [illegible]
كما [illegible] قلت [illegible] كيف [illegible]

[illegible] الفرد وانما هو [illegible] للتعليل والعجا بكسر المعجمة وسكون
الميم [illegible] فابن [illegible] الشم [illegible] من الكلمة يستعمل في الابل
واستعمل هنا في [illegible] استعارة ابو زيد [illegible] من العكش [illegible]
قال ابو [illegible] انما [illegible] خمسة ايام وانما [illegible]
مثل [illegible] اوله [illegible] وهل بين البين والعكش
والعليل [illegible] بيس [illegible] انما [illegible]
على عليه بعد [illegible] معكوبة على [illegible] عليه [illegible]
على [illegible] البيت [illegible] البيضة العليا [illegible]
والغ [illegible] اراد فشم البيضة التي [illegible] البعض [illegible]
اراد به البعض [illegible] قال العلامة الزيلاني [illegible]
عليه بعود [illegible] عليه [illegible] والبعض [illegible]
[illegible] سبب من عليه والغشم [illegible] من عنده [illegible]
[illegible] معة [illegible] قال [illegible] من [illegible]
[illegible] من سلكه قال [illegible] معة [illegible]
[illegible] الجمال [illegible] رواية [illegible]
[illegible] على [illegible] واحتجوا [illegible] من [illegible]
[illegible] وبعلاء المكسورة [illegible]
تكون [illegible] لانه علم [illegible]
والجمل بفتح الميم [illegible] بعلم الانهر
[illegible] ولا يجوز ان يكون نعتا [illegible]
في شرح ابيات الجمل [illegible] العيني [illegible]
[illegible] الزيباني والمغرب [illegible]
[illegible] النعت [illegible]
[illegible] فانه لا يبعث [illegible] كما [illegible]
[illegible] على [illegible]
قال [illegible] خمسة [illegible]

البيت من الكامل وقائله العرندس فيما ذكره يمدح بني يزيد بن المهلب والمقصود

وقبله | بلد مررت بني المهلب فتية غراء كانهم على اله شعار

مثل النجوم اقام فيهم بدا يجلو الدجى ويضيء ليل الساري

ورث المكارم عن المهلب والغنى وخلا بها اكثر من الهنار

الرادف قال | ان زارنا بن عمر شبابه لبس التقى ومهابة الجبار

واذا تملكه مهابة الملك التقى فالتمام بدر وشمس نهار

واذا الرجال رأوا ابن يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار

ثم قال بعد ابيات فان البيت وبعده

يرد خواضع من خواضع تلتقي في كل معترك الغبار مثار

قرن وعوض | يرد كتائب من كتائب تلتقي بالمقعر يوم تجاول وغبار

واسم زار فيه التي جمع الحين بن الحسن كبر قبل ومعن يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الازدي وكان ابوه ابا العراق ثم عزله عبد الملك وولى الحجاج ثم ولاه سليمان بن عبد الملك ثم عزله عمر بن عبد العزيز وبقي محبوسا عنده الى ان مات عمر وبعد يزيد خرج على نفسه مزيد بن عبد الملك وكان تزوج عمر وولى فكانت بينه وبين عبد الملك ويزيد بن المهلب بالبصرة حروب فغلب عليهما وادعى الخلافة لنفسه ثم البه بين اخاه مسلمة بن عبد الملك وابن اخيه العباس بن الوليد فكانت الدائرة على ابن المهلب في عسكره فتبعه وقتل وذلك سنة اثنين ومائة قال ابن خلكان واجمع اهل علم التاريخ على انه لم يكن في دولة بني امية اكرم من بني المهلب كما لم يكن في دولة بني العباس اكرم من البرامكة وكان لهم في الشجاعة ايضا مواقف مشهورة واخبارهم في ذلك مسطورة وقائم الشهير وايامه عشرا ابن حرير بقوله في قصيدته

وقد سمنا فليس بر مكانه | شاؤا العلا فجاوزوا وقادوا

ونبه زار في يرنى في البيت بعده وسماه ارتفع وشب عطف عليه المغفرة وادرك عطف عليه ايضا الى نحو المراد بخمسة الاشبار وعزاه نعايم فانه قبل ولد فيه ونقل ابن الشيرع عن العلا سبعة ان المولود لتمام مدة الحمل بلا ابعد في الرحيم يكون في قدر تماني اشبار بنفسه وسنه بمنزلة المركز له فيكون منها

الى نهاية شغله على ان بعد الاشبار وان الى نهاية شغله انه شغل كذلك والى ابم اي اما بعد كذلك حتى لو وقف على قلبه وفتح ذراعيه ووضع في خاصرته وانه ير لكان شبه الدائرة مما زاد على هذا ان نعم فيكا فان في الرحيم يعد يجر من نصفه انه على الكون انه شغل وعكسه ومن هذا قصيم تدار او انفاجه اقم من انه خرج بالغ تجاوز الصبر ان بعد الاشبار وبعد الغرض في الترقي الى غاية الكمال وزعم قوم انه اراد الجنين وانه التي كان الخلفاء يجسونها بايديهم الى المعشي وقيل اراد بها النسب لا انه غلب فيه خمسة اشبار ومن قال انه اراد به انه لم يزد نشأ مما ثار فيها ابا تصعا في متفرقات فانه في تجري معه خمسة اشبار وبعد البعد الصواب والامر في انه تمييز انتهى وبرد وعناه يغني وخواض ومعرة وقية الرابات خواضع تجمع وتضع ومن خواضع الى من رايات اخر كذلك تلتقي الى تجتمع في كل معترك الغبار اذا اعتمد غبار لم يثر قبل ذلك وتقويه يمثله من اعتمد فيه زمن الاخرى يما معه لم تجر قتال ووجه ومعنى الحجاج والمعتمد المثار الى يوم والكتيبة بالمثناة الجيش والعجاج الغبار ومثار مهيجة والعجاج على ذلك اي ان

وما زلت ابغي المال مذ انا يافع | وليدا وكهلا حين شبت وامردا

البيت من الكامل وقائله الاعشى ميمون بن قيس من قصيدة قالها حين وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الاسلام اولها

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا | وبت كما بات السليم مسهدا

وما ذاك من عشق النساء وانما | تناسيت قبل اليوم خلة مهددا

ولكن ارى الدهر الذي هو خائن | اذا اصلحت كفاي عاد فافسدا

كهولا وشبانا فقدت وثروة | فلله هذا الدهر كيف ترددا

وما زلت ابغي المال وبعده

وابتذل العيس المراقيل تغتلي | مسافة ما بين النجير فصرخدا

الا ايهذا السائلي اين يممت | فان لها في اهل يثرب موعدا

النزال فال

زدنا اليها ادى لنا مركلاله ولا من حتى تلاقي محمدا

متى ما تناخي عند باب ابن هاشم تراحي وتلقي من فواضله ندا

انيابه من كلام وقد كر اغماز لحمه في ابتلاء وانجرا

وتاء المتكلم اسم زال وجملة ابغي خبرها واليافع الغلام الذي راهق العشرين
كذا ذكره الاعلم وقبله بمنزلة الرماح فيه والشمني تبعه لهذا في الغا فسرين
ونحوه ويفع ايفع كمنع صعد والغلام راهق العشرين كيافع ويفع ويفعة ويافع ج
مرفوع وهو في كفاية المتحفظ اليافع مرفقا ان لم هنالك ولم يحتلم قال وقيل هو
وفي فقه اللغة للثعالبي في ترتيب سن الغلام ما دام في الرحم جنين فاذا
ولد فهو وليد الى ان قال فاذا كاد يبلغ الحلم او بلغه فهو يافع ومراهق فاذا نبت فادام
بين الثلاثين والاربعين فهو شاب ثم هو كهل الى ان يستوفي الستين اه وفي
القاموس الكهل من وخطه الشيب او من جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى
وخمسين وفيه ايضا والاهم من الشباب من شاربه ولم ينبت لحيته اه وقال
الاعلم عن ابن كيسان ان نبذا الذي ليس على وجهه شيء من الشعر ولم يجاوز مبلغ
الانبات فان جاوز ولم ينبت سمي الثط بالثاء المثلثة والطاء المهملة المشددة اه قال
العيني وانشاد بعضهم وليدا حيث نصب على انه خبر لان فغلط تغيير لما تحت وليدا
ثم قال وقوله وكهلا عطف في التقدير على المفرد لان الكهولة بعد ان لا يذكر اه
قلت بل الشاعر عطف مفردا على الجملة الاسمية كما تقدم في عبارة
الموضح وغيره وقوله وليدا يحتمل ان يكون منصوبا على الحال وعامله محذوف
اي اعنيه وليدا او مفعولا لمحذوف واو العطف على اعتبار المعنى ليشبه الحال
بالظرف كما في عطف الظرف على الحال في نحو قوله تعالى دعانا لجنبه او قاعدا او
ثبت بجزء الفاعلي ايضا معناه اهل الكلام من حيث المعنى وليثنا فيه من عطف
على كلا الحالين وان كانت رتبة الكهولية بعد لان الواو لا ترتب على انه هم
والله اعلم .. ربما ضربة بسيفي صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء

البيت من الخفيف ومعنى في الحماسية منسوب لعمرو بن الايهم الغساني نسبة
الى غسان وهو قبيلة من ولد ... اولاد مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك
ابن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وغسان ماء بالشام نزلوا عليه فنسبوا
اليه وهو ابن الاجرد ... بن ثعلبة بن عبد الله بن عمرو بن مازن ...
وبعده .. تنحلب بها يد الاسي وتعيي طبيبها بالدواء

ربعوا راية الضراب وامعوا له بزرود ورتبا المنحاة
يصبح الفارس للصعيد مترجم الخيل بين ابي الدماء
ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء

وانشاد هو في جرى بية مع زيدون فالزابية ويسبقه فتعلو بضم به وصغير
نعته بنصب يتعلو بضم به ويتم بضم الباء المعجمة قال في القاموس
بلد بالشام وبغداد وقال ايضا زهم بلدة بالشام كسر ميم واراه وسراول
مدينة بنحت في الشام وكان بينهما كلمة ومعرا ركمية بن مشعر او ماء بنجد والكسر
بالضم المدينة والصقع بالضم الناحية الرماح ميتين واضيفت بين الي بصرى
تشبيها على اقلابها كثير والتغريز بين اقلكيير بصم يحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه اه وقال العيني التنغير بالجر اداكان فشملا على اوكبه اه
وكعنة يجوز عطفا على ضربة والنجلاء الواسعة البينة الى تنفتح

ونعم يدانا وعلم انه كما الناس مجرم عليه وجارم

البيت من الخفيف وقائله عمرو بن براقة النهمي كذا قال العيني وتبعه الاعلم
وقال الشمني عمرو بن براقة الهمداني بسكون الميم وبراقة اسم امه واسم
ابيه منبه اه قلت الذي في الحماسة الهمداني كما عند الشمني والغلط
النهمي بالغاف والنون نسبة الى نهم بن عمرو بن عبد الله بن قابل بن زيد بن عمرو
ابن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان بطن من همدان وفي القاموس ونهم بطن
الغاف ونهم بن حاشد ابو بطن من همدان وكل بني سواه من التميمي بالباء قال
ايضا في فصل النون ونهم بالكسر ابن ربيعة ابو بطن اه ومعنى البيت من قصيدة
نادية لما اغار عليه رجل من مراد يقال له حريم بن مالك واستاق ابلا له وخيلا
ثم اغار عليه عمرو فاستاق ما لهم واتاه يسلك اريوم عليه بعض ما اخذ
منه فاستنع ومنها قبل البيت

وكنت اذا قوم غزوني غزوتهم فهل انا في ذا يال همدان ظالم
فلا صلح حتى تقدع الخيل بالقنا وتضرب بالبيض الرقاق الجماجم
ولا امن حتى تغشم الخيل منهم بغيرك يوما فالكريم عشوم

أمستنكحٌ عمرو بن فضلة رغبةً ... وما يشبه الفقار من معد آبهم

إذا اجر مولانا علينا جريرة ... صبرنا لها إنا كرام دعائم

وننصر مولانا البيت والشاهد في لما الناس حيث حملت ما عمل الكاف
وقد تكفّ عملها بذلك جرّ الناس والمجروم من الجرم بالجيم والراء يقال جرم
واجرم بمعنى قال العيني ويروى يصلون عليه ونماليه الخ ونحن فعلوم
بمعنى مجروم بمعروف يعلم والله تعالى اعلم

أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد ... كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

البيت من الطويل وقائله نهشل بن حري الدارمي يرثي أخاه مالكا قتل يوم صفين
مع علي رضي الله عنه وقيل الشعر لابن شريك وقبله

أغر كمصباح الدجنة يتقي ... قذى الزاد حتى تستفاد أطايبه

وهون وجدي عن خليلي أنني ... إذا شئت لاقيت امرأ مات صاحبه

ومن يرمه قوام يوما يرونه ... معرة يوم لا توارى كواكبه

أخ ماجد البيت واخ بشر الخبر به المدح اعني ماجد ولم يخزني له كذا قال العيني
ويحتمل ان اخ خبر بشر المحذوف اي هو اخ ويخزني من الخزي وهو الذل والمشهد هنا محضر
يحضر كالمشهود والحضور والمراد به يوم الحرب قال الزرقاني وراه نصب انه
اراد مشهدا من المشاهد لا منصوصية مشهد معين والشاهد في كما سيف عمرو حيث
كفت ما عمل الكاف وسيف مبتدا ولم تخنه خبره والمراد عمرو بن معدي كرب وسيفه
مشهور عند العرب ويسمى الصمصامة فهادية وبقي قال في الروض
وكان من خبرها وخبر عمرو الكعبة من بوفه في الجاهلية بصنع صناديد وقد
الفقار والصمصامة ثم تمييز اخذها خالد بن سعيد بن العاص يقال ان عمرا وهبها
له لبركان له عليه وذلك ان ريحانة اخت عمرو التي يقول فيها عمرو

أمن ريحانة الداعي السميع ... يؤرقني وأصحابي هجوع

كان اخذها خالد بن سعيد في سبي سباه من عليها وخلى سبيلها فشكر له ذلك
عمرو اخوها الخ وقيل ان عمرو وهب الصمصامة لخالد بن سعيد يكافأه
به لانه راكان مع من ارتد من العرب وكان خالد سبى جملة له امراة عمرو في
جملة السبي واسلمت ثم ان عمرا استأمن خالدا فامنه بكلمه في امرأته

فقال

فقال له ان اسلمت رددتها اليك فاسلم وردها اليه فلما قدم خالد المدينة
ورد عليه عمرو فاعطاه الصمصامة مكافأة له فلم تزل عنده الى ان ادركه
زمن الفتنة فاشتراها منهم ثم صارت للرشيد انه الزركشي وعيره ومضارب
السيف بكسر الراء حده وقيل انه ان يبلغ عشر الخ وجمع على مضارب فليس
للسيف الا مضرب واحد كما يقال شابت مفارقه وانما للانسان مفرق واحد
لانهم يقدرون تسمية الجزء باسم الكل فيقع الجمع موقع الواحد مدح اخاه
بانه كريم لم يخزه في يوم يشهد فيه كما ان سيف عمرو لم تخنه مضاربه في
مشهد بحيث ينبو عن القطع بل يمضي في الحال على حسب المراد

ربما اوفيت في علم ... ترفعن ثوبي شمالات

البيت من المديد وقائله جذيمة الابرش من تنبيه الى التابعي شاعر جاهلي ملك
الحيرة بن مالك بن فهم بالابرش لبرص كان به وكان يعرف بالوضاح وهو
شهرته اسم وربما اي غزاة او انفرد عن غزاه من جيشه في بعض مغازيه
بكان ربيئة بنفسه ولم يكن ذلك الى غيره احترازا بالحزم والثقة والشاهد في
ربما حيث كفت ما عمل رب فكفتها عن العمل وقد ملت عمل الجملة الفعلية واوفيت نزلت
والعلم الجبل وفي بمعنى على وترفعن بنون التوكيد الخفيفة مرورة وشمالات
فاعله وثوبي مفعوله وقيل بفتح الشين جمع شمال وهي الريح التي تهب من ناحية
ناحية القطب وفيها خمس لغات شمل بالتسكين وشمل بالتحريك وشمال
بالمد وشمأل بالهمز وشأمل مقلوب منه وربما جاء بتشديد اللام

ربما الجامل المؤبل فيهم ... وعناجيج بينهن المهار

البيت من الخفيف وقائله ابو دؤاد بن جرير يعني ابن حنظل ابيه اركابها معروفة وبيتهما وارث
مخففة بالعين شاعر بزايد بكسر الهمزة وتخفيف التحتية ومن قبيلة ابن ايادي
نزار بن معد واسمه ابو دؤاد جارية ابن الحجاج وكان الحجاج يلقب حمارا وهو شاعر قديم
ابن محرز بن عصام بن قنبه بن مزابه بن زيد وهو شاعر من شعراء الجاهلية وكان رصافا
للخيل اكثر اشعاره في وصفها والجامل الكثير الجمال وقيل جماعة من الابل لا واحد
واحد له من لفظه وقيل القطيع من الابل باربع رعاته وقيل من جمل الشمس اذا
به والمؤبل بفتح الهمزة والمعتمد المشرد له ان بل المعد للقنية وكسر

بتحريكها ومعناها بالفتح صفة للجبال وعلى هذا فلا يكون الجبال بمعنى الاثـ
الجماعة من الابل والقطيع منها مع وصايفه والعناجيج بالعين المهملة: جمع
وهي جمع عنجوج كعصفور وهي الخيل الطويلة الاعناق وبينة الاعناق وقيل
المعدية ولا كزنه نحو الجمال ويقال الا ذوات المها بكسر الميم جمع مهر بفتحها وهو
ولد الفرس والجمع امهار ومهارة ونسوه والجمع مهر .: فمثله هتك فيز
كم فيت وعرضها .: هذا البيت لامرئ القيس وعجزه .: والمستشهد عرفي تمام معلقاته
والشاهد فيه قوله حيث جر برب المحذوفة بعد الفاء والحكم لا يعين ثبت
المذكورة. قبل البيت في قوله

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة .: فقالت لك الويلات انك مرجلي
تقول وقد مال الغبيط بنا معا .: عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
فقلت لها سيري وارخي زمامه .: ولا تبعدينا من جناك المعلل

فمثلك البيت وكم فيه ما اتيتها ليلا والمرضع التي لها ولد ترضعه ومتراد بـ
مغير الفعل يقال مرضعة بالتاء واما بلا هاء فيرو ونبيا والهيتها شغلتها
بشرات فيلهيها الحبلى والتمائم بالمثناة الفوقية اوله جمع تميمة وهي التي
تعلق على الصبي من العين او السحر ومحول بكسر الغين وسكونها وهي التي توتي
يعني كما مع وهي التي ترضع او حامل وانما خصهما لانهما ازهد النساء في الرجال

وليل كموج البحر ارخى سدوله .: علي بانواع الهموم ليبتلي

البيت قائله امرؤ القيس في القصيدة التي منها البيت قبله وبعده قوله

فقلت له لما تمطى بجوزه .: وأردف اعجازا وناء بكلكل
الا ايها الليل الطويل الا انجلي .: بصبح وما الاصباح منك بامثل

ويروى المصراع ما قبل في هذا البيت وقرنا فكمله الكامل بقوله

الا ايها الليل الطويل الا اصبح .: بيوم وما الاصباح فيك باروح
بلى ان للعينين في الصبح راحة .: لطرحيهما طرفيهما كل مطرح

والشاهد فيه قوله حيث جر برب المحذوفة بعد الواو وشبه الليل في كثافة
ظلمته وهوله وصعوبته وانكداده بموج البحر وارخى سدوله بفعل ومفعول
والفاعل ضمير الليل والجملة خبر عن مجرور رب لانه في محل رفع بالابتداء واستعار

له السدول وهي الستور واحدها سدل استعارها لما يستر به ويحول بين البصر
وادراك المبصر اياه وعلي متعلق بارخى وبانواع للمصاحبة ويبتلي يختبر
ما عندي من الصبر او الجزع او يمتحن وانه من الابتلاء بحذف المفعول وفي ذكر
نون الوقاية تحسنا سبحانه يقول ربما ليل صعب ارخى على ستوره ملابسة مع
انواع الاحزان ليختبر اصبر على الشدائد او اجزع منها

بل مهمه قطعت بعد مهمه

قال العيني هذا رجز ينسب الى رؤبة وقيل الى العجاج والشاهد فيه ان بل رب
مهمه بحذف رب بعد بل وبعد مهملة ومهمه قليل والمهمه المفازة البعيدة
الاطراف وقطعت ماض وفاعله وحذف مفعوله لانه مما فهم معه

رسم دار وقفت في طلله .: كدت اقضي الحياة من جلله

البيت من الخفيف وقائله جميل بن معمر العذري رسم دار فيه الشاهد حيث
جر رسم برب المضمرة ولم يتقدمها حرف من الثلاثة ورسم الدار ما كان
بها من آثار لاصقا بالارض كالرماد ونحوه والطلل ما شخص من آثار الديار والجمع
اطلال وطلول وانما في طلله لعود ضمير لمجرور رب لانه مثابة تقع بالاضافة
ملابسة واقضي الحياة اي اموت ويروى الغداة بدل الحياة والغداة حالة
من حالات الفجر وطلوع الشمس وانشراح الصباح اقضي الغداة بالجيم ومن
جلله بفتح الجيم اي من اجله وقيل من عظمه في عيني

شواهد الاضافة

فاتت به حوش الفؤاد مبطنا .: سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

البيت من الكامل وقائله ابو كبير الهذلي والهوجل الاحمق من قصيدة قاصدة
في تأبط شرا وكان زوج امه وقبله

ولقد سريت على الظلام بمغشم .: جلد من الفتيان غير مثقل
ممن حملن به وهن عواقد .: حبك النطاق فعاش غير مهبل
حملت به في ليلة مزؤودة .: كرها وعقد نطاقها لم يحلل

فاتت به البيت وبعده

ومبرإ من كل غبر حيضة .: وفساد مرضعة وداء معضل

وبما روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما قاعدا يخصف نعلا قالت وانا قاعدة اغزل فجعلت انظر
الى رسول الله وجعل جبينه يعرق وجعل عرقه يتولد نورا فبهت فرفع راسه فنظر الي
فقال يا عائشة الى ما شكريت فبهت قالت يا رسول الله فانظر الى شيء
ينجلي عن جبينك يتولد نورا اما والله لو رآك ابو كبير الهذلي لعلم انك احق
بشعره حيث يقول فقال وما يقول ابو كبير الهذلي قالت فقلت

ومبرا من كل غبر حيضة * وفساد مرضعة وداء مغيل
فاذا نظرت الى اسرة وجهه * برقت كبرق العارض المتهلل

فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان في يده وقام الي فقبل ما بين عيني
وقال جزاك الله يا عائشة خيرا ما ذكرتني سررت كسروري بكلامك هذا انتهى
وذكره الغزالي في الاحياء في باب من ابواب النكاح وعزاه الحافظ
العراقي في تخريج احاديث الاحياء للبيهقي والله اعلم وفي الحماسة بعد
قوله ومبرا البيت

فاذا نبذت له الحصاة رايته * ينزو لوقعتها طمور الاخيل
واذا يهب من المنام رايته * كرتوب كعب الساق ليس بزمل
ما ان يمس الارض الا منكب * منه وحرف الساق طي المحمل
واذا رميت به الفجاج رايته * يهوي مخارمها هوي الاجدل

واذا نظرت الى اسرة وجهه البيت وقد تقدم في باب المفعول المطلق وقوله
ما ان يمس الارض البيت مع ما يتصل به وانه في وصف الغلام قال العيني
وهو هنا مما يعتني به السامع والمعنى انه لا يمسه شيء عند
نومه عنه واصل الغشم الظلم وهو هنا بمعنى ظلمه ونزاهته
بنفسه قال في المغني والمحل جمع محمل وهو هنا تشريه المراة
نصا فيه والشك وان تشرك على وسكنها في نصفه من الا مثلا على
اشغله وحسن من مسكنه الحجر ومزؤودة مزعجة من عورة بالنصب حال وقبا
وبالخفض صفة ليلة والنصب اليس بقوي قال الحفيفة لان كرها
منزلة كبير ولا بد فيه قال في المغني وعن الكامل للمبرد وكان يقال

الحكماء يقول اذا اردت ان تطلب ولد المراة فاغضبها ثم قع عليها
فانها تسبقك بالماء وكذلك ولد الغيظ نجيب قال ابو كبير ممن حملن به وهن
البيت وحوش بضم الحاء المهملة وسكون الواو وبالشين المعجمة صفة مشبهة
حال من الهاء المجرورة بالباء العائدة الى الفتى بكسر شي والفؤاد مضاف اليه
ما قبله اي ذكي الفؤاد وفيه انشاد ابرز انه لم تبرد فيه الحرارة
وذكره رفع عدالة وعنه منه البطن واصل الكبد السهاد ومنها قالا
ايضا ولا شاهد فيهما وسير احوال مفرقة والسهد هو قلة النوم البغية
والمعضل الشديد الذي يصعب علاجه

يا ان عائشة لو كان يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا
البيت وقائله جرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق وقبله
ان العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا

وفي المجرد الشيء اذ تفرد اليه وهنا يكون اسم فاعل من فعل بوزن قدم
وسوار يتهيأ حال المغبوط من بعد ان اراد ان عنده عكس الحسرة والمتم
جوابه لو والمرمة من مرمة الشيء ايم معه كنتم في بينهم ومن بينهم يقول
ان رجل يكون انه نفع بما رغبناه وتبذلون لنا من وصلكم ما املناه فيقعنا
عمل ذلك ولو طلب وصلكم كما تطلب لم يقع منكم بشيء فما رغب والشاهد
في بكم فان كان قاربه غير محضة بالعزاه قبلت عليه

اقاتيبة قتل وماذا في قتلها بمقتضاه وسر الشاهد الجواب
البيت قائله العربي وهو من قصيدة قالها في قتل قتيبة بن مسلم الباهلي
امير خراسان زمن عبد الملك من جهة الحجاج وكان قبلها على الري وخراسان
وافتتح خوارزم وسمرقند وبخارى وفرغانة وكان من شجعانهم ثم
بقي في فرغانة في اول ايام الوليد بن عبد الملك وبعده تولى الوليد ولي
سليمان وكان يكره قتيبة فخلع بيعته وخرج عليه فلم يوافقه اكثر الناس
وكان قتيبة قد عزل وكيعا وسعى في قلب الجند عليه وقتل قتيبة ومن معه
ثم خرج عليه وسعى بغداد فقتله مع احد عشر من اهله في ذي الحجة سنة

سنا وتصغير للهمزة وقيل سنة سبع وستين وإيانا قتلنا وضمير بعد وسر
للسيوف وفي يوالله ابلانا بهم فيه الا العشي وقتل جمع قتيل وبعول ابانا لاوى
دما بينا للقتل وانحوا بهم العكاشر ابنة تحوم حول النساء جمع حائمة بالحاء
من الجوع وسنو الكواسر من النساء وبينها والشابيات جمع شابية اسم فاعل المهملة
من الشبعاء والمعنى قتلنا بالسيوف وسبي في وقاء القتلى تبين فيه الشابية اسم فاعل
شبعا وانما السيوف من الشابيات في نعماء الى السبعد ولولا من ما عمل
السبعد **قلت** ويحتمل ان يكون كنى بقوله وما في دما بينا شبعا عن خمسة
القتل وكونهم لبسوا ابا شراك كما كنى الشاعر عن الفكر في قوله

* اهلكم لم تسقوا الجمل شابية كما وقال كن نفشع من الكلب *

والكلب بالفتح نشبه جنون يحدث للانسان من عض الكلب ولا دواء له الا جرع
من دم ملك ففيه اشارة الى طبع الشيء ويعلم منه ايضا بعض الشابيات المراد به
انه يحمل بنسيهم شبعا من الجوع للكبير الجوارح لهم انتم نعنت من القتل
نعن ضمير الزوار افعية العرا جاوزا الا مكان الى الماس والقتل

الينت من الطويل وهو بنسبة والشاهد في قوله الزوار افعية العرا فإن الزوار
جمع زائر صفة مفرونة بال مضافة الى افعية جمع فعير وافعية مضاف الى العرا
المعرون بال جمع عمرو كما في النحاة زات الحا ضروا له قال با حمر جمع اهل وعمر
الحياء والانباء تتعلق بضع وهيئة لا يشنع اهلهم اله سم حذفت نونه عمل لغة
زبير وخثعم من قبائل اليمن في حذف نون من اذا وقعت بعد مد الالف واللام

* وقد الكافية *

* والنون عوض من فتات الأول * وحذفها في الشعر غير مشتغل *
* كأنا يمحو بليت اشهب * وكشم مثاء من قبل تميم اردب *
وعمد با الزوار افعية العرا عن الوصول الى افعيتهم
* الودائنا المستهفة معمول عنده وانما ارم منه نسوا له *
الينت من الكامل والرد بضم الراء وبشد الواو فيشترا ثا ذ خبر له المستهفة
معمول والجملة خبر المبتدا الاول وفيه الشاهد حيث أضيف المستهفة الى
معموله وهو مضاف لضمير الرد المعرف بال وان اعمانية والانوار العصا،

يقول انا نشتهي ما في محبته سواء رهبوا عنا السلام ابيرينه
ان يغنيا عني المستوطنا عمر فانني لست يوما عنهما بغني
الينت من البسيط ويغنيا بفتح الياء والنون من غني يغني كعلم يعلم بمعنى استغنى
والالف علامة التثنية على لغة اكلوني البراغيث والمستوطنا فاعله
الاول فاعل ضمير والمستوطنا بدل والشاهد في المستوطنا فانه صفة مثناة
مضافة الى عمر وبذلك حذفت نونها وعمر بلد بساحل اليمن وفانني الخ جواب
الشرط وتخفيف باء بغني ضرورة والمعنى ان يستغنيا عني المستوطنا
عمر فانني لا استغني عنهما يوما من الايام
ليس ابن خلاء بالمصمغ حسنا معهم الى العشاة ولو كانوا ذوي رحم
الينت من البسيط وابن خلاء جمع خليل اسم ليس وخبرها بالمصمغ حسنا معهم
وفي اوله زائدة وفيه الشاهد من ان المصمغ صفة بمجموعة جمع مذكر سالم مضافة
الى حسنا معهم وبذلك حذفت نونه وما قيل من انه مفرد مدبل المستهفة معه
وهم لا يتلطف مع كون البيت يستوي بمجموع بجمع فيما خلاف المصم في مثلا
منزله فانه يجب مثله والعشاة جمع عاشر وسوا الحمام بين ابن خلاء سمعوا اشيا
ان يشر كلامه اذ ضربه بنيقل ولهم كلمة اعيانية والرحيم القرابة هو
يقول من ثبتت خلته لا يلتفت الى كلام العشاة في تباعد بعدوا
كمول البنات لي اسم بحت في تفتضي نفر كلي ونفر بعضي
البيت من الرجز وقائله الاغلب العجلي احد الشعراء من بني عجل وسموا به لغلب
ابن جعشم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد
ابن عجل والشاهد في اسم بحت فانه نعت بمراعاة لفظ كمول عن كمولات
الليالي والقياس انه عن ولا كن المبتدا اكتسب التأنيث من المضاف اليه
بذلك انت الخبر قال ابن هشام اللغا في وقد يقال ان في ليلي في البيت يقوى
الموت المجازي فلا يذكر ضمير له في الشعر كقوله والارض ابقل ابقالها
واعلم ان الليالي جمع ليلات كترمات ومعاني يمكن ان المراد
بكمول الليالي كمواليها من الهلال والمصدر على الجمع الاخير للجمع فيحتاج
في ضمير المعنى كقوله تعالى وقال انبهم يطرأ الحمام اذ تشتروا المحراب هم

قلت وذكر في الكبار جمع كبير لأنه بالتي بمعنى الجمال على القياس
ولا كثر الاول ثم علله سيبويه انه جمع على غير قياس ونصه في الكتاب
وقال ابو احمد اسلم واحد ولية وجمال وقالوا البيلية مجالدا على غير
الا ميل كما قالوا في الجمع كذلك

* انا ان العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا *

البيت من البسيط والانشاد فيه عكس الذي قبله اذ فيه تذكير المؤنث
وهو مكسوف والقياس مكسوفة لانه خبر عن مؤنث وهو الانا لان العقل لا كنه
اكتسب التذكير من المضاف اليه وفي ذا خبر لعقله وعقل عاصي الهوى
وتنويرا نصب على التمييز ومعنى البيت ان نور العقل يكسف بطاعة الهوى
ويصان عنه وان من عصى هواه كان ذلك زيادة في تنوير عقله وفي الحديث
وآفة الدين الهوى وفيه حب الشيء يعمي ويصم وقال الشاعر

* اذا انت لم تعص الهوى قادك الهوى الى بعض ما فيه عليك مقال *

وقال آخر

* ومن الحلم ان تسلم للئيم وان تزم من لها كلمات القول المنتهم *
* بملازمة للعقل سنسنة والحلم وهو يعظمه بالتعلم *

ومن مقصورة ابن دريد

* وآفة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا *

متى ذلك قال تعلم وسوى امرؤ العقل بالكبر والذين جمعوا وانما يتشبهون
سبلنا وقال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا فانهم

* وكنت اذا كنت الاسى وعدتني لم يكد شيء بالاسى قبلكا *

البيت قاله عبد الله بن عبد الله على الغمز ابن احمد وكث من كان التمامه
ومن كنا تصبرته فتركت وافكم فلعلي حبيبا وانه يعد معادلا بالاسى
وهو جد نصب على الحال وفيه التشبيه وتسمى احابة وغيره تصيم المخاطبة
لم تبت لم يكن وشر بالعمل وقبلها خير منه وانها في معترض

* والذئب اخشاه ان مررت به وحدي واخشى الرياح والمطرا *

البيت من المنسرح لا من الكامل خلافا لما في التوضيح وقائله الربيع ابن ضبع الفزاري

وهو الربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة بن
ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان احد المعمرين
العرب عاش ثلاثمائة واربعين سنة ولم يسلم كذا قال اللخمي والعيني
وزاد اللخمي انه قال هذا الشعر حين بلغ مائتي سنة واربعين سنة وقيل
اسلم قال ابن الاثير وروت الرواة ان الربيع بن ضبع عاش حتى ادرك
الاسلام وانه دخل الشام على معاوية بن ابي سفيان ومعه ابن ابنه
فدخل حفيده على معاوية فقال له معاوية اقعد يا شيخ فقال وكيف
يقعد من جاء بالابن فقال له معاوية لعلك من قدماء الربيع بن ضبع فقال
اجل فامر بادخاله فلما دخل سأله معاوية عن سنه فقال

* اقفر من مية الجريب الى الزجين الا الظباء والبقرا *
* كانها درة منعمة من نسوة كن قبلها دررا *
* اصبح مني الشباب قد حسرا ان ينأ عني فقد ثوى عصرا *
* ودعتنا قبل ان نودعه لما قضى من جماعنا وطرا *
* ها انا ذا آمل الخلود وقد ادرك عقلي ومولدي حجرا *
* ابا امرئ القيس هل سمعت به هيهات هيهات طال ذا عمرا *
* اصبحت لا احمل السلاح ولا املك رأس البعير ان نفرا *
* والذئب اخشاه ان مررت به وحدي واخشى الرياح والمطرا *
* من بعد ما قوة اسر بها اصبحت شيخا اعالج الكبرا *

فقال معاوية رحمه الله ومن تكلم في شكه في الخلود وسأله ايضا بلغ
مائتين سنة في ابيات

* اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد اودى المسرة والفتاء *
* فقد ذهب اللذاذة والفتاء ... *

وقوله والذئب رويا بالنصب والرفع والجملة بعده خبر او يكون من عطف اسمية
على فعلية ومن جملة اصبحت في البيت قبله وبالنصب على انه مشتغل وفعل
فعل يفسره اخشاه ويكون من عطف فعلية على فعلية وسواء نحو قال الشاعر
في رجحت اضيف للضمير المتكلم

* ما إن يزاد يدا وهمنا ومضا
قابله العجاج من قصيدة مدح بها الحجاج وذكر فيها أن الله شعث واحمد به
وقبله *
حتى تقضى الله من المقضا
وهو نعت على المصدر إذ الأصل إنشاء ما يزاد يدا فإنه مصدر قصد *
من تشبيه التكرار والمراد منه شبيه بعضه من الهمز وهو اسم جنس في القمع
وغيره وهمنا يمكن عمل ضرب بفتح ومثله في التعريب إذا الهمز همنا ووصفا بفتح
الواو وسكون الخاء المعجمة وآخره ضاد معجمة سن الهمز الجاريف إذا لم يزد
يرمز الحروف ومنه سميت الجابدة نعت للمعنى إذا أفرط في الهمز ما يعمر
سيرا الهمز همنا بليغا جدا جدا
إذا شئت يوما شربا بالمر ومثله ودالبيا حتى كأننا غير لابس *
البيت من الطويل وقائله تميم بن مقبل الحسحاس وتميم بصيغة تصغير *
وقيل قائله تميم بصيغة تصغير تميم منقول عنه وأنه تميم ابن نشوة ومنسوب
تصغير تميمة من النسلة وكان عبدا لبني الحسحاس بن منذر بن سعيد بن غضا
ابن كعب بن خزيمة روى أن عبد الله بن ربيعة اشترى تميما منزلا وكتب
إلى عثمان رضي الله عنه إذا نبعث لك غلاما حبشيا شاعرا فكتب إليه
عثمان لا حاجة لي به فإنما رد فإنه فما رد أشغل العبد الشاعر أن يتشبب
بنسائهم وإن جاع أن يهجوهم فرده فاشتراه رجل من بني الحسحاس وكان
حبشيا أعجمي اللسان ينشد الشعر ثم يقول أحسنت والله ويروى أيضا
أن عبد الله بن عامر كتب من البصرة إلى عثمان إني اشتريت تميما وكتب
إليه لا تفعل فإنه لا يرد بشيء منه وفي رقبته يشبب بنساء هذا ولاربا عمرته وهو رقيته
فجاءه فلم يشتره وعشق ابنة عميرة جارية سحيم وكان يشرب الشوى
فشورة في بني صيام بن يربوع وكانوا إذا جلسوا للتغزل أن ينعتوا
بشوائبهم ونساء المعاجة عن أبيات الحماسة وقال سحيم
كأن الصبيرات يوم لقيننا * حتف أقمنا فيها في أجمة تغير
وهن بنات القسم أن يشعوا وابنة بكر في بنات العدم أحرى الرحمان من
بكم فرشوفه من رداء منه ومن فع عن حملة غير لابس *

اذا شئت ...

إذا شئت يوما ألفيته وقيل إنهم كانوا يقولون إن المتحابين إذا شرب كل واحد
منهما ثوب صاحبه دامت مودتهما ومن معنى ما قاله في هذا البيت وإنشاء
في هذا البيت بأنه مصدر مشترط له أن ضمير المخاطب ومعناه التداول وهو
المداولة وهي المناوبة كانت عادة العرب أن يلبس كل واحد منهما برد صاحبه
ثم يتداولان على تحريفه حتى لا يفرق فيه لبس كلمة لتأكيد المودة وشعر أنشد
جوابا إذا وفي قال ابن زبير قال أبو عبيدة كان الرجل إذا أراد تأكيد المودة بينه
وبين من يحبه شق كل واحد منهما برد صاحبه يرى أن ذلك أبقى للمودة بينهما
وروى الجوهري في هذا البيت على تقدير ابن تنير فقال عبد بني الحسحاس
إذا شق برد شق بالبرد مثله هكذا يشتد حتى ليس للبرد لابس
يعني الشد إنه إذا شق عبد البرقع شق من ثوب صاحبه دام بينهما الود
وأنه لما جراه وأنشد اتبعاه من دلاله أنهما عبد عبد وبلزمه
على إنشاد حتى ليس للبرد لابس أن يكون الغرض مثل ضمير ويشترك الجميع أن
لغات لبيد لبد بن عمر بن نسر *
زهير بن نمير رواية وقبله *
إنه لود بعد شرود في لغات من بيعرب زورا ذات مترع بيعرب
وجملة ود وفي زوراء حالية من ياء المتكلم والزوراء بالمد اسم أرض بعيدة
وذات مترع صفتها من فيها مرض قريب بفتح المثناة الفوقية وكسر الراء
معنى وقيل مترع بالندى والكرم من قولهم حوض ترع وترع إذا امتلأ الغيث
وأنه والماء ويجوز بفتح الجيم وضم المثناة التحتية والواسعة
إنه كان والكلام إنه نعت للزوراء فيجعل بعضه بالجوار وإنشاء
في لبيد حيث أضيف أفعل التفضيل وهو شاذ وهو المحكي بالنقل
وكان مقتضى الكلام أن يقول لبيد ولا كنه النبت من الخلاء أن الفتنة
مثل حتى إذا اكتسى في العيد ثم بريحه *
دعوت بما لا يشتري مسترا بلغيا ببلد تيري فيسرى *
البيت من مسترس المتقارب وقائله أعرابي من بني أسد الذي ندم وقد شتم
النعمان فيه أن يريد في البيت ذا ثم قال ومسرور على منصوب بمحل المفعولية

بدعوت ولما بكسر اللام وتخفيف الميم متعلق بدعوت ونابني بمعنى
أصابني صلة ما وجملة فلبى معطوفة على جملة دعوت وأنه من
إذ قال في لبيك بمنزلة الجعول والمغيرة بدعوت مسورا وأنه من فلبى
ثواب الدعاء فلباه وأصله أن رجلا دعا رجلا اسمه مسور الذي لبى فلباني من
دية لزمته فأجابه إلى ذلك زعم يونس أن لبيك اسم مفرد ليعينه عنده
حتى تخلص من دينه وفيه كانت العرب ... لكن ... الجاهلية
ذلك وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا دعا أحدكم أخاه
فقال لبيك فلا يقل لبى يديك وليقل أجاب الله ما تحب فالداعي
وتكلمهم تحت الحجاب بعرضهم بيض الصوارم حيث لا أضاحي
البيت من الطويل وتكلمهم من كعب بن زهير يكفر كنهم بينهم وأما الكعوب
النسب بفتح الباء والتاء فيهما خلافا في الكعيت حيث كسروا الحاء بالحاء المهملة
جمع حبوة بكسر الحاء على غير قياس وأراد أوساطهم كما أراد من الصوارم
وهو بعيد أنه تكلمهم في أوساطهم بعرضهم بجمع بيض السيوف في رؤوسهم
والبيض جمع بيضة والمراد الحديد والصوارم جمع صارمة وهي السيوف
القواطع وأنه إضافة فيه بمعنى في جرد قطيعة وفي الصوارم سيفا على
الرؤوس

إذا باهلي تحته حنظلية له ولد منها فذاك المذرع

البيت من الطويل وقائله الفرزدق وباهلي مرفوع بكان المقدرة والجملة بعد
تميم وفيه حنظلية فاعل باستقر المحذوف والظرف باهلي خبر لمحذوف يفسره
القبائل في حنظلية وهو بارد فيه حذف المجنس ومجنس جميعا ويجمله
الذي يدل على المجنس وكأنه لم يحذف فذاك في المخنث والباهلي منسوب
إلى باهلة قبيلة من قيس بن عيلان بالعين المهملة وأصل باهلة اسم امرأة
من همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان فنسب ولده إليها
والحنظلية منسوبة إلى حنظلة وهي أكرم قبيلة في تميم والمذرع بالذال
المعجمة وسموا بذلك لأنه أشرف من أبيه وفي الشعر أن حنظلة أشرف من باهلة
وفيه المذرع الذي يكسر الدرع بالدال المهملة إذا ولدت باهلة من

امرأة حنظلية ولد منها فذاك الولد النجيب الشجاع المتأهل للبس الدرع لشرف
أبيه ونسبه بسببه والصواب أنه وقال أبو الفضل بن خلكان وكانت العرب
تستنكف أن تنتسب إلى هذه القبيلة قال الشاعر

وما ينفع الأصل من هاشم إذا كانت النفس من باهله

وقال الآخر

لو قيل للكلب يا باهلي عوى الكلب من لؤم هذا النسب

وفي ابن عميرة يقال إن الأصمعي دعي في نسبه إلى باهلة فقال من أهابكم
للإنسان إذا كان من باهلة ثم وإنما فكيف لمن ليس منها ينسب إليها
ورأيت في بعض المجاميع أن أبا الأشعث بن قيس الكندي قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أتتكافأ دماؤنا فقال نعم ولو قتلت رجلا من باهلة لقتلتك به
وقال قتيبة بن مسلم الباهلي لهبيرة بن مسروح أي رجل أنت لو كان أخوالك من
غير سلول فلو بادلت بهم فقال أصلح الله الأمير بادل بهم من شئت من العرب وجنبني
باهلة ويحكى أن أعرابيا لقي شخصا في الطريق فسأله من أنت فقال من باهلة
فرثى له الأعرابي فقال وأزيدك إني لست من صميمهم ولكن من مواليهم فأقبل الأعرابي
عليه يقبل يديه ورجليه فقال له ولم فقال لأن الله تبارك وتعالى ما ابتلاك
في الدنيا بهذه البلوى إلا ويعوضك في الآخرة وقيل لبعضهم أيسرك أن تدخل الجنة وأنت
باهلي فقال بشرط أن لا يعلم أهل الجنة أني من باهلة وأنه خبار في ذلك كثير
وحمل الحسين بن بكر الكلابي النسابة عن سبب اتضاع باهلة وغني بمنزل
العرب فقال لأنهما كانا فيهما غدر وشح ولم يضعهما اللؤم وأخوهما فزارة
وذبيان غلباهما بالشأن فرماهما بالإضافة إليهما ذكر ذلك أبو الفاسم
المغربي في كتاب أدب الخواص رحمهم الله أجمعين ومن كلام ابن خلكان

بملا نفس ليلى شفيعها *

بجزيت من الطويل وصدره * وتبيت ليلى أرسلت بشفاعة *

التي وبعده *

أأكرم من ليلى علي فتبتغي به الجاه أم كنت امرءا لا أطيعها *

والشاعر قيس بن الملوح وقيل إنه ابن الدمينة وقال ابن عصفور الصمة بن

٢٨٨

ومن الكثير أن حنظلة ذات شرب بجلاف بباهلة مال

عند الله العظيم ونيت بمعنى اعني وانا مفعول له وانا عن الفعل
وليلى مفعول ثان وجملة ارسلت بشفاعة في محل المفعول الثالث
هو ما تخفيف يختص بالفعل ولذا لا يقال هنا محذوف اه وهل
الشاعر وهو الشاعر ونبس ليلى شفيعة الجملة من مبتدا وخبر في محل نصب
كان مفسر له لضمير الشان

* ذكرى شفيعا يروم لا ذو شفاعة يجفو فيثنيها عن شعواه آفات *
تقدم في بابها ما ولا ربه تا

* على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت ألما أصح والشيب وازع *

البيت من الطويل وقائله النابغة الذبياني من قصيدة يعتذر فيها اولها
عفا ذو حسا من فرتنى فالفوارع * فجنبا أريك فالتلاع الدوافع
رماد ككحل العين لأيا أبينه * ونؤي كجذم الحوض أثلم خاشع
كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه حصير نمقته الصوانع
على ظهر مبناة جديد سيورها * يطوف بها وسط اللطيمة بائع
فكفكفت مني عبرة فرددتها * على النحر منها مستهل ودامع

على حين البيت والشاهد فيه حين حيث بني على الفتح لاضافته الى فعل مبني
ويجوز كسره على الاعراب وقد روي بهما على الاعراب والبناء
على حين متعلقة بكفكفت وعاتبت في محل جر بالاضافة وقلت
على ما مر ... والهمزة للاستفهام ولما حرف جازم نافية واصح مجزوم بها
الصحو ... والشيب والواو للحال والشيب مبتدا ووازع خبره
وزعته ازعه وزعا كففته فانزجر هو

* على حين يستصبين كل حليم *
... *
لا يستغرب منه قلبي تحلما *
والشاهد في على حين حيث جاء مبنيا لاضافته الى مضارع المتصل
بنون النسوة ... على الاعراب ايضا ويستصبين من استصباه
فلانا اذا دعاه الى الصبا ... في معناه الصبا والحليم المتصف
بتكلف الحلم ... من الحكمة والتيه ...

تذكر ما تذكر من سليمى * على حين التواصل غير دان
البيت من الوافر وتذكر ماض وفاعله مستتر وما موصول اسمي مفعول به وتذكر
صلتها والعائد محذوف كما في قوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم والعائد محذوف أي
تذكره ومن سليمى اسم امراة ومن بيان لما والمراد من سليمى
في والشاهد في حين حيث روي بالفتح على البناء ولا كرامة على الاعراب ان جميع
عند الكوفيين وبروي على غير البصريين فلا يجوز من قبيل الاضافة للبناء
الا لمبتدا ... كان ... مفسر له باسمها فلا ... حتى

كلانا غني عن أخيه حياته * ونحن إذا متنا أشد تغانيا

البيت من الطويل وقائله عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ...
... الكوفة على بني امية ... يعد ...
امر ... مروان الملقب بالحمار وغلب على
الكوفة ... واجتمع الناس اليه ...
... جميعا منهم السفاح والمنصور ...
... عبد الله ... للقتال ...
بخراسان ... ابو مسلم ... فقتله ...
ابا ما ثم قتله بالسم وقبل البيت

* رأيت فضيلا كان شيئا ملففا * فكشفه التمحيص حتى بدا ليا *
* أأنت أخي ما لم تكن لي حاجة * فإن عرضت أيقنت أن لا أخاليا *
* فلا زاد ما بيني وبينك بعدما * بلوتك في الحاجات إلا تماديا *
* فلست براء عيب ذي الود كله * ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا *
* فعين الرضى عن كل عيب كليلة * ولكن عين السخط تبدي المساويا *

كلانا غني البيت والشاهد في قوله كلانا حيث ... الضمير ... مفرد
ثم ... وكلانا مبتدا خبره غني ... متعلق
بغني وحياته ... على ... ونحن مبتدا خبره اشد وجملة
معترضة جواب اذا محذوف وتغانيا تمييز

واسمها جملة التواصل غير دان خبر لكان الثانية محذوف

ان للخير وللشر مدى * وكلا ذلك وجه وقبل

البيت من الرمل قاله ابن الزبعرى بكسر الزاي وفتح الموحدة وسكون المهملة
والقصر والزبعرى في الاصل السيء الخلق فقال ابو عبيدة الكثير شعر الحاجبين
والعين وهو عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي
السهمي الصحابي الشاعر كان قبل ان يسلم من اشد الناس على النبي صلى الله عليه
وسلم وعلى الصحابة بنفسه ولسانه وكان من اشعر الناس والبعض يقولون انه
اشعر قريش قاطبة واياه كان يهاجي حسان بن ثابت وكعب بن مالك ثم اسلم
عبد الله بن الزبعرى عام الفتح بعد ان فر يوم الفتح الى نجران فرماه حسان
ببيت واحد ما زاد عليه وهو

لا تعدمن رجلا احلك بغضه * نجران في عيش احذ لئيم

فلما بلغ ذلك ابن الزبعرى قدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل عذره
ثم شهد ما بعد من المشاهد قاله ابو عمر وهذه القصيدة التي منها البيت قالها
يوم احد وهو مشرك وهو يومئذ ابن [illegible] ومدى بفتح الميم والدال المهملة
الغاية والوجه بفتح الواو وسكون الجيم مستقبل كل شيء والقبل بفتح القاف
والباء الموحدة يطلق على امور منها الجهة الواضحة اللازم وضبط بعضهم
القبل في البيت بكسر القاف وفتح الباء جمع قبلة بمعنى الكعبة بمثابة القبلة
التي يتوجه اليها المصلي والمعنى ان للشر والخير غاية ينتهيان اليها ويقفان
عندها وكلاهما امر يستقبله الانسان ويجيء به

كلا اخي وخليلي واجدي عضدا * في النائبات والمام الملمات

البيت من البسيط والخليل من الخلة وهي الصداقة التي تخللت ... قال ابو
بكر بن دريد هي صفاء المودة التي توجب الاختصاص بتخلل الاسرار وقيل الخليل
وقال بعضهم اصل الخلة المحبة وقيل الحاجة [illegible] قال الجوهري والخلة
الخليل يستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر قولك خليل بين الخلة
والخلولة ... والعضد والساعد من المرفق الى الكتف وفيه اربع
لغات عضد بفتح اوله وضم ثانيه ككتف وعضد كقفل وعضد كقتل والعضد بالضم
الاشد وكذلك اذا اصابت عضده والنائبات المصائب والالمام النزول

والملمات

والملمات جمع ملمة وهي نوازل الدهر ومصائبه وكلا مبتدا وواجدي بكسر الدال
بغيره مضاف الى مفعوله الاول وتثنية المتكلم خبر المبتدا وعضدا مفعوله
الثاني وكلا بعد لفظه مفرد ومعناه مثنى يجوز مراعاة كل منهما والشاهد في اخي
وخليلي حيث اضيف اليهما ذلك مع ... كلا ومعنى ... تعدد كقال

ان الرابط فارس الاحزاب

عجز بيت من الكامل وقائله عنترة العبسي وصدره ... وبه استشهد ما ذكر ليعلم
والشاهد في ... ان الرابط لا تدل على الافراد ... تذكرتا وكلا
بانه ذكرها الا في الشعر وان ... معطوف عليه وفارس الاحزاب خبر لها
جمع حزب ومعنى الكلام بعضه من كل شيء والجملة بمعنى تعلم

من يغدوا ... فقد تربت عنترة اسود الزواب

البيت من الطويل وقائله العقاد واسمه تميم بن شيم بكسر الشين المعجمة
ومعناه ابن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو
ابن تميم ابن تغلب برواية اشعار شعراء الفن الشين والعقاد من منقول من
المعرفة رافع يقال فكها مع وقطامر وقطامي والجملة من الفكر وهو مشتق
الحمو ومشتق ... الكلام يقال بعد فكم اذا هاج للضرب وهو ... على عليه لغز

يكلم حانية بجانبه مد التقطام والقطام الفوارس

ثم ولف ايضا من يغدو بيتيه هذا وقبله

كان رغيفا من تمر بين عمادية * على كما جادت به ام غلاب
لستملح تذكاره من شرار الاسرى ... ومن كمول العزالة الكواذب

من يعمل التي ونعمه
قد رمية التجربة والعلم التي ادركت العيش قبل النعمان

والمعمر يعني المعمر والعلم جمع الازم علية وغدا جمع عادية وهي الجارية
التي غنيت بحسنها عن الحلي وقيل هي التي غنيت بزوجها وقيل هي
التي غنيت في بيت ابويها ولم تتزوج والمراد المجتمع بجمالها وشبابها
ورفعه المجتمع وقيل الصيبة ... قال العيني كذا اسمه في ديوانه
والمراد من عمرو نشابه ... تشبيهه فيه ان يجيء الامر ويكرر له

۹۹

علم ينسله القمر القبيح والنجوم بارها ولا العيش وبزادة نذ انما هو فيل التعدي
والنكرة في العراف والذوائب جمع ذؤابة الشعر وسراة الناصية اي تفرع
الرؤوس الجزم وكان الاصل ذآئب لان الف ذؤابة كالالف التي
في رسالة فعمتا ان تبدل منها همزة في الجمع ولا كراهتهم ان تقع الف
الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الاولى واوا وانشد مراها بته في اي الجملة.
الذي يم ولا دليل فيه لاحتمال ان يكون على اضمار ربو قيل فمعورها بعرها اميل
قال ابن الشجري فقال في المغني وفي الغرة وهو من ابن هشام رحمه الله لابن
جواز حذف بتمامه اي الجملة وحذف في فعله من لو شرطا ان تقع بعد ان لو انت
شولا ولم يقدر من لو كان ثم قد اورده بان فيه حذف المؤمن الحرجين وبغا.
ملته في الزجاجي وقد علمت ان حذف المؤمن الحرجين ورملته مكرر
وسيانه في قول الشاعر كنتم وان عمل اسم خالم البيت

فمن يشر فنكم مر معكم وان كانت زيادتكم لما ما

البيت من الوافر وقائله جرير من قصيدة يمدح هشام بن عبد الملك فقال الشيخ
العيني ونسبه الشاطبي للراعي والشاهد في معكم حيث بنى على السكون وقيل
بقيت ادعيوه ذائد لغة بن جعلة ثم وردت وقائعه المتاخرين محمدي بانه ثم
ورد في الاختيار نقلا عن الكسائي في ان ربيعة تقول ذهبت مع اخيك وجبت
مع ابيك بالسكون وعن معك هجة وان بشر بكسر اوله افعال في الحب فاله
العيني وقال الزمخشري هو اللفاش العامي والمال وكحوله وتقال ورشد اذا
اهتنى حاله وهو استعارة من رشد الكتاب لانه يغري بنظام رشده وتماما
بكسر اللام وتخفيف الميم بفال فلان يرز لمتاما اي في الله مابين

ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فما عطفت مولى عليه العواطف

البيت من الطويل والشاهد في قبل اعرابا فنبل الله المضاف اليه منوى اللفظ والمولى
يالف لمعان والمراد هنا ابن العم ونحوه ومولى الاخير بدل من ضمير عليه فدم عليه
للضرورة قاله العيني قلت ولا يتعين ذلك لاحتمال ان يكون مفعولا
بعطفت لتضمنه معنى فعل يتعدى كاملت والعواطف جمع عاطفة اي اذا
تشابه العواطف اذا انتج توجب العطف من اركان تحصيف العاطف وان تحذف

انتهى

فتعدى اليه بغير تضمين والمعنى فادى كل ابن عم قرابته وصرم كل بعضه في ما هو فيه
او نازلة نزلت به فما ذهم احد منهم ولا اجابه لدعائه

فساغ لي الشراب وكنت قبلا * اكاد اغص بالماء الفرات

البيت من الوافر وقائله عبد الله بن يعرب وكان له ثار فادركه فانشد البيت وساغ
الشراب سهل مدخله في الحلق وانواع في وكنت للحال والشاهد في قبلا حيث حذف
منه المضاف اليه ونوى ثبوت لفظه بلا تنوينه والغص بفتح الغين بغص كعلم يعلم والرواية
المشهورة بالحميم وقيل الحميم الماء البارد بضم من الاضداد وروى بعض اهل بالماء الزلال
وذكر الشيخ جار الله ان الفراء رواه عن الكسائي بالماء المعين وكان البيت بيتيم والله الغيث
الفرائد اعرب ابيات والله اعلم

ونحن قتلنا الاسد اسد خفية * فما شربوا بعدا على لذة خمرا

البيت من الطويل انشده الكسائي ولم يسم قائله

ما مر انا سرى مصر وهائج * واير الادن كنا ايهم وقتنا

والشاهد في بعدا حيث نونه جمع اسد وسكن تخفيفا واسد خفية بدل منه وخفية بفتح
الخاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد المثناة التحتية اسم علم لموضع والشاهد
في بعدا حيث اعربه منونا لانه لم ينو فيه الاضافة ولم لذة هو ثم الجنون ذهنت
لنكرة تقدم عليها فانتصب على الحال اللازم ويحتمل ان يكون التقدير فيه في
البيت قبلا للضرورة وهي المسالة المشهورة فمال المراد في مسالة اذا نونت
الغايات للاضطرار مختار سيبويه واصحابه تنوينه مع بقائها على الضم فقوله
فما شربوا بعدا على لذة خمرا ومختار الخليل واصحابه تنوينه منصوبا كغيره

فساغ لي الشراب البيت

لعمرك ما تعلقة بن مسام * لعنا يشمل عليه من نزاع

البيت من الكامل وقائله رجل من بني تميم وذكر المبرد في الكامل وانشده قبله

ابا ابن تعلقة بن مسام * ما دام يملكها علي حرام
وطعام عمران بن اوفى مثله * ما دام يسلك في البلاد طعام
ان الذين يسوغ في اعناقهم زاد يمن عليهم لئام

لعمرك البيت وتعلقة بفتح المثناة الفوقية وكسر العين المهملة وتشديد

اللازم ويروى أبني مراحم ولعنا نصب على المصدر ويشير بضم الباء وفتح الشين
المعجمة بعد ويروى يسر بالسين المهملة بمعناه أيضا وبعضهم قرأ الدسر
بالمهملة الصب على جهة واحدة وفسر القاموس في مادة الشين المعجمة شن الماء
على الشراب فرقه والغارة عليهم صبها من كل جهة كأشنها وفي السين
المهملة وسن عليه الدرع أو الماء كصبه والشاهد فيهم من قبل أي من قبل
فراقه بلنا فنصب على الإضافة ونوى معناها بناء على الضم

لعمرك ما أدري وإني لأوجل * على أينا تعدو المنية أول

البيت من قصيدة من الطويل وقائله معن بن أوس المزني شاعر جاهلي مخضرم
وبعد البيت

وإني أخوك الدائم العهد لم أحل * إن ابزاك خصم أو نبا بك منزل
أحارب من حاربت من ذي عداوة * وأحبس مالي إن غرمت فأعقل
وإن سؤتني يوما صفحت إلى غد * ليعقب يوم منك آخر مقبل
كأنك تشفي منك داء مساءتي * وسخطي وما في ريبتي ما تعجل
وإني على أشياء منك تريبني * قديما لذو صفح على ذاك مجمل
ستقطع في الدنيا إذا ما قطعتني * يمينك فانظر أي كف تبدل
وفي الناس إن رثت حبالك واصل * وفي الأرض عن دار القلى متحول
إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته * على طرف الهجران إن كان يعقل
ويركب حد السيف من أن تضيمه * إذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل
وكنت إذا ما صاحب رام ظنتي * وبدل سوءا بالذي كنت أفعل
قلبت له ظهر المجن فلم أدم * على ذاك إلا ريثما أتحول
إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد * إليه بوجه آخر الدهر تقبل

وقوله لعمرك قسم جوابه ما أدري وما نافية وجملة وإني لأوجل معترضة
أو حالية وجملة تعدو في محل نصب بأدري علقت عنها بالاستفهام وأينا مجرورة
بعلى ومتعلقة بتعدو والمنية الموت وتعدو بمعنى تعدو والشاهد في أول
حيث بني على الضم لقطعه عن الإضافة تقديرا أول الأوقات أو أول ما
في العيش وقال الدماميني زاده من أول الوقتين ... لكل منهما وقتا بعينه

٢

يقدر أحدهما سابقا ولا يعرف تعدو المنية في أول الوقتين المقدرين بحمله على أي
الحليين هم

ولقد سددت عليك كل ثنية * وأتيت نحو بني كليب من عل

وقائله الفرزدق من قصيدة من الكامل يهجو بها جريرا والثنية هي ثنية العقبة
وفسر القاموس الثنية العقبة أو طريقها أو الجبل أو الطريقة فيه أو إليه
والشاهد في عل حيث جاء مبنيا على الضم لقطعه عن الإضافة ونوى معناه لأن
معناه من فوقهم

كجلمود صخر حطه السيل من عل

البيت قائله امرؤ القيس يصف فرسا من قصيدته المشهورة وصدره

مكر مفر مقبل مدبر معا

ومكر بكسر الميم ومعناه لا يسبق في الكر مجرور لأنه صفة لمنجرد في البيت قبله
وهو

وقد أغتدي والطير في وكناتها * بمنجرد قيد الأوابد هيكل

ومفر بالكسر أيضا لا يسبق في الفرار صفة أخرى وكذا مقبل ومدبر معتاد يقبل إذا
استقبلته ويدبر إذا استدبرته ومعا بمعنى جميعا نصب على الحال
والجلمود بالضم الصخر الملساء وحطه السيل أسقطه إلى أسفل والشاهد
فيه إضافة من على عام والشاهد فيه حيث أعرب لأنه أريد به النكرة
فهو مجرور بكسرة ظاهرة تحت اللام

أكل امرئ تحسبين امرأ * ونار توقد بالليل نارا

البيت من المتقارب وقائله أبو دواد جارية بن الحجاج والمعنى أكل رجل تحسبينه
رجلا وكل نار تحسبينها نارا يعني ليس كل من له صورة الرجل رجلا بل الكامل
من له خصال سنية وأوصاف مرضية وليس كل نار توقد بالليل كاملة النفع
بل النار الكاملة النفع نار توقد لقرى الأضياف وبهذا تتم الإشارة والهمزة
للاستفهام الإنكاري وكل مفعول أول لتحسبين وامرأ مفعوله الثاني ونار
معطوفا على امرئ المجرورة بعد حذف المضاف إليه كل ومعطوفا على المنصوبة على
أنه معطوف لزوم أن يعطف حرف شيئين على معمولين لعاملين مختلفين وذلك
ممنوع لأن العاطف نائب عن العامل والعامل لا يعمل جرا ونصبا ولا يقوى
أن ينوب عنهما وهذا جائز على مذهب سيبويه والمبرد وابن السراج وهشام

الغامر اسم كل
الضخم من الرملة
والهر الطويل

الصريح
حارثة كذا في التصريح

تحسبينه
امرء
نارا

وامرء المجرور معمول
لكل وامرء المنصوب
معمول لتحسبين

٢٩٣

الكسائي وابن خروف وابن الانباري والزجاج انه اجاز وفيها كان العطف مختلفا فيه
امتنع حذف المضاف لان حذف ما دل عليه دليل مجمع على جوازه اولى بالحمل عليه اولى
واحتجا من في قوله وقاله وكذا قال بحذف المضاف وبقي المضاف اليه بحاله لعطفه
على مضاف مثله

علفت وامّا وجهت النعم * بمثل او انفع من وبل ابريم

رجزتم يعلم قائله وعلفت بمعنى ضبطه بتخفيف اللام وكسرها اي بعثتها فشرداه
واعاد على الحي ولدان الشهداء من تاء المتكلم وعلى الثاني معطوف عليه والامال جمع
آمال وهو على معناه من المصدرية او بمعنى مفعول وعمت النعم عظمت وكثرت
وبمثل متعلق بعمت ومتعلق علفت محذوف ويحتمل ان يكون بمثل متعلقا بعلفت
والوبل المطر الشديد والديم بكسر الدال جمع ديمة المطر الدائم الذي ليس فيه رعد ولا
برق والمدة ثلث النهار او ثلث الليل واكثره ما بلغ من العدة قاله ابن رشد

عنوا اذا اجتلاهم ان البسلم رابة * بسعدنا بهم وسعوا ابتغاء لا اجادل

البيت من الطويل ولم يوجد في بعض النسخ

ومن يلغ اعقاب الامور فانه * جدير بملك عاجل او معاجل

وعنوا ابصروا واذ بمعنى حين والبسلم بالكسر الصلح ف... العيش والازمة
وفيه في قوله تعلق وتبرعوا ان البسلم بالاخبار فتح الشين وكسر هذا والابدال
جمع اجل الشيء ... وسعوا الصغر والصغر كل شيء يصير من ابن الاثر والشواهد
والبغاث بتثليث الباء المعجمة واله شيء بفتحهما وبالعين المعجمة والثاء
مثلثة كلبير صغير ضعيف بطيء الطيران يصاد ولا يصاد ومن مختم العيش
البغاث جمع واحدة بغاثة ومن كتاب الامثال عيص على قومهم ان البغاث
بارضنا يستنسر قال والبغاث الكلاب الذي يصاد واحدها بغاثة قال المبرد

ابن بكار البغاث ذكر الرخم وانشد قول الشاعر

كان من مروان يقتلوننه بغاث * من الطير اجتمعن على صقر

وقوله يستنسر اي يصير نسرا اي ان البغاث بارضنا يصير نسرا اي من جاورنا عز بنا
ومن جاورنا عز بنا اي من ... البيت الذي انشد دليل على انه يسمع
ويجمع ... فاز ... ومثله قول ذي ...

٢٩٢

وتهم العوارض من غابة * رجحه مثل البغاث خشير ورفع الاجول

وانشد في شرح العمدة صدر البيت الثاني ومن يصح عقبا الى من رفاته ومن شرحه
وبلغ من الا تلك وفاته جملة الشرط وانما بالفتح الملاك

ما زال يوقن من يؤمه بالغنى * وسواه مانع فضله المحتاج

البيت من الكامل وفيه من خبر زال وهو يوحد الذي يقصد اسميا وبالغنى متعلق بيوقن
او من يؤمه يبدا خبره زال ويوقن وعمل فيه الثاني وعمل الاول بضميره وتقدم ان فيه
يستدل منه من تقديم الخبر الفعلي والفصل بين المعمول وعامله باجنبي كما ذكر
ان ... وسواه مبتدا ومانع خبره وفيه الشاهد بانه اسم فاعل مضاف الى مفعوله
الاول وهو المحتاج وفضله مفعوله الثاني وفصل به بين المضاف والمضاف اليه
والاصل وسواه مانع المحتاج فضله

في شرح عمدة ... كما ... يوما صخرة بعسيل

البيت من الطويل وقد شرح في ... الشمس اذا ارجعت عليه الحبل اي اصلح حالي
يخبر ... على التشبيه والواو في ومرحت بمعنى مع ونات اسم فاعل من نات الشمس اذا
برأت وفيه الشاهد بانه مضاف الى صخرة الذي هو مفعوله ويوما ... بنات الى
متعلق به وفصل به بين المضاف والمضاف اليه والعسيل بفتح العين وكسر السين
المهملة مكنسة العطار التي يجمع بها العطر وهو كناية عن مسحها باليد فيه
مع حصول التعب والتكسر

انجب ايام والداه به * اذ نجلاه فنعم ما نجلا

البيت من المنسرح وفيه الكسر وقائله الاعشى يمدح بشر بن قيس بن مسلمة بن
نابش وانجب ماض ووالداه فاعله وبه متعلق بانجب وايام ظرف زمان متعلق
بانجب وهو مضاف واذ مضاف اليه ووالداه بالاضافة بينهما وهو اجنبي من
المضاف لانه معمول الغير وفيه الشاهد ... واصح من قول المحرر انه ايا انجب
والداه به ايام اذ نجلاه يقال انجب الرجل اذا ولد نجيبا ونجلاه بالنون والجيم
اي نسلاه من النجل وهو النسل والمخصوص بالمدح محذوف اي هما

تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها * كما تضمن ماء المزنة الرصف

البيت من البسيط وقائله جرير من قصيدة يمدح بها سليمان بن عبد الملك والدنيا

ما طلبتهما ٤

في تفسير لام عمر المذكورة. فتلخص ان الشاهد في المسوى، فانه منصوب على انه مفعول
ثان لتشفي بعامل فيه الشفاء وهو مصدر واضيف الى فاعله ونصب مفعوله الاول
فيه الا انه زاد المواب ان يكون المسوى مفعولا اول ونصب مفعولا ثانيا وهو
الغلام لا زيد منه والعامل معنى وقال بعض المشائخ واجاب بعضهم
بان قوله ونصب مفعوله الاول قوله مسوى مفعوله الثاني مراده الاول
لفظا والثاني محلا وامثلة ما مثلنا بوفية بتحتية مجاء مهملة الى
مستياق ومعوجا الى متحية ازمنصوب بفتح الحاء ضد الى نيا حما والكاف
للتشبيه وما مصدرية والرمي بتحتية بالعمل بقضم مجمع وصعة وهي الحجارة
الرمو بعضها الى بعض وما الصفاروق اصعب
* كما خط الكتاب بكف يوما * يهودي يقارب او يزيل *
البيت من الوافر وقائله ابو حية النميري وبروى كتحبير الكتاب والكاف للتشبيه
وما مصدرية في محل رفع خبر مبتدا محذوف الدرسم منزل الدار كما خط الكتاب
والشاهد في بكف يوما يهودي حيث بصل بين المضاف وهو كف والمضاف اليه
وهو يهودي بقوله يوما وهو اجنبي ولا يجوز الا في الضرورة وخص اليهودي
بالذكر لانه من اهل الكتاب وبقارب اي يقارب الخط وهو مع يهودي او يزيل
ععكم عليه اي يعرو ويما يبنعه اويا عمر
* فان نحن لم نملك لعدو مكانه * ولا عمر منا فمن قد ضرب *
البيت من الرجز ويروى مكان عرفنا ولا جملنا موضع ولا عمر منا وان زايدة وكذا من
والشاهد في نحن حيث اضيف الى مفعوله وهو صب وبصل بينهما بفاعل المضاف
وهو وحده الاصل ما وجدنا للعدو كيدا ولا عمر منا فمن ضرب وحده الصب العاشر
* فان يكن النكاح احل شيء * فان نكاحها مطر حرام *
البيت من الوافر وقائله الاحوص من قصيدة يصف فيها امراة وهي اسم رجل ذميم
الصورة. كانت امراته من اجمل النساء، وهي امرأة الاحوص تطلب ولعله حب
فتن بها وقبل البيت
* سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام *
* فلا غفر الاله لمنكحيها * ذنوبهم وان صلوا وصاموا *

كتبه

* كأن المالكين نكاح سلمى غداة يبيعها منهم بيعا *
لبركان النكاح البيت وبعده
* فلولا شكموا الا كعب الكان كعيشا المالك الجماع *
* فطلقها فلست لها بكفء والا يعل مفرقك الحسام *
ويروى فان يكن النكاح والشاهد في نكاحها مطر حيث اضيف نكاح الى ضمير
بضرورة اذ يمكنه الرفع ويكون المصدر مضافا الى مفعوله والنصب بعكس ذلك
قاله العيني وفي الالفية يروى بنصب مطر ورفعه فان كان بالرفع فالتقدير فان
نكاح مطر اياها فيكون من الفصل بالمفعول وان كان بالنصب فالتقدير فان نكاح
مطر فيكون من الفصل بالفاعل وانما صار الثاني المشتملة بالكلام اما
ان تكون مفعولة فتكون في تقدير اياها او فاعلة فتكون في تقدير هي بعلو الدوات
فاعل نكاح مطر وعلى الثاني اذ المرأة فانه يقال نكحته ونكحها قال الله تعالى
حتى تنكح زوجا غيره وعمل التقدير بيرني والنساء مجرورة باضافة المصدر اليها وعلى
هذا فيشكل فصل مطر باضافة المصدر اليه لان المضاف لا يضاف لشيئين
قال الزيادي ولا يصح ان يكون من الفصل بالفاعل على رواية الخفض من جهة
الصناعة وان كان لا يصح كونها فاعلا ولا يقال خفض لاضافة المصدر اليه لانه
قد اضيف الى غيره ولا يضاف الى شيئين وكلام الموضح في الى ما ابه مما ابتن مع
خفض مطر وروايتا الرفع والنصب دليل على ذلك ثم قال بعض نقل كلام الي
زيد وتاول قوله وعمل التقدير والنساء مجرورة ان بالكلام ان وجه الاشكال قد
ذرمنا فيه لا يصح كونها فاعلا وان يجعل تقديره بفاعلا والنساء فمنصوبة
على المفعولية لا مجرورة وقد يخرج كلام الموضح على ان الشعر من حرف والشعر قهم
الجر لفظا مع كونها بمحل الضمير اذ لو كان النكاح مصدرا لكان مع ابتعاد فانه
يجوز الشعر لغير الاضافة بالجر اشعرية لاضافته لمطر وها قابلة فيه
* يجوز وقد يا المراد من سبعة من ابن ابي مشيخ ابن باب هاب *
البيت من الطويل وقائله معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه لما اتفق ثلاثة
من الخوارج ان يقتل كل واحد منهم واحدا من علي بن ابي طالب وعمرو بن العاص ومعاوية
بسلم الا ثلاثة وقتل علي رضي الله عنه ونجوت نفسي اتى المتكلم ويجمل

على الاتفاق على ان ابدا اقوال العالم ما في بعض الاحوال ويحتمل

بقيتها تماما بعد التمييز في الراوي وقد بلي وأما القاتل فهو أبو سعد عبد الرحمن
ابن عمرو المشتهر بابن ملجم بضم الميم وفتح الجيم على صيغة اسم مفعول قاله
في تهذيب الأسماء ثم وهو لعنه الله قاتل علي كرم الله وجهه
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي رضي الله عنه من
أشقى الأولين قال الله عاقر الناقة قال من أشقى الآخرين قال الله ورسوله أعلم قال الذي
يضربك على هذا يعني يافوخه فيخضب هذه يعني لحيته والباء في بالكف جمع
كف والمراد بها مكة لأن أبا طالب كان شيخ مكة ومن أعيانها وأشرافها
ووجه الشاهد أنه فصل بين المضاف وهو رأس والمضاف إليه وهو أبي طالب بشيخ
الأباطح وهو نعت المضاف نكرة لأن معناه الأباطح وأل فيه جنسية ومن قسم
من العلم الذي هو تبع له لا يتعرف لأنه علم جنس مضاف لنكرة بأل وإن كان
عقيقة لأنه تابع في الإعراب للمضاف والنعت تابع في إعرابه للمنعوت
فلذلك جعل نعتا للمضاف

كأن برذون أبا عصام ... زيد حمار دق باللجام

معناه أن برذونا بلده والبرذون بكسر الموحدة وذال معجمة ونون أصلية
الدابة وقيل البغل وقيل ما أطيق من الخيل غير العراب والعتاد سميت
بذلك لثقلها وأصل البرذون الثقل ووجه الشاهد أنه أضاف برذون
إلى زيد وفصل بينهما بالمنادى أبا عصام وجمله زيد كان وفي بعض
النسخ زيد بالرفع وأما الحمار فهو قارس معرب

شواهد المضاف إلى ياء المتكلم

أودى بني وأعقبوني حسرة ... عند الرقاد وعبرة ما تقلع

البيت من الكامل وقائله أبو ذؤيب الهذلي من قصيدة يرثي بها بنيه له خمسة
ماتوا في عام واحد بالطاعون وأول القصيدة هاجر الرثاء وأولها

أمن المنون وريبها تتوجع ... والدهر ليس بمعتب من يجزع

أودى البيت

وبعده

فالعين بعدهم كأن حداقها ... سملت بشوك فهي عور تدمع

سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم ... فتخرموا ولكل جنب مصرع
ولقد حرصت بأن أدافع عنهم ... فإذا المنية أقبلت لا تدفع
وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمة لا تنفع
وتجلدي للشامتين أريهم ... أني لريب الدهر لا أتضعضع
حتى كأني للحوادث مروة ... بصفا المشقر كل يوم تقرع
والنفس راغبة إذا رغبتها ... وإذا ترد إلى قليل تقنع

أودى هلك وبني فاعله ووجه الشاهد فيه أنه جمع ابن مضاف إلى الياء وأصله
بنون فاعل بقلب الواو ياء والضمة كسرة وأدغمت الياء في الياء وفي بعض
النسخ أعقبوني بدل أودى عوني وعند بدل بعد

سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم ... فتخرموا ولكل جنب مصرع

البيت من القصيدة المذكورة لأبي ذؤيب وقد تقدم ما يتصل به والشاهد
في هوي وأصله هواي فقلبت الألف ياء وأدغمت في ياء المتكلم والواو في
سبقوا تعود على بنيه في قوله أودى بني وأعنقوا تبع بعضهم بعضا في الموت
وتخرموا بالخاء المعجمة والراء مبني للمجهول أي اخترمتهم المنية واحدا بعد واحد

شواهد إعمال المصدر

ضعيف النكاية أعداءه ... يخال الفرار يراخي الأجل

البيت من المتقارب وهو من أبيات الكتاب وضعيف خبر مبتدإ محذوف تقديره هو
ضعيف ووجه الشاهد أن النكاية مصدر معرف بالألف واللام وقد عمل عمل فعله
بنصب أعداءه ويخال يظن والفرار مفعول أول ويراخي الأجل مفعول ثان
أي يظن الفرار من الموت يباعد الأجل وكذب قال الله تعالى قل إن الموت
الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم

أظلوم إن مصابكم رجلا ... أهدى السلام تحية ظلم

البيت من الكامل قاله العرجي وقائله الحارث بن خالد المخزومي وقيل الحريري
في درة الغواص إنه للعرجي وليس بصحيح ثم قلت أما الحارث فهو ابن خالد بن
العاصي بن هشام ومثاله ... أبو جهل والحارث ابن هشام
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة كان شاعرا
من أهل مكة في جملة الأشراف وأما العرجي فهو عبد الله بن عمر بن عثمان

رضي الله عنه منسوب الى العرج بفتح فسكون اسم منزل بطريق مكة وله نسب
اليه ومعدود من شعراء قريش وكان مشغوفا باللهو والصيد جميل الوجه من الفرسان
المعدودين في عسكر مسلمة بن عبد الملك بارض الروم وكان له معه بلاء حسن وكانت
فيه صبوة وانفق ماله جليلا في سبيل الله وكان يهجو محمد بن هشام بن اسماعيل
المخزومي خال هشام بن عبد الملك ويشبب بامه واخواته فلم يزل محمد يطلب عليه
العلل حتى حبسه وضربه وطلب ان يخرجه من السجن فمكث فيه تسع سنين حتى
مات وللبيت حكاية مشهورة ذكرها غير واحد مع زيادة بعضهم على بعض ولنقتصر
على ما في المغني ونصه في امثال الشاهد والعشرين من الجهة الاولى من الباب الخامس
حكي عن اليزيدي انه قال في قول العرجي اظلوم البيت ان الصواب رجل بالرفع لانه
خبر ان وعلى هذا فالمعنى المراد بالبيت ولا يتحصل فيه معنى البيت
ولهذا حكاية مشهورة بين اهل الادب روي عن ابي عثمان المازني ان بعض اهل
الذمة بذل له مائة دينار على ان يقرئه كتاب سيبويه فامتنع من ذلك مع ما
كان به من شدة الاحتياج فلامه تلميذه المبرد في ذلك فاجابه بان الكتاب
يشتمل على ثلاثمائة وكذا وكذا آية من كتاب الله تعالى فلا ينبغي تمكين
ذمي منها قال فلم يمض الا قليل حتى غنت جارية بحضرة الواثق بقول العرجي اظلوم البيت فاختلف
الحاضرون في نصب رجلا ورفعه واصرت الجارية على النصب وزعمت انها
قرأته على ابي عثمان كذلك فامر الواثق باحضاره من البصرة فلما حضر نصبه
وشرح بان مصابكم مصدر بمعنى اصابتكم ورجلا مفعوله وظلم الخبر وبهذا لا يتم
المعنى بدونه فاخذ اليزيدي في معارضته فقلت له هو كقولك ان ضربك
زيدا ظلم فاستحسنه الواثق ثم امر له بالف دينار ورده الى مكرما فقال للمبرد
تركنا لله مائة فعوضنا الله الفا اه وفسر الدماميني قوله ولا يتحصل
معنى البيت بانه يكون اذا جعل رجل خبرا فاسم ان مصدر بمعنى المصاب وهو اسم ان ورجلا
رجلا على انه خبر منه واهدى السلام تحية جملة في محل رفع صفة لرجل وظلم
خبر مبتدأ محذوف اي هذا ظلم والمعنى ان الذي اصبتموه بقتل ثم هو رجل
اهدى سلامه اليكم تحية وتودد اليكم ان لا يكون مصابا بالاذى هيئة اهتنه
وتودد باهداء السلام اليكم جزاؤه ان لا يجفى ولا يصاب فهذا الذي فعلتموه

معه ظلم ويمكن جعل ظلم صفة اخرى لرجل على وجه المبالغة اي مظلوم
نعم دعوى ان هذا هو الصواب ليس بصحيح اذ لا مانع من ان يكون
اسما بمعنى المصدر ورجلا منصوب به وظلم خبر ان وهذا الكلام لا خفاء في انه
والواثق المذكور هو ابو جعفر هارون بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بويع بالخلافة
سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وكان شاعرا اديبا عارفا وظلوم اسم امرأة المعنى
الهمزة للاستفهام والصواب ظليم ترخيم ظليمة تصغير ظالمة وهو اسم
امرأة المذكورة في اول التعميرات ثم قلت كذا رأيته في بعض نسخ
المغني بالتصغير الا انما ينبغي عليه ان يكون بسكون الياء على انه
تصغير ترخيم لا ترخيم نداء ثم الغلام ان الهمزة للنداء لا للاستفهام والنداء
اعلم والشاهد في نصب رجلا بمصاب وجملة اهدى السلام في محل نصب صفة
لرجل وتحية مفعول مطلق او مفعول من اجله او حال وظلم خبر ان والله اعلم

أكفرا بعد رد الموت عني * وبعد عطائك المائة الرتاعا

البيت من الوافر وقائله القطامي من قصيدة مدح بها زفر بن الحارث الكلابي
والهمزة للانكار وكفرا منصوب بمحذوف اي اكفر كفرا بعد رده عني والخطاب
لزفر وكان قد احاطت به قيس من نواحي الجزيرة فارادوا قتله فحال زفر بينهم
وبينه وحماه ومنعه وحمله وكساه واعطاه مائة ناقة وخلى سبيله فقال
يمدحه واول القصيدة

قفي فادي اسيرك ان قومي * وقومك لا ارى لهم اجتماعا
قفي قبل التفرق يا ضباعا * ولا يك موقف منك الوداعا

الى ان قال ومن يكن استلاق الى ثروة بغير قبش يازل المتاعا
أكفرا البيت وبعده

فلما ان جرى سمن عليها * كما طينت بالفدن السياعا
امرت بها الرجال ليأخذوها * ونحن نظن ان لن تستطاعا
فلايا بعد لاي ادركوها * على مهل كان لهم هو الرفاعا

وكانوا قد اسروه ليقتلوه فاتفق زفر ورده عليه ماله واعطاه مائة بعير
من غنائمهم التزين اكرم له وقال ذلك اشار بقوله وبعد عطائك المائة الرتاعا

بكسر الراء جمع رائعة اسم فاعل من رتع اذا اقام في خصب وتنعم والمراد انها
بل التي لا ترتع وغلطه من فسر الرتاع بانه اسم لرجل وانه مفعول وانما هو صفة
المائة والشاهد في المائة حيث نصب باسم المصدر بمعنى اعطاء والكاف في
فاعله والمفعول الاول محذوف تقديره اياه وبعد عطائك ايّاها

افنى تلادي وما جمعت من نشب * قرع القواقيز افواه الاباريق *

البيت من البسيط وقائله الاقيشر وكان مشتهرا بالشراب فقال

لا تشربن ابدا راحا مسارقة * الا مع الغر ابناء البطاريق *

البيت وبعده

كأنهن وايدي الشرب معملة * اذا تلألأن في ايدي الغرانيق *
بنات ماء معا بيض جآجئها * حمر مناقرها صفر الحماليق *
تلك اللذاذة ما لم تات فاحشة * او ترم فيها بسهم ساقط الفوق *
عليك كل فتى سمح خلائقه * محض العروق كريم غير ممذوق *
ولا تصاحب لئيما فيه مقرفة * ولا تزورن اصحاب الدوانيق *

قلت ومثل هذا الشعر انما يذكر. ليؤخذ منه ما يحتاج اليه مما يسوغ شرعا ولا ينكر. ويترك ما عداه في زوايا الاهمال. ولا يصغى اليه بوجه ولا بحال وحيث لم ينشد عن الفعل فيه لينبه سكت او لم يبلغ الحمل على تحريم ما يسكر العقل قبل الصفة. وجاءت الشريعة المحمدية بتحريم القليل والكثير من ام الخبائث وجعلها ام الاثام. وانما رجس نجس حرام. وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار وتلادي مفعول افنى والتلاد بكسر المثناة الفوقية المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وفي الصحاح والنشب بفتح الشين المعجمة المال الثابت وقيل المال مطلقا وقرع فاعل افنى والقواقيز جمع قازوزة وفي الصحاح والقافوزة

مشربة وهي قدح وكذلك القاقزة. ولا تقل قاقوزة. قال ابن السكيت اما القاقوزة فمولدة. وانشد البيت وفي القاموس القازوزة والقاقوزة والقاقزة مشربة او قدح او الصغير من القوارير والكأس وافواه الاباريق جمع ابريق فارسي معرب. والشاهد في قرع القواقيز حيث اضيف المصدر الى المفعول وكمل بالفاعل وهو افواه

حتى تهجر في الرواح وهاجه * طلب المعقب حقه المظلوم *

البيت من الكامل وقائله لبيد بن ربيعة العامري الصحابي رضي الله عنه من قصيدة وصف فيها حمارا وحشيا واتانه بانهما كانا في خصب زمانا حتى اذا هاج النبات ونضب الماء في الغدير خاف ان يشتد عطشهما ومن الغدير اسم في معناه او ناحية يرعوا فيها الكلأ وحتى للغاية وتهجر اي قطع الهاجرة في وقت الرواح وفاعله ضمير الحمار الوحشي وهاجه بمعنى حمله على تهييج ان كلب الحمار ليعجل الى الماء اي ثار به في وقت طلب الماء وطلب مصدر مضاف الى فاعله وهو المعقب من عقب في الامر اذا تردد في طلبه مجدا وحقه مفعوله والشاهد في المظلوم حيث رفع حملا على محل المعقب لانه صفة للمعقب

وسموا على وادي كل مجرود العقدة * وفيت لئن لم يضمن المعقب *

قد كنت داينت بها حسانا * مخافة الافلاس والليانا *

قائله زياد العنبري وهو الصحيح من عزوه الى رؤبة قال العيني وهو يحتمل ان يكون بيتا من الرجز مصرعا او بيتين من مشطور السريع المكشوف قال الدماميني والشمني قال الزيات والصواب منع بعض المحققين من العروضيين القطع في مشطور الرجز لخفاء اللين بمشطور السريع المكشوف وعليه فمنع الشمني في رواية ايضا لخفاء اللين بالتشبيه بالمنزلة وعليه فيتعين انه من السريع اذ لا يتعين انه من مشطور بل يحتمل انه من رواية المصرع وهو من الكامل المكشوف وبعده

يحسن بيع الاصل والقيانا *

كذا انشده الشاطبي متمثلا به ومثله الشاهد في الليان والقيان حيث عطفه على المجرور عطفا على محل الافلاس اي الافلاس والملال اي احسنت دينا بيعه

يرجع الى الغنية وهسار اسم رجل معروف داريث ومعنا بنت الله بلادس منصوب
على التعليل وشنوء مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف اى بغضا بنت الله بلادس
وشنوء من اولئك هاجر مجلسنا كاذ دراسمه هادت بلوساوى يعود لها يقال افكع
اذا هاجرت دابته فكمونها وانه هاد لو قال يقال فيها ليشتر معه بلبس كلا نعمر
الرجل اذا هاجر الى قال ابغه فيها قال معناه في الصحاح والشاهد في البيت رفع
نمت عطفا على موضع الله بلادس لكونه مفعولا في المعنى لغلابة وهو يعتم اللا
وكسر الهاء والتاء اكثر المكمل بالدريد قاله العيني وفي القاموس وكذا هود
بربنه لياوبيد نابكسر بما مكمله وقد ذكر ابن مالك في المعنى ربعلان
بفتح النعلاء وسكون العين وقال في شرح التسهيل لم يسمع منه الا ليلا وتشكلا
بمعنى شنلا

كناطح صخرة يوما ليوهنها

شواهد اعمال اسم الفاعل

فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

البيت من البسيط وقائله الاعشى ميمون بن قيس من قصيدة يمدح بها
يزيد بن شهر الشيباني يقول فيها

هاروضة من رياض الحزن معشبة ... خضراء جاد عليها مسبل هطل
يضاحك الشمس منها كوكب شرق ... مؤزر بعميم النبت مكتهل
يوما باطيب منها نشر رائحة ... ولا باحسن منها اذ دنا الاصل
علقتها عرضا وعلقت رجلا ... غيري وعلق اخرى ذلك الرجل

ثم مشى فيها الى ان قال

ابلغ يزيد بني شيبان مألكة ... ابا ثبيت اما تنفك تأتكل
الست منتهيا عن نحت اثلتنا ... ولست ضائرها ما اطت الابل
تغري بنا رهط مسعود واخوته ... يوم اللقاء فتردي ثم تعتزل

كناطح صخرة البيت وفيها يقول

اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط ... كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

وفيها ... في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل
والشاهد في كناطح صخرة فانه اسم فاعل عمل لاعتماده على
الموصوف المحذوف وهو وعل كناطح او انت كوعل وليس منها الى ليعلقها

يتهل مرضا زهيرا بمعنى شرفا والوعل كبير كتف وقد يقال كبر الراد ر ا
وشنو الاى اليه تيس الجبل وارعال ونيرو وعيت البجلو خرقته وضميم فيه جمع للدعل
الذي شرفرم رتبة بسوم ... وربد عم

اخا الحرب لباسا اليها جلالها ... وليس بولاج الخوالف اعقلا

البيت من الطويل وقائله القلاخ بالقاف المضمومة وفي اخره خاء معجمة
ابن حزن وقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن الشاعر وقال

انا القلاخ في بغائي مقسما ... اقسمت لا اسام حتى يشاما

وفي القاموس في مادة قلخ وكغراب موضع بالبحرين والقلاخ العنبري شاعر
وابن حزن ... اخر سعد وليس كما ذكر الجوهري وانما اتى للعنبر
واما الشعر يقول

انا القلاخ بن جناب بن جلا ... ابو خناثير اقود الجملا

وجناب بجيم ... ابن السيد في قوله ... البيت القلاخ بن جناب
ابن حزن بن منقر ... ابن قتيبة وهو القائل انا القلاخ بن جناب ... ومنقر
ابن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقوله اخا
الحرب ولباسا ... في البيت قبله وعق

فان تك ... ... بالربع ما حولها من الازهر

قال العيني وفي بعضها اخا الحرب ... اذ هو معروف وقد جاب
بالاشارة اليه ... تعسف ويحتمل ان يكون ...
في لباسا فانه مبالغة في لابس وقد عمل عمل فعله حيث نصب جلالها لكنا نشم
انها عمل مبالغة والجلال بكسر الجيم جمع جل ... ما تلبسه الدابة لتصان به
واراد هنا الدروع والجواشن ... فبالغة ... من ادراع ... وهو الدخول والخروج
بالخاء المعجمة جمع خالفة وهو ... عماد البيت والمراد هنا البيت نفسه
والاعقل بالعين المهملة والقاف الذي تصطك رجلاه من الفزع وافتتح العيني
على كونه خبرا ثانيا وقال الازهري وانه حال او خبر للبيان ...
ه والمعنى انه لا يفارق الحرب وكنى عنه بقوله اخا الحرب اي يلازمها واد

عضت له ... البيت ... مشتة ... وتجدر

ضروب بنصل السيف سوق سمانها ... إذا عدموا زادا فإنك عاقر

البيت من الطويل وقائله أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم من قصيدة يرثي بها ختنه أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي وكان خرج إلى الشام فمات في الطريق بموضع يقال له سرو سحيم فقال أبو طالب

ألا إن زاد الركب غير مدافع ... بسرو سحيم غيبته المقابر

بسرو سحيم عارف ومناكر ... وفارس غارات خطيب وياسر

تنادوا بأن لا سيد الحي فيهم ... وقد فجع الحيان كعب وعامر

وكان إذا يأتي من الشام قافلا ... تقدمه تسعى إلينا البشائر

فيصبح أهل الله بيضا كأنما ... كستهم حبيرا ريدة ومعافر

ترى داره لا يبرح الدهر عندها ... مجعجعة كوم سمان وباقر

إذا أكلت يوما أتى الغد مثلها ... زواهق زهم أو مخاض بوازر

ضروب البيت وبعده

وإن يك لحم غريض فإنه ... تكب على أفواههن الغرائر

فيا لك من ناع حبيت بألة ... شراعية تصفر منها الأظافر

والشاهد في ضروب فإنه مبالغة في ضارب وقد عمل عمل فعله حيث نصب سوق بالضم جمع ساق لاعتماده على خبر محذوف أي هو ضروب ونصل السيف شفرته ولذلك أضافه للسيف وقد يسمى السيف كله نصلا والسمان جمع سمينة أي سمان الإبل والمراد أنه كان يعقر الإبل للضيفان عند عدم الزاد

فتاتان أما منهما فشبيهة ... هلالا وأخرى منهما تشبه البدرا

البيت من الطويل وقائله عبد الله بن قيس الرقيات يمدح فيها فتاتين وصفهما بالحسن والتشبيه والشاهد في فشبيهة حيث عمل عمل فعله فنصب هلالا لاعتماده على خبر محذوف أي أما فتاة أو واحدة منهما فشبيهة والأخرى منهما مبتدأ وخبره تشبه والهلال غرة القمر أو لليلتين أو ثلاث أو إلى سبع ولليلتين من آخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين وفي غير ذلك قمر قاله في القاموس والبدر القمر ليلة تمامه قيل سمي بذلك لأنه يبادر الشمس بالطلوع وقيل سمي بذلك لتمامه لأن البدر هو الغلام يبادر بحركاته إذا كان ممتلئا

في القاموس والبدر الغلام الممتلئ

أتاني أنهم مزقون عرضي ... جحاش الكرملين لها فديد

البيت من الوافر وقائله زيد الخيل وقبله

ألم أخبر كما خبرت أتاني ... أبو الكشاح جرّ به الوعيد

والشاهد في مزقون فإنه جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاي مبالغة في مازق والشاهد عمله فيه حيث عمل عمل فعله لاعتماده على اسم إن المفتوحة على القلة مكية بنصب عرضه وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه والجحاش بجيم ثم حاء مهملة وآخره شين معجمة جمع جحش وهو الصغير من الحمر خبر مبتدإ محذوف أي هم جحاش والكرملين بكسر الكاف وفتح اللام اسم ماء في جبل طيئ والفديد الصياح والتصويت يقال فد يفد فديدا إذا صاح وجلب عند المواضع التي تمدح عندي وهذه استعارة بليغة وتخصيص الجحاش مبالغة في الحقارة

الشاتمي عرضي ولم أشتمهما ... والناذرين إذا لم ألقهما دمي

البيت من الكامل وقائله عنترة العبسي وقبله

ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر ... للحرب دائرة على ابني ضمضم

إن يفعلا فلقد تركت أباهما ... جزر السباع وكل نسر قشعم

والشاهد في كونه نصب بالناذرين تثنية ناذر بالذال المعجمة وأراد بهما ابني ضمضم حصينا ومرة وقد قتل عنترة أباهما والمعنى أنهما ينذران دمه على أنفسهما في الخلاء أنهما إذا لقياه فيقتلانه فإذا لقياه أمسكا عنه هيبة له وجبنا منهما

ثم زادوا أنهم في قومهم ... غفر ذنبهم غير فخر

البيت من الرمل وقائله طرفة بن العبد وقبله

ولي الأصل الذي في مثله ... يصلح الآبر زرع المؤتبر

طيبو الباءة سهل ولهم ... سبل إن شئت في وحش وعر

وهم ما هم إذا ما لبسوا ... نسج داود لبأس محتضر

وتساقى القوم كأسا مرة ... وعلى الخيل دماء كالسعفر

ثم زادوا البيت والشاهد في غفر بضمتين جمع غفور مبالغة في غافر حيث نصب ذنبهم وما عمله مستثنى فيه والتفريع بأنهم ثم صرفت الباءة وتمم بقرنه بعد عجز فخر

على أنها أو نحو بضمتين وبالخاء المعجمة جمع بخور من أبخر بخارا والمعنى أنهم زاد وأعلى عليهم
بأنهم لا يحترزون بشيء يمنع ولا يجيز بنعير يسم ولا كنهم بيتوا مغرورين للطاير ويشرق
بجر بالجيم جمع بجور من البجور وهو الكثير الفسق ويكون أيضا بمعنى الكثير الذكر لأنه
يقال بجر الرجل إذا أكثر قاله ابن الشجري

شواهد أبنية المصادر

باتت تنزّي دلوها تنزيّا كما تنزّي شهلة صبيّا

رجز لم يعلم قائله وتنزي وبانت بنزي أي باتت تلك المرأة تحرك دلوها والشاهد في تنزيا وقياسه تنزية بالياء المخففة بعدها تاء التأنيث كما تقول سمى تسمية وزكى تزكية ولكنه جاء كفعل الصحيح اللام نحو كلم تكليما والشهلة بالفتح العجوز والنصف العاقلة عاهر بالنساء قاله في القاموس شبه بريها إذا أخرجت بها الدلو تحركه بها برأسه ثم فهم صبيا وغمز الشهلة به نحما أضعف من الشابة عمر ثم الشبر باجتهاد

شواهد التعجب

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

عجز بيت من الطويل قائله سحيم عبد بني الحسحاس وكان يهوى ابنة مولاه عميرة بنت أبي معبد ابن سنوح ويكنى عن اسمها إذا خرج مع قومه بكار ربوه يتشوق إلى ابنته ويقول عميرة ودع إن تجهزت غاديا فبرهه النصف وأن ير عليه ثم قال أبغني يا سحيم بيتين فما كان يا سحنة فقال

عميرة ودع إن تجهزت غاديا كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

إلى أن قال وهبت شمال آخر الليل قرة ولا ثوب إلا بردها وردائيا

توسدني كفا وتثني بمعصم علي وتحوي رجلها من ورائيا

فما زال بردي طيبا من ثيابها إلى الحول حتى أنهج الثوب باليا

فعرض به جندل ابن معبد أي ابن بيته ليقتله فقال

فإن تضحكي مني فيا رب ليلة تركتك فيها كالقباء المفرج

أخرجتم وتوقوا الكم زنيبكم ومن قرى بيكم زماهم كرمهم

ابن عليه بردها وقيل كانت زوجة جندل من بني تميم فأتى بأسمعهم فأنزوكان

أقتلتموه إذا رحلت تودعه بها تصلى وأنه فلما أمسكتموه بدا وتكنوا التعبير
فلما سمع الشعر عمر جمع أهله كتب إليه أبا مرتدة وعمي ابن عم أبي انشر
سحيم ومر عمر بن الخطاب فأنشد البيت عميرة ودع فقال لو كان شعرك مثل هذا لما
نفست جائزتك فلما بلغ أن قوله وبعد ما أنشد البيت فلما قال إنك مقتول
بقتل وعمر لو عمرت أم حاجته التي تشفع بها فتسمر عالية من أشراف تميم ثم
بعد ذكر فقال عميرة ودع وبعده

جنونا بنا فيما اعتشرنا على الذي على أنه مستم أو باديا

ليالي تصطاد الغلول يفاحم تراه أثيثا ناعم النبت عافيا

وجيد كجيد الريم ليس بعاطل من الدر والياقوت والشذر حاليا

كأن الثريا علقت فوق نحرها وجمر غضى هبت له الريح ذاكيا

في أبيات يقول فيها ... وقد اختلف أيكم من هو في أهبا ... من رواية
القاضي أبي بكر بن العربي بسنده إلى الزبير بن بكار وقال الحافظ السيوطي رحمه
الله أخرج ابن سعد في الطبقات وابن أبي حاتم في التفسير والمرزباني في معجم الشعراء
وابن عساكر أن أبا بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمثل بهذا البيت كفى الإسلام والشيب للمرء ناهيا
فقال أبو بكر يا رسول الله إنما قال الشاعر كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا
كان فقال أبو بكر أشهد أنك رسول الله قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له
وأخرج البخاري في التاريخ والمعرفة من طريق السائب عن عمر بن الخطاب أنه قال لعمرو
بن الحسحاس فقال كيف قلت فقال

عميرة ودع إن تجهزت غاديا كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

فقال حسبك صدقت وأخرج وكيع ابن حيان في الغرر عن أبي حصين
قال عمر بن الخطاب لله در الذي يقول

عميرة ودع إن تجهزت غاديا كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

لو كان ... أن الإسلام وأخرج عمر بن شبة والخطيب أنه ... في أبيات عمر
... بن قال وضع سحيم على عمر بن الخطاب فأنشد قصيدته فقال له عمر لو قدمت
الإسلام على الشيب لأجزتك والشاهد في البيت زيادة الباء

تعلق بافعل كفعل كما لم يبن في كفى بالله شهيدا اذ زيادتها فيه عجيب لا زيدة ضمنا بخلاف
التعجب وفي قوله في هذا البيت ارتجمت قال العلامة الزبيدي الظاهر انه
بفتح الميم وهو غريب والذي صوابها من ارتجم التجمت الى غير ملائم والنار ان هذا من
الكلام استعارة بديعة وذلك انه جعلها لحصد الشيب واعملها رمحها الى قد يرمى
السنين او الشعير هاركا الرمح يعنى به ما شبه من نجم لسعه وسير المتبلة
له وجه يكون قوله كغض الوارخر نجم .ا. ما قبله واما مع كسر الميم فلا يناسب ان
احمل النجم والغرو على المعنى الحسي ولا معنى له هنا بشامر الزور كان رمى
نشبت به انصال رلية الحب لا استطيع الغرو عنه لكن محبوبته وان كان زوال برقه
معنى لم بالتوديع الذي هو الهوى ولا بالتوديع بمعنى الوداع بل التعجب
يحمله عليه لا محالة وقد فاتها في امره بما اذ ذاك اي ليس يخلو حتى يكون في هذا
والله اعلم اهـ

جزى الله عنا والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما

البيت من الطويل وقائله علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقبله

لمن راية سوداء يخفق ظلها اذا قيل قدمها حضين تقدما

فيوردها في الصف حتى يزيرها حياض المنايا تقطر الموت والدما

جزى الله البيت وبعده

والكاف افتيلوا والكرم شيمة اذا كان اصوات الرجال تغمغما

وحضين المذكور هو حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الشيباني كان يقال
له حضين الرقاشي وكانت بيده راية علي رضي الله عنه يوم صفين وفيه هذه الابيات
كذا نسبها له غير واحد وانكر ذلك مع ما في القاموس من مادة ح ض ن وذكر في
الحماسة وغيره ان هذا الشعر لغيره وانه لم يقل علي شيئا من الشعر غير بيتين وهما

فقوله: تقول قريش تمناها لتقتلنا فلا وربك لا بروا ولا ظفروا

فان سلمت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر

اهـ ويروى لنا الراية السوداء الخ وقوله والجزاء بفضله ويروى بكبده جملة
معترضة بين الفعل والمفعول ويروى ايضا منكرا

جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم لدى الروع قوما ما اعف واكرما

والشاهد في قوله ما اعف واكرما فانهما صيغتا تعجب الاولى فاعلها ضمير ما والثانية ما
التعجب منه اذا علم جاز حذفه

فذلك ان يلق المنية يلقها حميدا وان يستغن يوما فاجدر

البيت من الطويل وقائله عروة بن الورد العبسي الملقب بعروة الصعاليك وقبله

لحى الله صعلوكا اذا جن ليله مصافي المشاش آلفا كل مجزر

يعد الغنى من دهره كل ليلة اصاب قراها من صديق ميسر

ينام عشاء ثم يصبح ناعسا يحث الحصى عن جنبه المتعفر

يعين نساء الحي ما يستعنه ويمسي طليحا كالبعير المحسر

ولكن صعلوكا صفيحة وجهه كضوء شهاب القابس المتنور

مطلا على اعدائه يزجرونه بساحتهم زجر المنيح المشهر

وان بعدوا لا يامنون اقترابه تشوف اهل الغائب المتنظر

فذلك البيت والفاء للترتيب الذكري وذلك اشارة الى الصعلوك وهو مبتدأ
والجملة الشرطية خبره ويلقها جواب الشرط وحميدا حال من الضمير المستتر في يلقها
والشاهد في قوله واجدر فانه صيغة تعجب ولا كرم حذف المتعجب منه ولا يسوغ ذلك
اذا كان معطوفا على اخر مذكورا معه مثل اسمع بهم وابصر اي ابصر بهم والمعنى فاجدر به
به حميدا والفاء جواب الشرط والمعنى انه ليس يجد في الدنيا زاهدا بل يتمنى
فناءها من اجل مشاقه على الغنى والقلة حتى انه اذا افتقر المرء يفتح بهذا اهلا
استغنى يوما ما وجد سعة فهو اجدر بان يفرح

اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واحر اذا حالت بان اتحولا

البيت من الطويل وقائله اوس بن حجر بفتح المهملة ثم جيم مفتوحة شاعر جاهلي
وهو ابن مالك بن حزن بن عقيل بن ملك بن عمير بن تميم بن مرة مع اختلاف فيه
قال الاصمعي اوس اشعر من زهير ولا كان النابغة طاطا منه وهو الحكم ايضا
اوس بن حجر ومع تميم منزل واقيم فعل مضارع وفاعله ضمير المتكلم مستتر وجوبا
والباء بمعنى في اي في دار ايها اقيم بدار ايضا فاقيم بانها ايضا
حازم باذا التحول مبادرات التحول والشاهد في واحر حيث فصل بينه وبين فاعله
ومعمولا التحويه بالكرم الذي هو اذا المضافة للجملة بعده

شواهد نعم وبئس

فنعم ابن أخت القوم غير مكذب ... زهير حسام مفرد من حمائل

البيت من الطويل قاله أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم في قصيدته اللامية التي أولها

لما رأيت القوم لا ود فيهم ... وقد قطعوا كل العرى والوسائل

فالمعنى أنه لما خشي على النبي صلى الله عليه وسلم دهماء العرب أن يركبوه مع قومه يتعوذ فيها بحرم مكة وبمكانه منها وتودد فيها أشراف قومه وأخبرهم مع ذلك أنه غير مسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تاركه لشيء أبدا يقول فيها

وكل صديق وابن أخت نعده ... لعمري وجدنا غبه غير طائل

سوى أن رهطا من كلاب بن مرة ... براء إلينا من معقة خاذل

فنعم ابن أخت البيت وبعده

أشم من الشم البهاليل ينتمي ... إلى حسب في حومة المجد فاضل

لعمري لقد كلفت وجدا بأحمد ... وأحببته دأب المحب المواصل

فمن مثله في الناس أي مؤمل ... إذا قاسه الحكام عند التفاضل

حليم رشيد عاقل غير طائش ... يوالي إلها ليس عنه بغافل

وقال ابن هشام هذا ما في السيرة وبعض أهل العلم بالشعر ينكر أكثرها اهـ والفاء للعطف ويروى بالواو والشاهد فيه في قوله فنعم ابن أخت القوم فإن فاعل نعم فيه مضاف إلى ما أضيف إلى المعرف بأل وغير مكذب حال وزهير مخصوص بالمدح مبتدأ وخبره ما قبله أو خبر لمبتدأ محذوف ويعني زهيرا بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه عاتكة بنت عبد المطلب قال أبو عمر زهير بن أبي أمية مذكور في المؤلفة قلوبهم وفيه نظر لا أعرفه اهـ وفي نور النبراس ما نصه الرجل أسلم وذكر في المؤلفة وهو أخو أم سلمة قال وله أخوه عبد الله له صحبة وقريبة بفتح القاف مختلف في صحبتها ثم ذكر بعد نقله كلام أبي عمر أن ابن فتحون كتب عليه في حاشيته لا يستغرب مثل هذا من أبي عمر لأنه جهل أن أمية ابن المغيرة صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم أخو أم سلمة من الرائي واحد أفراد من الرائي وحسام مفرد قال العيني هكذا رواه ابن هشام ورد عليه الذي

بقوله وحسام مفرد صفة أي أن المبتدأ المحذوف أي هو حسام مفرد لا نعت لزهير لأن المعرفة لا تنعت بالنكرة اهـ والحمائل جمع حمالة السيف بكسر المهملة

نعم امرأ هرم لم تعر نائبة ... إلا وكان لمرتاع لها وزرا

البيت من البسيط ولم يذكر العيني وفي نعم ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وامرأ تمييز مفسر له والتقدير نعم هو امرأ وهرم مخصوص بالمدح مبتدأ وخبره ما قبله والجملة وتعرو من عراه يعروه إذا غشيه ونائبة فاعل ومعنى النائبة نازلة وإلا استثناء مفرغ والواو فيه وكان للحال ولمرتاع اسم فاعل من ارتاع إذا فزع والوزر الملجأ قال في الصحاح وراد الكلأ يروده رودا وريادا وارتاده ارتيادا بمعنى أي طلبه وفي الحديث إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله أي يطلب مكانا لينا انتهى بلفظه وقال ابن الأثير هو مثل في طلب الكلأ يضرب لمن يكون أن الرائد لأهله والوزر الجبل المنيع وكل معقل والملجأ والمعتصم قاله في القاموس

نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت ... رد التحية نطقا أو بإيماء

البيت من البسيط والشاهد فيه أنه جمع بين التمييز وهو فتاة والفاعل الظاهر وهو الفتاة وهند مخصوص بالمدح مرفوع بالابتداء والجملة قبله خبر عنه وبذلت بالذال المعجمة أعطت فتصوير عن التمييز أو إشارة أي بما يفهم عنه بالشاهد أو المعقولية المتعلقة الرد تكون بإيماء عطف عليه

تخيره فلم يعدل سواه ... فنعم المرء من رجل تهامي

البيت تقدم في باب التمييز والشاهد هنا في من رجل حيث جمع بين التمييز والفاعل لإفادة التمييز معنى زائدا على ما أفاده الفاعل كقوله تعالى

أهب بالزور الذي لا يرى ... فيه إلا صفحة أو لمام

البيت من السريع قاله الطرماح بن حكيم الكلبي والزور بفتح الزاي وسكون الواو يوصف به فيقال رجل زور وقوم زور وزور أيضا اسم جمع كصحب وركب وصفحة كل شيء جانبه والمراد بها هنا جانب العنق واللمام بكسر اللام جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم وهي الشعر يجاوز شحمة الأذن فإذا بلغت المنكبين فهي جمة والشاهد فيه حب بالزور حيث أدغم فيه أصل الباء بعد الضم والفتح فيها لأن حب الذي هو فعل المدح ولا حب العلاء الذي هو للمجرد هلل

البيت من المتقارب وان حرفا استفهام وعائد بفضاء لياء المتكلم في محل
رفع بالابتداء والجملة بعده خبره وهو المجموع بالهمزة وفي الموضع متعلق
به والشاهد في حبذا حيث استعملت بالمدح وفي لا حبذا حيث استعملت
في الذم والعاذل اللائم

شواهد افعل التفضيل

كأن صغرى وكبرى من فقاقعها * حصباء در على ارض من الذهب

البيت من البسيط وقائله ابو نواس الحسن بن هانئ الحكمي وهو في الطبقة الاولى
من الشعراء المولدين وديوان شعره مشهور مولده سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان
وتسعين ومائة ببغداد وانما قيل له ابو نواس بضم النون لذؤابتين كانتا له
تنوسان على عاتقيه والحكمي بفتح الحاء والكاف نسبة الى الحكم بن سعد
العشيرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله الحكمي امير خراسان وكان
ابو نواس من مواليه فنسب اليه وكان للتشبيه والشاهد في قوله صغرى
وكبرى فقيل انه لحن لان حقه ان يقول اصغر واكبر بالتذكير لانه كما قال ابن مالك
في شرح التسهيل واجاز ابو العباس محمد بن يزيد استعمال افعل عاريا من
التفضيل فيه قياسا وان لم يسمع فيه القياس بعضهم على ما سمع واحتج بما سمع
منه بالمشهور فيه التزام الافراد والتذكير اذا كان بمعناه مجموعا او مؤنثا
كقوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا او لبعضها معنى كقوله
تعالى نحن اعلم بما يستمعون به ونحن اعلم بما يقولون وقد يجمع اذا كان ما هو
له جمعا كقول الفرزدق

اذا غاب عنكم اسود العين كنتم * كراما وانتم ما اقام الائم

قال التصحيح انه جمع افعل الذي لم يتجرد من معنى التفضيل جاز ان يؤنث
ويكون قول ابي نواس كأن صغرى وكبرى صحيحا لانه لم يؤنث اصغر وانما المقصود
بهما التفضيل وانما اراد اصغر بمعنى صغير واكبر بمعنى كبير وكتب عليه ابو عبد
الله انه كيف يكون صحيحا وقد قلت ان قول محمد بن يزيد مجوز القياس غير
صحيح وان سمع اصغر واكبر بمعنى صغير وكبير فان تعلقت انه مسموع منه فحينئذ
يكون النظر فيه تابعا هل يسوغ كما ساغ الجمع في الشعر ام لا تم قال وكلام ابي

نواس فيه ردة الناس على هذا الحرف في البصريين واهل الكوفة يستعملونه كثيرا فيما
حكى عنهم وان صح قولهم صح هذا البيت اهـ وفي المغني عند تقسيم الجملة
الى صغرى وكبرى وانما قلت كبرى وصغرى موافقة لهم وانما الوجه استعمال فعلى
افعل بال او بالاضافة ولذلك لحن من قال كأن صغرى البيت وقول بعضهم ان من
زائدة وهما مضافان على الخبر قوله بعد ذلك وجهة الاشعرين اهـ
ان التصحيح ان من لا تقحم الا بعد وقد مع تعريف المجرور ولكن ربما استعمل افعل
التفضيل الذي لم يرد به المفاضلة مطابقا مع كونه مجردا قال اذا غاب
عنكم البيت اذ لئام وعلى هذا يتخرج البيت وقول النحويين كذلك قول العرب
النعمان ... فاعلة صغرى وفاعلة كبرى وقوله مرتفعا فعلها الضمير حملا
على الخبر والفقاقع جمع فاقعة وهي النفاخة التي تعلو الماء كالقوارير
قال الشمني في الكشاف عن انه من انه لبلة زفت اليه بوران وهو على بساط
منسوج من ذهب وقد نثرت عليه نساء دار الخلافة اللؤلؤ فنظر اليه منثورا على
البساط فاستحسن المنظر وقال لله در ابي نواس كأنه ابصر هذا حيث يقول
كأن صغرى وكبرى البيت اهـ

لدن وقد خلفنا الكل النور الجمال بعقل وقلت في حب سمرا في حليلة

البيت من الطويل وقائله الفرزدق والشاهد في الجملة فانه افعل تفضيل مجرد
ومنه من التفضيل الجمال والنور وانكان فمن الجمال كاسيبعوا ما الخلاق وكان من
في محل المفعول الثاني والجملة منصوب على الحال من ذا يرى اى يرى الجمال والنور
وقد خلفنا لك مثله وجملة وقد خلفنا لك في الحالية او الاعتراضية وكلا وعلى المرين
وكلا منهم نظر لا في مواله فتعلق بالكلام

ترى في اجذال تغلب * عماه حتى بارد كليل

زحر قائله الاخيطل بن الجلاح قال الشيخ يس في حاشية سعد محمد بن عبد الله
عند علو قاعدة ابن حجر في الاصابة زاد ابن عبد البر وقال الحيحة بمهملتين
مصغرا والجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مهملة قال العيني ومن الشاهد
المحكم انه بتشديد اللام وهو عجيب وفي الصحاح ذا يوا ابن كلام الجلاح اخي
الجلاح ومن في كتاب العسيلي في قوله ترى بالجيد العسيل ترى من عذبته

وعند موضع فريب من الحمرين اهـ وفروجي من فروج النبات اذ كان فال العيني
وقد قال جماعة من الشراح هنا ان الدليل بلا حذف ان بين التمر والشرع تشكلات الكشاف
وبحواله ان الخطاب للنافة تعنا له فبع على الشير ودفت الزواج والعزو نحوا وبما
بلا هشا وبما عزمهم لبعض الزوج كما منهم انه لا يستعمل الا لمعشر الزواج ودفن
العشر والشامعزي اجر ريانه افعل تفضيل استعمل بغير من لكونه صفة بحزون
تغربهم بحوريا فسيل يعني البلاء وكسر السين المهملة وسمر مغار النخل ونحوه
فكانه اخبر من غيره وفوله ان تغيلي اهله ان تغيلي فيه حزين في بهما
تغليبه ثم حزين البناء بها زان تغيلي من التغبلولة وبين التنوع في الكلمة كناية
عن نعومة وزنه تبا الكون بناء جنس بارد وكليل بحزم حزم الكفيف ليلم ورشه
وبكون انفراده من انفراد البناء ومن الكليل انمكان اذ زنه فيه الكلا انشر
اذا سايرت اسماء يوما ظعينة ؛ فاسماء من تلك الظعينة املح
البيت من الطويل وقابله بجسر وبعشرك
كما للنبي هزا له خزر اسماء والحي ؛ فاسماء من انملا كبيرا روح
هم العرب عن سلمي وفرحت به ؛ ودا كان يليفون تمام انفرج
وسايرت من المسايرة واسماء اسم امراة فاعلة وظعينة بعلية لمعشر مفعولة
وسميت هودج اذا كانت فيه امراة واملح افعل تفضيل من ملح الشيء بالضم ملاحة
وملوحة وملاحة اي حسن بهو مليح ومِلاح بالضم والشاهد فيه حيث فرق من
عملية والا فعل باسماء املح من تلك الظعينة بغدر من مجرورها على افعل ونحو
فم ورد : ولست بالاكثر منهم حصى ؛ وانما العزة للكاثر
البيت من السريع وقائله الاعشى ميمون بن قيس وهو من المشهور المكشوف الفم
المكنوية والنهار للجماعة والابناء زايرة والشاهد في بالاكثر منهم حيث جمع
فيه بين الالف واللام ومن وذلك ممنوع العيني واجيب بان من ليست للجنس بل هي
بينهم والتغدير بالاكثر اكثر منهم والمحذوف بدل من المذكور او ال زايدة او بمعنى
التي بينهم اهـ وفي فوله والمحذوف بدل حذف البدل فال الدماميني في الباب الثاني
وينبغي تحريم التفلاويه وتخليص الزيادة في جعل العيني من لبيان الجنس فسادا ولعله
تحريف في التعبير والمراد للتبيين كما فال ابن هشام وتبع الا زمم العيني وذا

٢٠٤

فصار الامر محذوا ان تتعلق بليس لما فيها من رائحة فزلك الاشعر شعرا فال والمختم الذي
العمل بين العمل وتمييز له يعني فصل للضرورة اهـ وما زاده من احتمال فال في
في المغني في الباب الخامس في النوع الثاني من الجهة السادسة وحمرات بمرة
والكاثر الكثير فاله العيني فال الونشر وفيه نظر وانما معناه الغالب في
الكثرة
شواهد النعت
ولقد امر على اللئيم يسبني ؛ فمضيت ثم اقول لا يعنيني
البيت من الكامل وقائله رجل من بني سلول والواو للقسم واللام للتاكيد وقد
للتحقيق والضمير في امر للمتكلم فيل فيه تعبير عن الماضي بالمضارع
لانه المناسب لكون المراد باللئيم الجنس ولم يذكر ابن العماد في اللام
فيما انها كما في نحو ولقد امر واذ وفعلى على النار ولا تقيم له خصوصية والتسيم
البرنس الذي هو الشيء النفيس والشاهد في يسبني فانها جملة وقعت صفة لللئيم
مع انه معرف بال ويجوز ان تكون الجملة حالا فيل من الاحتمال الثاني
ان الوصفية تحتمل ما هو المقصود ومن ذلك الوصف دائما ولدى يريد في
ابن هم ونحتمل غيره وهو ان هذا الوصف ثابت له في الجملة ولا دوام له بل يتفق
واما الحالية فلا تحتمل خلاف المقصود لان معناها انه يمر حال السب وهو يعرض
عنه تكرما فلا ينبغي العدول عنه لانه يغني عن الاعتذار عن الوصف بالجملة
والمعرف بال الحالية لتغيير ان الوصف المذكور دائما وواجب بجعلها منه
لكونه لما معبرا ولا سببه لا تغيير بحال المحرور ومنه
من الا احد الكلام واخلط ؛ جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط
عزي للعجاج ولم يثبت وقبله
بتنا بحسان ومعزاه تيبك ؛ ما زلت اسعى بينهم والتبط
من الا اذا كان الظلام يختلط ؛ جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط
كذا في كامل المبرد فهو رواية ينكشف بدل يختلط وانشد الجوهري هكذا
بتنا بحسان ومعزاه تيبك ؛ في لبن منها وسمن واقط
من الا اذا جن الظلام واختلط ؛ املنا في منزل الحيّ سغط
بلا عشاء الغزو فلما بيننا امر ؛ جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط

ويبدو انك كبداء من عيون الغوالب والمنون بفتح الميم تسكن رحلها المعجمة
وفي آخره فاها والمراد به الهمز وهي الغنة والمعنى جاء وتطلب سماع ريبه لسوء
الورقة التي ميز لون الذيب والسماء الكبار الذيب والورقة ايضا بها ام الحوا
والشاء مصرح معلزايت الذيب فظن انها جملة انشائية وكلام معنا انما هي
لمرو للشر كذلك اذ لا توصف النكرة بالجملة الانشائية بمعنى على اضمار القول
واول البيت بشاوي لاهر وشعوانه عما الخرق الصبغة ومن قوله ومعنى الجملة
دليل عليهما ومن هذا معترفا تغلبه الذي عن ابن عمر ومن اراد الا همزة مثل
لون الذيب يقول لون ترب بجعل مثل كذا هل رأيتم كذا وفي الحديث كلاب مثل
شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال انها
مثل شوك السعدان ثم حذف مثل لون الذيب وبعد هل رأيت الذيب قط وتاوله
بقول بعض رؤيته هذا الكلام تقول مثل الصبغة وجملة هل تشبيها بمعنى له
بمعناه قال المرزباني قسيمي وقد اهمله ان ابن عصفور يقول بهمز ومثل لون الذيب هل
رأيت الذيب والصبغة بمثل لون الذيب وهل رأيت الذيب استئناف على جهة التشبيه
المجازي [illegible] بمثل الصبغة التي شبهها بالمزعوق اه قال الموضح
في التذكرة [illegible] على انه [illegible] ويمكن ان يكون [illegible]
فانبأ [illegible] هل رأيت الذيب قط [illegible] القسي

بكيت وما بكى رجل حزين ... على ربعين مسلوب وبال

البيت من [illegible] استفهام التعجب او خبر [illegible] وبكى فعل [illegible]
[illegible] رجل [illegible] مبتدا او مبتدا الخبر وحزين نعت رجل وعلى ربعين متعلق ببكى ويحتمل
ان يتعلق ببكيت ويحتمل التنازع واعمل الثاني والشاهد في قوله مسلوب وبال
[illegible] والمعنى [illegible] وقوله البيت [illegible]
في الشعر [illegible] والنعت [illegible] مجرورا فقوله بكيت وما
بكى البيت [illegible] العرب [illegible] والغوالب مجرورة اه قال [illegible]
[illegible] من باب [illegible] سواء [illegible] البناء [illegible]
والجواب ان [illegible] من العرب من جعل مسلوب وبال [illegible]
الغالبة على [illegible] الشاعر [illegible] الغالبة على [illegible]

الا عن ان [illegible] في الشعر على تقدير ذلك الا عن ان وان كان [illegible] ولا يليق به [illegible]

[illegible] يبعد [illegible] الذين [illegible] العراق [illegible] الجزر
[illegible] وكل [illegible] والكثير [illegible] زر

البيتان من الكامل [illegible] بهمزة [illegible] معجمة مكسورة [illegible] ساكنة بنون
مكسورة [illegible] ثم باء [illegible] ثم [illegible] قد
[illegible] وقوبه وبعديها

ان [illegible] ان [illegible] فتكم [illegible]
قوم اذا [illegible] لغطا [illegible] والزجر
[illegible] البغر
[illegible] فيبر

وقوله [illegible] بفتح [illegible] والعين [illegible] النسر وكذا
[illegible] بعد [illegible] وفي التنزيل كما بعدت
ثمود فان قيل كيف [illegible] فيقال بان [illegible]
[illegible] واستعمال [illegible] في الدعاء [illegible]
انهم [illegible] الرجل الجليل [illegible] والثاني
انهم [illegible] ولا [illegible] لا بعد [illegible]
[illegible] والعراق بضم العين جمع [illegible] بعضهم [illegible]
جمع [illegible] والجزر بضم الجيم [illegible] والهاء [illegible] جمع جزور
ومعناه [illegible] اراد انهم [illegible] الجزر [illegible]
[illegible] جمع [illegible] والمعنى [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] والجزر [illegible]
والنافس [illegible]
القتال [illegible] والحسير [illegible] كناية عن [illegible]
[illegible] نعم [illegible]
والنزال عن [illegible] الكرم [illegible] والسمنة [illegible]

اجيب من سلالة المجد وعمرو الآن نطوا على الغش والمكر وما اصل الامر انهم اذا ارادوا وازرهم وقت به عن نفسه نسوا الجميل الذي سلف للعضو الذي يد شريفة في النفس

ويأوي الى نسوة عطل وشعثا ¦ مراضيع مثل السعالي

البيت من المتقارب وقائله امية بن ابي عائذ الهذلي كذا في كتاب سيبويه وقال العيني لابي امية الهذلي والضمير في يأوي يرجع للصائد والشاهد في اتباع النعت الاول وهو عطل بضم العين وفتح الطاء المهملة جمع عاطلة بغير حلي المرأة اذا خلا جيدها من القلائد من حلي عاطلة وعاطل والنصب وهو عطل بعضهم وقطع الثاني وهو شعثا بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفي آخره مثلثة جمع شعثاء وهي المغبرة الرأس وعامله محذوف تقديره اذم قال سيبويه كأنه حين قال الى نسوة عطل صرن عنده ممن علم انهن شعث ولكنه ذكر ذلك تشنيعا لهن وتشويها وقال الخليل رحمه الله كأنه قال واذكرهن شعثا الا ان هذا فعل لا يستعمل اظهاره اهـ والمراضيع جمع مرضع والمرأة اشبه بهم للكثرة او هو جمع مرضاع والسعالي بفتح السين المهملة جمع سعلاة بكسرها وهي اخبث الغيلان وعن الاصمعي يقال للسعلاة ساحرة الجن

لو قلت ما في قومها لم تيثم ¦ يفضلها في حسب وميسم

البيت من الرجز وقائله ابو الاسود الحماني من قصيدة يصف امرأة فيها وفيه حذف وتقديم وتأخير واصله لو قلت ما في قومها احد يفضلها لم تأثم في قولك فحذف الموصوف بجملة يفضلها وهو احد محل الشاهد لانه بعض اسم مقدم مجرور بفي وهو قومها وكسر حرف المضارعة من تيثم على لغة تميم وابدل الهمزة ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة تشبيها بالالف وهو لو تيثم جواب لو وجملة النعت ومن يفضلها قال كذا في الجواب بدلا بعد الخبر في قومها والمبتدأ المؤخر وهو احد المحذوف وانما قدر تقديم النكرة الخبر عنها بكونها مجرورا بحرف تقديم الخبر عليها والحسب بفتحتين الشرف والنسب الممتلئ قال في القاموس ما تعده من مفاخر آبائك او

الجمال او من البر او الكرم والشرف في الفعل والفعال الصالح او الشرف الثابت في الآباء او المال والحسب والكرم قد يكونان لمن لا آباء له شرفا والشرف والمجد لا يكونان الا بهم والميسم بكسر الميم الاولى وفتح السين المهملة الجمال المراد به الحسن قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومنه وسيم الوجه اي حسنه

وقد كنت في الحرب ذا تدرإ ¦ فلم اعط شيئا ولم امنع

البيت من المتقارب وقائله العباس بن مرداس السلمي الصحابي رضي الله عنه وامه الخنساء الشاعرة وفي صحيح مسلم عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى العباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس ابياتا منها

أتجعل نهبي ونهب العبيد ¦ بين عيينة والاقرع
فما كان حصن ولا حابس ¦ يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ¦ ومن تخفض اليوم لا يرفع

قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة اهـ وذكر غيره ان بعد الثلاثة الابيات البيت المستشهد به وذا تدرإ بضم التاء اي ذو عدة وقوة على دفع اعدائه عن نفسه والشاهد في شيئا اذ حذف صفته ولولا تقدير الصفة لناقضه قوله ولم امنع كما في المغني وتبعه العيني قال الدماميني يمكن ان يكون سبب تقدير الوصف غير المعروف والواقع انه اعطي لكنه نزره فيحتاج الى تقدير صفة يكتسي الكلام بها جلالة بالمعروف ولهذا قدر المنع اهـ الشمني وفيه نظر لانه لم يقل يعتد به

ورب اسيلة الخدين بكر ¦ مهفهفة لها فرع وجيد

البيت من الوافر وقائله الا رفش الاكبر واسيلة الخدين لينتهما وطويلتهما ومهفهفة بالفاء ضامرة البطن والبكر بالباء والعين المهملة الشعر التام والجيد بكسر الجيم العنق والشاهد في حذف صفة فرع وصفة جيد اذ التقدير فرع وافر وجيد طويل والمحوج لتقدير الوصفين ان البيت للمدح وهو لا يحصل به الا بذلك

العدم والجمع والتصغير قبل بالنسبة اليهما وهو يعبر بمعتبر محبوبهما

شواهد التوكيد

فداك حي خولان جميعهم وهمدان

معولا مراة من اربع ترضع به ابنه وتماله

وكل آل قحطان والاكرمون عدنان

قال العيني هو من رجز قاله الغلاقة الزيادي وقوله في الصورة رمز يجوز ذلك فيه مفهوم من قبل ذكر التنزيل مما ذكر بالكامل والتشبيع خاص بالرمل المجزوء ويتناوله وذكر ان يقرع سمعي حالة قراءة العراقي بعضهم ذكر التنزيل في الرمل

منه

قلت الا ان ثبته على تغيير ما وفداك مبتدأ والكاف مجرور بالاضافة وحي بكسر الفاء ويجوز فتح الفاء على انه فعل ماض والكاف مفعول وحي فاعل من اخبر بالنون المعجمة اي كفى منه ان الفداء علامة وفداك اشارة وحي مبتدأ خبر على ان وارد ما علم الانشاد والشاهد في جميعهم فانه توكيد كالكل وغيره والشاهد ايضا وقوله وهمدان بسكون الميم المهملة قبيلتان من اليمن وعدنان ابو معد وهو عطف على من ان كرنا

لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب

البيت من البسيط وارد بالعتم مع صلته فاعل شاقه والشوق نزوع النفس الى الشيء وجملة ذا رجب محكية بقيل وهي في محل رفع على النيابة عن الفاعل ورجب مصروف وتمثيله مع وقته هو ميم البخاري وكذا نوابيهم الحرم ممنوعة منكرا ورجب بغير تنوين وقد ذكر المعتبر ان انما اراد بهما معين منقاد في المعنى والا فهما مم وبدل قال اللقاني وكان وجه ذلك انهما في المعين معروف لا يعني الرجب ومن الصرف كما قال الواجب سمرانية فعرول عن السحر فيهما العلمية والعدل وقد يقال ان المانع العلمية مع وزن الفعل كما قيل في ابن جلا وابرق ونحوهما على مذهب من يرون ان الوزن الذي يشترط فيه الاسم والفعل معتبر ولا حاجة الى ادعاء العدل في اسماء الشهور اعلام اجناس كاسماء الايام وشكيم مما مر في شكيم العلم واما التأنيث باعتبار المدة فلا يمتنع بمعين الشهر من ايضا وفيه التشبيه والشاهد في حول كله حيث اكد

والتأنيث باعتبار المدة انتهى ويحتمل ان يقال المانع العلمية مع

ومعرفة وحملت رواية من انشد شهر كله على التعريف في ان الشهر انواع لا يكون بعضه رجبا وبعضه غير رجب

فإياك إياك المراء فإنه إلى الشر دعاء وللشر جالب

البيت من الطويل وهو من ابيات الكتاب واياك اياك تحذير ومعناه اتق والشاهد حيث كرر مما للتأكيد والمراء مفعول ثان ان كان التحذير اجري مجرى افعل بالتضعيف لانه متعد لاثنين ومعمول تحذير ابن الناظم في اياك من انه على تقدير عن لانه يقتصر من الاسم بمنع اياك الا نصبا كما سيأتي للمصنف في بابه وتحتاج في البيت الى تأويل ثم قال ابن يعيش اراد والمراء من المعصي محذوف والمراء بكسر الميم المجادلة وقال حجة الاسلام الغزالي المراء طعنك في كلام الغير لاظهار خلل فيه لغير غرض سوى تحقير قائله واظهار مزيتك عليه واما الجدال فعبارة عن مراء يتعلق باظهار المذاهب وتقريرها وقد تكرر في الاثار ومما في العلماء الا خيارة فيهما والحث على اجتنابهما والتعرض فيه قال الامام النووي رضي الله عنه ان الجدال قد يكون بحق وقد يكون بباطل فان كان للوقوف على الحق وتقريره كان محمودا وان كان في مدافعة الحق بغير علم كان مذموما قال وعلى هذا التفصيل تنزل النصوص الواردة في اباحته وذمه والله اعلم والفاء في فانه للتعليل قال العيني ودعاء مبالغة داع وكم بمعنى اللازم فمن ثم ذكر في باب الصفة ان التعدي مثلا ما فعله وقال غيره اللازم في غاية ما في اللغة تغيير الوضع بالكلية ولا تنافي بين قولهم وتعليل غيره المعتبر يستلزم الكلية بخلاف العكس على انه قد يعبر عن احتلال المعنى الوضعي وان الداعي يغني الجالب فليتأمل والله اعلم

لا لا أبوح بحب بثنة إنها أخذت علي مواثقا وعهودا

البيت من الكامل ونسبه العيني ونسبه الدماميني لجميل بن معمر العذري وقبله لكثير وبروى عزة بدل بثنة وفي امالي القالي ان جميلا ابي بكر بن دريد لكثير

لا تعذلي في وصل عزة بعدما أخذت عليك مواثقا وعهودا

إن المحب إذا أحب حبيبه صدق الصفاء وأنجز الموعودا

الله يعلم لو أردت زيادة في حب بثنة ما وجدت مزيدا

٢٠٧

ويروى عوذا. ويروى في البيت عني قد وجدت من بعدي

رهبان مدين والذين عهدتهم يبكون من حذر العذاب قعودا

لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا

والميت ينشر ان تمس عظامه مسا ويخلد ان يرى مخلودا

وفد زمن الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بسبب ... الابيات وشنة بفتح المعجمة وسكون المثلثة وتخفيف ... بثينة وبه اشتهرت صاحبة جميل المذكور وعزة صاحبة كثير وبواثقا جمع موثق بمعنى ميثاق واهله قد اهتم بالياء حذفت ... وبه ذكر ... جمعه موثق بلا ياء كمسجد ومسجد وانما يكون بالياء اذا كان جمع ميثاق وكون موثق بمعنى ميثاق يقتضي تبعيته في لفظ جمعه قال الشيخ خالد الازهري نقلا كلام العيني ومصرح عبارته سكت بان نص العيني والحواشي جمع موثق بمعنى الميثاق واهله واهله قد اهتم جمع ميثاق وحذفت الياء للضرورة او لمناسبة عمرو والشاهد في تكراره للتوكيد ومن جوابية وكونها نافية للبعلاقة يمنع ان تكون جوابية اخرى في الكلام سابق عليها لانه قيل في جميلة او الجميلة بعقالة ابوه انج فسالة الغلام الثقلان

ان الكريم يحلم ما لم يرين من اجاره قد ضيما

البيت من الخفيف والشاهد في ان حيث كونت للتاكيد من غير اغماد في اللغة التي وكدت به والكريم اسم ان وجملة يحلم في محل الخبر ومن كسر اللام في الماضي والمضارع وقائلها مضمرة ويرين مضارع مؤكد بالنون الخفيفة المبنية فبنى على الفتح وقائله مستتر ومن مفعوله بفعول به واجاره هلة من وقد ضيم جملة حالية له تروى مبنية ثمانية وجوز العيني ان تكون الجملة صفة لموصوف كلام من الجمل بعد المعارف احوال له ان من عام ارادة الجنس بان قوله ويكون كالواقعة بعد المعرف بال الجنسية محتملة للحالية والوصفية ويحتمل ان تكون من نكرة موصوفة والجملة حينئذ لا قائم موكل الحوية علمية فتكون الجملة الاخيرة بعدوه ثانية وفيه بحث من الضيم بمعنى الكلام والمعنى ان الكريم يحلم مدة عمره في بيته كلهم من اجاره

ويجوز ان يجمع عمرو على تعبير ... او لمناسبة عمرو والشاعر

٢٠٦

حتى تمادى بها وكان اعدائهم مشردات بقرب

البيت من الرجز وقائله المطاع العجلي شعر وفيه لبيد بن الغعل بن العجلي وحتى للغاية وفيها اعمال المكسر المذكورة فيما قبله والشاهد في وكان حيث وكن المهم فيه ان يتصل به معموله فلا العامل رسيه ولا يجوز ان يكون على الزيادة ليكون العكس بالواو ولا تبين ان العكس لم يرد في موضع والفرق بين هيل يقرر به البعير ويروى فلرات بقرب وجمله وكان الخ حالية

قلما وان لا يلبث ما ولت بهم ابد دوا

البيت من الرجز وقائله بعض بني اسد وقبله

لن يتمم النصيحة ان لن يجمعوا النصح ثم ثنوا فقدوا

ولن يتم من الترود بفتح اللام وضم الدواء الذي يجعل احمرها نبيي ثم المحر ويكون ونما لريبه ولكن بعلت ذلك بالعم ببخر وبح الخاء ان تسله من يجه مع نعيم وقيل وقيل جميرية ولا يستكبر النسم ولا يلبث جواب بعض للمقبول الى ما يعرب وابد نائب من الفعل يبلغ الشاعر في للما حيث كررت بيد الكلام ومعمولها واستعمل من علله وفيهم هلتهما فتعلق بالسنة واجب الحذف وابد انقضى فتعلق بيلبث والبيد بين في النعت انكان بمعنى دوم بعد كان بمعنى ابدا ثم بيتهما النعت الى الغيرة والاولى عكس المراد والله اعلم

بالهجر يسألنه عن بابه امعرفي على الشرابي ان تصوبا

البيت من العزيز والثوب ضمير النسوة في البغلين والشاهد في عزتها به حيث لا الحد اقباه غير كبير الكونيما فنستعمله في معنى واحد فيقال سالت به وسالت عنه وهيه بدلك فيما في يستلنه واجعه الى الشعر ادبر ابتلى بالنسوة والهمزة للاستفهام ومعنى يستعمل تعلم وان متصلة وتصوبا نزل والبعد للا هلا وجملة الاستفهام معلق عنه العامل وهذا التعليق في سالت نحو سبب لعامل القلب وهو العلم ويجوز ان يكون من الفور ولا تعليق اي يسألنه ويفلن امعرفي تصوبا

شواهد العطف

اقسم بالله ابو حفص عمر

ما مسها من نقب ولا دبر

أيا أخوينا عبد شمس ونوفلا ❊ أعيذكما بالله أن تحدثا حربا

البيت من الطويل وقائله أبو طالب [illegible] من قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ويشكو أهل الغلب من قريش وأيا حرف نداء وأخوينا منادى وعبد شمس ونوفل بدل منهما أو عطف بيان على أخوينا وليسا بدلين لأن المتعاطفين بعد البدل منصوبان والبدل المجموع لا أحدهما فلا يمكن تقدير حرف النداء فيهما بل هو منصب عليهما وتبعه المصنف وبناء الأخير [illegible] على الضم في رواية بنصبهما وروي رفعهما قال بعضهم [illegible] وعبد شمس ونوفل أخوان لهاشم والمطلب ابني عبد مناف

أنا ابن التارك البكري بشر ❊ عليه الطير ترقبه وقوعا

البيت من الوافر وقائله المرار الأسدي ومعنى المرار بن سعيد بن حبيب والبكري بفتح أوله منسوب إلى بكر بن وائل أبو قبيلة والشاهد فيه بشر فإنه عطف بيان على البكري ولا يجوز أن يكون بدلا لأن المبدل منه في حكم التنحية فيكون التارك داخلا على بشر وهو ممتنع لأن الوصف المعرف بأل لا يضاف إلى الخالي منها [illegible] لتاليهما أو للضمير، وقال الرضي الفراء يجيز التارك زيد فلا يتم معه الاستدلال بهذا البيت على أن [illegible] عطف بيان لا بدل والكسائي ذكر رواية الجر وقال لا يجوز في بشر إلا النصب بناء على أنه بدل والبدل يجب [illegible] المتبوع [illegible] وقال ابن النحاس في شرح الدرة في امتناع البدل نظر لأنه يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع بدليل كل شاة وسخلتها وتبعه ابن هشام في حواشي التسهيل قال الحافظ السيوطي وذكر الشاطبي أن [illegible] نكت بقوله وليس أن يبدل [illegible] للبدلية وذلك على كلام يغتفر فيه الفراء الذي يجوز إضافة اسم الفاعل [illegible] وكم يغتفر من لا يغتفر البدل في محل المبدل منه وممن نص عليه ابن مالك وابن خروف وحجتهما أن التابع قد يحل حيث يحل المتبوع كرب شاة وسخلتها ونحو ذلك [illegible] من البدل [illegible] وأنه لا يجوز إلا النصب [illegible] أن [illegible] للقياس وإنشاد [illegible] والنحويين بشر بالجر وبشر هو المذكور وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه والمعنى أنا ابن الذي ترك بشرا بحيث تنتظر الطير أن تقع عليه إذا مات وذلك لأنها لا تتناوله ما دام به رمق

٣٠٩

مبتدأ وترقبه خبره والجملة حال من البكري وعليه متعلق بوقوعا المنصوب على التعليل أي ترقبه لأجل الوقوع عليه قاله العيني ويحتمل أن يكون وقوعا حالا من [illegible] جمع واقع كشاهد وشهود وقال الرضي عليه الطير ثاني مفعولي التارك [illegible] بمعنى المصير [illegible] وقوله ترقبه حال من [illegible] لعليه وإن كان [illegible] مبتدأ فهو حال من المستكن في عليه فإنه يلزم عليه العمل [illegible] واجب بأن [illegible] بشر على القول بأن المبتدأ والخبر [illegible] والذي يظهر من [illegible] ابن مالك في النية جواز مثل هذا العمل [illegible] والله أعلم

شواهد عطف النسق

وإذا جوزيت قرضا فاجزه ❊ إنما يجزي الفتى ليس الجمل

البيت من الرمل وقائله لبيد بن ربيعة ويروى وإذا أقرضت قرضا ويروى وإذا جوزيت والكل بمعنى قال أبو عبيدة من أمثالهم في المكافأة إنما يجزي الفتى ليس الجمل قاله لبيد في شعره [illegible] للمفعول [illegible] جواب إذا أي إذا أعطيت شيئا فجازه عليه وفي الحديث عنه عليه السلام من أسدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه وجملة إنما يجزي مستأنفة والفتى فاعل يجزي والشاهد في ليس الجمل [illegible] الكوفيين أن ليس عاطفة [illegible] على الفتى [illegible]

وإنسان عيني يحسر الماء تارة ❊ فيبدو وتارات يجم فيغرق

البيت من الطويل وقائله ذو الرمة غيلان من قصيدة أولها

أدار بحزوى هجت للعين عبرة ❊ فماء الهوى يرفض أو يترقرق

وإنسان عيني مبتدأ وإنسان العين مثال الذي يظهر في سواده [illegible] على المبتدأ [illegible] الجملتين [illegible] الشرط والجزاء [illegible]

الماء عنه وأجاز بعضهم هنا أن الشاهد في رفع الفعل واستشهد بهذا
البيت وحسر بالسين المهملة يحسر بالضم والكسر ومصدره الحسور وهو الانكشاف لازم
ويقال انحسر بمعنى كشفه ومضارعه بالوجهين ومصدره الحسر كالقتل ويجم
بضم الجيم وكسرها مضارع جم جموما كثر واجتمع ويجوز فتح الزاي مضارع جزي بكسر
والمعنى أن الماء إذا غار فهم انسكاب العين وإذا كثر غمر واستتر

كهز الرديني تحت العجاج   جرى في الأنابيب ثم اضطرب

البيت من المتقارب وقائله أبو دؤاد جارية بن الحجاج وقال الفخمي اسمه
حنظلة ابن الشرقي في أي معرض من الضم في أن العرش الكريم بيمنه قبله كهز الردينى في
الرمح الرديني نسبة الردينة امرأة كانت تقوم القنا بخط هجر وأراد بالهز الاهتزاز
وهو كناية عن سرعة الحركة والعجاج الغبار والأنابيب جمع أنبوبة
وهي ما بين كل عقدتين من القصب والشاهد فيه قوله ثم اضطرب بالرفع بمعنى
الفاء أي فاضطرب وأن الهزاز اجري في الأنابيب اضطرب الرمح بعينه أي وثبت
لثمرته

الق الصحيفة كي يخفف رحله   والزاد حتى نعله ألقاها

البيت من الكامل وهو لأبي مروان النحوي في قصة المتلمس ذكره في ديوانه وإنما هو لابن مروان
النحوي قاله في قصة المتلمس جرير بن عبد المسيح بن عبد الله وطرفة
ومضى بعض من برز منهم وعمله فعله وقد رواه بعض رفقائه
وكان المتلمس وطرفة قد هجوا عمرو بن هند فكتب لهما بكتابين إلى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما
وأوهمهما أنه كتب لهما بصلة فلما كانا ببعض الطريق قال المتلمس لطرفة
كل منا قد هجا الملك ولو أراد أن يعطينا لأعطانا ولم يكتب لنا فهلم نقرأ
كتابينا فلم يقرأ طرفة كتابه فدفع المتلمس كتابه إلى غلام من أهل الحيرة فقرأه فإذا فيه
والله لا يمر كتابي هذا بك إلا قتلته فدفع المتلمس كتابه
الكتاب ليقرأه فلما نظر إليه قال ثكلت المتلمس أمه فقال أين كتابك
فما هو إلا مثل هذا فقال إن أمه علمت ما يكون وتغير مروته
نوبة بقتلي فألقى المتلمس صحيفته في نهر الحيرة وفر إلى الشام ومضى عمرو

ولحق طرفة بالحيرة فقتل والصحيفة الكتاب والشاهد في النصب وبالرفع بالعطف
الزاد والنعل ليخفف عن راحلته وينجو من عدوه وقال بالنصب تقديره برفع
بعد حتى الجارة أو منصوب بكسر على أنه مفعول به والثاني بقدرة تضمينه والزاد
بالنصب عطف على رحله والشاهد في حتى نعله لأن المعطوف بحتى لا يكون
إلا بعضا وغاية لما قبله والنعل ليس ببعض الزاد بل بينهما مباينة وتأول
بالغر فانه يثقله ويجوز فيه النصب على العطف بالتأويل المذكور والرفع على الابتداء
والخبر ساقط بعده ويكون حتى ابتدائية والجر على أن تكون جارة قال
ابن الشجري في الرفع أن يحتاج والعاملة للنعل وهي علم الصحيفة وفي البيت
تقديم وتأخير والتقدير ألق الصحيفة والزاد حتى نعله ألقاها كي يخفف
رحله ... ولست أبالي بعد فقدي مالكا أموتي ناء أم هو الآن واقع
البيت من الطويل وقائله في شعر لتيم وبعد متعلق بأبالي وبعد منصوب على
الظرف فقد أي لم يقدره وقالوا مفعوله والهمزة في قوله أموتي للتسوية
ولا تختص بأن الواقعة بعد سواء كما قد يتوهم بل كما تقع بعد سواء تقع بعد
ما أبالي ولا أدري وليت شعري ونحو ذلك بعد أفعال الدالة على معنى
يصح حلول المفرد محلها قال الدسوقي في الشرح قد يقال وهو في قوله ما أبالي
أيمكن أن فعلت أن يكون فيه أن الجملة الواقعة بعده في محل نصب فتعلق
في التقدير ونحوه ما أبالي أن أكون فيه اهـ تعليق تقديره
ربما من معنى الفعل الغلبي لأن معنى أكون فيه الأكرييه أبدا وأبو حيان
التعليق معنى الجملة اسم وتضمن ما يتأوله شأنه والتعاليق أن الفعل
استعمل له أبالي به ومنه قد يصح وأما قول بعضهم إنه لحن أن النحوي لأبالي
بأنه لم يسمع من العرب إلا مستكرة غلط فإنه ثبت في الصحيحين كأن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بتأخير العشاء وسكت الكلام على ذلك اهـ
بنقل الشيخ يسر والشاهد في البيت والشاهد ما ذكر من أم المتصلة وقعت بين
جملتين اسميتين والأول مفعول على الخبرية متعلق بواقع

فقمت للطيف مرتاعا فأرقني   فقلت أهي سرت أم عادني حلم

البيت من البسيط وقائله زياد بن حمل بالحاء المهملة والميم وبعده منقر

ولهم وقيل انه لزياد بن منقذ العدوي وقبل البيت

زارت رويقة شعثا بعدما هجعوا ... لدى نواحل في ارساغها الخدم

وقبلها البيت المتقدم في باب النكرة والمعرفة ... وقوله احب مرفوع فاعل
في وانقيا للعطف ويروى بالفاء واللام للتعليل والعيف هيف
الجبل وسيتطرق الذي يجي في النوع ويروى بفتح للنزور والمرتدم الجبل بعد
ومازفيت به لتشرب اسمه وبه يجمله مستتر يرجع الى العيف واصبح في
اسم لله للاستعمال والغاء ساكنة وكسر في شرح التسهيل انه الكلام في
انه في الشعر الشاهد فيه اعتراض المتصلة حيث وقعت بين جملتين بعلتين قال
في المغني وزعم ابو علي انه لا يعترض باكثر من جملة واحدة بعسر اقام
وذلك لانه ... قوله العنيس مني شيئا وسر تاخيرهم مع جعله معترضا
الشاهد فيه وقوعها بين فعلين وعاطفه وانه علم بخمسة وفي تسكين لاحد
ما بهالة التانيث وتعتبر البيت فلا ذكره الزرقاني وغيره قال ابن الحاجب
بهذه الجملة من قبل العيف فيه من عوامل الفائدة والرفع لما لم يحصل اجتماع
معنويين ... من كان الاجتماع على التخفيف او كان في الفنادق وبعدها ثم
بفتحة للعيف وانا في النوع اجلالا هذا لكونه من عوامل شعقه معا وانه
ذلك لما انتهت بلغ اخر شيئا محققا ثم من بركه هذا بنية بشكل اسرى التغيير
سبب اي كان ذلك منه على عادة نهم في هذا لغتهم كقوله الان اوام سالم
قال الرضي بيس فلت هذا اختبار كثير العلماء في الفكة او في
المنام وانا الشكل في انه جعل على كان رفع النوع او في الفكة بمثابة على
كل احد منه ليس اشتهر ...

لعمري لقد ادركت داريا شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر ...

البيت من الطويل وقائله الاسود بن يعفر التميمي وقيل للعين المنقري
وقيل اللعين ... ذكر ابن الحارث اخر في العنبر ولم يجعلها مولى
عجز شعيث بن سهم في تميم على ابله فانتزعهم بن حجر بيستنجد بقوله الذي ادعيهم
من ذلك العهد له قيس بن عاصم وكذا رفعة ابن هرم بن الحارث من عرضهم
منا بقال ارسل

سما بك بعد مرعاه في قيس بن عاصم ... هملاك مري السود الزيغيم
بما انت بالسري المضيع معه ... ولا انت بالجلد الضعيف المستكن

بسعد في قيس في ابله فتشرد بعد عمرو لغيرها اقم ولعمري فبشر انعمه واب النحو
الى لعمري فسمر وجملة ما اخرجوا الفسم وما نافية واد معلقة عن العمل بالباب
شتبهم ادا التغيير اشعيث بالنهم ه كتب خبرت وجملة وادركت داريا المنفعية
وجوابا بشرحه محذوفا لدلالة ما قبله عليه وام متصلة والشاهد وقوعها
بين جملتين اسميتين والمعنى فادري السبب فيجيب تشعيث بن سهم او تشعيث
شعيث بن منقر وابن سهم وابن منقر عن اين حضنان حذف الشين من شعيث فيه
كما ذكره الموضح هنا وفي الغني فال الزرقاني بيس اما كون الحذف على شعيث
بالشعرين ممنوع بنق قال السيوطي في عنزا انشاد هذا البيت في بيت من تعرض
الدليل انه يجوز حذف الهمزة بعد لم تستفهم على ان رجعها يعز بعدها وفي
زيعها يغز بعدها اي من قال السمين في هما انه يجعل ممنوعا لان الحذف نحوا في
انه اسم القبيلة فلذلك جعل من شواهد ... والله اعلم عنه بان جمع اراد
الثاني يجوز في عاية التذكير وهو باعتبار الحي وشعيث بضم الشين المعجمة
وفتح العين المهملة وسكون الياء ... اخر الحروف وبعده اخرى ثالثة مثلثة وبعجمه
من فوقه بياء فوقهم

فليت سليمى في المنام ضجيعتي ... هنالك ام في جنة ام جهنم

البيت من الطويل وقائله عمر بن ابي ربيعة المخزومي وهو من ابيات مشهورة
ذكرها غير واحد قال الامام القاضي ابن العربي في احكام القران وفي كتب
الغليبة الغزل عمر بن عبد العزيز في حقيقة احوال الشعراء وكشف سرابهم وفضائحهم
وتعلقهم في اشعارهم بزور وانه لما استخلف وفدت اليه الشعراء كما كانت
تبدر الى الخلفاء قبله ... فاقاموا ببابه اياما لا يؤذن لهم ... ثم دخل عمر بن موسى
اركاة على عمر بن عبد العزيز وكانت له مكانة فتعرض له جرير بقوله

يا ايها الرجل المرخي عمامته ... هذا زمانك اني قد مضى زمني
ابلغ خليفتنا ان كنت لاقيه ... اني لدى الباب كالمصفود في قرن
وحش المكانة من اهلي ومن وطني ... نائي المحلة عن دار وعن وطن

فقال نعم يا ابا حزرة زعم عيسى بن خيل على عمر فقال يا امير المؤمنين ان الشعراء ببابك
واقوالهم باقية واقوالهم مسنونة فقال يا عدي ما لي وللشعراء فقال يا امير المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مدح واعطى وفيه اسوة لكل مسلم فقال من
فعد عليه اسماءهم فقال امر السليمي تكشف ما هنالك فقال نعم فقال اتحفظ من شعره
قال نعم يا امير المؤمنين

رأيتك يا ابن العزيز كلما | نشرت كتابا جاء بالجود معلما
سننت لنا فيه السنن بعد جورنا | عن الحق فيه الحق بعدهما
نمى وبلغ عنا النبي محمدا | وكل امرئ يجزى بما قد تكلما
تعلو عدوا ابو عمر شر الاعنة | وكل مكان الله اعلى واعظما

فقال لهم يا ابنا ما فيهم فقال ابن عمك عمر بن ابي ربيعة القرشي فقال لا قرب
الله قرابته ولا حيا وجهه اليس هو القائل

الا ليت اني يوم تدنو منيتي | شممت الذي ما بين عينيك والفم
وليت طهوري كان ريقك كله | وليت حنوطي من مشاشك والدم
ويا ليت سلمى في القبور ضجيعتي | هنالك ام في جنة او جهنم

وليت عدو الله تمنى لقاء سلمى في الدنيا ثم يعمل عملا صالحا والله لا دخل علي
ابدا فمن بالباب غيره فذكر له جميلا قال هو الذي يقول اما كان من شعر فمن
قد نشر من شعر كل واحد قد يدل على استغاثه واتباع مراده في تهمه في الرحول
الا جرير ابا نه استشهد ببعوته وقال ان كان ولا بد فهذا وفي القصة شبهة
بلغتهم على ما ذكرنا لتعلقه بالبيت وسلمى بفتح السين اسم محبوبته في
وهجيعتي بمعنى فعل مضجعتي والرواية الصحيحة في الحماسة بدل في جنة ام جهنم لا انه
تمنى ان تكون سلمى معه بعد الموت سواء كان في الجنة او في النار وقد تداركته
منه الله عز وجل نعوذ بالله من مقالات السيئة بان المحذوم على اشلاد
منه المخالف دليل على التمادي ولا يريد نسأل الله السلامة ويذكر ان
الشاعر المذكور تاب آخر عمره عفا الله تعالى عنه ورحمه وتجاوز عنه
وعنا بفضله وكرمه ومناسبة ذلك اشارة الى المنام اذ الرواية في جنة
تعنى عل في المنام فسمه امي عن ذلك بقوله ام في جهنم لا ان معناه ما حسن بل

ويحتمل ان ام الاولى زائدة والثانية بمعنى بل وكون ام اتصلت بالمنفصلة
غير زائدة كبرة المراد ايضا والثانية داخلة على الجملة ومعناها بل ايضا
قاله في المغني ويعترضه جماعتهم ويحتمل ان ام الاولى زائدة ثم ان
كالثانية والشاهد فيه ان المنقطعة بمعنى بل متجردة عن الاستفهام
لانه بمعنى بل في جهنم

قوم اذا سمعوا الصريخ رأيتهم | ما بين ملجم مهره او سافع

البيت من الكامل وقائله حميد بن ثور الهلالي في الحماسة رضي الله عنه وقوم
خبر مبتدا محذوف اي هم قوم والصريخ صوت المستصرخ ورأيتهم جواب اذا
وملجم من الجمع العرب جعلت له اللجام وسافع من سفعت بناصيته اخذت
والشاهد في او هنا بمعنى الواو حيث تقتضي الاضافة الى متعدد بمعنى
من الموضع التي يعطف فيها بغير الواو كقولك جلست بين زيد وعمرو
بخلاف كسر الموضح فيما تقدم وقال ابن الرماني لقائل ان يقول لم لا
يجوز ان يكون المراد بين ملجم مهره او بين سافع فتكون او على اصلها من
مقابلة الى فتعود اشياء

يا ليتما امنا شالت نعامتها | ايما الى جنة ايما الى نار

البيت من البسيط وقائله سعد بن قرط يهجو امه ويروى ساكنة
وكذا مهملة ابن سيدا وكان عاقا لامه وكانت به بارة وقد كسر في
من الحماسة انه كان تزوج امرأة فمنعته منها فجاء بالبيت ويا بيا
بعده قال العيني وعزوا بعجوزة ابياه الا موضع ليس بحجر ويا للتنبيه
او للنداء والمنادى محذوف اي يا قوم وليت للتمني وما زائدة وامنا اسم ليت
وشالت فعل ونعامتها فاعله اي ارتفعت جنازتها وقال الكسمنو النعامة
جماعة القوم وشالت نعامتهم تفرقوا وقيل تحولوا وقيل رحلوا
ذاهبين وقيل قال نعامتهم قد اتاهم والمعنى ليت امنا فارقتنا بالموت
وفي الشرح يعني للزوال وبين النعامة باهل القوم شالت نعامته
بلا كناية عن موته لانه نسخ اذا ارتفعت نعامته فذهب اشيء
والشاهد فيه حذف واو العاطف واما الثانية فقال في المغني وفيه

وفيه شاهد ثان وهو فتح الهمزة من ذلك وسيأتي في إن انتهى وقال الدماميني
في شرح التسهيل عند قوله وربما استغني عن واو وأما ولا احتياج الى ذلك الدفع
تخفيف كلمة أما على اعتبار نحوها لينما أمنا البيت انتهى

إن امرأ رفدا لا تحتسي بؤادي ... ذكرتها بعدما الهجر تنشغ

البيت من البسيط وقائله زهير بن أبي سلمى من قصيدة يمدح بها ورقاء ويمدح
وقيل هو لبني ورقاء الصيداوي وقيل لبني الصيداء هو من بني أسد وكان
أغار على بني عبد الله بن غطفان فأخذ إبلا لزهير وراعيه وقبل البيت

أبلغ بني نوفل عني فقد بلغوا ... الحيطة مما جاءني الخبر
القاتلين يسار إلا تلاقهم ... عشا النسيم من الاحراء اقترا

والبواد جمع بادرة وهي الحدة تتعرا الخشي عليه بادرته وبعرى فنه بؤاده نصف
أي فكان وسكنات عند قال اخترف الدين الدماميني وروي بعوا بله جمع بعابله
ومن لا يكون من شيء جملة والوقاع جمع وقيعة وهي القتال والحرب نوينا قال
الخليل تصغير بعاد من به بلا مناء رواية عن العني قال المازني في الاصل
وقال المبرد تزكر وانشر

وتمراد الحرب معقد عقابه ... من حيمر تلتقي هوادبه

والشاهد فيه كون فتح همزة ابتداء به بما تلتها جملة وبعد وقا بعد فيه
مبتدأ الجملة بعده خبر له وقال قول العيني أي ولا كن كانت وقا بعد كما في
ولكن تسول الله بأنه لا داعية إلى تقدير كان في البيت بجملة الآية

كأن دثارا حلقت بلبونه ... عقاب تنوفى لا عقاب القواعل

البيت من الطويل وقائله امرؤ القيس بن حجر الكندي وقبله وتمثل القصيدة

دع عنك نهبا صيح في حجراته ... ولكن حديثا ما حديث الرواحل

ودثار اسم راع لامرئ القيس قاله العيني والزجاج وحمه ابن نسا في بن الكلبي
الكلام من كم بحي بني بن حيش الهاسي ستوراعي إبل امرئ القيس وفيه يقول

كأن دثارا حلقت بلبونه

وذكر ما دق بغير ثن هو بي دثار او الغلام قاله العيني والله اعلم وقال
المغني دثار اسم راع وحلقت ذهبت واللبون نوق ذات لبن وتنوفى جبل عالي

قل

قال الزمل وبنين قال الدماميني ابو زيد اللبون من الشاء والابل ذات اللبن غزيرة
كانت او بكيئة والجمع لبن ولبن فاذا قصد الواحد قيل لبونة اذا استكملت
السنة الثانية وكذا هي من هذا ونص الكبود اسم جنس افيف يقع على الواحد منه لا فراد
قلت يتعين ان تكون اللام فيه اسم الجنس تعين العموم ثم يتعين ان تكون منه المراد انها
لا يحتمل ان يكون المراد بلبونه واحدة لا غير وليس في التعليق ما يدفعه ثم ابن الجني
بالعموم وقال في القاموس وشرح تحلوي ثنية مشرفة في القواعل وبقال بتدع
بالمثناة التحتية من بين عبارته وبعد بخالفة لما في المتن الى المغني ولم ينبه شرح الدماميني
في قاموس شيء الى تقسيم هذه الكلمة وفيه في القاموس المرو الى الدمامين البيت لا
اللهم يحتمل أن يكون ثم له لم ورد والله اعلم اهـ كلام الدماميني وقال
المعجم لابن عسير البكري القواعل بفتح أوله وكسر العين المهملة على لفظ الجمع جبال
سلمي في بلاد طيء قال امرؤ القيس

كأن دثارا حلقت بلبونه ... عقاب تنوفى لا عقاب القواعل

اراد عقابا في تنوفى أي في جبل مشرف وقيد وبعقاب تبعدين وتنوفين بالفتاء وانشد
على وزن يفعولى قال الاصمعي وهو جبل في طيء وقال ابو الفتح بن جني تنوفى
مشعورات سميت بالنون وهو واعمالة قرائه زهير وقرائه نيابا في الطويلة قلت فيه
انوا فيات اهـ والشاهد في لا عقاب القواعل حيث عطف على محول بعل قاعدة
عقابا لا وقد يعترض على ابي القاسم الزجاجي في منعه ان يعطف بلا على الفعل الماضي
قال في المغني وقوله ان العامل مقدر بعد العاطف ولا يقال قام عمرو ولا
على الرجاء مردود بانه لو توقفت صحة العطف على صحة تقدير العامل لامتنع ليس
زيد قائما ولا قاعدا اهـ والمعنى كان عقاب تنوفى ذهبت بابل هذا الراعي
وان تعقب بها لا عقاب القواعل لان جبل القواعل العقب ان تعد بها وانه يمكن
الابل بان لا يستطاع تدعها ولا يطمع فيها كما انه يطمع فيها لان التنم
مما في القواعل

ورجا الاضيطل من سفاهة رأيه ... ما لا يكون وأبى له ليناله

البيت من الكامل وقائله جرير يهجو الأخطل وهو للتعليل والشاهد فيه وأبى
حيث عطف على الضمير المستتر في لم يكن من غير توكيد ولا فصل وهو مذهب البصريين

في المسألة المنع وأنها بابه ضرورة الشعر بحيث لا يقاس عليه ومذهب الكوفيين
الجواز مستدلين على ذلك بما جاء في الشعر وبقوله تعالى فاستوى وهو بالأفق
الأعلى بأن هو عندهم معطوف على المستتر في استوى أي استوى جبريل ومحمد صلى
الله عليه وسلم وأجيب بأن الواو يحتمل أن تكون للحال والضمير راجع
لجبريل عليه السلام ورأى ابن مالك في التسهيل وشرحه زيادة ذلك ومنه هو وارد في
الكلام في النثر على قلة واستشهد على ذلك بقولهم مررت برجل سواء والعدم
وحديث البخاري قول عمر رضي الله عنه كنت وجار لي من الأنصار وقول علي
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر
وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر وما كان ثابتا فمنهما في صحيح البخاري وقد
جاء في الشعر من ذلك شيء فما يختص بالشعر لإمكان أن يقدر فيه على غير ضرورة لتمكن
الشاعر من نصب ما بعد الواو على المفعول معه كمنزلة البيت ونحوه ولا شاهد
في محل ربه إن الكلام من أن لم يلي إلا اللام المجرور وقول العيني أنها للتقليل
والفعل منصوب بأن مضمرة والنداء للتنبيه

يا رب بيضاء من العواهج ... أم صبي قد حبا أو دارج

رب حرف جر يفيد هنا مجرد التقليل وقد يأتي للتكثير وبيضاء مجرور برب والعواهج
جمع عوهج وهي الطويلة العنق من الظباء والنوق والعوهج من النساء جمع
الحسنة كثير النعم وأراد بها هنا المرأة التامة الخلق وقوله أم صبي نعت
ثان لبيضاء أو بدل أو خبر مبتدأ محذوف وقد حبا جملة في محل خفض صفة لصبي وحبا
الصبي على استه إذا زحف قال الجوهري في الصحاح وفي الأفعال لابن القوطية حبا
الصبي على يديه حبوا والكبير لعارض أي مشى على يديه والشاهد في قوله أو دارج فإنه
عطفه وهو اسم على جملة قد حبا لأنها في معنى الفعل وكلام عبارة الناظم
والمرضي ونحوهم أنه من عطف الاسم على الفعل وفيه إشكال لأن العامل في
التابع هو العامل في المتبوع وفيه أن المعطوف هو الفعل مقترنا بكون
العامل هو الفعل الذي هو له لأن لم يعمل في المتبوع إذ هو جملة والجملة
المعمولة للمضاف وإن قلنا في مثل هذا إن المعطوف عليه إنما هو الجملة
ذكر الأول لعكسه على البعض المقصود في المغني بالعطف

عليه

عليه والله أعلم

فما كان بين الخير لو جاء سالما ... أبو حجر إلا ليال قلائل

البيت من الطويل قائله النابغة الذبياني من قصيدة يمدح بها النعمان بن الحارث
ابن أبي شمر الغساني أولها

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل ... وكيف تصابي المرء والشيب شامل

والفاء للعطف وما للنفي ولفظ الخير كان وتنوين جمع ليلاة بالكسر أو جمع ليلة على
غير قياس وبين الخير خبر كان والتقدير فما كان بين الخير وبيني والشاهد فيه
حذف المعطوف بالواو وتسامح هاهنا وأبو حجر كنية النعمان بضم الحاء والجيم وجملة
الشرط اعتراضية وجوابها محذوف وقلائل بالرفع صفة لليال

شواهد البدل

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

البيت من الطويل وقائله النابغة الجعدي الصحابي رضي الله عنه من قصيدة يمدح
بها النبي صلى الله عليه وسلم واسمه قيس بن عبد الله وقيل حبان بن قيس بن عبد الله ذكره في
عمر مائة وثمانين سنة وروي عنه أنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنشدته قولي

وإنا لقوم ما نعود خيلنا ... إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع ألوان خيلنا ... من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نردها ... صحاحا ولا مستنكرا أن تعقرا
بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى أين يا أبا ليلى فقلت إلى الجنة
قال نعم إن شاء الله فلما أنشدته

ولا خير في حلم إذا لم تكن له ... بوادر تحمي صفوه أن يكدرا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له ... حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك وكان من أحسن
الناس ثغرا وكان إذا سقطت له سن نبتت له أخرى وفي رواية أنه ما
سقطت له سن والشاهد في مجدنا بالرفع فإنه بدل اشتمال من الضمير في بلغنا

في بلغنا والواو وانا تحتمل العطف بالجمل واللام لمن جعل اللام للابتداء وكقول الشاعر
زهيرا وعمرا وكعب بن زهير

الى الله اشكو بالمدينة حاجة ... وبالشام اخرى كيف يلتقيان

البيت من الطويل وقائله الفرزدق ويمنا زعم بعضهم قال العيني وهو في الحماسة غير منسوب مع بيت آخر وانشد بهما هكذا

الى الله اشكو بالمدينة حاجة ... واخرى بنجد كيف يلتقيان
ساعمل نص العيس حتى يكفني ... غنى المال يوما او غنى الحدثان

وان متعلقة باشكو والباء ظرفية في محل نصب على الحال من حاجة لتقدمها عليها ومثله وبالشام اخرى والمدينة علم بالغلبة على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وسماها الله عز وجل بذلك وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسميها ولها اسماء منها طيبة وطابة والجبورة والمرحومة والعذراء والمحببة والمجبورة والقاصمة وجابرة والشاهد في كيف يلتقيان وانه بدل من قوله حاجة واخرى كانه يقول الى الله اشكو اشتيات الحاجتين لتعذر التقائهما لان كيف هنا استفهام للاستبعاد وقال البدر الدماميني لا تتعين هذه البدلية لجواز ان يكون كيف يلتقيان جملة استئنافية نبه بها على سبب الشكوى وهو الاستبعاد. وفي تثنية الحاجتين والشام بلاد عن مشارق القبلة وسميت بذلك لان قوما من بني كنعان تشاءموا اليها اي تياسروا وسميت بسام بن نوح فانه بالشين بالسريانية والله لما شامات بيض وحمر وسود وعلى هذا لا يهمز وقد يذكر كذا في القاموس انتهى

شواهد النداء

حملت امرا عظيما فاصطبرت له ... وقمت فيه بامر الله يا عمرا

البيت من البسيط وقائله جرير من قصيدة يرثي بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وبعده

فالشمس طالعة ليست بكاسفة ... تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

وحملت مبني للمجهول وامرا مفعول ثان والنائب ياء المخاطب وعظيما صفة ولام له للتعليل والشاهد فيه قوله يا عمرا حيث استعملت يا في نداء المندوب لامن اللبس

عنه وهو الف الندبة في آخره اذ لو كان منادى غير مندوب لقال يا عمر بالضم لانه مفرد معرفة ونجوم الليل في البيت الثاني منصوب بكاسفة ويكون تبكي بالرفع والقمرا فاعل معه وقيل نجوم مفعول معه على حذف الواو وهكذا انشده ابن هشام في المغني الذي يقتضي العربية حذف واو المفعول معه ونقل في الحواشي عن بعضهم اجازته حذفها قياسا لانها احملت واو العطف وقد يقال انه لا يلزم من التوسع في الاصل التوسع في الفرع وفي العيني اصله يا عمراه وحذف الهاء للقافية غير مسلم لان الهاء لا تحذف اي جائز لا واجب

يا ابجر بن ابجر يا انتا ... انت الذي طلقت عام جعتا

رجز قائله الاحوص وقبله قد احسن الله وقد اساتا
وفي شرح الكتاب للسيرافي انشد ابو زيد

يا مر يا ابن واقع يا انتا ... انت الذي طلقت عام جعتا
حتى اذا اصبحت واغتبطتا ... اقبلت معتادا لما تركتا

وابجر منادى مبني على الضم وابجر الثاني اسم رجل ايضا وليس المراد هنا الحكيم بن ليلى فقوله ابن ابجر وفي العيني ابجر منادى مفرد وابن ابجر صفته والمنادى اذا وصف بابن واقع بين العلمين بني المنادى على الفتح فيه نظر اما اولا فلا نسلم انه علم واما ثانيا فلا نسلم انه علم يجوز فيه اختيار الضم والفتح والشاهد في يا انتا بانه ضمير منادى وهو بصيغة المرفوع لانه بمعنى مفعول ولا كرنا ضمير الرفع عن ضمير النصب لانه محل اسم في المعنى بالضمير عن الكاف والمبني على الضم وهو بالصيغة الموضوعة للرفع وقال الشيخ ابو حيان قال كثر ابن مالك وغيره من النحويين من نداء المضمر مستشهدين بقول الاحوص يا ابجر يا انتا وكقول تنبغي الا تجعل فيه ما يدل في جواز نداء المضمر اذ لا حجة فيه اما يا اياك فان يا حرف تنبيه لا نداء واياك فمفعول بفعل محذوف يدل عليه الفعل بعده كقوله تعالى واياي فارهبون واما يا انت فيا حرف تنبيه وانت مبتدا وانت الثانية توكيد للاول والخبر الموصول الذي طلقت عام جعتا وهذا ارجح

ادعاء اللهم بصورة المرفوع وقبله كشاذ اهـ مختصرا

رضيت بك اللهم ربا فلن ارى ... ادين الها غيرك الله راضيا

البيت من الطويل وقائله امية بن ابي الصلت من قصيدة وقبله البيت

هنالك ان يغفر فانت رجاؤهم ... وانت الاله ربنا ورجائيا

وربا تمييز. قال العيني ويجوز ان يكون مفعولا لان رضي اذا تعدى بالباء يتعدى الى مفعول ثان اهـ. وقال ابو البقاء في اعراب قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا رضيت يتعدى الى مفعول واحد وهو هنا الاسلام ودينا حال وقيل يتعدى الى مفعولين ان كان على سبيل التجوز وتضمين معنى جعل اخرى فيكون من هذا الفعل الذي حكاه ابو البقاء بحيث ولا كرم خصوصية للمتعدي بالباء وان كان من غير تضمين فيحتاج الى دليل وقد زعم القسطلاني ومن ذلك اذا دليل على التمييز او الحالية. وفي اجراء الله رضيا من الفعل المنكر علينا فلو قال رضيت الرب في الامور واجيب بانه من ... اذا التجزئة ... مثل ان ادين يجوز فيه ان يرتفع الفعل والاسم منصوبة على الاشتغال بالفعل ... الالهة وراضيا منصوب بارى ... او بعامل ... على ... فيه ... وما بينهما اعتراض والشاهد في قوله اللهم حيث حذف منه حرف النداء اذ اصله يا الله ولا يجوز حذف حرف النداء من اسم الله الا اذا عوض عنه الميم واجاز بعضهم حذفها من هذا البيت

اذا هملت عيني لها قال صاحبي ... بمثلك هذا لوعة وغرام

البيت من الطويل وقائله ذو الرمة غيلان ... ومن قوله ... ان لا ... والشاهد في هذا حيث حذف منه حرف النداء والاصل يا هذا واستشهد به الكوفيون على ذلك ولوعة مبتدأ واللوعة الشغف وحرقة القلب بالحب مع ... بفقد الاحبة ... والاشتياق ... ومثلك خبر مقدم والمراد به المشار به نفس المخاطب ... لا ... وانت لا ... وغرام عطف على لوعة والغرام الولوع والشر الدائم والهلاك والعذاب قاله في القاموس

٢١٦

فيا راكبا اما عرضت فبلغن ... نداماي من نجران ان لا تلاقيا

البيت من الطويل وقائله عبد يغوث بن وقاص الحارثي شاعر جاهلي من شعراء ... وفارس ... وسيد ... بني الحارث يوم الكلاب الثاني ... تيم الرباب في ذلك اليوم وكانوا يطلبونه ... رجل منهم ... عليه ... الف ناقة ... فلما ... فقتلوه فقال ... الشعر وكانوا شدوا لسانه بنسعة لئلا يهجوهم ثم رغب اليهم ان يطلقوا لسانه لينوح على نفسه ويلوم اصحابه ويعتذر اليهم الا يهجوهم فحلوا لسانه فقال هذه القصيدة واولها

الا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا ... فما لكما في اللوم خير ولا ليا

الم تعلما ان الملامة نفعها ... قليل وما لومي اخي من شماليا

فيا راكبا البيت والشاهد في ايا راكبا فانه منصوب لكونه منادى منكورا لم يقصد راكبا بعينه وانما اراد ... راكب ... وقال ... وعرضت ان تعرضت ... والمعنى اذا اتيت العروض ... مكة والمدينة وما حولهما ... فبلغن ... نداماي ... جمع ندمان ... والنديم والندمان ايضا المجالس والمصاحب على الشراب ونجران بلد باليمن واراد من قبل نجران وان لا تلاقيا ان مخففة من الثقيلة ... واسمها محذوف ... خبر ان المخففة ... ويجوز ان يكون ... ومن نجران ... لقوله

يا حكم بن المنذر بن الجارود ... سرادق المجد عليك ممدود

رجز ... من الشطر ... المزدوجة ... وقائله ... سيبويه ... الكذاب الحرمازي والحرماز بالحاء المهملة في اوله وبالزاي في آخره ... بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر ونسبه الجرمي ... لرؤبة قال العيني وليس بصحيح والشاهد في يا حكم بن المنذر فان حكم منادى مفرد موصوف بابن مضاف الى علم فيجوز فيه البناء على الضم ... ويجوز الفتح ... ووجهه ... الاتباع لفتحة ابن ... بالضمة ... فتحة ... حركة الاتباع وفتحة ابن اعراب على ...

وثانيهما أن كلا من الصفة والمركب كخمسة عشر وعلمه بالعجمة بناءا بهما
وقائلهما الأول منهم وسيبويه إلى المنع لأن الشخص يضاف إليه والعجمة
إعرابا وسيبويه ابن عمر المبني إعرابا لأنه تركيب وحذف تنوينه لمنع صيغة الأول
ولا ينافي التأكيد الإعلام كما تقدم في الثواني عن بعضهم في يا سعد سعد الأوس
والسواد وبعضهم البسيط قال سيبويه وتبعوا جميعا بالنصب وفسره بعضهم
بالوصف وبعضهم بسنة الدار والجدار العزو الشعر

فما كعب بن مامة وابن سعدى ⁂ بأجود منك يا عمر الجوادا

البيت من الوافر وقائله جرير يمدح عمر بن عبد العزيز وقبله

يعود الفضل منك على قريش ⁂ وتكشف عنهم الكرب الشدادا
وقد أمنت وحشتهم برفق ⁂ ويعيي الناس وحشك أن يصادا
وتدعو الله مجتهدا ليرضى ⁂ وتذكر في رعيتك المعادا

وكعب بن مامة أحد الإيادي أحد أجواد العرب ومامة اسم امرأة فيكون أصله
أمامة بمعرفة الأصل غير ممنوع ومنه المثل آثر على نفسه بالماء حتى مات عطشا
وكان من خبره أنه كان مسافرا وقعه رجل من النمر بن قاسط فقل عليهما الماء فتصافنا
والتصافن أن يلقى حصاة في الإناء ويصب فيه من الماء ما يغمرها لئلا يقع تفاوت
فجعل النمري يشرب نصيبه فإذا أخذ كعب نصيبه قال اسق أخاك النمري فيؤثره
حتى جهد كعب ولم ينزل منزل الماء فيشرب كعب بذلك وقيل له رد كعب فلم
يكن به نهضة وحتى مات وأما ابن سعدى فهو أوس بن حارثة بن لأم الطائي
وسعدى أمه وكان سيدا مقدما وجوادا وقدم هو وحاتم الطائي على عمرو بن هند فدعا
أوسا فقال أنت أفضل أم حاتم فقال أبيت اللعن لو ملكني حاتم وولدي لوهبنا
في غداة واحدة ثم دعا حاتما فقال أنت أفضل أم أوس فقال أبيت اللعن إنما
ذكرت بأوس ولأحد ولده أفضل مني وذكر المبرد في الكامل قصة أخرى مع بشر بن
أبي خازم والقافية تحتمل بحسب النظم لقافية الإطلاق أن تكون حجازية وكعب
اسمها ولا أجود خبرها وتحتمل أن تكون مهملة تميمية ويتعين الأول لمناسبة لكون
الشاعر حجازيا وابن مامة نعت لكعب وابن سعدى معطوف على كعب والشاهد
في قوله والشاهد في يا عمر الجوادا حيث نصب عمر مع كونه الصفة غير أنه

بعيد

بعيد جدا لقول الكوفيين قال الجوهري وخرج البيت على أن جعل أحد ما كان أصله
يا عمرا بالألف عوضا عن ياء الإضافة والألف تلحق غير الندبة والاستغاثة والتعجب والأصوات
أصله يا عمرا بالتنوين ضرورة ثم حذفه لالتقاء الساكنين قال العلامة
المزجاجي أقاله الأول تكلف وأما الثاني فإنه ضرورة أي إلى التنوين ولم يعرض
ما استلزم حذفه وقد قال ابن غازي كان هذا من تلقاء نفسه أبي حيان وقال الفاسي
أن يجعل قافية مرفوعة البيت على أنه نصب المنادى وهما أكثر أي تنوينه على حد قوله

يا عديا لقد وقتك الأوافي

ثم حذف التنوين على حد قوله

عمرو الذي هشم الثريد لقومه

اهـ ولا يخفى ما فيه من البحث وقد عرضته على شيخنا الأستاذ أبي عبد الله المغيلي
فقبله اهـ وفي شرح التسهيل للمرادي ولو نون في البيت لا ينكسر الوزن
فكيف يمكن أن يقال إن الشاعر اضطر إلى تنوينه منزلة بقول الآخر

سلام الله يا مطر عليها ⁂ وليس عليك يا مطر السلام

البيت من الوافر وقائله الأحوص من شعراء الدولة الأموية وقد تقدم ما يتصل به
في باب الإضافة وسلام الله مبتدأ وعليها خبر والمعنى على سلمى امرأة مطر وبايعها
معه قريش المبتدأ والخبر وفيه الشاهد حيث نون مطر وهو مفرد معرفة ضرورة إذ لو
لم ينون لتوالى خمس متحركات وفي هذا الشاهد فعلى الأول أنه تنوين تمكين لأن
هذا المبني يشبه المعرب لأن حركات أواخر الكلم لغير التقاء الساكنين لأنه إما
في حرف نحو حيث وثم وفي اسم نحو حيث ولا حرف نحو
فالأول الإعراب ويتميز بالعامل والثاني البناء يحدث من غير عامل
ولا غيره والثالث المبني هنا وهو باب لا أبا لأن حركته تحدث عند حدوث حرف
النداء ولا لا بمعنى بالضم في المنادى وقائدهما يحدث بشيء وبهذا أشبه حركة الإعراب
وغيره أثر العامل وبذلك دخل في حركات البناء قاله الشاطبي والثاني
أنه تنوين ضرورة قال في المغني وبدأ بقول لا زائدة مشبه عشر على الضم

أعبدا حل في شعبى غريبا ⁂ ألؤما لا أبا لك واغترابا

تقدم شرحه في المفعول المطلق والشاهد في أعبدا أنه نونه ونصبه ما دى

معه دمعها للضرورة، ثم نصبه، وفيه نظر لان المعرف المذكور يجوز نصبه ايضا
كما في التسهيل وغيره، ونص الرضي على انه من التشبيه بالمضاف فنصبه وتنوينه
لكونه موصوفا وشبيها بالمضاف لا للضرورة. فالأولى الاستشهاد على المسألة
بنحو قوله ، يا عديا لقد وقتك الأواقي ،

انى اذا ما حدث ألما … اقول يا اللهم يا اللهما

البيت من الرجز وقائله ابو خراش الهذلي واسمه خويلد بن مرة، وهو مخضرم يكنيه
د وان اسمه ومات في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من نهشة حية، وهو احد حكماء
العرب رحمة الله تعالى، كسر الخافض ابو عمرو في الاستبعاد، وقبل البيت

ان تغفر اللهم تغفر جما … واي عبد لك لا ألما

وانه لشعر كبير وقال ابن … وهو من نوع مجزوم بيسمه الما وهو قليل يجوز ان يكون
الرجز قال … واقول خبر ان وجملة الشرط اعني اذا وجوابه مجزوم على انه
اقول ويحتمل ان يكون … فقول جوابا لاذا والشرط وجوابه خبر ان والشاهد في
يا اللهم حيث جمع فيه بين العوض والمعوض للضرورة، ومذهب البصريين
ومذهب الكوفيين ان الميم في اللهم بقية جملة وهي امنا بخير وليست عوضا عن حرف
النداء ولذلك اجازوا الجمع بينهما في الاختيار ورد بانه حذف على انه فيما … الا
اللهم وبانه لا يمتنع اللهم امنا بخير لانه لا عدم التكرار وبان العامة ان تقدم
الله من على الشر اشتغل عن جوابه وهو كتاب الله تعالى وادا ثانيا
اللهم اي كذا ومن اشد الحزن … من الآية بل … على ان ذكروا الهمزة ياء بعد
بالكسر لتقدم الشرط لا الى الجواب عن هذا بان قوله بالكسر معمول
على امنا وهذا رد به عليهم ايضا انه يتصور في نحو الآية امنا بخير لانه ثانيا
ومن الاثنين فانما ابو خراش وهو يكون في البيت

عرفت له بيت العلى عدنانه … عباس في الملك المتوج والنهى

البيت من الكامل وعباس منادى واصله يا عباس والشاهد في الملك حيث دخل
حرف النداء على المعرف بال ضرورة من باب التخفيف نسبة فان بكر المحذوف تلك
وانما هو نسبة في ان يا الملك المتوج عند الناظم بين قدر الشيخ ابو حيان
على خلاف في التخريج فمنهم من قال انه ضرورة يا على ان الضرورة ومنهم من قال هو على المنادى

ضرورة، وهو أعرف التعريف، يا أيها الملك وكذا في نكت ابن ... والمتوج الذي على رأسه
التاج، ويجوز فيه الرفع والنصب، ويروى يا الملك الهمام ويا ابن الهمام الملك
العظيم والشبل الشجاع وعذار ابن العرب

ولست براجع ما فات مني … بلهف ولا بليت ولا لو اني

البيت من الوافر والشاهد في براجع زائدة، وهو خبر لست وما موصولة مفعول براجع ومني
متعلق به ايضا وبلهف محكية بقول محذوف هو المجرور اي بقولي لهف ويحتمل ان
يكون مقصود اللفظ ولا حذف، وفيه الشاهد من اذ الكلمة فيها بالالف محذوفة والحرف
بالفتحة وقبل الياء ليعلم بالكسر في الاول والفتح في الثاني اذا جزى لشيء فاته
ويعلم بالسكون كلم وليت، وبلو على تقدير القول ايضا او مقصود اللفظ
والمعنى اني من الذين لا يعودون ولا يبالون بواحد من هذه الكلمات المستعملة
عند التحسر او التمني وهي من خير الشعر لانها تفتح ابوابا للشيطان وفي
الحديث فانه يفتح عمل الشيطان، وفيه دليل على جواز التمني بليت وبلو وقد حرم بعض من يجوز من اللائمة كي
انما كرهه البلاء، فانه لاستقبال او لما هو مجهول ... من الخير او ما فيه
اعتراض على الغيب والقدر وهو قبح التمني والله اعلم

يا ابن امي ويا شقيق نفسي … انت خليتني لدهر شديد

البيت من الخفيف وقائله زبيد الطائي واسمه حرملة بن المنذر وهو مخضرم يكنيه وكان
نصرانيا ادرك الجاهلية والاسلام وقد اختلف في اسلامه وكان من اكثر الناس شعرا
نسبا وكان اذا ... شاهد محكم امر هاله والشاهد في البيت به الياء وبعد

فبلغ الجمرة الجماعة من القوم … ومن يلوم امنا بسوء ودي
ثم ان شب وتلك عشرين … عند فراق يسير ومسرد
من زمان كانوا بحور انهارا … جمعهم اليوم حسب الجود
هام فيهم وكانوا اهل … عظام العقل والتدبير

والشاهد فيه اثبات الياء في ابن امي وشقيق فيه شقيق تصغير تحبب اي يا اخا
نفسي ولدي بيعطي بتلبس وانه الذي ابن المجرود والمعنى ما ... ويا اخا نفسي انت
خليتني لدهر شديد الكابرة وحده وفي كلف في كثير عليه

يا ابنة عما لا تلومي واهجعي … واني كما يمشي الحمار الاشهم

البيت من الرجز وقائله ابو النجم العجلي وقبله

قد اصبحت ام الخيار تدعي ↓ علي ذنبا كله لم اصنع
من ان رات راسي كراس الاصلع ↓ ميز عنه قنزعا عن قنزع
مر الليالي ابطئي واسرعي ↓ فرد التشبيه فردا فردا فرع
افناه قيل الله للشمس اطلعي ↓ حتى اذا واراك افق فارجعي
حتى بدا بعد السخام الاجرع ↓ حذيا كراس الاخرج المجتمع
اقسم بالمرء الرياح ينزع ↓ يمشي كمشي الامة المكتنع
يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ↓ الم يكن يبيض لون يلمع

كذا اورده العيني وعند ابن السيد هكذا

يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ↓ لا تسمعيني لوما منك واسمعي
ايه ابيات فلا تكلعي ↓ مهرا لفؤادي بن قلبي ازدع
لا تكلمي في رقة لا تكلمي ↓ والشاهد في قوله يا ابنة عما حيث
اثبت الالف المنقلبة عن الياء ضرورة والهجع ترك الهجوع وهو النوم بالليل خاصة

شواهد الاسماء الملازمة للنداء

في لجة امسك فلانا عن فل ولا معنى ولا قبل البيت

تثير ايديها عجاج القسطل ↓ اذ عصبت بالعطن المغربل
تدافع الشيب ولم تقتل ↓ في لجة امسك فلانا عن فل

والقسطل الغبار واللجة بالفتح اختلاط الاصوات وذلك المراد هنا وبالضم معظم الماء وهو هنا بمعنى الاول وتشبه تزاحمها ومدافعة بعضها بعضا بقوم شيوخ في لجة وشر يدفع بعضهم بعضا وخص الشيوخ لعدم اسراعهم للقتال بخلاف الشباب فلذلك قال وهم تقتل ولم تقتل معناه الا بل في تزاحمها كما لا تقاتل الشيوخ وفي لجة متعلق بتدافع وجملة امسك في محل نصب محكية بالقول المحذوف لانه جملة طلبية لا تصلح للوصفية فلا بد من تقدير القول والشاهد في قوله عن فل حيث استعمله مجرورا في غير النداء ضرورة والعرب النحاة فلان وفلانة وانهما لا يستعملان في غير النداء الا ضرورة كما في البيت وقدم

1

في باب العلم من التسهيل في ان فلانا وفلانة كنايتان عن زيد وهند وذهب سيبويه الى ان فل وفلة في النداء كنايتان عن نكرتين فان رجل وفل امراة وان المحذوف منهما حرف واحد وانهما من باب دم وان الذي في البيت اصله فلان حذفت منه الالف والنون للضرورة وقيل انه من المحذوف منه وهو ان يكون كفل للقافية ولما ان في البيت شبه بناء لفظه على انه فلان بحذف بعضه لينتهي

...

البيت من الكامل وقائله لبيد وتماده فتقادمت بالحبس فالسوبان والشاهد في ... الملازمة للنداء في الترك والنزال ودرس عفا ونتابع بضم الميم مع او لم ونا ... ومرفوع وبالغين المعجمة ... والجبل بالجيم وابان بفتح اوله جبل ... وهما ابانان ابان ... وابان اسود وبينهما نحو ... وابان الابيض ... لبني ... والتبن ... اسد والحبس ... مكسورة ... وتاء موحدة ساكنة وبالسين المهملة موضع في ديار ... وانه ... بيت لبيد ... الحبس ... قال القرافي ... والبيت مجرور معطوف بالحبس ... وكلاهما موضعان قال شارح الكتابه النحو بفتح ... والسوبان بضم السين المهملة وسكون الواو وانيابه الموحدة وفي اخره نون اسم موضع ايضا ومقتضى كلام العيني انه ... كذا في البيت مع الهمزة ... قال العيني

والعفاء بمعنى الدروس في ... الزمخشري ... قلت قد ذكر الفاء للترتيب الذكري ... ولا مانع منه هنا ... الزمخشري ... وفي شرح التسهيل للمرادي وزعم الجرمي في الفاء انها ليست للترتيب في الحكم ... كانه ذكر ... وكذا ... وفي واحد ... كما قاله ... وقال ... الزمخشري وقال

... ↓ ... ترتيب الزوابع

فلت ... الجرمي ... الترتيب في الذكر ... الزمخشري وذلك ... فيه ... اذا ... بحسب ... ولا ترتيب فيه ... ما ... ما لكونها ... الزمخشري ... الله ... في ... الفاء ... والنحاة ... في ...

غنيتم بمنزلة تريب في المنزلة الشر
امور فالكفر ثم اوه · اذ ريت فعبرته لكاع

البيت من الوافر وقائله الحطيئة جرول بن اوس يهجو امه ومعنى اطوري اكثري الطواف وما تصنعيه [illegible] اذا الكفر [illegible] وقعيدة الرجل امرأته سميت بذلك لملازمتها البيت وقعيدة مبتدأ خبره لكاع ومعنى لكاع خبيثة كما يقال للرجل لكع اي خبيث والشاهد فيه استعمال لكاع في غير النداء وقد جاء ايضا في الحديث لكع في غير النداء روي انه صلى الله عليه وسلم قال اثم لكع يعني الحسن او الحسين رضي الله عنهما وفي الحديث [illegible] الصغير الضعيف وفي حديث آخر لا تقوم الساعة حتى يلي امور الناس لكع بن لكع ابن خسيس بن خسيس وزعم ابن عصفور ان الذي في الحديث ليس من النداء لانه [illegible] ليس بمعدول [illegible] والذي في النداء معدول [illegible] فينبغي ان يحكم بعدله لوجود [illegible] قال الحضرمي ووقع في كتاب التعيير انه يستعمل في غير النداء ومن ذلك قول الرجل [illegible] اه ومعنى البيت انه يقول اطوري [illegible] في طلب الرزق وعند الليل اوي الى بيت فيه امرأة خبيثة

شواهد الاستغاثة

يا لقومي ويا لأمثال قومي · لأناس عتوهم في ازدياد

البيت من الخفيف والشاهد في اللام في يا لقومي ويا لامثال فان اللام فيهما مفتوحة لانها لام المستغاث [illegible] في اللام قال الصبان [illegible] واختاره ابن خروف قال ابن هشام في شرح التسهيل [illegible] اقول [illegible] انها متعلقة بفعل النداء المحذوف وقال ابن جني متعلقة بحرف النداء [illegible] فيه معنى الفعل واللام في لاناس مكسورة لانه مستغاث من اجله ث وعتوهم تجبرهم وتسلطهم قال ابن عزيز في غريب القرآن كل مبالغ في كبر او كفر او فساد فقد عتا وعسا عتيا وعتوا وعسيا وعسوا انتهى وفي الصحاح تقول عتوت يا فلان تعتو عتوا وعتيا والاصل عتوا

ابدلوا من احدى الضمتين كسرة ثم قلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا عتيا ليزيلوا [illegible] الافعال [illegible] بن القوطية عتى الملك عتوا تجبر واستكبر والريح جاوزت مقدار هبوبها والشيخ عتيا بلغ غاية الكبر [illegible] لم يقبله اه وفي ازدياد خبر والجملة صفة لاناس [illegible]

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب · يا للكهول وللشبان للعجب

البيت من البسيط وقائله مجهول قال العيني وناء فاعل يبكيك [illegible] واراد البعد في النسب لانه ذكر بعد المكان بعده وبعيد الدار اما صفة [illegible] لا تخصصه لانه [illegible] نعت النكرة [illegible] ومغترب نعت [illegible] وكانه يتعجب من كونه يبكي عليه الغريب [illegible] الغريب [illegible] يبكي الغريب عليه ليس يعرفه · وذو قرابته في الحي مسرور

قال الشيخ [illegible] وزعم ان التعجب من بكاء الغريب [illegible] التعجب انما هو من بكاء الغريب وسرور [illegible] الغريب اه واللام في للكهول مفتوحة [illegible] مستغاث بها واللام [illegible] حيث كسرت فيه اللام لان الفتح انما كان للفرق بين المستغاث به والمستغاث من اجله [illegible] لان الواو [illegible] بلا لام [illegible] بيد حرف النداء [illegible] واللام في للعجب مكسورة ايضا لانها لام المستغاث من اجله

يا يزيد لآمل نيل عز · وغنى بعد فاقة وهوان

البيت من الخفيف والشاهد في يا يزيد حيث حذف منه لام المستغاث [illegible] لانه لا يجمع بينهما كما لا يجمع بين [illegible] [illegible] عن الخليل [illegible] يا يزيد [illegible] نقل الشيخ [illegible] اذا قلت يا يزيد [illegible] بالضم [illegible] على السكون [illegible] [illegible]

إذا المعنى المثنى والجمع على حد هما مبنيين على الياء ... واللام في لامك مكسورة لأنه
لام المستغاث من أجله والعافة العيف والأسوار الزرقا لمعان

ألا يا قوم للعجب العجيب ... وللغفلات تعرض للأريب

البيت من الوافر وهو للتنبيه وقوم منادى مستغاث به حذف منه ياء المتكلم اجتزاء بالكسرة
وفيه الشاهد حيث [illegible] فيه اللام وأنه لعجب كلاهما وأتيا مرتان للغرض وسواه
المسألة فيما المغفلة [illegible] وقد يتركوا في التشبيه استغناء عنهما فقال الأولى
التعجب نحو يا عجب قال الموضح في شرح التسهيل وفي حواشي المفصل للشلوبين أن
من المتأخرين من منع ذلك في الجابر قلت وكأنه أخذ ذلك من تشبيه الخليل اللام
والله لعجب بالبناء والياء في مجاجة ومجاجيج وإنما أراد التشبيه في أنهما لا يجتمعان
لأن في آخر الكلمة لا تخلو منهما فعالهما واللام في للعجب مكسورة لأنه مستغاث من
أجله كأنه استغاث بهم ليتعجبوا مما يستغرب من لين ولان العجب فيه ...
للعجب والتعجب ومعروف عليه والله رب العالمين بالله مورد

وفتية بيتا بأفسر الدير يا عمرا

تقدم في النداء والشاهد فيه هنا أنه جاء بألف الندبة في آخره

شواهد الترخيم

أبا عرو لا تبعد فكل ابن حرة ... سيدعوه داعي ميتة فيجيب

البيت من الطويل وقائله مجهول والشاهد فيه أبا عرو بأنه منادى وقد
حذف منه ما اختار ودخله الترخيم واحتج الكوفيون بهذا ونحوه على جواز
ترخيم المنادى المضاف وخرج سيبويه ما ورد من ذلك على ترخيم غير
المنادى ضرورة قال الموضح ولا يخص مخصص الجواز بكون المنادى كنية والمضاف
إليه مختوما بالتاء ولو وقع الشواعير لكان فرضا فيه حجة في ما يلي
الأمثلة الجواز وتبعد من الأبعد فتحتيم وهو الهلاك والتعليل والمسألة
بكسر الميم هيئة من الموت ويجيب عطف على سيدعوه ويجوز أن يكون لا تبعد
فهو يجب فيكون جملة اسمية

جاري لا تستنكري عذيري ... سيري وإشفاقي على بعيري

رجز قائله العجاج وجاري أصله يا جارية بحذف حرف النداء وهو دليل

وتمره لكونه اسم جنس والشاهد فيه حيث رخم بحذف التاء والعذير
بفتح العين المهملة وكسر الذال المعجمة قال المبرد تقول العرب عذيري منك أي من يعذرني
إن أعتذر إليك أو أقمت عذيري من قبل ال[illegible] يعذرني فيك وسماه عذيرا له حاله وقال
أبو الغرير [illegible] عذيري الرجل فلا يجد لأن منها يعذر عليك وانفذ ابن الجمال والعذير
المعذور يقال عذيري من فلان أي يعذرني منه وقال عنبر العين الغراس
في عذيري ذهب سيبويه إلى أنه مصدر بمعنى العذر كالنذير بمعنى النكير وذهب المفضل
إلى أنه بمعنى عاذر كشاهد وشهيد كل ذلك نقل الشيخ ابن هشام وكلامه أن
كونه بمعنى عاذر عين مناسب هنا وسيري وإشفاقي بدل تفصيل من عذيري ويحتمل أن
يكون سيري بدلا وإشفاقي مبتدأ وعلى بعيري خبر والجملة حالية والمعنى يا جارية لا
تستنكري ما أنا فيه وانعزيه من سيري وإشفاقي وعلى الثاني لا تستنكري فالعذر له وأعذر
فيه من سيري مشفقا على بعيري

يا مرو إن مطيتي محبوسة ... ترجو الحباء وربها لم ييأس

البيت من الكامل وهو للفرزدق من قصيدة يخاطب بها مروان بن الحكم في قصة وقعت له
وذلك أنه كان مقيما بالمدينة فقال شعرا متعلقا على الفواحش بالعواهر وهو إبه
من بعض الجواري أخرج الذي بعثه إلى مروان في شعر طويل يعزل رسمه بحد اعبار أميل
لفريقان أفواج الفرزدق وعظم ... صبوا إلى من المفصل وإليهم
فامتنع أي أمثل الخريبة الأمروان وكان والياء عليها فعلوا بما يصلح أن يفعل مثل
الشعر فقال الفرزدق ومن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد أوجب على نفسه الحد
فقال مروان لست أحدو ولكن اكتب إلى من يحدو قدامك ثم أمر بإخراجه وأجله ثلاثا فقال الفرزدق
توعدني وأجلني ثلاثا كما وعدت لمهلكها ثمود ثم كتب إلى عامله بأن يحده
ويسجنه وأوهمه أنه كتب له بجائزة ثم ندم مروان على ما فعل فبعث إليه إني قلت شعرا
فاسمعه وأنشد أبياتا فيها قل للفرزدق والسفاهة كاسمها
إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس ودس له بقوله اجلس أي افهم جلسا ببعض
الفرزدق ولما أراد فتح الصحيفة وقال يا مرو وأنشد مطيتي البيت وبعده

وحبوتني بصحيفة مختومة ... يخشى علي بها حباء النقرس

ألق الصحيفة يا فرزدق لا تكن ... نكداء مثل صحيفة المتلمس

ونحو ما فاز احترام سعيد بن العاص وعنده الحسن والحسين وعبد الله بن
جعفر فاعطى ثم الخبر فامر لكل واحد منهم بمائة دينار وراحلة وتوجه الى الخمرة
وقيل لمروان الفعلات اذ عرفت عرضه لشاعر يوجه اليه رسوله بمائة دينار
وراحلة نحو ما من يجابه والشاعر في يا من حيث رحمه واعطاه مروان وانسن
ترجموا الى الهكمية بجازا واراد نفسه والحباء بكسر الحاء المهملة والمد
للعطاء وربما اراد ما يهلها عنهم ايسر من جنابه

يا أسم صبرا على ما كان من حدث ان الحوادث ملقي ومنتظر

البيت من البسيط قال العيني فانه ابن زبير الكلاء وفيما زعم اللخمي
ونسبه النحاس لابن لبيد العامري ام وقال ابن السيد انه لابن زبير الكلاء يعزي
به اسماء بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وكان بعيد مع
معاوية ولذلك يقول في هذا الشعر

كم من اخ لي كعقد المهن فتلكم   اوذى وكان نصيبي بعده الذكر
يا جبهة كنضيح الجرح قد كلمت   يكمن بعيد يعلو ابو فهد القتر

ام والشاهد في يا أسم بانه منادى مرخم اصله يا اسماء واسماء عند الفراء
من باب منصور لان الهمزة الاولى بمنزلة الجمع والاخرة لام وهو فعلية ويتعين
ان تكون عنده بدلا ويكون من المغلوب لانه من الوسم بوزن اصله افعلاء ومانعه
من الصرف العلمية والتانيث وعند سيبويه انه من باب حمراء والهمزة في
الاول بدلة من واو وكما قالوا امراة اناة من الونى ومعنى العنتر ومانع الصرف
التانيث اللازم وابطل قول الفراء بان الجمع المستعمل مونث مصروف وتسمية
بـ ــــ بانه لما كثرت تسمية المونث به صار من الاسماء المختصة بمنع
الصرف علمية لمذكر كزينب قاله الموضح في شرح التسهيل ومما ينصرف نعلي
المصدرية ناب من فعله ايا صبر وكان فيه بمعنى وقع واسمه ضمير يعود
على ما ومن في من حدث بيان لما والحدث ما يحدث من نوائب الدهر وملقى ومنتظر
مبتدا او يحتمل ان يكون خبرين محذوفين مبتدا كل منهما اد بعضها ملقى
وبعضها منتظر ومحل كل من الجملتين رفع خبر ان والمعنى اصبري يا اسماء على
هذا الحادث من الحوادث فقد لقيد الان ومنها ما يشكل ومنها ما ينتظر

ما منها ما يلقى

لا يحدثه اذا هو بعقله له في الدنيا

ابا الحم مهلا بعض هذا التدلل
من لامية امرئ القيس المشهورة التي اولها
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل   بسقط اللوى البيت
وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي

والشاهد في ابا الحم بانه مرخم اصله يا فاطمة وفاطمة هذه هي بنت العبيد
بن ثعلبة العذرية صاحبة امرئ القيس ومهلا بمعنى امهلي واصله امهلي
مهلا فحذف الفعل وجعل بدلا من التلفظ بفعله وزعم بعضهم انه
مصدر عليه لا وقوله بعض هذا التدلل منصوب بمحذوف تقديره اتركي
او بعل وقيل معمول لمهلا لانه ينوب عنه والتدلل بالدال المهملة من
الدل بالفتح بمعنى الغنج وقال بعضهم التدلل ان يثق الانسان بحب غيره اياه
فيوذيه على حسب ثقته به والاسم الدل والدالة والدلال وازمعت بالزاي
والعين المهملة اي احكمت عزمه فقال الخليل ازمعت على امر اذا ثبت عزمك
عليه فقال الكسائي يقال ازمعت الامر ولا يقال ازمعت عليه وقال الفراء
ازمعته وازمعت عليه بمعنى وصرمي بفتح الصاد مصدر صرمت الشيء اذا
قطعته وبضمها اسم للقطيعة واجملي من الاجمال وهو الاحسان

لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره   طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

البيت من الطويل وقائله امرؤ القيس بن حجر الكندي واللام للتاكيد والفتى
فاعل نعم والجملة خبر عن طريف بن مال والشاهد فيه حيث رخمه في غير النداء
للضرورة واصله ابن مالك قال اللخمي قال ابو مروان بن سراج الغرهبي
رحمه الله ابن مال تصحيف من الرواة وانما هو بن مل بكسر الميم وتشديد
اللام وهو طريف بن مل بن تميم بن عوف بن مالك بن ثعلبة الذي نزل به امرؤ
القيس او ولا ام يمكن تصحيح رواية سيبويه وغيره ممن استشهد بالبيت
باحتمال ان يكون الشاعر نسبه الى جده مالك بن ثعلبة والله اعلم وتعشوا
اي تسير في العشاء وهو الظلام والضمير في ناره للطريف لانه يعرف بكرمه ويحتمل ان
يعود على الفتى وطريف بن مال فيكون الانه المخصوص بالمدح وخبره محذوف والجملة

فعلة والغم بفتح الغين المعجمة والضاد المهملة مثل الحرد وفي قول الازهري فالمهملة
بالمهملتين نعم من ابو الحسن عمر ولو صحت الرواية بالمهملة لكان بمعنى الضيق كصرة
البرد والله اعلم

ألا أصبحت حبالكم رماما ↓ وأضحت منك شاسعة أماما

البيت من الوافر وقائله جرير وبعده

إذا سمعت بقسم ما جميل * وزين العين [illegible] اللثاما
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]

والمراد بالحبال العهود التي كانت بينهما ورمام جمع رمة بالضم وهي القطعة
البالية من الحبل والشاسعة البعيدة واستشهد به في قوله اماما حيث رخم غير
المنادى للضرورة والاصل امامة اسم امرأة [illegible] انشده سيبويه شاهدا على جواز
الترخيم في غير النداء للضرورة على لغة من يقول يا حار بكسر الراء وزعم ابو العباس محمد
بن يزيد المبرد انه قرأه على عمارة بن عقيل

وما عهدي كعهدك يا اماما ↓ [illegible] قال ابن مالك

[illegible]

شواهد التحذير والاغراء

خل الطريق لمن يبني المنار به ↓ وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر

البيت من البسيط وقائله جرير من قصيدة يهجو بها عمر بن لجإ

يا تيم تيم عدي لا ابا لكم * لا يلقينكم في سوأة عمر
يا تيم ان [illegible] * ولا [illegible]

[illegible]
[illegible]

وفي القاموس والمنارة العلم وما يوضع بين الشيئين والحدود ومحجة الطريق
اهـ والبرزة العقبة من الجبل [illegible]

أخاك أخاك إن من لا أخا له ↓ كساع إلى الهيجا بغير سلاح

البيت من الطويل وقائله مسكين بن عامر الدارمي وبعده

وإن ابن عم المرء فاعلم جناحه ↓ وهل ينهض البازي بغير جناح
وما طالب الحاجات إلا مغرر ↓ [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شواهد أسماء الأفعال والأصوات

وأيها انت ومن دون انه شب ↓ كما تنادى عليه المزرب
هو الراجز من بني تميم [illegible] ↓ [illegible]

والشاهد منه في قوله حيث جاءت فيه وأما بمعنى أعجب وبادية خبر مقدم وأنت
مبتدأ مؤخر أي أنت عربية بادية ويدري مبتدأ والأشنب ضبطه من الشنب
بتحتيتين وهو مصدر الأشنب وفي القاموس الشنب محركة ماء ورقة
وبرد وعذوبة في الأسنان ونقطة بيضاء في الأسنان أو حدة الأنياب كالغرب
فتراه كالمنشار اهـ وخبره كلا تما ذريا بالزاي المعجمة من ذريت الرواية
والشيء إذا رفعه على العماد ذرا إذا انشدته قال الشيخ القرطبية والزرنب
كجندب أو ضرب نبت طيب الرائحة كرائحة الأترج وورقه كورق الطرفاء
وقيل كورق الخلاف

واها لسلمى ثم واها واها ۞ هي المنى لو أننا نلناها

تقدم مع ما يتعلق به في شواهد المعرب والتبيين عند قوله إن أباها وأبا أباها
والشاهد هنا في قوله واها حيث جاء بمعنى أعجب

فهيهات هيهات العقيق ومن به ۞ وهيهات خل بالعقيق نواصله

تقدم شرح البيت في باب التنازع والشاهد هنا في رفع اسم الفعل
الذي هو هيهات للفاعل الذي هو العقيق في الأول وفي الثاني

يا أيها المائح دلوي دونكا ۞ إني رأيت الناس يحمدونكا

البيت من الرجز وقائله جارية من الأنصار تخاطب ناجية بن جندب بن عمير
الأسلمي الصحابي رضي الله عنه وقيل إنه الذي نزل في بئر الحديبية بسهم
النبي صلى الله عليه وسلم فماح في البئر حتى جاش الماء وقيل الذي نزل فيها
خالد بن عبادة الغفاري وقيل البراء بن عازب قال ابن إسحاق وزعمت أسلم
أن جارية من الأنصار أقبلت بدلوها وناجية في القليب يميح على الناس بدلائهم

يا أيها المائح دلوي دونكا	إني رأيت الناس يحمدونكا
يثنون خيرا ويمجدونكا	وقال ناجية وهو في القليب
قد علمت جارية يمانية	أني أنا المائح واسمي ناجية

اهـ قال الشيخ بهاء الدين السبكي في عروس الأفراح ونحوه يسمى إلى آخر
البيت من شعر ... ذكر قال ابن الشجري في أماليه أنه للرواية وأنه

في دلالته في قوله بذكر العروج استعارة وعمل المقدر فيحتمل كلام ابن إسحاق
أن الواو في الحريرية أفسرته من كلام بعض هذا اهـ قلت فما جمع به بين
القولين لا يصح لتأخر من رواية معرفة الحريرية والله تعالى أعلم وإنما يجيء
بالنداء المملة التي بين لي اليه بيهاء الدلواء اهـ قال وهذا والشاهد فيه
دلوي دونكا استدل به الكسائي على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه بأن
دونكا اسم فعل ودلوي معمول له مقدم وأجيب بأنه مؤول في تقدير
زيد قال المرادي في شرح الفصول وتأويل البيت أن دلوي مبتدأ ودونكا خبر
وفيه نظر لأن المعنى ليس على الخبر المحض حتى يحمل على الدليل بكونه ودونكا وجوز
ابن مالك أن يكون دلوي منصوبا بدونكا مضمرا مدلولا عليه بدونكا
الملفوظة مستدلا بقول سيبويه في زيدا عليكه كأنك قلت عليك زيدا وفيما
قاله نظر لأن اسم الفعل لا يعمل محذوفا كما صرح به الموضح في شرح القطر
وقاله استدلالا من كلام سيبويه محمول على المعنى لا على تقدير إن عمل
ويجوز بعضهم أن يكون دلوي منصوبا بمحذوف دل عليه المائح واستقى أو سكت
عنه وتلك أي كلام الموضح زعم وقال الدماميني وقوله إن المعنى ليس على الخبر
المحض فيه نظر ولا مانع من كونه خبرا محضا قصد به تنبيهه على أن دلوها
دونه ويكون الدال على أمره مفهوما تقديره قد شاء ولد كما قاله بعض المحققين
اهـ قلت ولا يخفى أن بقاء الإنشاء والمانع من بقائه على معنى الطلب
ويكون من باب الإخبار بالجملة الطلبية على أن ما فيه هذا الضمير إلى ما هو
المنصوب وهو جاء بيت على ضعف ومثل هذا وقال الزنوشي أيضا على
قوله وفيما قاله نظر لأن ذلك فلا يكون مختارا لمثاله الذي هو مثل القمر
أو يكون محله فإنه يفهم منه شيء مفاده لا يستقيم إلا أن الغاية مفاده معينه وإنه
قوله وأما ما استدل إليه الشيخ فحمل على المنع وقوله وسكت
عنه وتلك معناه أن الفاء بل يكون معمولا لمحذوف لئن يتبع من لا عراب
دونك والكلام هنا أنه قال في دلوي أو عمله في ذلك اهـ قلت كونه
هنا لا يبنى على أن الكلام خبر محض وقد ذكر ما في متعلق بكائن محذوف

تفسير دلوي

مبتدأ خبران

وليس باسم بعل وهـا يحتمل ايضا ان يكون لا نهي ببتن محزوف اي هذا
د لا يوجد ونك جملة اخرى والمفعول محزوف اذ ونك وكذا عمل اق لا ونعمول الفعل
محزوف يكون بعوان ونك ضميرا محزوفا ايضا وبيما جملتا رحزوف مرالاولى ما
اثبت في الثانية ومن الثانية ما اثبت في الاولى والثانية مؤكدة والله اعلم

يا عنز هذا شجر وماء * عاعيت لو ينفعني العيعاء *

رجز لا يعلم قايله والعنز واحد المعز وفي القاموس العنز الانثى من
المعز والجمع اعنز وعنوز وعناز اه والشاهد في عاعيت والعيعاء بمعنى
الاول للماضي والثاني للمصدر من عاعى بمعز زجر الغنم قال ابن
ابي الربيع الثاء لشبهها بما لا يتصرف هاعيت انما هو بعوعيت بنيت منه
بعلا يعني على فعليت وليست باعلت فان الزيد لحق من ابنية ليست بالاعلة
فرنهم في الاسم الحيحاء والعيعاء بالفتح وهو اسم ينقل الى زيد قال الزمخشري
معرنا بعا للخليل في ذالك بانه فال كما قال ابن اياز في شرح الفصول الاصل
حيحيت وعيعيت فقلبت الواو التي في العد والثانية ياء لوقوعها رابعة
ووجدت استحسن قول الخليل لان قلب الياء الساكنة الفا اولى من قلب
الواو الساكنة الى الياء التي الى لفي اخرى منها الى الواو وينظر به علة
قلب الواو والياء الفا من غير سبب كما قرأه وبفعول بما عيت محزوف اي
عيعية قال العيني وفيه نظر زعموا لا يحزو اعلم فيه عاعيت
عدس ما لعباد عليك امارة * نجوت وهذا تحملين طليق

تقدم في الموصول لكن الشاهد هنا في عدس بانه في الاصل صوت
زجر به البغل وقد سمي به البغل هنا قال العيني لاكن الزمخشري
انما يكثر من كلامه هنا الا استشهاد على انه زجر للبغل لا اسم له
وقد مر ان من زعم انه الفعل فاق التقدير على التسمية به يا عدس اه
ومر كنانة البغل لعدم من زعم ان عدس اسم لكل بغلة كقوله

اذا حملت بزتي على عدس * على التي بين الحمار والفرس
فما ابالي من غدا او من جلس * وقال شاعر في
بدلت بعد نجا يب وركايب * اعوا مسرع بعمر هملاج

٣٢٥

ورفعت في عمرك ان ترى ان سيئا لغتيل النجاب عاج
والعز لولا ان اضيع غزوتي هجعت منقلبا لما اذ راج
وقال الاخر هو زجر لما تحمل الثناء فقد اه قال الموضح في شرح التسهيل
اثر نقله منزل الكلام فيحتمل انه مشترك بين المعنيين او نوع الاصل عن
ثم سمي به البغل مجازا كقوله

اذا المنتر مثل هنلاع غاي * بانه مرثا للغزا بانفا وما ملغاه
عليه اه

يا دار مية بالعلياء فالسند * اقوت وطال عليها سالف الامد
البيت من البسيط وقايله النابغة الزيباني من قصيدة يمدح بها النعمان
ابن المنذر وهو اولها وبعده

وقفت فيها اصيلانا اسايلها * عيت جوابا وما بالربع من احد
الا الاوارى لايا ما ابينها * والنوى كالحوض بالمظلومة الجلد

وقد اهب الدار تو جعا لما ثاني تغيرها والعلياء ما ارتفع من الارض والسند
سند الجبل وهو ارتفاعه حيث يسند فيه اي يصعد والعياء بمعنى الواو وفيه
ما ذكرناه في باب الضمائر لا زيد الثناء في شرح قوله در من المنا البيت واقف
اي خلت جملة في محل الحال بتقدير قد ويحتمل الاستيناف والسالف الماضي
والامد الزمن واقتصر الموضح بالبيت للاحترازي في قوله اسم الصوت
ما خوطب به ما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل وهو يا ثابت للاستشهاد
بالقول يا دار رقيبة خطاب لما لا يعقل ولم يشبه اسم الفعل

الا ايها الليل الطويل الا انجلي * بصبح وما الاصباح منك بامثل
من لامية امرئ القيس التي اولها فقا نبك وقد تقدم ما يتعلق به في حروف
الجر والمقصود به ايضا كالذي قبله الاحتراز بما به خطاب ما لا يعقل
فقال الا زهري لكونه غير مكتفي به ويرد اذ احتراز لقوله انجلي
اه وقد كثر مثل هذا البيت الذي قبله ايضا فقال الشيخ ب
القاسمي وفيه نظر بل الحنبلي فيه لما ذكرناه لكونه فيه ان ما
ليس مكتفي به فيلزم عليه ان قولنا يا زيد ليس مكتفي به وهو ممنوع

ولا يشبه اسم الفعل

باب

بل غاية ما فيه انه ليس الكلام في الحقيقة بل نائب عنه ومتضمن له وهذا
لا يمنع كونه مكتفيا به وان كان لكونه خلفا بالاحتمال يجعل ويلزم ان يكون
قوله ايها الليل غير مكتفى به لانه له يفعل وهو ممنوع لان الظاهر انه
مكتفى به وان كان لكونه لم يرد به حقيقة الطلب بل الضجر والتشكي
والتوجع بطوله بمنزلة يمنع كونه مكتفيا به لانه بمنزلة قولك كان الليل
على وزادتي وهذا مكتفى به اهـ **قلت** وقد يجاب بالتزام هذا
العجز الاخير وهو ان وجه عدم الاكتفاء به كونه لم يرد منه حقيقة الطلب
وقوله لا يمنع كونه مكتفيا به ممنوع وكذا قوله لانه بمنزلة قولك
كان الليل على اذ لا خفاء في ان مجرد قوله ايها الليل الطويل لا يستلزم طلب
الانجلاء والشكاية من طوله وان الاقتصار عليه دون ما بعده لا يدل على المراد
اذ لا مانع من ان يقال يا ايها الليل الطويل طل او لا تطل كما قيل

يا ليل طل او لا تطل ... لا بد لى ان اشتكى

او يذكر بعده ما يقتضي ذلك وهو قوله الا انجلي فيكون قوله الا انجلي قرينة على
ارادة التشكي من طوله بذلك النداء والله اعلم وان لم يستحق جوابا
نداه قوله الليل هيئته والطويل صفة الليل وانجلي انكشف وبصبح يتعلق
بانجلي والباء للتعدية او للسببية والصبح الفجر واول النهار والفاء
والاصباح في الاصل مصدر وهو هنا بمعنى الصبح اسمها وبامثل فاعل هي
خبرها ورفع المبتدا والباء زائدة وقيل في محل الحال من الضمير المستتر
في الخبر من الخبر مبالغة

شواهد نون التوكيد

يمينا لا ابغض كل امرئ ... يزخرف قولا ولا يفعل

البيت من المتقارب ويمينا اى قسما اسم مؤنث ووضع هنا موضع
المصدر نائبا عن فعل القسم حذفه اى اقسم يمينا ولا ابغض بضم الهمزة
وكسر الغين من البغض ضد الحب جواب القسم وهو مضارع مثبت مقرون
باللام ووجه الشاهد حيث لم تدخله نون التوكيد لانه للحال

وقد زعم بعض النحاة من امتناع القسم على فعل الحال لان شاهد نون
تغني عن القسم عليه وبذلك تم ترجيح عليه ابن تردود بانه لو كان
امتناع دخول النون على الحال لانه لا يطلب عليه لكان كل من يطلب عنه
الغائب لا يجب ان تقبل بصيغة ولا مثل نحو والله ليشير الى المنتظر لكن نحو
ونحو قوله والله لانت افضل الناس ورده ابن عصفور ايضا بانه قد يعرف
من المشاهدة بما يحتاج الذيه اى الى القسم وقوله يزخرف الخ يزين القول
بالمواعيد ولا يفي بها وعدا بالخلف

يا صاح اما تجدني غير ذي جدة ... فما التخلي عن الخلان من شيمي

البيت من البسيط وصاح منادى مرخم على غير قياس والمشهور
انه ترخيم صاحب بلا اضافة بشذوذ لكونه اسم جنس لا علما ولا بالتاء
وقال ابن خروف اراد يا صاحبي فحذف المضاف اليه وآخر المضاف
معا والشاهد في اما تجدني حيث لم يؤكد بالنون مع كونه بعد اما
الشرطية ضرورة وتجد في جدة بمعنى تجد من وجد المال وغيره
وجد مثلث الواو وجدة كعدة اذا استغنى والعطاء واجنة بين الشرط
والجواب وما نافية والتخلي مبتدا وعن الخلان متعلق به والخلان بكسر
المعجمة جمع خليل كرغيف ورغفان ومن شيمي في محل الخبر والشيم بكسر
الشين المعجمة جمع شيمة بمعنى الخلق والطبيعة والمعنى انه لا يترك
مواصلة خلانه وان قل ماله ولم يجد ما يواسيهم به

هلا تمنن بوعد غير مخلفة ... كما عهدتك في ايام ذي سلم

البيت من البسيط والشاهد في هلا تمنن حيث اكد بنون التوكيد
الخفيفة بعد حرف التحضيض وان هلا تمنن خطاب لامرأة ويا
المخاطبة فاعل والنون علامة رفع بناء اكد بنون التوكيد الخفيفة
حذفت نون الرفع مع الخفيفة فالحمل على هذا مع الثقيلة لتوالي
النونات وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ونون الرفع كما ذكرنا هلا للتحضيض
للطلب سقطت النون بعدها اذ لا عمل لها وغير منصوب على الحال وذي
سلم اسم موضع بالحجاز وقيل اسم واد بها وكذا نقله ووقفه بالذ

في الايام التي كانوا بذي سلم ثم صارت تخلف الهدى

فليتك يوم الملتقى ترينني | لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم

البيت من الطويل والشاهد في ترينني حيث اكد الفعل بنون التوكيد الثقيلة
بعد التمني واصله قبل التوكيد ترأيين كتمنعين نقلت حركة الهمزة ثم حذفت
فصار ترين يين وحذفت كسرة الياء لثقلها او قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وعلى كل منهما التقى ساكنان فحذفت اولهما فصار ترين بفتح الراء
وسكون الياء ثم اكد بنون التوكيد الثقيلة فحذفت نون الرفع لاجتماع الا
مثال وحركت الياء للساكنين ومع تعذر حذفها وتعذر حذف نون التوكيد
ويوم الملتقى اي الملاقاة هو يوم الحرب ومن عادة تميم ان الواحد منهم يتشكر
له مشاهدة تأبط بذكر محبوبته حتى قال بعضهم

ولقد ذكرتك والقنا بجنبها | والنقع ثار والاسنة انجم
بمسنة عز بنا ونحن ورفقة | واذا وانت بكفنا تتنعم

ابعد كنزة تمدحن قبيلة

شطر بيت من الكامل والهمزة للاستبعاد وكنزة بكسر الكاف لقب شرور
ابن عمر ابن ابرهيم اليمني لانه كنز اباه النعمة ويحوبا في والده قال ابن القاسم
والشاهد في تمدحن اكد بالنون الثقيلة بعد همزة الاستبعاد وبعد تتعلق
بتمدحن والتقدير اتمدحن قبيلة بعد كنزة وقبيلة تمييز وقبيلة قاله العيني
يعني تمييز ضرورة وهذا مبني على ان القبيل لا يطلق على الجماعة الذين
ابوهم واحد تحقيقا لغا موسى ان القبيل يطلق على الجماعة من الثلاثة فصاعدا
من اقوام شتى وقد يكون نور من بحر واحد وربما كانوا بني اب واحد وفي
العربيين للهروي على قوله تعالى انه يريكم هو وقبيله اي جنوده واتباعه يقال
قبيلة وقبيل وقال الازهري القبيل الجماعة ليسوا من اب واحد وجمعه
قبل فاذا كانوا من اب واحد فهم قبيلة اهـ

ومرعفة لا ينبتن شكيرها

هذا شطر بيت من الطويل وصدره اذا مات منهم ميت سرق ابنه
قال الازهري وهذا مثل يضرب لمن كان اهلا ثم نفع ولده ما يشبهه والمعنى

ها هنا اذا مات الاب ستر الولد شمر والده يكون كانه هو قاله العيني
وافتتن المرضى في شرح الحواشي على عجزه بقبول سؤال المرء اكتبه عملا فما ابقى
والعفة شجرة وشكيرها شركنا وقيل صغار ورقها يعني ان كبار الورق
انما تنبت من صغارها اي ما يخرج من الصغار يزيد على الكبار اهـ وقوله
شمر والده قال الكرخي وهو ولو قال مهما ان والده كان ازكى قال وعبارة
العيني تحتمل ما نقله الشارح ان عبارة العيني ان الابن يشبه اباه ومعنى
ره اهذا هنا هذا ابكاز ان الابن مسرور له وامر العفة عفة كعنبة
حذفت منها النساء والجمع عفاء ومر كل شجرة له شكير وبقا الينا عفاهة
اينظر الشاهد في توكيد ينبتن بعد ما الزائدة وقال الرماني
في دعوى الزيادة ذلك وقال ان ادرما الذي غير ذلك انه شرط يستعمل الا
بعد ان تمادت له النون ولكونه مجزيت لا يبنى ذلك ونقل الخصم كعنبة
دون ان يقول كقوله اشارة الى ذلك اهـ

قليلا به ما يحمدنك وارث | اذا قال مما كنت تجمع مغنما

البيت من الطويل وقائله حاتم الطائي والضمير في به يرجع الى المال
في البيت الذي قبله وهو

اهن للذي تهوى التلاد فانه | اذا مت كان المال نهبا مقسما

وقليلا منصوب على انه صفة لمحذوف اي حمدا قليلا وزمنا قليلا ووارث فاعل
يحمدنك والشاهد في تأكيد يحمدنك بالنون الثقيلة بعد ما الزائدة وتأتي
الزيادة مبني ايضا في كون ما زائدة وقال ابن نافع مركبة مصدرية والتقدير
قليلا يحمد الوارث اياك وقال الشمني الذي عين كونها زائدة المصرية
انها لو كانت مصدرية لا رتفع قليلا ولكانت النون داخلة على الخارج
اهـ

يحسبه الجاهل ما لم يعلما | شيخا على كرسيه معمما

البيت من الرجز وقائله ابو حيان الفقعسي والضمير في يحسبه الى الجبل
لانه وصف جبلا قد عمه الخصب وحفه النبات قاله العيني وسبقه لذلك
الاعلم وتبعه اللخمي في ذلك وقال انما شبه الجبل في العشب بما عليه من
الرغوة حين ابتعه بشيخ معمم فوق كرسي وقيل قبله

يدل أعلاه هذا زهو | كأن قرنيه شمما الأعظما
هرقت الماء بأعر ومعشر انشما يحسبه الجاهل ما لم يعلما
لو أنه أبان أو تكلما | لكان إياه ولكن أعجما

والشيخ ما يندفع من الضوء من البرق وهما سال ويروى نحوها في موت والخشخش النبات أتيا بسرى لمحه فالجاه والدهشم والأشخم الذي يضرب خضرته والشاهد في ما لم يعلما حيث أكد بنون التوكيد الخفيفة بعد النفي بلم للمجازفة وتعقبوه رواه الأصل يعلم بلا بدل الألف عن النون وشذوذه بعدول كل يحسب زعمهما مبتته

من يثقفن منهم فليس بآيب أبدا وقتل بني قتيبة شافي

البيت من الكامل والشاهد في يثقفن حيث أكد بنون الخفيفة وهو شرطي لغير أما بعد من القليل وسوم ثقف يثقف كعلم يعلم إذا وجد وآبا فاعل جواب الشرط والآيب من آب يؤوب إذا رجع والإياب الرجوع وابن قتيبة فتعلو بالإب وليس وقتل بيترا رشاف خبره وبنو قتيبة هو من باهلة

لا تهين الفقير علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه

البيت من الخفيف وقائله الأضبط بن قريع مثلا عمر جاهلي من بني سعد ابن زيد مناة بن تميم والحرف جعفر بن قريع هو الملقب بأنف الناقة وما في اللغة إنشاد أبو بكر بن الأنباري وقال أنشدنا أبو العباس أحمد ابن يحيى النحوي للأضبط بن قريع قال وبلغني أن هذا الأبيات قيلت قبل الإسلام بدهر طويل وهي

لكل هم من الهموم سعة والمسا | والصبح لا فلاح معه
قد يجمع المال غير آكله | ويأكل المال غير من جمعه
فاقبل من الدهر ما أتاك به | من قر عينا بعيشه نفعه
أذود عن حوضه ويدفعني | يا قوم من عاذري من الخدعه
حتى إذا ما انجلت عمايته | أقبل يلحى وغيه فجعه
قد يجمع المال غير آكله | ويأكل المال غير من جمعه
فاقبل من الدهر ما أتاك به | من قر عينا بعيشه نفعه

السيوطي له حاشية على البيضاوي

٢٢٨

وصل حبال البعيد إن وصل | الحبل وأقص القريب إن قطعه
ولا تعاد الفقير علك أن | تركع يوما والدهر قد رفعه

كذا في نسخة عتيقة ولا شاهد فيه على هذه الرواية والشاهد في رواية لا تهين بكسر النون وبالياء فالهاء مجزوم والنون فهو مجزوم أصله لا تهينن حذفت النون الخفيفة لما لقيها ساكن كما شرحوه والأصل لا تهينن بعدها وقوله علك لغة في لعلك وأن تركع خبرها دخلت عليه أن تشبيها بخبر عسى وحملا عليه والأمر من تغير تقلبات الحال الدهر إلى أن تغير الحال لغة لعموم جهة حمل المعنى على الذات كما قيل في عسى وجملة قد والدهر قد رفعه حالية

ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

البيت من الطويل وقائله الأعشى ميمون بن قيس وصدره
فإياك والميتات لا تقربنها

كذا قال العيني وأنشده من قصيدته في مدح النبي صلى الله عليه وسلم التي أولها ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا وقد فقد من ينشد في مدح النبي ويظهر في القصيدة الرائية فقال

أجدك لم تسمع وصاة محمد | نبي الإله حين أوصى وأشهدا
إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى | ولاقيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على أن لا تكون كمثله | فترصد للأمر الذي كان أرصدا
فإياك والميتات لا تقربنها | ولا تأخذن سهما حديدا لتفصدا
وذا النصب المنصوب لا تنسكنه | ولا تعبد الأوثان والله فاعبدا
ولا تقربن حرة كان سرها | عليك حراما فانكحن أو تأبدا
وذا الرحم القربى فلا تقطعنه | لعاقبة ولا الأسير المقيدا
وسبح على حين العشية والضحى | ولا تحمد الشيطان والله فاحمدا
ولا تسخرن من بائس ذي ضرارة | ولا تحسبن المال للمرء مخلدا

كذا أنشدها هنا الدماميني في شرحه وابن هشام والشاهد في فاعبدا إذ أصله فاعبدن بالنون الخفيفة فأبدلت ألفا للوقف وأما قبل هذا الألف فمفتوحة

وقيل زائدة وقيل بمعنى إن تنبه يا عبد الله بمعرفته فتنبه وقدم الظرف
على الفعل اهتماما بالمعطوف كي لا تكون مصدرية وتكثيرا وربطا وتكبيرا وبل الله
فاعبد

شواهد ما لا ينصرف

كأن العقيليين يوم لقيتهم *** فراخ القطا لاقين أجدل بازيا

البيت من الطويل وقبله العقال ... ويروى هكذا

كأن بني أم ... إذ لحقوا بنا *** فراخ القطا لاقين أجدل بازيا

والعقيليون بنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة والفراخ جمع
فرخ ولد الطائر وكل صغير من الحيوان والقطا طائر صغير معروف ولاقين جملة
في محل الصفة للفراخ وأجدل مفعول به وبازيا صفته والشاهد فيه حيث منع الصرف
لوزن الفعل والصفة لأنه مأخوذ من الجدل وهو الشدة وهذا على ما ... أكثر العرب
يصرفونه لحلوله محل الأسماء ... والأجدل الصقر وكل طائر يصيد من البزاة
والشواهين بازيا ... من بزا عليه إذا تطاول عليه قال العيني
ويجوز أن يكون بازيا هو الفاعل ... ويكون منصوبا على أجدل وهو
الفاعل للضرورة اهـ قلت وما ذكره من كونه منصوبا ... لازم
لاحتمال كونه بدلا أو عطف بيان إذ البازي غير ... بدل من الأجدل كان البيانية
يصح الكلام عليه

ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي *** فما طائري يوما عليك بأخيلا

البيت من الطويل وقائله حسان بن ثابت رضي الله عنه وذريني بمعنى دعيني
والواو بمعنى مع والشيمة الطبيعة والطائر ... الكبير ويطلق أيضا على
ما ... وعلى الحكمة وعلى عمل الإنسان الذي قلده ورزقه وبأخيلا
خبر ما التي بمعنى ليس والباء زائدة والشاهد فيه حيث منع الصرف
لوزن الفعل والصفة لأنه في الأصل الكثير الخيلاء والخيلاء جمع خال
وهو ... تكون في الوجه قال العيني وأخيل الشقراق والعرب
تتشاءم به يقال تشاءم من أخيل ويجمع على أخايل ... وفي القاموس
والأخيل طائر أخضر وعلى جناحه ... والشقراق ... من ...

٢٢٩

لونه بالبياض والسواد

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا *** متى أضع العمامة تعرفوني

البيت من الوافر وقائله سحيم بن وثيل الرياحي وقيل المثقب العبدي
وقيل غيرهما وأما نسبته إلى الحجاج فغير صحيحة ولكنه تمثل به وقد تقدم
ما يتعلق بالبيت في باب المعرب والمبني والشاهد فيه أن ابن جلا جار على ...
... استدل به على أنه إذا سمي بفعل ... ودخل منع الصرف وأنه ليس من باب
الحكاية ... فيه ضمير ... سمي بجلا من قولك زيد جلا ... ضمير
مستتر فليس من التسمية بالفعل وحده وأيضا فلا نسلم أنه اسم إذ هو
بل هو جملة من فعل وفاعل صفة لمحذوف والتقدير أنا ابن رجل جلا وقد قيل
... تمثل ابن جلا ... المنكشف الأمر الذي لا يخفى وقيل
... عن ... أنه ... إذا ... ابن جلا
... اهـ وفي القاموس وابن جلا الواضح الأمر كابن
أجلا ... معروف ... يجمع الثنايا إذا كان ...
... والثنايا جمع ثنية وهي العقبة ... أو ... أو الجبل أو الطريق فيه
أو إليه قاله في القاموس وهو ... والعمامة بكسر العين المغفر
والبيضة ... قاله في القاموس أيضا وتعرفوني جواب
الشرط أي تعرفوا من أنني

نبئت أخوالي بني يزيد *** ظلما علينا لهم فديد

تقدم ... في باب العلم والشاهد ... يزيد ... في باب الحكاية ...
ضمير مستتر

ألم تروا إرما وعادا *** أودى بها الليل والنهار
ومر دهر على وبار *** فهلكت جهرة وبار

البيتان من مخلع البسيط وقائلهما الأعشى وإرم اسم قبيلة وكذلك
عاد قال في القاموس إرم كعنب ... والد عاد الأولى والأخيرة
أو اسم بلدتهم أو أمهم أو قبيلتهم اهـ وهو ... عليه السلام قيل وعاد
هو عاد الأولى وعاد الثانية ... ودمرت المشهور ... ذكر ما عند

من اهل الاخبار ان الملك تاثل بعد نوح في عاد الاولى قبل سائر ممالك العرب كلها
وبعد ان فلك قوله عز وجل وانه اهلك عادا الاولى فهذا يدل على تقدم ان
هنالك عادا ثانية وعاد اولى الممالك في الارض فهو معنى العاربة بعد
ان اهلك الله الكبار من قوم نوح وذلك قوله عز وجل واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح الاية وابوهم عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح
وكان جبارا عظيم الخلقة وكان يعبد القمر ويذكر انه راى من صلبه اربعة الاف
ولد وتزوج الف امراة وعاش الف سنة ومائتي سنة وكان الملك في الاكبر
من ولده فملك خمسمائة وثمانين سنة وقيل غير ذلك ثم هلك فملك اخوه
شداد بن عاد تسعمائة سنة ويقال انه استولى على سائر ممالك العالم
وشيد ارم ذات العماد وهي عاد الثانية التي ذكرها الله بقوله
الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد الاية ثم اورث اهلكها الله وبار اسم قبيلة
من قبائل العرب العاربة وهم تسع قبائل والد ارم بن سام بن نوح وهم عاد
وثمود واميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم ووبار وعبد الغامي
وكان محلهم وزرعهم ما بين اليمن والبحرين سميت بوبار بن ارم لما اهلك
الله تعالى امتهم عادا ورث ... بلادهم ... وسار ...
المذكورة في قوله تعالى امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون الخ والشاهد
فيه حينئذ على اللغتين ايضا على الكسر في قوله على وبار وانه غزانا
با عرانا فلا ينبت ... في وبار المنذر عم على الفاعلية بسلكت لا يتحمل
ان يكون الجر في ذا امر البيت بعطفا فاضبا والواو عاطفة على سلكت على
الجوار وقال سلكت بالتاء على معنى القبيلة وبار وابوا والجمع
على اعتبار الارض وبار الاول على حذف مضاف اي اهل وبار وقبله
وكم من قرية اهلكناها الاية وتلك القرى اهلكناهم ... وبار وانظر
... فلا يلزم ... شاهد فيه على ... والله اعلم ذكره المرادي
في شرح التسهيل وحكى الدنوشري ايضا بان ... يشترطوا ان يكون من
بني تميم او منهم وعلى تقدير كونه منهم لا يلزم ان يكون من الكثير
منهم او من القليل الذين يعربون فاذا عرف ذلك فان كان الاول اشكل الحال

وعلى الاول يشكل بان الكثير لا يعربون وعلى الثاني منه يشكل بان القليل
لا يبنون الخ قال الشيخ ياسين لعل ان العربي يتكلم بغير لغته ولا ينطق بلغتهم
ويشهد لهذا قولهم في قول الفرزدق واذا ما مثلهم بشر ان انه تميمي اراد ان يتكلم
بلغة الحجاز وان وقع في التصريح ما يخالفه وان ابن مسعود كان يقرا عتى حين
بلغة هذيل وهو من خواص هذيل وفي شرح الجمل للاستاذ ... في باب
النافية للجنس ان العربي يتكلم بغير لغته وقد ... السيد ... المغا
بالمسألة فقال بعد انشاد البيت ومعنى البيت لا عشرين قيس بن ثعلبة
الا ان منزله بالمهامه ... بنو تميم ... من فيها اهل العربية والنجدا ...
تغلب على ما عندهم لغة اهلها ... وقد وقع لجماعة من ائمة اللغة
الحكم على ... العرب الذين خالطوا الانصار ... وقال ايضا الشيخ ياسين
في حاشية الالفية وقد رايت بخط مولانا الفقيه تاج الشبكي رحمه الله كلاما
يتعلق بهذه المسألة ومن جملته والذي يظهر ان العرب لا يجوز ان يكون نطقه الا
بلغته لا بغير لغته ولكن وقعت اماكن تدل على ان العرب لا يقدر ان
ينطق بغير لغته بتعيين ... وبهذا وذكر مسألة ليس الطيب الا
المسك وان الاحمر واليزيدي لقنا بعض الحجازيين الرفع وجهدا ان ينطق
وبعض التميميين النصب وجهدا ان ينطق به فلم يقدر ... لم يمكنهما
النطق بغير لغتهما بل انما نطقا ... وقد يقال ... التمكن وعدمه
الفعل ... عدم الفعل ... الغزالي الخ وقوله جمرات اسم
... على الفعل ... بالكلام ... المتعاطفة وتكلم على المفعول
المطلقة اي ... جمرة ان ... او على الحال

اذا قالت حذام فصدقوها — فان القول ما قالت حذام

البيت من الوافر وقائله لجيم بن صعب وقيل الدثار بن عمير قال
ابو عبيدة ... في التصريح ... القول ما قالت حذام قال ابو عبيدة
وسمعت غير ابي عبيدة ... ابن الكلبي يقول ان هذا المثل للجيم
ابن صعب والد حنيفة وعجل ابني لجيم وكانت حذام امراته فقال فيها
زوجها لجيم حذام البيت الخ وحنيفة وعجل ابنا القبيلتين المشهورتين

وحذام المذكورة سميت به لقوم من عنزة وسراج بجار من حنيفة رواية في بعض
شراح الفصيح فانظره ومن الأمثال قولهم لو ترك القطا ليلا لنام وأول من قال
ذلك حذام بنت الريان وذلك أن حربا وقعت بينها وبين حمير فأغروا فقتلوا
قتالا شديدا ثم إن الحميريين ساروا ليلا فأثاروا القطا فقالت حذام

ألا يا قوم بالأ ترحلوا وسيروا * فلو ترك القطا ليلا لناما

فلم يلتفتوا إلى قولها فقال ديسم بن طالب

إذا قالت حذام فصدقوها * فإن القول ما قالت حذام

فذهبت مثلا اهـ والشاهد في حذام فإنه جاء على التوضيع وصفه الرفع
ولكن بني على الكسر على مذهب أهل الحجاز لشبهه بنزال في التعريف والعدل
والتأنيث ويعبر عن ذلك بما رعيه ما وقع موقع المجنى قال الزمخشري
التشبيه بنزال فيما ذكر إنما يتم على مذهب المبرد فإنه يقول نزال معدول عن
مصدر معرفة مؤنث لا كي بني لتضمنه معنى لام الأمر ويظهر من كلام سيبويه
أنه معدول عن لفظ الفعل فيكون التشبيه في العدل والوزن اهـ وفي شرح
التسهيل للموضح يعني أنه لا تأنيث في نحو نزال ولا دليل في قوله إذ دعيت
نزال ونحوه لأنه من الإسناد اللفظي اهـ السيوطي وقال ابن القاسم أصل
نزال انزل انزل انزل ثلاثا أو أكثر والثلاث وما فوقها جمع والجمع مؤنث فقيل انزلي
فلما حذفوا الفعل أبقوا التي هي ضمير الجماعة دليلا على التكرار المثلث كما
أدخلوا الياء في الغاية دليلة على التكرار المثنى وأصله التواكيد المراد بالتكرار
المبالغة ثم عدلوا نزال عن انزلي ونزال إذا مؤنث كان في قول الشاعر

ولأنت أشجع من أسامة إذ * دعيت نزال ولج في الذعر

فنزال كلا فعله وأنا أرى أن كون أسماء الأفعال معدولة عن ألفاظ الفعل شيء
لا دليل عليه والأصل في كل معدول عن شيء ألا يخرج عن ذلك النوع الذي
ذلك الشيء منه وأخرجوا أسماء الأفعال فكلامهم خروج الفعل بالعدل عن الفعلية
إلى الاسمية بل المبالغة في جميع أسماء الأفعال ثابتة على أنهن في
المفعول المطلق لأنه أقوى به أنه إذ هي عن الفاعل وتأنيث الفعل في
دعيت نزال لا يدل على أن نزال معدول عن أمر مؤنث بل مؤولة وبل نزال بالكلمة أو اللفظة

أو العدول كما يجيء في باب العلم اهـ كلام الرضي ومذهب المبرد أن علة بناء
حذام توالي العلل لأنها كانت ممنوعة الصرف للتعريف والتأنيث ثم
ازدادت العدل وهو بعده يحال بأنه معرب اتفاقا وسموا أعجمية ركب علم مؤنث
كوالي وتنون زاير بسروة مع أن الربعي أن حذام مبني لتضمنه معنى علامة التأنيث
لأنه معدول عن حاذمة

لقد رأيت عجبا مذ أمسا * عجائزا مثل السعالي خمسا

البيت من السريع لا من الرجز وقائله مجهول وبعده

يأكلن ما في رحلهن همسا * لا ترك الله لهن ضرسا
ولا لقين الخير إلا تعسا

والشاهد في قوله أمسا إذ أعرب
إعراب ما لا ينصرف على لغة تميم لأن مجروها بالفتحة والألف للإطلاق قال في التسهيل
وليس بناؤه على الفتح لغة خلافا للزجاج في أحد قوليه أنه لغة واستشهد
بالبيت على ذلك ووهمه ابن مالك وكذا الموضح في شرح النظم والشذور قال
ابن مالك في شرح التسهيل ومدعاه غير صحيح لامتناع الفتح في موضع الضم
ولأن سيبويه استشهد به على أن الفتحة إعراب وأبو القاسم لم يأخذ
فبين الأمر كما في سيبويه بعد علمه فيما ذهب واستهز إلا يعول عليه
اهـ والمانع لأمس من الصرف التعريف والعدل وقال الرضي وجه منعه من
الصرف اعتبار علميته المقدرة أولى من تقدير لأن العلمية ومعرفة للاستعمال
لمنع الصرف فينبغي أن يعتبر معه التأنيث باعتبار المدة والكلمة من أنها
بدل الأشموني قلت قال في القاموس أمس بتلك الأيام مبنية اليوم الذي
قبل يومك تبنى على كسرة وإذا دخلها أل تعرب وسمع رواية أمس منونة وهي
شاذة اهـ وهذا يجيء قاله أبو القاسم الزجاج وقد تبع الصحاح قال
سيبويه فيما يضطر إليه الشعر من أمس بفتح السين والكسر البيت بجعله
بفتح أمس في البيت لأنه أقوال أعراب بناء ضرورة اهـ وزعم بعضهم أن أمسا
هنا فعل ماض وفاعله مستتر عائد على المصدر المجموع عنده من أمسا حذ
إلى المساء وفيه بعض فتحت الأزمن وقررت بمعنى في عجائزا بدل من قوله
عجبا ومد للضرورة والسعالي جمع سعلاة بالكسر وهي الغول و

سلاحرة الحرف الذي بالقاموس وقال ايضا الغول بالضم الهلكة والداهية
والسعلاة الجمع اغوال واغيال والحية والجمع اغوال وقيل ساحرة الجن والجنية ومرهم
وشيطان يأكل الناس او دابة رأتها العرب وعرفتها وقتلها تأبط شرا ومن
الحديث لا غول رواه ابو داود وروى الامام احمد لا عدوى ولا هامة
ولا صفر ولا غول وقيل نفي لوجودها وقيل انما نفى تلونها لا وجودها وفيه
الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان وهي يتلونون الوانا من الصور
والجراة وقوله خمساسية لعجائب او لرلى او عكف بيدار او هلال

اعتصم بالرجاء ان عنّ بأس ... وتناس الذي تضمن أمس

البيت من الخفيف وعنّ اذا عرض من عنّ يعنّ ويعنّ بضم العين وكسرها عنا وعنونا وعزّ
بالزاي اذ غلب وتناس امر من التناسي وهو ان يري من نفسه انه نسي
اذ من معنى تفاعل تخييل ان الفعل كونه بالفعل كما ذكره في التسهيل
والشاهد في امس حيث جاء معربا على لغة الرفع اعرابا قال الجنسي على لغة
الاكثرين تميم واما في حالتي الجر والنصب فيبنونه على الكسر ومعنى البيت
اذا عرض في نفسك يأس من امر تطلبه فادفعه بالرجاء وانه فلا تشتمل
عليه ايسك من المصايب واطرحه من نفسك نسيانه لتستريح من التلهف والتحسر
عليه فان الاشتغال بذلك يتعب ولا يجدي

ومضى بفصل قضائه أمس

شطر بيت من الكامل قاله اسقف نجران وقيل تبع بن الاقرن ونسبه القالي
الى روح بن زنباع وعن الاصمعي انشد ابو ذا قيل وقال العيني قيل قبل الاسلام
بخمسمائة عام وقبله

منع البقاء تقلب الشمس ... وطلوعها من حيث لا تمسي
وطلوعها بيضاء صافية ... وغروبها صفراء كالورس
اليوم أعلم ما يجيء به ... ومضى بفصل قضائه أمس

ومضى الفعل وفاعله امس وبفصل متعلق بمضى بمعنى المفعول به بمعنى
والباء للمصاحبة والفاء في قضائه بمعنى على امر واضافته
ايضا على معنى في والمشهور منه اخر لعله لا زينة وفيه الشاهد فانه

الفاعل ويحتمل ان كلا من المصدرين بمعنى المفعول

في موضع رفع لانه فاعل مضى مع انه بني على الكسر وهو يشبه لغة اهل الحجاز
انه مبني لتضمنه لام التعريف اذ المراد به معين وهو اليوم الذي قبل يومك وليه
بيد ان الكلمة معربة وذهب الشمشيلي الى ان من كسر امس في جميع احواله انما
سمي بالفعل وفيه ضمير فحكي وهو على هذا علم وحكي مثله عن الكسائي
وقد يقال لا شاهد في البيت لاحتمال ان يكون امس فيه من المضاف الى ياء
المتكلم فانه كما قال في اليوم اول البيت محتملة ان تكون نائبة عن الضمير
على القول بها اي يومي

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات انك مرجلي

البيت من الطويل وهو من قصيدة امرئ القيس المشهورة وقبله

الا رب يوم لك منهن صالح ... ولا سيما يوم بدارة جلجل
ويوم عقرت للعذارى مطيتي ... فيا عجبا من رحلها المتحمل
فظل العذارى يرتمين بلحمها ... وشحم كهداب الدمقس المفتل
ويوم دخلت الخدر البيت وبعده
تقول وقد مال الغبيط بنا معا ... عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

ويوم في البيت مبني على الفتح لاضافته الى الجملة المصدرة بالماضي ويحتمل ان يكون
في محل خفض او رفع او نصب لعطفه على يوم من قوله ولا سيما يوم لانه يروى بالجر والرفع والنصب
فيجوز فيه اذا الوجوه الثلاثة الخفض على الاضافة والرفع على الخبرية لمبتدإ محذوف
والنصب على انه تمييز لما بناء على انها نكرة تامة مخفوضة بالاضافة وليس
زائدة ويحتمل قول الجاريس ويحتمل ان يكون قوله ويوم منصوبا على الظرفية بفعل
بقوله تقول في البيت بعده والخدر بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة الستر
وقال ابن علام الهودج وهو من مراكب النساء وفي القاموس الخدر بالكسر ستر
يمد للجارية في ناحية البيت ثم قال وخشبات تنصب فوق قتب البعير مستورة بثوب
وهو عنيزة بالنصب بدل من الخدر والشاهد فيه عنيزة حيث جاء منونا للضرورة مع انه
ممنوع للعلمية والتانيث وهو اسم امراة وهي ابنة عم امرئ القيس وكان يهواها والويلة
مبتدأ ولك خبر مقدم وهي جملة دعائية معناها الدعاء عليه بالويلات كما قال العيني
والكلام على حذف مضاف اي لك اثر الويلات والجميع محكي بالقول وكسر ان هنا اشياء في معنى

٤

العلاكما من زادة قاله العيني وفيه نظر لاحتمال أن يكون ما للإبرا فيه زائدة
او من المستثنى في خلفا فلا يلزم أن يكون من هذا العلاكما من زادة والله اعلم

وَلَكِن عبد الله مولى مواليا

البيت من الطويل وصدره ↓ فلو كان عبد الله مولى هجوته ↓ وهو للفرزدق وعبد
الله هو ابن أبي إسحاق النحوي وهو من موالي آل الحضرمي ومن خلفاء بني عبد شمس بن
عبد مناف أخرج الله فرقا كان مائلا إلى القياس في النحو قال الزبيدي وكان ابن
أبي إسحاق وعيسى ابن عمر يطعنان على العرب ورد ابن أبي إسحاق على الفرزدق في شعر في
ذلك هجاه بالبيت وكان أبو عمرو بن العلاء يكثر فيقال فيه الفرزدق ويمدحه

ما زلت أفتح أبوابا وأغلقها ↓ حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

والشاهد في مولى مواليا إذ أصله موالي مواليا ولكنه أظهر الفتحة ولم ينونه لأنه
جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف للضرورة قال ابن هشام في شرح التسهيل وحكى
ابن أبي إسحاق في تخطئته الفرزدق في هذا البيت أن إجراء المعتل مجرى الصحيح جائز في
الضرورة اهـ

شواهد إعراب الفعل

كي لتقضيني رقية ما ↓ وعدتني غير مختلس

البيت من المديد وقائله عبيد الله بن قيس الرقيات وسمي بذلك لعدة زوجات أو جوار
اسمهن رقية قال في القاموس وترتجم غير منها في ثلاثة العامل بن أسعد وأنشد
في كي تعليلية لتأخير اللام عنها وتقضيني منصوب بأن مضمرة وقيل كي ناصبة
بنفسها أيضا لا على الجواز وفي التذكرة للفارسي أن كي في هذا البيت بمعنى لا
لا إجازة اللام بمعنى المختلس يقال اختلست الشيء إذا استلبته وأنه من المختلس
بالضم وقال العيني بعد رقية ما بمعنى الذي مختلس وقوله
كي ما تغر وتخدع ↓ ما هو له ↓ فقالت أكل الناس أصبحت مانحا لسانك
زائدا تغرم في هذا البيت والشاهد هنا حيث جمع بين كي وأن وذلك ضرورة

أردت لكيما أن تطير بقربتي ↓ فتتركها شنا ببيداء بلقع

البيت من الطويل والشاهد فيه لكيما أن تطير حيث يجوز فيه الوجهان أحدهما
أن تكون تعليلية مؤكدة باللام لتأخر أن بعدها والأخرى أن تكون مصدرية بأن

٥

التعليل وشبهها يجوز فيه الفتح والكسر وليس كسر مثاله من الحكاية بالقول فيها
إيثار كرابعة أمثلة

كتب الله زاد بالكتاب إذ هوت ∴ بشبيب غائلة النفوس غرور

البيت من الكامل وشبهه لا مثال من قصيدة يذكر فيها ما وقع فيها بين سعيا الحجاج
نائب الحجاج وزوج ابنته وبين شبيب بن يزيد رأس الخوارج أن زادفة أنه كان أمير
وتسمى بأمير المؤمنين وكانت زوجته غزالة خارجية شديدة البأس وكان الحجاج مع
هيبته يخاف منها حتى عير بذلك من قال له

هلا برزت إلى غزالة في الوغى ∴ أم كان قلبك في جناحي طائر

وأن زادوا هنا أن زادفة بالفاء اللتي هي عوض عن ياء النسب بمعنى الطمأنينة
وهم من الخوارج نسبوا إلى نافع بن الأزرق والكتاب جمع كتيبة وهي الجيش وإذا
ظرف بمعنى حين متعلق بكتب وهوت من هوى به إذا مال إليه وغائلة
النفوس مضاف إليه بالمعنى والشاهد في شبيب حيث منعه من الصرف للضرورة
وغرور بعوامل الغرور بالغين المعجمة خبر مبتدأ محذوف أي هو غرور ورواه في الأنداد
بدل من غائلة أو نعت له

لن يخب الآن من رجائك من حرك من دون بابك الحلقة

رجز منهوك كذا نسبه غير منسوب قال سيبويه أنشدناه يونس ولم ينسبه العيني
أيضا ونسبه ابن بري للفرزدق والشاهد في يخب حيث جزم به في الفتح والنافية
عن الكسر لا ولم يتبين بعينه حجة للكسائي ويونس وعيسى حيث سوغوا بها التي
الجزم والنصب بتقدير الفتحة وقدمت سيبويه والخليل وابن هشام وأبو إسحاق وجمهور
البصريين بأنه نبوى رجعة وجزاء ويجري بالاياء لا جمعهم أن هذا تنوين عوض
شرين من في فلا يشبع مع وجود العلة ما قبله أو رعاية مع وجود الهاء لأنه لما
والتاء هنا أنها للتعليل وتحته الجزم تقيلة لنبيا ما بعد التعليل وسر الكسر ولا
بلغ نكتة في جواز فيه العجمية وأما البيت فمحمول عندهم على إجراء المعتل مجرى الصحيح
ضرورة وقيل لم يجر بعد اسم رجل وقيل بفتح المعجمة وكسر اللام وشد التحتية
جدا وأراد به من النسبة وذاته الخلقة وهو معمول تأولته أن كانت علمية
وعامل في اسماء أن كانت مصدرية وأنه معلوم المتنبي وأنه ومقلوبها يحذف

مذكورا بذاته زائدة غير عاملة فيه كيف تنصب الفعل بنفسها ولا نجيز إذ ذاك إهمال ناصب
عامل ناصب قال اللقاني وكونها تعليلية أولى من كونها مصدرية لأن فيها تأكيدا بعد
بعد ما اشتمل من تأكيد مرة أو مصدرية مجردة مصدرية قاله الموضح في الحواشي اهـ وقال
ابن هشام يتوهم أنه قول أي كونها تعليلية بأمور لعودها إلى أنها أم أبدا بل لو جعلت مؤكدة
لكي لكانت هي الناصبة فيلزم تقديم معمول الفعل على أن ولأن ما كان معمولا
بأنه لا يكون مؤكدا لغيره والتأكيد أن الفعل مرفوع فيهما يعني الناصبة له اهـ وفي
شرح التسهيل للمرادي وزعم بعضهم أن النصب بكي وأن زائدة مؤكدة لكي عاملة
إقرار الكوفي ناصبة بعد اللام واستبعاده لأنه لم يذكر إلا جارة ولا تأكيد فيها
عملها في الفعل أولا مع تأكيدها لأن يكفيهم عملها وجعلوا أن مثلها في قوله في أردت لكيما أن
تكون كملتها وليس يقال أحد في تركها إن النصب بأن الحافية وأن ما نسي تأكيد اللام
أو بما زيدت فيه أن تحمل من أنه كثيرة تكميل لا ينزل بسم عمدة اشتغل الكلم أن
للزيادة الشرع والعربية بالكسر إذ أولى من جلي مجرور من جانب وأمر يستغني بها
ومن كتابه النصب بمكتبة على أن تكميل وشبهها أمر به الكعبي قاله وقال اللقاني معنى
تعمدوا لكي ترك ومسوا الحوائج وتعريف الشيء المعجمة الغريبة التباغية والتبرئة بأمر
الله زمر العصاة التي نشرا أمتلك من يدخل بها والتبلغ أنه زكي العجزاء إليهم
له شيء منها

↓ ان تعرفوا أن على اشتمالي قبيحها ↓ مني السلام وأن لا تشعر الحزنا ↓
↓ البيت من البسيط وقبله ↓
↓ يا هاجري دون ذنب بعدك سكنا ↓ ومتيما كنتما له فيكما رحلا ↓
↓ أن تحملا حاجة في خف محملنا ↓ تستوجبا منه عندي بها ونيلا ↓

وأن تشأ يسر في أن تعرفا أي حيث أهملت أي على العتاق ونونتها التي من يرى أما الكوفيون
فهي عندهم مخففة من الثقيلة وأن تعرفا أن بدل من حاجة أو من أن تحملا أو خبر مبتدأ
محذوف عائد على حاجة أي هي أن تعرفا قاله الدماميني وقد يحكم بتنوين
على المصدرية بفعل مقدر من معناه والجملة أمر الهيئة معناها ما ادعاه قال
الشمني ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقال الزبيدي هما بمعنى واحد
تقول ويح لزيد وويل له بالرفع على الابتداء ولك أن تقول ويحا لزيد وويلا له

كاتك

كاتك فلت الزمه الله ويلا وويحا ولك أن تقول ويح زيد وويل زيد بالإضافة
فتنصبهما أيضا بإضمار فعل وأما على أسماء فتعلق بهم وأن يفعلوا مثل هذه السلام
أبلغه كأفراد أنا أذاكر وكتوبا قاله في المغني من ضرورة لا تشعر عكس عمل أن إذ
↓ كأن تغيبة تعموا إلى وراء السلم ↓
↓ رفعت ↓
تعرم في أن وافوا ثنتا وأنشد ميسر في تغيبة على رواية من جر كتيبة حيث أرمعت صد
↓ بين الكاف ومجرور منها فلم تعمل شيئا ↓
↓ بأنيسم أن لو التغيبة وأنتم ↓ لكان لكم يوم من الشر مظلم ↓
البيت من الطويل وأنشد ميسر وزيادة أن بين أقسم ولو قال في المغني
وهو مذهب ابن عصفور أنها في ذلك حرف جيء به لربط الجواب بالقسم ويبعده أن الأكثر
تركها والحروف الرابطة ليست كذلك وأنتم معطوف على الضمير المستتر في التغيبة
من دون فاصل وسوغ غير ضرورة الشعر فيه وقيد علا مشهور والتعريف لو التغيبا
نحن وأنتم لكان لكم قال العيني جواب القسم وقد وافق الزركشي تبعا لابن هشام في البيت قسم
وشرطه يجعل لكان لكم جوابا للقسم إذ صورته مبني على التقديم ومكتلم بالرفع
صفة يوم
↓
↓ لبر عما دفي عبد العزيز بميثة ↓ وأفنيتني منها إذا ما تقيلها ↓
البيت من الطويل وهو لكثير عزة الخزاعي وعبد العزيز هو ابن مروان بن الحكم أبو
الشيخ عمر بن عبد العزيز الخليفة الصالح رضي الله عنه وتولى عبد العزيز الخلافة
بعد أن يكون أمره من قبل أخيه عبد الملك وتوفي رحمه الله بعد أخيه بيسير في
المحرم وكان كثير مرتحلا مستحسن شعره فقال له سل حاجتك قال تجعلني مكان كاتبك
ابن زيادة فقال إنه ويلك ذاك كاتب وأنت شاعر وأستحمقه وقيل بل عمد له
بجارية أن يبعثها له ويرسم الفخر اليعري وإبراهيم ذلك ثم ندم على ما فعل فقال الشعر
هذا وقيل غير ذلك يحكى الزبير بن بكار أن عبد العزيز سأل عزة فلما جاءه
أدخلها بيتا وأسبل عليها سترا ثم دعا كثيرا فقال له حاجتك يا كثير فقال أن تهبني
التي بمكان كذا وكذا وحكاية ذلك فيها فقال ذاك لك أتبتغي غيرها ذاك ما ذاك
قال يا غلام ارفع الستر فلما نظر إليها يقول
↓ ↓
↓ عجبت لتركي خطة الرشد بعدما ↓ بدا لي من عبد العزيز قبولها ↓

حلفت بهدي الراقصات إلى منى … يغول البلاد نصها وذميلها
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها … وأمكنني منها إذا لا أقيلها
أجارتنا إن انتجعتك الفواقرة … فإن ستر منها مرة تتقيها
فإنك كالمجبو من غير جعشرة … وما بقيت من حاجة أستغيثها

اهـ والراقصات الإبل التي ترتفع في مشيها كأنها ترقص ويغول البلاد يقطع والنص أصله أشد السير والذميل بفتح الذال المعجمة نوع من السير واللام في لئن هي التي تسمى المؤذنة وتسمى أيضا الموطئة أما تسميتها المؤذنة فلأنها داخلة على أداة شرط ليبين أن الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط وأما تسميتها موطئة فلأنها وطأت الجواب للقسم أي مهدته له والقسم في هذا ولا أقيلها جملة الجزاء وإنما معترضة أو حيث ألغيت عن العمل لعدم تصدرها **قال العيني** لم يقع هنا بين القسم والجواب فالقسم قوله حلفت في البيت قبله وجوابه لا أقيلها **وقال أيضا** قبل هذا ولا أقيلها في موضع جزم جواب الشرط يعني كلامه تدافع **وقال الأزهري** لا تصلح هنا جوابا لقسم مقدر والتقدير والله لئن وجواب الشرط محذوف وأعملت إذن لم يتقدمها شيء القسم وجوابه لم يتر الشرط وجوابه خلافا لما وقع في المغني تبعا لابن الشجري
قلت أما قوله جواب قسم مقدر فمخالف لما في البيت قبله والمراد فأقول العيني من أنه جواب الحلف وأما ما وقع في المغني تبعا للشارح من أنه جواب الشرط فمخالف لما له في شرح التسهيل من أنه جواب للقسم **وقال الدماميني** هذا في المغني مخالف للقاعدة المشهورة في أن القسم والشرط متى اجتمعا فالجواب للسابق **وقال الشمني** لا نسلم أنه مخالف لها لأنه يمكن أن يقال بعدم المشهورة بل بناه على مذهب الفراء وابن مالك من جواز جعل الجواب المذكور للشرط المتأخر لكن يبقى النظر سلمنا أنه مبني على المشهور لكن ليس ما كان الجواب المحذوف للشرط مع الجواب المذكور للقسم مع التمثيل بالبيت لم يرتفع إذن بجواب المطابقة لما في الجواب لأن ذلك الجواب مجزوم مستقبل ... بالبيت لم يرتفع إذن بجواب قسم قبلها وجزم بما بعد
اهـ **قلت** ويلزم على كون الجواب للشرط حذف فاء الجواب وزيادة اللام في لئن والله أعلم. وأما قوله لا تتركني فيهم شطيرا … إني إذن أهلك أو أطيرا

فـ اللام الموطئة والمؤذنة

٢٢٥

مورد جزاء الشرط والشطير البعيد قاله اهـ دماميني وقال غيره الغريب والبعيد العيني حاله وقال ابن هشام بعد قول التسهيل لأنه لا عمل لها هنا وإذا أهملت في حيث اعتمدت على كونها متوسطة بين الخبر ومتعلقه وشروط **وخرج** على حذف خبر إن أي إني لا أستطيع ذلك ثم استأنف بجملة أي معترضة بين إذن ومدخولها وردها الموضح في شرح التسهيل بأنه لو قيل إني وسكت لم يفهم المراد وارتضى القول بأنه ضرورة فلا دلالة في الحكم ... نصب إن وإذا يتنافى الاستعمال **وقيل** إنما الرواية برفع أهلك بالنصب أو كالنصب أو بالرفع ونسبوا له رواية برواية

إذن والله نرميهم بحرب … تشيب الطفل من قبل المشيب

البيت من الوافر ونسب لحسان رضي الله عنه **قال العيني** ونحن أجزاء في ديوانه والشاهد في أنه إذن والله نرميهم حيث نصب نرميهم مع الفصل بينه وبين إذن بالقسم لأنه لا يعتد به فلم يمنع العمل ... الجملة إليه في فحواه معناه أعلام والله زيد وجواب القسم محذوف لأن إذن للجزاء وإذا اجتمعت أداة القسم والجزاء كان الجزاء لسابقهما بكل ممكنة وقلت مثلا والله إذن لأكرمتك فإذن ليست ملغاة ولا جوابها محذوف وتشيب الطفل جملة في محل خفض صفة لحرب والمشيب وزنه مفعل بكسر العين ثم نقلت حركة الياء إلى الشين ... فكان مفعل بفعل بالكسر ولا الفاء تفتح العين منه في المصدر وتكسر في غيره **فعم** البناء ... ثلاثة أقوال ... في التسهيل بقوله ... وقد عنيته ... ذلك كقوله إذن ... أو مقصور على السماع ونحو ابه ولى اهـ

لا تشتملن الرعب إذ أدركت المنى … فما انقاد ... قال ... ليمد ...

البيت من الطويل والشاهد في قوله إذ أدركت ... أو ... إن الفعل ... مضمرة ... لزمنك إذ تقتضي حتى **قال** الدماميني ... من الشيء ... مكرر بعض ... إذا في ... أو لا يلزم منه إذ تقتضي حتى ... إن إذا المضارع في الكل ... مضمرة ... لتمام ...

ويعكس هذا المضارع على معنى متحير من الفعل المتقدم أن يكون مقارنا له أو
استئنافا عنه وليكون لتبرح سببا أو نقضاء منه ويكون استثناء منقطعا أو أداة للتمني
اهـ قال الشمني وأقول قد ذكر لعلم ابن مالك أن هذا المعرب سواه غرني في هذا الباب
وذكر الفاعل أن التي أي أن التي بمعنى إلا أو إلى معنى لا أمر الشيء أو أنه شيئا مع الفعل
الذي أمره وعلى هذا التقدير إذا كان كذا إلا أمر الشيء أو أنه شيئا بعد هي بمعنى
فيه بمعنى إلا أو التي فيه ذكر الفصيح إلا أنه يرجح أمر الشيء أو أنه شيئا اهـ والمنى
جمع منية ويجوز أن يكون جمع منى إلى فضاء وأما آمال جمع أمل وهو الرجاء والمراد هنا
الآمال والانقياد لها من الفتنة المراد وصيها على حسبه وهو استعارة

وكنت إذا غمزت قناة قوم ↓ كسرت كعوبها أو تستقيما ↓

البيت من الوافر وهو لزياد الأعجم من قصيدة له يهجو بها شاعرا كان يهاجيه وقيل له
الأعجم للكنة كانت في لسانه وهو زياد بن سليمان وقيل ابن زياد بن جابر وهو مولى
لعبد القيس أدرك عثمان بن عفان رضي الله عنه قاله ابن عامر والغمز بالمعجمة والزاي
العصر وغمزت القناة بينتها والقناة الرمح وقيل كل عصى مستوية أو معوجة والكعوب
جمع كعب وهو الناشز في أطراف الأنابيب والمعنى إذا أردت أن أستقيم حيث جاءت فيها و
بمعنى إلا أي يستقيم فانتصب الفعل بعدها بأن مضمرة لكنها في قوله إذ يسلم
قيل المعنى إذا اشتد علي جانب قوم رمت تليينهم حتى يستقيموا إلا أن يكونوا الكلام
لم يستقم بعد وقيل المعنى من لم تصح له المداينة فتح لهم ما بالمجاملة إلى أن
يستقيم وقيل المعنى إذا هجوت قوما أهلكتهم بالهجاء إلا أن يتركوا هجائي ↓

لا تنه عن خلق وتأتي مثله ↓ عار عليك إذا فعلت عظيم ↓

البيت من الكامل واختلف في قائله فقيل أبو الأسود الدؤلي وقيل المتوكل الليثي وقيل الأخطل
أبو الأسود الدؤلي وهو أثبت الروايات قاله ابن الشجري واسم أبي الأسود ظالم
ابن عمرو والدؤلي بضم الدال وفتح الهمزة نسبة إلى الدئل بضم الدال وكسر الهمزة
ابن بكر بن كنانة ومن العرب من يقول دولي بالواو وقد يقال الديلي بقلب الهمزة ياء
وكسر الدال وهو أول من وضع العربية والنحو بأمر من علي رضي
الله عنه وتولى القضاء بالبصرة أيضا وتوفي سنة تسع وستين وكان من
الجاهلية وهو ابن خمس وثمانين سنة رحمه الله تعالى وقبل البيت ↓

بعلم

بابا

يا أيها الرجل المعلم غيره ↓ هلا لنفسك كان ذا التعليم ↓
تصف الدواء لذي السقام من الضنى ↓ كيما يصح به وأنت سقيم ↓
فأراك تلقح بالرشاد عقولنا ↓ نصحا وأنت من الرشاد عديم ↓
وإذا جريت مع السفيه كما جرى ↓ فكلاكما في جريه مذموم ↓
وإذا عتبت على السفيه ولمته ↓ في مثل ما تأتي فأنت ظلوم ↓
ابدأ بنفسك فانهها عن غيها ↓ فإذا انتهت عنه فأنت حكيم ↓
فهناك يقبل ما تقول ويقتدى ↓ بالرأي منك وينفع التعليم ↓

لا ناهية وتنه مجزوم بها والشاهد في قوله وتأتي حيث نصبه بأن مضمرة
بعد واو المعية الواقعة بعد النهي إذ المراد الجمع بين النهي عن خلق وإتيان بمثله وكذا
بمعنى به مرفوعا بحذف الزهري وإلا فات المعية معناه لا تأتي خلقا مثله وتهاجم
قبحا تعزيزا ذلك أو تنهى مع ارتكابك عار وعظيم نعت لعار وإذا فعلت شرط
جوابه محذوف وهو معلوم من ترك المعية والزهري ↓

يا ناق سيري عنقا فسيحا ↓ إلى سليمان فنستريحا ↓

رجز قاله أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي وهو من شعراء الدولة الأموية وناق منادى
مرخم أي يا ناقة والعنق ضرب من السير كما في القاموس من السير والفسيح الواسع
نعت وإلى سليمان متعلق بسيري وسليمان هو ابن عبد الملك بن مروان بويع له
بالخلافة سنة ست وتسعين من الهجرة وتوفي وله خمس وأربعون سنة وكانت
خلافته سنتين وثمانية أشهر وكان فصيحا مترفعا عن الدنيا والشعر أنه كان في
شهوة الأكل جدا يأكل في كل يوم نحو مائة رطل ومن حسناته إيصاؤه بالخلافة للأمير
عمر بن عبد العزيز رحمهما الله تعالى والشاهد في فنستريحا حيث نصبه بأن بعد الفاء
بالنفي وعطفه في ذلك إلا ما نقل عن العلاء بن سيابة معلم الفراء أنه كان يمنعه
وهو محجوج بهذا البيت قال المرضي في شرح التسهيل ومن جعله ضرورة كقوله ↓

سأترك منزلي لبني تميم ↓ وألحق بالحجاز فأستريحا ↓

والمنع له بأنهم في غير ضرورة استعملوا الاسم الواقع بعد الفاء في جواب الأمر منصوبا
إلى آخره... في الأول والثاني ويرد البيت الأول إذ هو ليس بحذف
ويحتمل البيتان أن يكونا من تأكيد الفعل المضارع بالنون الخفيفة ووقف عليهما

٢٢٦

في عمل حكم هذا النظم الصحيح

قلت هذا التجويز لا علم وقوله وقال في توضيح [illegible] بالاستبعاد اه
[illegible] تاكيد الفعل المضارع المنفي بالضرورة والراجح عندي قول الجماعة لانه يروى
شتى [illegible] على التعليل او نصب اصلي

بعثنا ادعو او ادعو اخرى لغوث ان ينادي داعيان

البيت من الوافر وقد نسبه سيبويه للاعشى وابن يعيش للحطيئة وابن الخشم ربيعة بن
جشم وعم العيني انه لشاعر من النمر بن قاسط اسمه دثار بن شيبان النمري من ابيات
[illegible] بن فارس بن زيد الخيل رضي الله عنه وفي هذه ابيات فاير [illegible] ذلك وقال
الحماسة [illegible] في [illegible] شعاب وفي [illegible] فار [illegible] النمر بن قاسط في كلمة له
يمدح بها [illegible] بن بدر واهله وقيل انه للحطيئة وانه [illegible] والله اعلم

تقول خليلتي لما اشتكينا — سيدركنا بنو القرم الهجان
سيدركنا بنو القمر بن بدر — سراج الليل للشمس الحصان
بعثنا ادعى وادعو ان اندى — لصوت ان ينادي داعيان
[illegible] علينا [illegible] النميري جار ابن [illegible]

والشاهد في وادعو [illegible] نصبه بتقدير ان بعد واو الجمع [illegible] اذ ادعو ويروى
وادع على الامر قال العيني قلت يعني ان ادع مضارع مجزوم لكونه على انه
في معنى الامر بتقدير اللام قال ابن [illegible] كانه قال لي ادع وكان يجب ان يكون اللام
اذ ليس في [illegible] ام [illegible] الروايتين الفعلين [illegible] كما [illegible]
كما هو [illegible] في قوله

محمد تفد نفسك كل نفس — اذ يكون حمل على معنى الاول [illegible]
فمعنى ادع لتدع ويجوز ايضا ان يكون [illegible] الاول اذا دعوا واكتفى بالضمة على
الواو [illegible] وانى ابعد من [illegible] بعيد [illegible] الصوت و [illegible] متعلق به
[illegible] ان ينادي بفتح الهمزة [illegible] داع [illegible] والمعنى
[illegible] ينبغي ان يجمع [illegible] داعي [illegible] اربع [illegible] داعيين
[illegible] قدميه وسل [illegible]
البيت من الطويل وهو لجميل بن معمر العذري وبعده

واني ترد الغول دار كانما — لطول بلاها والتعاد [illegible]

ويغني بنا [illegible] تجلت يمنى — وقيل الوقوف ان [illegible] المشرف

والهمزة للاستفهام التقرير والربع المنزل [illegible] والقواء بفتح القاف
والمد [illegible] اي [illegible] والشاهد في بيتكم حيث دخل على الفعل
[illegible] خبر المبتدا المحذوف اي بمن بيتكم [illegible] للعطف وقد
للتشبيه اذ العطف يقتضي الجزم والتشبيه تقتضي النصب [illegible] جوابا للاستفهام
[illegible] قال سيبويه [illegible] كانه
قال [illegible] فهو قال وزعم يونس انه سمع هذا البيت [illegible] وانما كتب
ذا [illegible] يقول [illegible] ولعل الشاعر [illegible] كلام سيبويه رحمه الله وتنازع
[illegible] في اقتضاء التشبيه للنصب [illegible] التشبيه
في ولا [illegible] بعضهم وقال الشاعر

بلغت [illegible] وقومه — [illegible] فيجزعوا

الشاهد في [illegible] الجزم [illegible] التشبيه
النصب [illegible] على التشبيه [illegible] رفع الفعل على
[illegible] الفعل [illegible] يسلك فيه [illegible] بفتح الياء المهملة
[illegible] في المغني [illegible] ان ابدا تكون
للاستئناف قال [illegible] انما في البيت [illegible] للعطف وان [illegible] الجملة
في الفعل وانما يقدر [illegible] كلمة [illegible] الفعل [illegible]

وكانك [illegible] او [illegible]

[illegible] من الوافر [illegible] وفوقي [illegible] جسام [illegible]
وقائله [illegible] بن [illegible] بن مالك الاغر
ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وامه [illegible] وحكى بعضهم ان معاوية رضي
الله عنه قال لابنه يا بني [illegible] بالعراق [illegible]
[illegible] ابن الاطنابة

ابت لي همتي وابى بلائي — واخذي الحمد بالثمن الربيح
واقدامي على المكروه نفسي — وضربي هامة البطل المشيح
وقولي البيت [illegible] وبعده

لادبع عن ... صالحان ↓ واحمي بعز من عز حصين

بفتح مصدر مضاف الى ياء المتكلم ومعمول بتراضيه فكذلك يجمع على حد ... الدر
عشي ويحتمل ان يكون معطوفا على ... في البيت قبله او على ... وجيشان بالجيم
والشين المعجمة والهمزة وجاشت بالشين المعجمة قال ابن الفركية جيشان النفس
جيشا وجيشانا اذ نبع وكذلك حركة القدر ومنه الجيش والنفس للمتبلى وكذلك
اه والانشاد ... حيث جزم ... بعد ... باسم الفعل ...
ومعناه ... لنفسه قال بعضهم ونحو هذا من المعاني التي تذكرها
العرب في اشعارها ... بين النفس ... وبين النفس ...

↓ ولبس عباءة وتقر عيني ↓ احب الي من لبس الشفوف ↓

البيت من الوافر ... بفتح الياء مثناة ... مهملة ...
... للعلمية والتانيث بنت بحدل بالباء الموحدة والحاء ...
والنون الكلابية زوج معاوية رضي الله عنه قال ابن الكلبي بعث معاوية
... بن عمرو بن حملة يخطب عليه ابنته ... فخطبها عليه
... ابنة ... زوجها ... ابنته ميسون بنت
بحدل ... قال ابن السيد ... اعلم له ... وانما
... يحتمل ان يكون ... اهلية ...
ويحتمل ان يكون ... قال ...
يوجب ان يكون ... لا يعلم له ...
... زيادة نونه ... المعمور ... وحكى بعض اللغويين ...
... يوجب ان يكون ... اه وقبل البيت

↓ لبيت تخفق الارواح فيه ↓ احب الي من قصر منيف ↓
وليس عباءة البيت وبعده

↓ واكل كسيرة في كسر بيتي ↓ احب الي من اكل الرغيف ↓
↓ واصوات الرياح بكل فج ↓ احب الي من نقر الدفوف ↓
↓ وكلب ينبح الطراق عني ↓ احب الي من قط الوف ↓
↓ وبكر يتبع الاظعان صعب ↓ احب الي من بغل زفوف ↓

↓ وخرق من بني عمي نحيف ↓ احب الي من علج عليف ↓

وفي رواية ايضا من علج عنيف ↓ وقالت هذا الشعر لما تزوجها معاوية رضي الله
عنه ونقلها من البادية الى قصره بالشام فاغتمت لكثرة بكائها وكثرة
الحنين الى ناسها ... فسمعها ... فقال ما رضيت ابنة
بحدل حتى جعلتني علجا عليفا ... وقال الجعفي ...
... على البيت والعباءة ... والانشاد ... وتقر عيني ...
... والتغريب ولبس عباءة ... وتقر عيني ويجوز الرفع ...
بالمعنى ... او على ان ... الواو ... وانا تقر عيني
... بكسر ... بالوجهين في ... بالمكان ... قرة العين
... المزيج في باب الحروف ... المشهور ... في المكان بالفتح ...
بالكسر ... عكسه اه والشفوف بضم الشين المعجمة ...
... الرقاق ... جمع شف بالكسر والفتح قال ابن
السيد والتقريب ... لبس الشفوف ... عيني ... لغة
المغني عليه

↓ لولا توقع معتر فارضيه ↓ ما كنت اوثر اترابا على ترب ↓

البيت من البسيط ... مضاف الى مفعوله والفاعل ضمير المتكلم
... والمعتر ... قال ابن الفركية ...
... ومنه ... والانشاد ... فارضيه حيث ...
... على ... لولا توقع معتر ...
... جمع ترب بكسر التاء ...
... الموفي ... والمعنى لولا توقع ...
... على ...

↓ اني وقتلي سليكا ثم اعقله ↓ كالثور يضرب لما عافت البقر ↓

البيت من البسيط ... الخثعمي ... سليك ...
ابن سنان ... السليك ...
... فتلى مصدر مضاف الى فاعله ... بالمعروف

والشاهد فيه تشبيه المقلة حين تنصب تغرقها التي تصب بماء على الشيء خالص وسر
المفرد ولا يلزم من اشتراكهما في عمل المصدر صحة حلول أن والفعل محله أن يكون في
تأويل الفعل والأنثوي فقيل إن التمثيل بهذا البيت هنا فيه نظر لما قاله في باب
المصدر نعم فيه نكتة أخرى وهي أن الغطاريف وإن كثرت معطوفة على الأول على
الصحيح فيكون المعطوف عليه مستوفيا من أنه لا فتأول وقد يثبت رواية الرفع
مسلكا بعد فعله لا يكون في غير بعضهم كون الغطاريف المتعددة معطوفة
على الأول فيتعين نحو نظيره والله أعلم وكان الثوب فيهم أزرقا بمعنى حين عمل فعل وضرب
ونحو على الماء وعافت من ماء الرجل الكعاع والشمر في يصابه فيها إذا أكرهه ولم
يسم به والمعنى أن البقر إذا امتنعت من شرب الماء لا يتمكن من نيلها وإن البرد إنما
يفيد الثوب لتقع من بشبه والبقر [illegible] أن الجن من أفقه تمرد الشمس ارضى تمسك ابنه
عن الشمس بتمسك وقيل الثور ثور الكعب وسوادهم يعلوا على وجه الماء فيصير البقر
عنه فيضرب به صاحب البقر لينكشف عن الماء فيشرب به قال المعرسماه بالثور وذكر مع
البقر ليبلغ به على المشايع والمناسب للتشبيه أن قول إن الغرض من وقوع الفعل تدريب
نفسه وقال أبو عبيدة أن فتال ومن أمثلتهم أخذ البري بذنب صاحب الجناية قول
النابغة الذبياني

حملت علي ذنبه وتركته ... كذي العر يكوى غيره وهو راتع

ومثله كالثور يضرب لما عافت البقر يعني عافت الماء وفيه قال أنس بن مدرك الخثـ
عمي ... لا أعرفن ربربا حورا مدامعها ... مردفات على أعقاب أكوار
البيت من أبيات وهو للنابغة الذبياني وقبله

لقد نهيت بني ذبيان عن أقر ... وعن تربعهم في كل أصفار
وقلت يا قوم إن الليث منقبض ... على براثنه لوثبة الضاري
لا أعرفن ربربا البيت وبعده
ينظرن شزرا إلى من جاء عن عرض ... بأوجه منكرات الرق أحرار
خلف العضاريط لا يوقين فاحشة ... مستمسكات بأقتاب وأكوار
يذرين دمعا على الأشفار منحدرا ... يأملن رحلة حصن وابن سيار

والشاهد فيه لا أعرفن فإنه نهي للمتكلم وهو قليل جدا والأكثر في الفصيح

من البقر تشبيه النساء به في حسن العيون وسكون المشي وحورا بالنصب نعت لربر
با وهو جمع حوراء صفة مؤنث من الحور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها
ومدامعها فاعل بحورا وأراد به العيون لأنها مواضع الدمع من إطلاق اسم الحال على
المحل ومردفات حال من ربربا ومعناه تابع ردف وأعقاب جمع عقب وعقب كل شيء آخره
ويروى على أحناء الأكوار جمع حنو السرج والأكوار جمع كور بضم الكاف وهو
الرحل بأداته ويروى وعجز هذا البيت

كأن أبكار زمنا نعاج دوار

إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد ... لها أبدا ما دام فيها الجراثم

البيت من الطويل وقد تقدم في المغني للفرزدق وقال العيني زعم ابن هشام أنه
أنه للفرزدق وقد نسب الجراثم بكسر الكاف وقيل كذلك لأنه للوليد بن عقبة يعرض
بمعاوية رضي الله عنه والجراثم بضم الجيم أن كون مواضع الأكل وكان معاوية
كذلك قلت الوليد هو ابن عقبة بن أبي معيط أخو عثمان لأمه وتولى أمر
المؤمنين عثمان بن عفان الكوفة بعد عزل سعد بن أبي وقاص فشرب الخمر
وشهد عليه بذلك فجلده عثمان رضي الله عنه وقصته في ذلك مشهورة قال أبو
عمر بن عبد البر ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل إن جاءكم
فاسق بنبإ فتبينوا نزلت في الوليد بن عقبة ثم قال وله أخبار فيها نكارة وشناعة
تقطع على سوء حاله وقبح أفعاله غفر الله لنا وله فلقد كان من رجال قريش ظرفا وحلما
وشجاعة وأدبا وكان من الشعراء المطبوعين وأما كون معاوية رضي الله
أكولا فهو معروف عنه صلى الله عليه وسلم ذكره أبو عمر من رواية أبي داود
الطيالسي قال حدثنا هشيم عن أبي عوانة عن أبي حمزة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث إلى معاوية يكتب له فقيل إنه يأكل ثم بعث فقيل إنه يأكل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أشبع الله بطنه وإذا الجراثم جمع جرثومة
وهي الأرض وقد صحف بكسر الدال المهملة وفتح الجيم وقد تكسر وبالشين المعجمة
من نعمة الشام والشاهد فيه نعد حيث جزم بلا الناهية وهو قليل لأن المتكلم
لا ينهى نفسه إلا مجازا وتنزيلا لنفسه منزلة الأجنبي والكلام في ذلك بعد
والأكثر في تعلق بنعد

افعقه قد يقعك التي استودعتها آية عما رابك ازوهلت وان تسم

البيت من الكامل وهو لابراهيم بن هرمة القرشي والخلج من قيس عيلان وقيل من فهر
بن مالك لانهم اختلجوا منهم وذكر ابن الكلبي نسبه فقال ابراهيم
ابن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة بن الهذيل بن ربيع بن عامر بن صبح بن عدي بن قيس بن الحارث
ابن فهر فادخل قيس بن الحارث في الخلج اه ويحكى ان ابن هرمة سكر ودخل على ابي
جعفر المنصور في مجلسه فاشتكى ان يسقط عنه حد السكر فلما ابى ابو جعفر ان يعطل
حدا احتال في ذلك فكتب الى واليه بالمدينة ان اجلدوا من اتاك بابن هرمة سكران مائة
واجلدوا ابن هرمة ثمانين فكان اذا مر به العون يقول من يشتري الثمانين بالمائة فيكف عنه واعتقه
ام بعجه الشيء يفجعه فجعا كعلمه يعلمه بمعنى والاسم الفجيعة ج فجيعة وفجائع وقوله
يفعوا به واستودعتها يعنيه بجملة اكتنا ... المفعول
المفعول الثاني وآية عما رابك بالعين المهملة والزاي المعجمة وبالغين المعجمة والراء
المهملة ابتعد فالهمزة للاستفهام والشاهد فيه ان ... البعل
المجزوم بلم التعزيم وان تسم تهل

وان اتاه خليل يوم مسألة ... يقول لا غائب مالي ولا حرم

البيت من البسيط من قصيدة لزهير بن ابي سلمى يمدح هرم بن سنان وقبله

ان البخيل ملوم حيث كان ولكن ... الجواد على علاته هرم

هو الجواد الذي يعطيك نائله ... عفوا ويظلم احيانا فيظلم

والضمير في اتاه يرجع الى هرم والخليل الفقير المختل الحال ويطلق على الصديق ايضا والمسألة
مصدر سأل ويروى يوم مسغبة اي مجاعة والشاهد فيه رفع يقول بانه فعل مضارع
وقع جزاء للشرط وهو غير مجزوم وحرم ضبطه بفتح الراء وبكسرها ...
ممنوع وفي القاموس ... الحرم بالكسر ... وحرمة
بكسر ... واحترمه ... ولا حرم
... اذا دخلت على ... ادخال
... مبتدأ محذوف ... المبتدأ
او لا يمنع ... ممنوع على الشاذ والله اعلم

فقلت تحمل فوق طوقك انها ... مطبعة من ياتها لا يضيرها

البيت من الطويل وهو لأبي ذؤيب ... للمختار المذكور ... العقيرة
والضمير في انها للقرية المذكورة في البيت قبله ومطبعة اي مملوءة من الطعام والشاهد
في لا يضيرها حيث جاء مرفوعا وهو جواب الشرط

من يفعل الحسنات الله يشكرها ... والشر بالشر عند الله مثلان

البيت من البسيط وهو لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت وقيل لكعب بن مالك رضي
الله عنه وبعده

وانما هذه الدنيا وزينتها ... كالزاد لا بد يوما انه فان

انه

ويروى من يفعل الخير فالرحمن يشكره والشاهد في الله يشكرها حيث حذفت منه الفاء
للضرورة واصله فالله لانه جملة اسمية وقعت جزاء للشرط فقيل الاسم ...
المجزوم ... الجواب ... واجيب بانه محذوف
اي يشكرها له وعن المبرد انه منع حذف الفاء مطلقا وزعم ان الرواية من
يفعل الخير فالرحمن يشكره

ومن لا يزل ينقاد للغي والصبا ... سيلفى على طول السلامة نادما

البيت من الطويل ... مجزوم ...
ينقاد ... والغي الضلال والصبا الفتوة يقال صبا الرجل صبا بالكسر
والقصر وصباء بالفتح والمد قاله ابن العربية والشاهد في سيلفى
اي سيوجد بانها علة جواب الشرط ... منها الفاء للضرورة ونادما
... يبقى او ...

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ... ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما

البيت من الطويل والشاهد في ويخضع حيث جاء بالنصب بتقدير أن ... عطفا
على الشرط قبل الجواب بالفاء والواو ويجوز فيه الرفع والجزم والنصب وانما
تعين النصب هنا ... نؤوه من آواه ... اذا انزله بيته والظلم
... هضمه ... اذا ... ولم ... وقابل الكلام بالتمني
... ولا هضما ...
ولا ضيما وهو بمعناه

فتلفتت ... قلبي ... والله يعلم ...

٢٤٠ ذوقية

البيت من الوافر وهو للأحوص محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري وتقدم فيه بتحمل به
في أنه نكرة واحتمال أن تكون للعطف والثانية للتعليل وهي مما كتبه ايضا وذلك أن
البعلاء اذا عطفت بها جملة أو صفة أفادت الشبيهة بما قبلها والضمير لأجله فهم وكان
جميلة وكان مكرو فيها بلفظ قال فلست ثما والشاهد فيه وأن يعلم منه مضمون فعل
الشرط والتقدير وإن تكلفتها ويفعل تعجوابه والخشاع فاعله وهو الصفا وبعد فعل
ماضد بمعمول به

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا ... أصم في نهار القيظ للشمس باديا
وأركب حمارا بين سرج وفروة ... وأعري من الخاتام صغرى شماليا

واللام موطئة للقسم عند الفراء وزائدة عند ابن هشام وان شرطية واصم جوابه وفيه
الشاهد حيث اكتفي بجواب القسم المقدر عند ابن هشام او اللام زائدة
ولو كان للتركيبة لم يجب ان القسم والعيكم شرط الحرف وبادية حال من ضمير المتكلم
المستتر في أصم من برز اذا ظهر وبين سرج وفروة حال وأركب بالجزم عطفا على
أصم وكذلك أعري والشاهد قبل هو امر منه في بانعل وسبب والعرق فابليس وصلة الا هو بنكسه
نسبة مجتمعة بابستة والخاتام لغة في الخاتم وصغرى مفعول أعري وشماليا حال
قال العيني والمعنى شمالي مجرور اخيا بالنيبة والشبعت الالف لتوزن قلت
مثل بياء المتكلم وسببها وجمعها العتج والات شكلان قال المرادي وتجوز به ايضا بغد
الكسر في العتج والات شكلا ويل العتج اطل وفيل الهه شكلان اصله وجمع بينهما ان الف
شكلان اصل اول اذ هو اصل كل مبني والعتج اطل لأنه اذ هو اطل فا متوتعلى مرو واحرا
قال الدماميني هذا الشاعر هتكمل للمنام فليعتذر اليه مو ذنبه حتى يجمعه مرسلا
ذلك بين بهذا الصرع انشاو معطفا على هو والحرز اثم قيل عنه والعيكم بالنغاوتر لها
المجمعة حماره الضيف كذا في الصحاح وقال في القاموس العيكم هبير الضبعين يطلع
النثيا اي كطلوع سهيل قلت حاصله ان العيكم شراة هي الضيف وبادية حال من ناعل
أصم وللشمس متعلق ببادية اي

شواهد لو

ما كان ضرك لو مننت وربما ... منّ الفتى وهو المغيظ المحنق

البيت من الكامل وهو لقتيلة بضم القاف وفتح المثناة المصغرة بنت الحرث اخت النضر
كذا في المغني وقيل بنت النضر وصوابه والبيت اي قتيلة اخت النضر وهو من ابيات
وابن زهيرة وانه تجوز فيه مثل بنت النضر والنضر هذا قريش عند الرسول فهي نسب في غزوة بدر
فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله بعد اياه ومنع اباه الصفراء بعد لي في ان قتله

يا راكبا إن الأثيل مظنة ... من صبح خامسة وأنت موفق
أبلغ بها ميتا بأن تحية ... ما إن تزال بها النجائب تخفق
مني إليك وعبرة مسفوحة ... جادت بواكفها وأخرى تخنق
هل يسمعني النضر إن ناديته ... أم كيف يسمع ميت لا ينطق
أمحمد يا خير ضنء كريمة ... في قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما ... منّ الفتى وهو المغيظ المحنق
أو كنت قابل فدية فلينفقن ... بأعز ما يغلو به ما ينفق
فالنضر أقرب من أسرت قرابة ... وأحقهم إن كان عتق يعتق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه ... لله أرحام هناك تشقق
صبرا يقاد إلى المنية متعبا ... رسف المقيد وهو عان موثق

يقال والله اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه هذا الشعر قال لو بلغني
هذا قبل قتله لمننت عليه وقد يحتمل المداخلة او تستعمل فيه ابدا في شيء مما وانشاده
لو مننت بان لو مصدرية وهي هنا ان تأدب ان ولو تأدب اذ هي تصلح ان هنا قال العيني
بان قلت ابن جواب لو قلت هذا الكلام اغنى عنه ام قلت ولا وجه لا اد معنى الشرط اذا
كانت مصدرية اذ هي تقتضي جوابا اصلا نعم لو جعلت شرطية لكان فاتت دليل الجواب
وهو هنا انه مراد عليه في الجنة بعد ورود والله اعلم قال في المغني واكثرهم لم يثبت
ورود لو مصدرية وتقول المانعون في نحو يود احدهم لو يعمر انها شرطية وان مفعول يود
وجواب لو محذوفان والتقدير يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسر بذلك ولا خفاء بما في
ذلك من التكلف اه وعلى انها مصدرية يحتمل ان تكون لو مننت اسم كان وضرك خبر مقدما او
كان شأن ضرك مبتدأ ولو مننت في تأويل المصدر فاعل في محل الخبر بالفعل في محل البنا وتحتمل ان تكون
فاعلا لضرك والجملة خبر كان واسمها ضمير الشأن فائدة الزرقاني وقال الدماميني يقتضي ان
تكون كانا بينه ان ابتداء بها لما تكون في شرط اقبلا في كان من ضمير على ما علمت

ما ذا الكلام بدل جملي
قوله وشعر تقيس او جمع
العطم والعفة...
[illegible]

٢٤١

اسمها وخبرها ضمير يعود على اسم كان أو كان زائدة وفي تذهب ضمير يعود على ما فلا تنازع في عمل ربيع بل تبعوا لم على اشتغال الجار بضمير فتعين فكان ناقصة في الحي والتنازع بعامل والمنية بفتح الميم اسم مفعول من مناه اذا غضبه قال في القاموس المنية الغضب أو شدته أو شرته وأوله والمخنى بضم الميم وفتح النون اسم مفعول من اخنعه اذا غضبه شرقا كبير للمغيبة وقال العيني شاهد ميكي في قلب الفيئة والكاف واحتجاجا للنبي صلى الله عليه وسلم

ولن تكتفي امرأة بفخر مثبتا ... ومن دون رقيتها براية زمر سبب
لتقتل مني مهجتي وان كنت رفقة ... لعمرك مني ليلى بمسر وتعرب

البيتان من الطويل وهما لقيس بن الملوح مجنون ليلى والشاهد من ذكره هنا لقولها التعليل في المستقبل والاضمار بالمرجع قبح بالفعل وشاهد فيه مثل فرتلخ والبعد وحرفها والمراد انقضاء كل السروج والتراويح ترى المجال والمسير انه قد تعود قال في الصحاح ومسا عليه الامر كمنعه ويكلى على الغم وعلى ترابه وحسب بمطلس ومعرى تبر معاد في موضع بانه بتراء وضمير من دون ولكن جوان لم ورمه مرة اسمه واحدة بكسر الهاء وتصوير الميم المعظم الجاهلية ويسكن من كل ارض تاج قال في الصحاح مسعتنا للبلاد بالكسر امشي مسد مشة اذا ارتقت له فريم في محصومه عليه من الكم في وتبرا الجهة للمشهورة والصرف متعلق بمن ومتعلق بكم في محصومه وذل عليه متعلق بمن اتى له

اخلاي لم يغير الحمام اخابكم ... عشية لاكرما على الزمن تغضب

من الطويل وهو البيت من الطويل من شعر ابي الحماسة وقبله

الا ربما بغيتنا في رداها ... ابو ولد الغر بغرابته وبنعجب
على وسورة من ايده او الغيبة تغلبنا ... تجل على الشمل فنحب
فيا لقيم بالليث بمارح تسودة ... وان امرئ يغتال ينه التريب
اقول وقد فاضت لعيني عبرة ... ارى الدهر نبقى والاخلة تذهب

اخلاي البيت والهمزة للنداء والخلاي بفتح الهمزة جمع خليل اضيفا لياء المتكلم وان هذه اخلاي في حربت محذوفة ضميره وقال الشيخ يزيد الشارح بنصرون اخلاي ببناء مفتوحة في تركنا ثم حملوا على نصب امر وزد واجرد من ذلك في حكم العرب بهذا ان ينتصر الخلاء بالهمزة وتكون منادى يا اخلاي في حربنا باء الصحابة وتركت الهمزة كما تقول يا غلام ام والشاهد فيه

قوله لم يغير الحمام بان تميع ام فوجع بمحزونه ويحسبه احد بكم والحمام بكسر الحاء الموت وعشيته من القصد ونسخ اللوم وقفا ناصبة وعلى الزمن فهم محزوم وتعتب بفتح اوله وكسر الثاء مثيرا ومن مضارع مبني بمعنى انحتاه وتحوز ان يكون من عتب فلا يعلل بالجار والمجرور متعلقان بعامل الذي

فلو نعطى الخيار لما افترقنا ... ولكن لا خيار مع الليالي

من الوافر وتقصر قبله للمبتغراوا والخيار مفعول له الثاني والشاهد في قوله لما افترقنا حيث اقترن الجواب المنفي بما بالفاء وذكر اغترابية للا نسترى ترى ناصبة للجنس وخبرها محذوفة وقع البيان في محل الخبر

شواهد ما

ما ذا الفتاة لا ينال كريكم ... ولا في سنة في مراة المراكب

البيت من الطويل وقبله

بنعمتهم فرنسا بالعراق وانتم ... محزونه سود ارعضام المناكب

قال ابو العيم مما الحجيبه فرنما بنو ابن ابي العيض ابن ابيه ابن عمير شمر والشاهد في قوله فتال حيث حذف فيه ماء النكرة بعد ما الزائدة في مسرده واسمها وخبرها محزوبان والتقدير وكنكم تسيرون ومسيم امصر منصوب بالفعل المحذوف ويحتمل ان يكون اسم ذكر المحذوف ضمير شار وعواض المراكب بالعين المهملة والضاد المعجمة اي في شغتنا وناحيتنا وهجعه مرفا جمع عهة الدار بالهاء المهملة والمراكب جمع موكب بالجيم والواو وكان فلسورك ومهم العوم الحق على ابل المزينة وكرايه جماعة البرستان ونمرون جمع نمر بضم النعاف وتميم وتسر الدال وسوا الغور السرير

شواهد الاخبار

فلا المستنع المعروف مجرود عاقبة ... ولوانبع له معقر بلد كبير
تعرم بدا ذا المتوصل

شواهد العدد

ثلاثة انفس وثلاث ذود ... لقد جار الزمان على عيالي

من الوافر قاله اعرابي من عمع الفلاء ديار منهم قاله العينوني كتاب سيبويه نسبه للحطيئة وثلاثة خبر مبتدا تقديره نحن ثلاثة انفس وثلاثه ذود مبتدا خبره محذوف في

٢٤٢

ثلاثة ذود والذود ازلنا ذال معجمة وفي آخره دال مهملة قال الجوهري ما بين
الثلاث الى العشر وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد انتهى والشاهد في ثلاثة
انفس لان النفس مؤنث ولكنه اعتمد على الشخص فكانه قال ثلاثة اشخاص وكان القياس
ايضا ثلاث من الذود لانه اسم جمع وقياس العدد ان لا يضاف الى الجمع

فكان مجني دون من كنت اتقي * ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

من الطويل وقائله عمر بن ابي ربيعة من قصيدته المذهبة التي اولها

امن آل نعم انت غاد فمبكر * غداة غد ام رائح فمهجر

وهي طويلة نحو مما نحن فيه والمجن بكسر الميم الترس وفي رواية مجيء وبروي
نصيبي جمع نصيب ومن الترس رواه ابو عبيدة والشاهد في ثلاث شخوص فان القياس
ثلاثة شخوص لكنه كنى بالشخوص عن النساء ثم بين ذلك بقوله كاعبان ومعصر
والكاعب الجارية حين يبدو ثديها للنهود والمعصر الجارية اول ما ادركت

ثلاث مئين للملوك وفى بها * ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم

من الطويل وهو للفرزدق والشاهد في ثلاث مئين حيث جمع المائة مع انها تميز
الثلاث وهو شاذ ومئين مبتدأ وجملة وفى بها ردائي خبر والمراد بالرداء السيف
وقيل على حقيقته لانه يفتخر بذلك حيث رهن رداءه بالديات الثلاث وذلك ان ثلاثة
من الملوك قتلوا في المعركة وكانت دياتهم كل مائة بعير فرهن رداءه بالديات الثلاث
وقوله جلت بالتشديد معناه جلت بالتضعيف والاهاتم جمع اهتم [illegible]
واراد بالاهاتم بنو اهتم [illegible] سنان بن خالد [illegible]
كسرت يوم الكلاب والهتم كسر الثنايا من اصولها

اذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب المسرة والفتاء

من الوافر وقائله الربيع بن ضبع الفزاري احد المعمرين وقد تقدم ذكره ولما بلغ مائتي
سنة قال

الا ابلغ بني بني ربيع * فاشرار البنين لكم فداء
باني قد كبرت ودق عظمي * فلا يشغلكم عني النساء
وان كنائن النساء هرى * رفاة الى بني وقد احتفاؤا
اذا كان الشتاء فادفئوني * فان الشيخ يهدمه الشتاء
فاما حين يذهب كل قر * فسربال خفيف او رداء

اذا عاش الفتى ويعول

بعد ثلاثة [illegible] * [illegible]

والشاهد في مائتين [illegible] والفتاء [illegible] الى الفعال [illegible]
والفتاء بالمد مصدر بالكسر [illegible] نعده ذهب المسرة
[illegible]

قال العيني [illegible] وقال ابن [illegible] للتعليل
والفتاء بالفتح الشباب [illegible] بكسر الميم المعجمة [illegible]
بالنصب [illegible] ابن [illegible]
[illegible] والشاهد في مائتين [illegible] التي
[illegible] وكسر بعضهم
لانه حكي عن الكوفيين جواز ذلك [illegible] التمييز

[illegible] * [illegible]

من الكامل وهو للفرزدق [illegible] العلاقات [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] للترتيب بمعنى بعد والشاهد في [illegible] حيث استعمل
[illegible] في معناه [illegible]

شواهد كنايات العدد

كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت علي عشاري

من الكامل وهو للفرزدق من قصيدة يهجو بها جريرا والشاهد في كم عمة حيث روي
بالجر على اللغة المشهورة على ان كم فيه خبرية [illegible] على انها استفهامية [illegible]
على ابن [illegible] والتمييز محذوف والتقدير كم مرة [illegible]
[illegible] وكذا يقال في حلبت والتقدير كم عمة [illegible] حلبت [illegible]
حلبت [illegible] والفدعاء [illegible]
والقدم الى [illegible] القدم [illegible]
[illegible]
[illegible] الشاعر [illegible]

وابن نبي بكسر النون وسكون الباء قال ابو زيد منواه بسم من كلب وقال الاصمعي منواه يبي وهذا كل الشيء اله نساء مثل الشاء عمرو والعرب والعرب جمعا الشل فيهما على انه نسب بمن انس وقال الذي هيما عنه عمرو وحيي زعيشاره بان غابة الى انه وكسر الغير يقعوا طلبت جمع عشراء ومن اضافة التي اتت عمليهما من قال عليهما عشراء انهم وانما قال على ان اشارة الى انه بكره على ان يجلب عشارة اما لعة جر وغالته لانه اوترى ذالك قاله العيني وقال الشمني وبعض على الحي وقيل على كرامته بعل باع الغداء على الهذا رقاد لا رعل قسيعمله الهذر لذو عليها ما الكنت

أم من أتيام بالترها بكان ↓ انما هبي يسم اد بغير عنس

بن الخطيب والكم ادمري بشم د كمحل يقتل اقتاش امر من العنوكم واجباء بالبر القلقم اشاعر للم ورة وكان بهمزة ممناة تحتية مشددة وبرد من الزهاء بالبر وكاد بالياء ممنزلة على وزن فاعل اسم فاعل من لاح بالام ومنه بالنصب ممر كان وصمم الشامتين وحمتم مجمل اي عمر وبسم له ذاب القا على الجملة و محل نصب صفة الى والمعنى لا تعنكم وراح فصول الفرج بعد الشرة بكم مزعو يسم فرزاته عناء بعد بعد

شواهد الحكاية

أتوا ناري فقلت منون أنتم ↓ فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

من الوافر وهو لشمر بن الحرث الضبي ويروي ايضا عموا صباحا وقد يعلم المنشد على احدى الروايتين بالرواية الاخرى وكذا نقل الزجاجي فقال مشهور ضاحنا وليس كذالك بل كل من الروايتين صحيحة بان هنا ابيات الميمية ورواها ابن زيد عن الحائنهم اوزيرا ويما

وناري قد حضأت بعيد وهن ↓ بدار ما أريد بها مقاما

سوى تحليل راحلة وعين ↓ أكالئها مخافة أن تناما

أتوا ناري ... وبعده

فقلت إلى الطعام فقال منهم ↓ زعيم نحسد الإنس الطعاما

لقد فضلتم بالأكل فينا ↓ ولكن ذاك يعقبكم سقاما

ويروي بدله ما ايه ثمنا الطعام ... كله الحاقة ... سقاما

٢٤٤

وعلى رواية صباحا ما في الابيات معروضة لابي جزم بن نسار الغساني اذ بعدها مئة اتوا ناري وبعده

نزلت بواد شعب ابن لنا تايب ↓ ايتيل نزنسم الجنا ما

أتيتم وليلة قرارهم يلات البر صهما او زوراها

أتيتهم عم بما فشتهم ... راوا فيلي اذا بقلوا الجنا ما

وابيات اخر قال ابن الشجري وكلا الشعرين الرقيتين من اكاذيب العرب لم تقع فكم والتميمي في اثرانهم جمع الى الجر والشاعر في صفون بان فيه سن ودبر اخر صنعا الجار الزا والنون بنا والانبل والاخر على الشرو وهي ساكنة وقال الرضي انه حكي التميمي في اثرا ومنون عربية وليس وجه شرود الشعر معرز اهله فا بالشايع ه ويرح منع كونه حكي التميمي في اثر فوله انوا ناره حكاية لما وقع مع الجن من غير ايتاء الجران تكلم بقوله منون انتم وتم يتكلم بقوله اتوا ناراه بعد ذالك اخبارا لما الى الواقعة بهم نحو والجر بالتربيع خبر مبتدا محذوف اي نحن الجن وعموا فعلاء انعموا بفعل صباحا يكسر الغير وتحما يقال وقم يعم كوعد يعد وكرم يوم زهب فوم الى انه يعم اصله ينعم وقال الرازي المفتوح الغير من انعم كذالك وبعم المكسور من انعم المكسر وعوا في نموز الغلاة في يعم صباحا انه من نعيم المكر اذا كثر وبعم البحراه اكثر زيلو كانه يدعوا له بالسقيا وكثرة الخير وقال الصمعي والعراء انما هو عما بالتعيم والاصل ونسر الله ... وما هكذا يرمى عز به عرب فاله ابن الشير وجوزان يكون محلقا فمعنى على الشهيبة او على انه تمييز محرز عن الفاعل كما تستعمل النواهر شيئا قال الرضي ونحو في الجواب في المالي على انه لا يحتاج ان يكون هذا اذ ليس المراد انهم نعموا فى صلاح او صباحا وانما المراد انه نعم كلامهم وصباحهم اه قال ابن الشير فان قيل كيف قال عموا صباحا في كونهم في ليل واوله على ان يقال قصرا في تلغي الصباح فالجواب انه ليس المراد بقوله عم صباحا انه دعاء للمخاطب بان ينعم في الصباح بعينه وانما كلام اسم حكمه وفعناه المفهوم كقولهم اطال الله بقاءك وذكام في زوجه امرأة المعنى انعم الله عليكم كل صباح بالنعيم

شواهد التأنيث

أرى عليها وهي فرع أجمع ↓ وهي ثلاث أذرع وإصبع

زجرنا له حميرا له رفكم وعلمها اي العرس لانه يعمد فرسا عربية والرواد بزمي
لتحمل يقال فرس هزيم اي المصونة ورأس النعب زينت بعلق واحسنا مثير ثلاثي
اذرع بان شعوبه الهما من تلافه يولك على تانيث الرزايع ونحوه بعوله واضع مفيلة
مقرا ابه صبح وكنه اشار بذلك الى كمال العرس كما يقال احسن سبع اذرع وزايد
ثم بيرانها موولة مثل العرد قال العيني ابو اعلا شعبي حرجيا: الوفاء ابا لكي

شواهد المقصور والممدود

واعنه ابا نعزم

إذا قلت مهلا غارت العين بالبكا غراء ومدتها مدامع نهمل
اليت من التعويل وقايله كتيم عزاة وقبله

إذا ذكرتها النفس قلت كانما عليها من الورد التهامي انكل
وكلت دموع العين نجد كانما براد العدو من يابس البم تكحل

ومعنا انفعول ويكحل اذ انهملوا نهملا ويروى اذا قلت اشهلوا غارت وغارت من
النبت اله زمن يعيم بنا اي شغلتنا وقيل من غارت عينه تغور غورا اذا دخلت في
الراس وغارت تغار لغة فيه واله وا لنسب وغزاء نصب على الحال بمعنى مغارية كذا
قال العيني فبلا ونكرنا المعنى عزية كان ان له وانوصف عمر كمم وفيه الشاهد
له زالبكاء التي والمد شاذ اذ من مقصر غيرو قال الصحاح غزو بالتسى بالكسر ولغ
بيه واله سم الغزاء بالفتح والمد ويقال قرما ينابر الخشين غزاء اذا اولت قاله ابو
عمير ويعلى منزاه شامين بيه وهذا المعنى انسب واظهر قال الازهري ولا يبعد عنه ان
يغال الغزاء بالفتح والمد اسم مصدر كالكلام والسلام وقياس المصدر غز بالغم
اه قيل وفيه نكره منسبا بيه مرود الفعل بغلاف فانكر بيه اه وفي شرح الكتاب
للسيرافي الغراء ممدود وقد اختلف فيه اهل اللغة فكان الاصمعي يقول عزي تقصر
وقال الفراء يقول ممدود ورب كثير يسند على نوعه بير بالفتح العيني وكسيم منا قدم
على الفتح وعلى الكسير متوصر بغاعل كغاد عزاء وبعض اصحابنا يقول ان عزي
بالفتح مثل المصدر والغزاء الاسم معناه شم وكذلك يقول في الكلام كما يقول في
تكلم كلاما وانما المصدر تكلم من الكلام اله ثم لان المصدر على نحو الفعل
واني عيم انه حمل قايما على انفاد على يقال كعول دمبا ذمنا نا وترا براة

ومن

٢٤٥

ومنو على كل حال شاذ كما ذكره يستعونه اذ مختصرا

في ليلة من جمادى ذات اندية

بن البسيه ومن مرة بن محكان وقاله ... لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
في ليلة شعلو نجم من فوله ... ثم اتبك رجال العوم والغرباء .. وجمادي ذي نجيم
الجيم من اسماء الشهور ندا نكاندية جمع ليلة واحتا مثل الاندية بانه جمع نزدت
واشرانها جمع على الزاي فاندية شاذ

لا بد من صنعا وان طال السفر

وان تخير كل عود ودبر ... ويرزخ يلز بابلة وعجزا

ولا نا بنة للعشير ويذا شمشا وازانهم مخرونها لي ما اهل العزعة رقانصم به بزمي كذا كما هم
نا انوالة بن اوينه وصنعاء فريبة بالعين وانشاميت وبيرمينا ثم في العزي واق
تسميه العيا بيه في المزهير وتخشرا المخشر من هنو عم في اذا اعزود اي تغود بعتم
العين المهملة وتسكون الزاو والمنسر في له بلوذ بعنم الزال وكسر المرهه بروس
البعيم بالكسر بربع بن وذبر ااذا عمم كثمم

فهم مثل الاشاعر الذي ينع وتدنه ... واصل الرفا من حادث وقريسه

من الطويل وهم مثل وقول بعتم الزله وتابعه فصا الى الشاعر عين اي انعقابه
القوم المخرو حيره مثل الخضاب الذي يعهد الشاعر اي بهم بعهم المثل في كل مشير وحيز
وانه مع هذا اصل الوفاء با نعشر فرثها وعيركا واصل الرفا مقصور عملي مثل الشاعي
ومعنى بي وحاد ما نعت لمخزوم اي زمر حاد في وقريسه مثله اي زمر قريسه من فزار وما هم
شتم لا يتفير بتغيير اي فاروا حسنا مثل الوفاء حيث تمم اي وقصر ممرود

سيغنيني الذي اغناك عني ... فلا فقر يدوم ولا غناء

من الوافر والبير منا وار كلة لمعنى الى مستقبل ولا كنه للتاكيد قاله العيني
والمفعول المحزوف يجوز ان يقدر بما اي سيغنيني عنك او عما اه اذ مر الشاعر وانعا
تصلح للتعليل والعكس ولا عاملة عمل ليس وفعل اسمها وخبرها منا او لانه
عاملة وما بعد منا مثل وخبر ولا غناء يجر فيه مثل ذلك والخبر محذوف اي يدوم دل
عليه بدوم اه والشاهد في غناء حيث قصر وهو مقصور والذي مد ممدود
عا نيه اذا كا فوقه با لغنا لانه قرنه بالغقر

شواهد حقيقة التثنية وجمع الاسم جمع المؤنث السالم

وقد اعددت للعذال عني … عشية رابتها متوا عيد بر

يتى الوابروا بمروتا بمعنى ميباتا زاله شتعد اه للدام التنبيوله وا لعوال جمع عماذ ارتو
اللايم تعنيم متعلوبا بمروتا ومضى مفعوليه والجملة بعد له صبغة وا لشاهدية
متوا عيد بر لحاق الواو مغلوبة عن الياء التي بمعنى علي وزن فتى ومنوالمز بتشديد الثرى
ايضا وفي القاموس المنا والمناة كيل او ميزان وحشر منوان ومنيان والجمع امناء وامنى
ومنى ومنى اه وقال ايضا والمنى كيل معلوم او ميزان او تنكلان كالمنى جمع امنان وجمع
المنا امناء كذا وجد بخط النسخة المنقولة منها وكتب من ضد الشيخ راجعه في
النقل اه وفي القاموس انشاء الله

• بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر

من نسيبه وقائله عبد الله بن عمرو المتزلي كذا في العيني وقيل انه للعرجي عبد
الله بن عمرو وقوله بالله متعلق بمحذوف تقديره اقسم عليكن بالله او ابناء متعلقة بمحذوف
اي اسألك بالله مستعطفا قال ابن هشام في المغني جملة القسم جملة انشائية مؤكد بها جملة
اخرى فإن كانت خبرية فهي القسم لغير الاستعطاف وان كانت طلبية وهي
للاستعطاف كقوله بربك هل ضممت اليك ليلى الخ والشاهد في قوله ظبيات
حيث حركت الباء لانه جمع بالالف والتاء فلاجل ذلك العين فتحت عينه الاسم
وبا ثالثه مفتوحة بدليل فتح عينه والقاع المستوي من الارض وليلاي مبتدا ومنكن
خبره ام ليلى مبتدأ وهو استفهام بدليل قوله ليلاي من البشر مبتدأ وخبر وام هنا متصلة
لم يقل اي ام ليلى من البشر بانه لا لمعادلة والجملة المستفهم عنها مع ما بعدها
مقول لقلن وجملة جواب القسم فلا محل لها وجملة قلن لنا اعتراضية وهي تعترض
وتحتمل ان يكون قلن لنا هو الجواب وجملة الاستفهام في محل نصب بالقول
المقدر معلوم بانه استفهام ولا يحكى بالقول على كلا الوجهين لتضمنه معنى الانشاء
وان من شواهد النوع المسمى في البديع تجاهل العارف وسماه اهل التكلف
سوق المعلوم مساق غيره او هو ان يسأل عما تعلمه موهما انك لا تعرفه او تنسبه

فعب على العين … ان الغسم التامة … مستعطفا …

نعت … ليعقدا … الهندي …

بيه لغرض التشبيه بين المذكورين وقال المحلي هو سؤال المتكلم عما يعلمه على سبيل
التعجب او التقرير اراده تنكيرا او التوبيخ

وعيشت زمانا بالحمى فلما ذكرته … بكيت على الحمى وزمانه بالسراب

البيت من الطويل ومنوتا غرابه وحيت بجمل الى حليت والشاهد فيه تنكير بامر زمانا
للمزاوجة ومنو جمع زمن اي من زمن بعراة اخرج نفسه بانيرو اضاف الامرة الى
الضحى والعشي كما هو عادة العرب ان يعبروا بساعة في من الزمن ونزلك يتعقب
تبين الله كل لانه الاكل غالبا انما يكون بهما قاله العيني والى الضحى ع وان
وسط ورا النهار حتى ثم تقع الشمس وتلقى شعاعها وا لعشي من حين زوال الشمس
الى ان تغيب كذا في الكشاف وقافيته ويزان وقيزان في ضبطه ويحتمل ان من مزات
هو المحرك في للتثنية وعلى انه في من المحمر وتبين بزاتا هان عن الضمير المستكن في الخبراو
حال من مبزان اوهو تمييز والتقدير اعني مزات ويجوز ان يكون بزان قاعلا باخبر
الضمير اما في ازمن مزات وقد جوزت هذه الوجوه في قوله تعالى فاتهم به من سلم
ويزان في معنى كثلاثة الى فراد

يا عمرو يا ابن الاكرمين نسبا … قد نحب المنك عليك نحبا

من الرجز وعمرو علم فنادى مبني على الضم ونسبا تمييز والشاهد فيه تسكين
ميم عمرو مع افراده ونحب بالنون والحاء المهملة المفتوحة المهملة بمعنى نذر يقال نحب
الرجل نحبا اي نذر نذرا ولا او في مثل فيهم الملك بالفتح او بالضم وانما تحتمل
والمعنى مختلف

اخو بيضات رائح متأوب … رفيق بمسح المنكبين سبوح

من الطويل اخو مبتدأ وهو لنابغة الذبياني وهو اخو بيضات وتمن تشبيه
بليغ الذي هو كالعشي هو بيت ابو ذاءهم الجار رمح في هو صفة النعامة العيني منها
علما انما هو في جملة مستغنية به سعة سبيل بالكليم الذي له قيضات بيتيم
كيله ونهار اي يجمل اليها والشاهد فيه في بيضات حيث جاءت بفتحة الغين وجميع
بيضة وهو معتل الغين والعيا من فيه التسكين والكسر وفتح على لغة هذيل ورائح
من راح اذا ذهب وسار بالليل صبغة فاعل وكذا متأوب من تأوب اذا جاء اول الليل
كذا قال العيني والكل تقسيم لوام بسار وفي الا بعد ان من النعامة ورائح

٢٤٦

تعلوه بتت ما ... الفصل ... بعهم

بيته

زيدا ما شيا بلا نعشى او عمرو وانما نسبه بلا نعشى لانه والعزم والنسيم ابنيهم
زوا خافتهم فالاوزام هو جمع رائم وهي المشار لعباهر لترو حقيه سبيل الميل الزعفرة
المروحة بفتح الزاي وزوال الحمير الى الابل والغرولة هبلنا ومنها الغربي بزاعلي
فاينهما فيهم فال ولهذا ادهت فالك في نايرا فقوله مرزام الى الجمعة في الشاعد الى
الى وموه كم الثانية والثالثة الى انها صحة وتاوله كلمة اجزاء الشاعد النهر تؤلات
بهما السمسر ومع الشاه سنة الى ساعد الشهار المعلوقة اذ لا يستعمل الزوام الا في
وقتها وقد ذهب غير من الفقهاء والنحويين الى لفظة زام وجمعها تستعمل لمعنى شاران
وفي الشعار وكان ادهما خرفيت من الشعار وزهير وخرجم هعتار ايضا وفقين رهبو
لمنيح المنكيتير عالم يتم بدالمنكيتر في الشعر وشعر حسن الخريدة اولين التبريزي الجرومي
بشم ان بانه المتنم في فعانشه بعز عليه فلاله العيني

شواهد جمع التكسير

لكل نمبر فيه بيت او بيتان

من الرجز فما بلد مع ومن عبد الرحمن وقيل حميد بن ثور زنادقه .. حتى اكتسا الراس قناعا اشيبا
.. والشاهد في اثوبا فانه جمع ثوب وهو شاذ والقياس اثواب وثيابا

كذا تمنى اشيب يبقى نهاية * عصب مخابطنا بادبها الاشمس

من البسيط والشاهد في اشيب فانه جمع شيب وهو شاذ والقياس شيوب
والمشاء وبيقى بالكسر جمع ابيض ونهاية بتحبيب القباء نسبة الى البقر والذيب
يعني انيابه الا تهم المعزوزة وعصب فاقع والمعدن جمع قصب السبع وسرير
سبع به الاشد بحم النمرة والثناء المثلثة ان الجرم يبقى بعد النهي وممتزم
بنا وعلى القائمة

فاذا انفرد لا فراخ بذي مرخ * حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

من البسيط وهو للحطيئة يخاطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان قد سجنه
لاجل هجوه الزبرقان ابن بدر بقوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

من ابيات الا كلها الله بسرقة لها عمر رضي الله عنه يا حطيئة لا تشغلني عن الاعراض

الالف يعود على
الابناء في بيانهم
بالتصغير

زغب جمع
وعشها مثم

ا

انشد ابن بطال وهو مجهول نادرا ثغر الشيب وبعده

الغيث كان سبهم في نغم وكلمة * فاغفر عليك سلام الله يا عمر
انت الامام الذي من بعد صاحبه * القى اليك مقاليد النهى البشر
ما اثروك بها اذ قدموك لها * لكن لانفسهم كانت بك الاثر

من قوله عمر رضي الله عنه فاخرجه وقال اذا اوصيك بالاعراض الدلاء وفيها
الشاهد فانه جمع فرخ وهو شاذ والقياس فراخ وافراخ وفروخ واذكر الشيخ
في مرخ بفتح الميم والراء والخاء المعجمة وزغب بضم الزاي وسكون الغين المعجمة
جمع زغباء من الزغب وهو الشعر الذي يكون للفرخ وفوق له زغب الشعر
الصغير على ريش الفرخ غير واضح وعبارة بعضهم الزغب الريش الاصغر على الفرخ والحواصل
جمع حوصلة الطير وقوله لا ماء خبر لمحذوف اي عندك كذا قرره العيني وشبه
زنا شجر وفيه ان في موضع خبر كيف تغاء واجب فانه لم يتكلم به لذكره في كلام
التي يصف العمر واركان يعلم بكته ان تجرم وقد قال الفرزدق الخبر كم وتشبيهي
اركان الجملة صعبة في اول لا فاء جمع ولا شجر بلا يلزمه كذلك في قدم في كنية الشجر ان
تكون لهم فيه حكم لغيرهم اذ لعقبهم وعزم ومنهم ان الا تبلغهم بزيادة والله
اعلم

وجرة اذ ما همها خوا تمهم * وزنهم انقب ازناد بعا

من المتقارب ومنوى للا عشى وجرة بجمل وخيهم بفعول انه لوجه والنوازه وزنكي
بعمال وبيتهم النعكف على المفعول الثاني عطف جملة على تعدد لان المفعول ثانيا
يصح ان يكون جملة اذ انها الخبر في الزنكي بفتح الزاي وسكون النون العود الذي
يقدح به النار ومنوا لعود الاعلى والزند في السفلي والشاهد في ازناد
فانه جمع زند والقياس ازند في القلة وزناد في الكثرة

انقاد منى الى احسنا رقابلة * وقرار امنه عيني غمر مراد

من البسيط ومنوى للفتاهير واحسنا بضم اوله جمع شاب وجمع ايضا شبان على شبة
وشباب بفتح اوله فيسل ولم يجمع فاعل على فعال غيره والنوازه وقيل الطعال واقتا
والشاهد في مراده فانه جمع مادة ومنوا ادرا لا بعالة بضم الفاء وتثير بين
الغرائب منه جمع لفاعل الذي فال المرضع في الحزانة لا اعلم احدا ذكر مجيئه
في فاعلة ليكون الذي هذا البيت وحكاية مشهورة بين الاصمعي فقال بعضهم

وابن لا عرابه قيل
وعاهل بمعا بان
ان ارا جمعي فالى

أي شيراء مرآة جمع مادة له بحكمة، أي الدعاء ووجهه الموضح بقوله والكلام
أن التصميم للأبصار للنساء بمن جمع ساد للإفادة، وقول الأزهري لا يجمع فعيلة
لما فيه من مخالفة القياس وعن التصميم على غير المجرى عنده معارض بأن بما لغة ث
القياس حيث لا التباس بصحيح لا فقيه فيه وقيل الغرة أن المحيين بزيادة تغير واسمه
ما فعلة اسمه على الزنة بين لزنة

من التزهين زيادا بلا حكم * فيحمد عيسى بها أسوءه ونشر

ابن معبد ابن بعد أنشره سيبويه وأنعيا بيل جمع عيل واحد أنعيا إ قال الصغاني
وأسوه جمع أسى يحتمل الرفع على البدلية من عيابيل أو على أنه خبر مبتدإ محذوف أي هم
أسود وسوء تشبيه بليغ على حذف أداة التشبيه كأسود ويحتمل الخفض بإضافة عيابيل إليه
فيكون المزحوم بالأسود الآباء لا أعيابيل وهو على حذف أداة التشبيه
أيضا وانتصب العين على حذف أسود وأنه راضية الجمعية إلى موصوفها قال
وأذ عمران الأعراب أن الصواب عيابيل بالغين المعجمة جمع غيل على غير قياس ومن
الأجمة والسا مبتدأ ثم يختبر جمع ثم وأقياس ثمور بالبروق قال ابن القاسم أن ثم
ثم يسكون الجيم ثم نعل واتبع وقيل أصله ثمور فهي ثمورة

خلت له أيا صرا أو نويا

من الغرابي تمامه * فجاءت بها كأشرية الأفيي

والأمر استثناء وإنما هو منصوب على الاستثناء ومعربا لياء المثناة التحتانية
والضاد المهملة جمع أيم مثل فصيل جمع أشبال الخباء أي وترا وبضم المثناة
وكسر الهمزة وتشديد الباء جمع نوى بتشكير الهمزة ومن جمعه تجعل هذا الجمع لئلا
يتوفر فاء الجمع وأصل الجمع نسوى على زنة فعول فصارت بعد القلب والإدغام قال
أيضا نسي بكسر ثم أنها لكسرة الهمزة وأشا ويقع من الهمزة فيعد لرائتاله على
القلب مثل أبار وآبار والأبير بكسر الهمزة جمع أطاء وسو الغرير

شواهد النسب

أقل عليه بأقبل الخلاء * الأيايا الراجي بالاشتغال

من الطويل وهو للنمر بن تولب ونسبه ابن هشام إلى خلف بن أحمر وليس بصحيح قاله

بخطأ من ليس جمع ... أنا

ذكره صاحب القاموس في المقصور

النمر

٢٤٩

الأعشى وبعض باز هشام الموضح بنانه الأبيات من هذا الكتاب قلت ونسبه الزجاجي
لابن مقبل فأنا أذكره وبعده

الأيام يا راجي الأمير بيننا * ولا يكن معارضا ما أعمى تصابي
بأن أبل نفسا رويدا أيها ابن المتمل * على كل أهمال اختار من تجلبية

والهمزة مبتدأ والسعفان بأنه تثنية سبع بأجزاء بجري سلمان أو لأن أجزاءه تجري المثنى
الفعل بالتسعير وهو اسم موضع في بلاد بني مازن سويد كهيرا التجمع الأمكنة والمراجع
أمثال الكتاب والملاء باطلة وتمام أبيل وأشقار وأميل بكسر أبياء مصدر بلى
الثوب إذا أخلق

ولست بزند يسيف ولست بنبال * ولست بزنجي فيكفيه

من الطويل وهو لامرئ القيس لابنه الذي أرسله، الأعم هنا هنا الأنبيا الأمثال الأعلى
ويشكفني بالنهب من أبيه النعي والهمزة مبتدأ قبال فإنه على وزن فعال بالتشديد
بمعنى صاحب قبل فاستعمل فعال في غير الحرف واستغنى به عن ياء النسب وليس المراد
به المبالغة لأن سياق الكلام يقتضي نفي أصل الفعل كما تريه

لست بليلي ولكني نهر * لا أدلج السيل ولكن أبتكر

من الرجز وهو من أبيات الكتاب وبليلي خبر ليس إذ لست بفاعل بالليل وفي رواية
النحويين أن كنت ليليا فإني نهر والهمزة مبتدأ ثم قال فإنه استغنى به عن ياء
النسب إذ هو بمعنى نهاري وأصله بفتح الثاني وكسر الهاء الفاعل بالنهار والدلج الغدو
سار أول الليل والدلج الدلجة بالتحريك بعثه سار رواية إنما أبل بغداة كجواد التشرير
الأزوار لا تنكر الأعرابي وأن شيئا

شواهد الوقف

كأن لبن آل زهير سما وإذ * وعمني قمعتها آن زجا ولم

من الرجز وهو من أبيات عرض الشكل الأوزان بالبلدة عليه الشمال الشوائر أو أردب
أي ربى مجمعها بقعا زوه معشرا من أعمى البيت إذا أتلوت بالضبا وشعلون نسيبه
بالغبار والأزهار الأشعار جمع زهي تفعلون والمبتدأ بين يديه الضمير إذا ...
ثم زدنا إذا الفكر لا يجزيه تشكعو المزج على قاعدة الينا أقل كما قيل أزمير وأنباء

الواو فيهما في البيت لانه الحكم لانه عملة النصب المنون والجر ورب الاخرة بعملها في الخبر

قال الشيخ خالد الموضح في الحواشي وفي التسهيل أيضا عكس التشبيه للمبالغة والاصل

في حكاة لون شعاره لعذبه لون ازهر بجزء المضاف وعكس التشبيه

تجاوزت هندا رغبة عن قتاله * الى مالك اعشو الى ضوء ناره

من الطويل وهندا اسم رجل قبل ذلك ثم بدونه ورغبة فمفعول من اجله والتجاوز

في ثبوت احياء في قتاله وقاره عند الزمخشري بالكسر لانه لتشريك الاخر واحده

وفي المغني وغيره بلو سكن اثناء لكلمات محذوفة والشرع عوض محذوف كذا قيل والتعليل

تجاوزت واعشو لعشوت الى ضوء اذا انصرته بليل ثم صار كل قاصد عاشيا

انا ابن ماوية اذ جد النقر * وجاءت الخيل اثابي زمر

من الرجز والتعليق في قائله فقال الصغاني عبد المنعم وقال ابن الشجري

انشد لعبد العزى بن ماوية الكلابي وجزم بذلك الجرمي وقال سيبويه من تبعه ان

الشعر هو ماوية اسم امه ورأى بمعنى حير والشاهد في جد النقر اصله النقر بفتح

النون وسكون القاف فنقل وقف نقل حركة الراء الى القاف العيني ونقر بالقاف

والنون المفتوحتين الذي زعم وذكر الموضح انه وجد حاشية بخطه بفاء الرجل التمام

ان جد الشيء بالفاء المضمومة من النقر بالسكون والقاف من ماه قال ابن ماوية من معنى جماعة

الرجل او معظم او مشهور وراه ومعنى جد عظم واشتد واصل صوت بالنسان يضرب به

النقر من الفكر بعد ريه قال ابن الشجري وتا بت ابلي جماعات متفرقة على الجماعة

ومنه منصوب اثبية نظير النمل ويجمع على افعولة من ثبة وفي الجماعة وزم منصوب ايضا

الا انه وقف عليه بالسكون ومن لغة ربيعة ومن برامي اذا بر ارفال الخيل والحاصل

الجماعات المتفرقة بعضها اثر بعض

والله انجاك بكفي مسلمت * من بعد ما وبعد ما وبعدمت

صارت نفوس القوم عند الغلصمت * وكادت الحرة ان تدعى امت

قال العيني لم ار قائلها وقال الازهري انه للنجم وانشاميتر مسلمت حيث وقف

عليه بالتاء والفعل بعينه وقوله بعد ما اصله بعد ما فابدل الالف هاء

ثم ابدل الهاء تاء ... القرابة ... تعليل ... كسر ... في الخط

انه ابدل الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء تشبيها بتاء التانيث في الوقف عليها

على شيخه ابي علي بغيبته كذا نقل الازهري العقيلي وقال العيني بينهما في العجماة واحد والا

بناقلات في كون الا بدل فلا ... النابغة الذبياني وكونه للتشبيه بتاء التانيث والغلصمة

راس الحلقوم ومنه الموضع الناتئ في الحلقوم

اذا قالت ... فيما العلاج بما ... سني مقولة

من الوافر ... رضي الله عنه قال القالي في المقصور حدثنا ابو بكر بن دريد قال

ذكر ابو عبيدة وصاحب الاصمعي في ذكر ايضا قال ... كان ... ثابت في ... غرث

كم قالت المدينة ومنع غلام قبل ان يقول الشعر ... على ... وقالت ... ان يحسن

ان يكون شاعرا قال نعم فقالت ما نسوة كلانه ابيات على روي واحد والا قلتك فقال

اذا قالت ... اذا ... ونعو له

اذا ... فيل بشير الدار * بذلك بيننا ابن لا ... مقولة

وكلاب ... * ... ابوك ... مقولة

... قالت ... كلها الشعر كله في ... فان الحكم والفعل ... الا

على ... الشعر ... ناحية ... اليه ... ومنه ... وفيه الشاهد في ... كلها

فيه ... الشكت

يا رب يوم لي لا اظلله * ارمض من تحت واضحى من عله

من الرجز وقائله ابو ثروان ... للتشبيه او ... بتاء ... وانشاد ... في محدوفه ... يوم ولي

بعد يوم ولا اظلله بجمل ... الا ... الاحتجاج ... وسعا وارمض بجمل

... اذا ... من شدة الرمضاء ومن الارض التي تقع عليها حرارة الشمس واصل

... تمشي ... المتكلم بفتح وبنى على الضم واضحى بجمل الفاعل ... حميت

الشمس بالكسر فهلة اذا برزت ومن علة بفتح العين وضم اللام وسكون الهاء ومن للسكت

وفيه الشاهد ... فقال ... فيه ... الى ...

لو كان ... الكاف ... للسكت ... حركة

... تشبه حركة الاعراب واجيب بانه ... الاصل ...

... وفي المغني ... علام ... وادعى ... ووقف

... منها ... وان ... يوم ... للسكت ... دليل

انه ... ولا ... لو كان ... قال الرقاشي ... وانشد

٢٤٩

لاحتمال ان يكون مضافا الى الضمير وبني لاضافته الى مبني فلا يتعين كون الهمزة ليست ام قيل وتعقب بانه خلاف الظاهر والمسألة مبنية اي فلا يحتاج الى ادعاء وقيل انه يدل على ان الرد على اصله وانما يكتسب المضاف من المضاف اليه البناء اذا كان مبهما نحو ان الفتحة فيه البناء المكتسب الفتح بل ليس

مثل الحريق وافق القصبا

رجز عزي في الكتاب لرؤبة وعزاه ابو حاتم لاعرابي وابن يسعون لجعفر بن صبيح وصدره

لقد خشيت ان ارى جدبا * وبعده

ان الدبا فوق المتون دبا * وهبت الريح بمور هبا

تترك ما ابقى الدبا سبسبا * كانه السيل اذا استهلبا

او الحريق وافق القصبا * والتبن والحلفاء فالتهبا

العيني وانشد يزيد جريرا حيث شدد القصبا في الوصل والقياس جدبا وسبسبا بتخفيف القصب وأما قوله القصبا بالتضعيف شرطه الوقف لكنه اجري مجرى الوقف كما كان التضعيف على حاله في الوقف تشبيها للوصل بالوقف في حكم التضعيف اه

شواهد الإمالة

عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر * بمنهمر جون الرباب سكوب

من ابيات وقائله سماعة النعامي يهجو رجلا من بني نمير قادر ويعني به مجلز بن عمر وكونه يروى ان يغدو بعضل نزروا الشاهد في امالة الف قادر لكون الراء منعت المستعلي من منع الامالة مع كون الراء متصلة به او منفصلة فان جعلة مخزومة اي مكسورة فلا تمال عينه تمالا وتمال سملا وتمال الايام(?) وانما تمال مثله ما به ابن العربي في البحر الى شره وان لم يدع دبيح الراء بفتح الراء واجزاه رفافة بالفتح ايضا وقرا السجدة الا ان نكن بعقد نعقما وبنا لسكب ابناء وادرع سكبا وسكوبا وسكبهما غير مما يعلى العرم سكوب بفتح السين فتأنثه وساكب وعلى النعت مكرمة بمعنى مسكوب والله اعلم

الحمد لله ذا الربا فيا عرنا * او انبت مثل اذني قلبه هابها

من الطويل ومطلعه دار ربيعة وبعده

ابو فرافا والهنا شغرر فقا رفعوا الهترى واشمتت بالي جال الغرآئم

ثم انقضى واستقر الحياة فانما نتبعد ونتزل الرباب المقادر

انت حبستنا واجعل فديتي وضاننا وعشم بما اشباه بي لا تعاشر

وبيننا كشفه في نزمني وكذا زج به الدار او من عقيقه المقابر

فكانا بمن علقت الرياب فلا تكن احاديث في تنزوا ومن سوءها ضر

فيا انت نبي تبعل ولست بفاعل ولا قابلا نصحا في سوء امر

بنعشك لمن عيشي جلت الي ترد وتمزعت ان انظر ابي انت سادر

وقرضل الله ان تغض ما بمقلتي وحيهم دفعه المنتاد ــــــــ ر

وقوله الغي بهم بين الاولى للاستبعاد والثانية منه او اداة التعريف وفيه الاستشهاد بانه بتسهيل الهمزة بين بين والحقيقة والخبر قوله ان قلبت همزتها كانت فكسورة بالنقل على المبتدا محذوف اي كان له وان كانت بالفتح فلا حذف وهو مسند لتاويله قوله امرانك ذا ابيكر وقوله ان ذا الرباب من جمعة فان كانت بفتح الهمزة فهي على تقدير الاسم محذوف دل عليه المبتدا وخبره ابن ترشده تبينهما الشر به والرباب اسم ان وانت الفاعل والمراد بالحبل المودة لان الله ولله بينهما كما يوصل الشرب بالحبل

شواهد الإبدال

وقفت فيها اصيلانا اسائلها * عيت جوابا وما بالربع من احد

من البسيط ومطلع القصيدة بعده وقبله

يا دار مية بالعلياء فالسند * اقوت وطال عليها سالف الابد

والشاهد في اصيلانا حيث ابدل اللام من النون اذ اصله اصيلان تصغير اصيل على غير قياس وقال ابن عصفور انه واصيلان تصغير اصيل على غير قياس كانه تصغير اصلان وتصغير جمع الكثرة على غير قياس لان حكم الجمع اذا صغر ان يصغر على لفظه واحده وجاء منه نحو صغرا على لفظ جمعه اه وفي الصحاح الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصل واصال واصائل ويجمع ايضا على اصلان مثل بعير وبعران ثم صغروا الجمع فقالوا اصيلان ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلال اه الازهري وقيل تصغير الترخيم اول من رده لانه لا يحمل على تصغير المفرد شرطه اذ لو ان يحمل على تصغير الجمع شرطه الكثرة لانه تصغير بان يغرد وتصغير ابن السكيت والترخيم اذ لو رده للثلاثة في الزيادة اليي

الاهن عن هنا قال الزوزني ايضا وكان الفراء يقول الصيلان تصغير اصال [illegible] زيادة
اللام عوضا عما حذف والله لم توجد [illegible] على ان [illegible] الواو [illegible] واسا [illegible] جملة
في محل الحال من [illegible] في وقت او من الضمير المجرور بفي وعلى [illegible] تكون الجملة الحالية
على غير من هي له [illegible] العقل [illegible] ابراز الضمير [illegible] الوهمي
[illegible] اشتغاله الجار [illegible] والمعنى [illegible] الحبيبة
[illegible] عن الحبيبة [illegible] عن الجواب [illegible] ذلك

ما الى ان ركضا في هضب في الكمع

[illegible] قال العيني [illegible] [illegible] بتشبيه الشيخ [illegible]
في [illegible] وقبلة

يا رب ابد من العبع [illegible] ⁂ تعتبطر [illegible] اليه [illegible]
[illegible] ولا تشبع ⁂ قال اني [illegible] في الكمع

والرعد [illegible] بعد من الواو [illegible] بيع [illegible]
[illegible] من الرمل جمع [illegible] واما [illegible] الكمع
[illegible] قال المازني [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الحروف [illegible] ومعنى [illegible] في [illegible]

خالي عويف وابو علج

[illegible] قال

لا تعجب [illegible] ⁂ ان [illegible] الحروف [illegible]
خالي عويف وابو علج ⁂ المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة كتل البرنج ⁂ يقلع بالود وبالصيصج

واما [illegible] ابدال الجيم من الياء [illegible] العشي [illegible]
[illegible] جمع كتلة ومعنى [illegible] المجتمعة [illegible]
من التمر الود [illegible] [illegible]

وكم [illegible] العذاري

[illegible] قال العيني

ومن [illegible] عن الاذرع [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الاذرع [illegible] وقعنا [illegible] نسخ [illegible]
من [illegible] والتسا [illegible] العذارى [illegible] [illegible]
[illegible] الشيبي [illegible] [illegible] جمع [illegible]
بضم العين وتشديد الواو [illegible] والشرب [illegible] [illegible]
[illegible] كما [illegible]

تقاد الصبا [illegible] ⁂ [illegible]
[illegible] ⁂ [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] جمع [illegible] زاد ياء قبل [illegible]

ويوم عقرت للعذارى مطيتي ⁂ فيا عجبا من رحلها المتحمل

[illegible] العيش [illegible] ويوم [illegible] على [illegible]
يوم [illegible] يوم [illegible] على [illegible] على
[illegible] من العيش [illegible]
في العذارى [illegible] جمع عذراء [illegible] البكر [illegible]
[illegible] الكسر [illegible] [illegible]

فظل العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهداب الدمقس المفتل

[illegible] العيش [illegible] [illegible] [illegible]
والغراب [illegible] جمع [illegible] بفتح الزاي [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
والكلام [illegible] العذارى [illegible] جمع [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الشعر [illegible]

[illegible] ⁂ [illegible]
[illegible] ⁂ [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

٣٥١

[illegible]

وقد تمثل بهذا الشعر الخنوت ومعرتوية بن محمد بن اخوشي قال لكن بن سعد بن زيد
مناة بن تميم في خلافة الرواسية ولهذا النعتي الصعار واختلف الغنة نهاية واسباب
المنايا تما لما تبين في ان الفماة لا ذلة في اشراه الترجال هذا لما … د عويا
لسعد والتميميا لكي اسود الشتري افراجها وتنزلها … اهم وكتب عليه بخطه
عنيزة قال ابو الحسن انشدنا ابو العباس محمد بن الحسن الرازي الشعراء لهم فيه قوله
ولهذا النعتي الصعار واختلف الغنا وهو شعر مختار لترجلهم … ويرا علوه له
ما نسمعه في الشعر ومن قوله

جمعنا لهم موسى عوض وما لك كتائب يرد الله المعز فيه نكاتها

بذكر عشرة ابيات وبعدها عن النزار والتميميا لكي البيت والشامير في كيبا لها حبا
جاة بالياء والعباس هذا لما ورواه الغالي على ان هلو وكذا المبرد لما تقدم لكن
فان في الكامل بعد ذلك وانشد في غير واحد وان اشراه الترجال كيبا لها وليس هذا
بالجيد وانما قلبت الواو ياء لوقوعها بين كسرة والف كقولهم ثياب وحياض
وسياطهم والرواهر ثوب وحوض وسوط وهذا جيد لسكون الواو في الرواهر وما في
شل هذا الي لما يجوز على التشبيه بهذا وليس بجيد لتحرك الواو في الرواهر وانشد
مسعود بن بشر المازني

لم اوجه بينهم جسارا واودع … كيبا ان ومن يسما الملول نجار

قال والغ تمزع بالحوار وتدفع في الغصر بلا بذكره ينهم الا ممتنع عن نفسه ولد يبرح به عينه قال
عنترة

بطل كان ثيابه في سرحة … محذى نعال السبت ليس بتوأم

يقول انه بشارك في الرحم وقال جرير

تعالوا فقد نرتا تبعي الحكم فقيع … الى الغمر من اهل الحكم في كارم
فاني وجدت عير شمير وقد نمت … وازهق الحوال النيرين … اننا

وذكر بعضلا في هذا المعنى قال في اخره وبدون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعوان مشرك والغزوة كان يوم الاربعة ولم يكن بالطويل السن
وكان اذا مشى يقع الحوار لكلهم ولم يختلف امثل الحكمة والنكر في العرب
والعجم ان الكمال في ان … عيران … يقال غير هذا عن هكيم … ما اختار
الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انتهى

٣٥٢

اذا زاد محرور مجبي للعين عبرة … ثماثا النعير نهريض او يترقرق

من الطويل ومعو لزج الثرنة مرزاون العيبرة … وبعده

كمشتعر في رسم دار كانها … بزعساء شمنوهنا الحماميس مهرق
وقفنا بسلمها فكادت لمشرق … لعرفان من تبرد منه الدار شهق
لعزى اني يوم جزعاء قال لنزو … عبرة كلا يغيض ويمسق
نلوم على في تحليلي وربما … تحور اذا ابلي الشعيرة ويسرق
ولو ان لقمان الحكيم تعرضت … لعينيه مني سافرا كاد يبرق

والحمراء للنساء … وميي معصودة ولا كنها نصبت لموضوعها بغرة
والشاميرة هزوي وانه يعلى بالنم اسم موضع في ديار تميم … لم ينغيرو العبرة
الدفعة … اضيف الى الحروى لانه يعنه مما استعارة
ومريض بسيل بعضها اثر بعض ويترقرق … وسريب في العين … عليه

ومن علت عن سبي قلبك انني … اذا الليث تعربا علي وعاديا

من الطويل ومعو لعنبر بعوث بن وقاص الحارث من قصيدة … ولها الا بن تلوما في كبي
اللوم فاتيا … وقد تقدم ذلك في باب النداء وبعد هذا البيت

وقد كنت نحار الجزور ومعمل المطي … وامضي حيث لا حي ماضيا

وعرس الرجل امراته ومليكة بدل او عطف بيان من عرسي … وارتفع عليتها سرتا فصل
تقعولي بمعمت والشاهد فيه معربا حيث جاء على ان عملا … ان اهله معروف لكن
انشده المازني بالتصغير على انه … التصحيح اولى لانه حمل على بعض الهدبات
عملا … الا عملا … فانه بالحمل على فعل المفعول معربا … على الجار والليث
… من تحت … فكانه … ان … وفي رواية الزمخشري بعدها
علينه وعاديا

الا كنت فتاة قيقة ابنة منذر … بها ارق الشباب … كلا ومعا

من الطويل … في الكلابي … المته ليلا وارق الشباب …
ذوي ارق ومعودمد في النوع … والشاهد في الشباب … النوم بقم
النور جمع نائم … النيام قلبت الياء واوا … عملت في الواو على القياس
وعلى الاخير قلبت الواو ياء … عم انيا في الياء … ومن شاذ … العير من الكوفي

بالأدب ، فإن تشعرني أتعرض بهلته ، وتسوق أزيز الباقيات الفوارض
من الكتاب والسلام عشر بيت من بحر الطويل بعروضه مقبوضة بن علاثة والشماخ بن
تشعرني أي تعلمني أتعرض أي نتعرض بروا وتعرض من التعرض ابن الوارثاء وادغمت
في التاء والتاء في مثلها يحتمل بعير عنا للمواعير والتغرير فإن تشعرني بمواعير التعرض
بمثلهما والباقيات الفوارض مبتدأ بعجزوه والفوارض جمع فارضة ومن الكلمة
المؤذية ، فإن النواهي بتلجم متوجها تضايق عنهما أرتق بحجما الإيتر
من الكتاب سواء كثرة بن العنبر والنعوامي جمع فايضة البيت وإذا دعا منا القصيرة
فإنه العبسي ومن تميم فتعير والنساء مسرح بتلجم لأنه من تلجم إذا دخل فيه برأيه
الرانا ، وادغمت الثانية في التاء والمزالج جمع مرلج ومن موضع الولوج أزل عمل
اللحن بتمرين تضايق وإيابين جمع أمراة الخيالم والكذا مسرا أمرا إحجا مفعولين والجملة
بعده صفة له وإذا ارتق حجما بالفتح والتخفيف من قم مثنيهما بر أرمن خمس عنهما
ونحجما بضارع على حذف إحدى التاء بن وكذا تضايق وعلى هذا يكون قلب الزائد
من التي تضايق بمراد تنزلها الأبوين وكذا أيضا أن جعل تضايق وإخفاء رتق إحجما
بما عليه والأبوين ما عمل نرتج وإذا كان ربا عمل تضايق فيه المزالج وإن بريا عمل نرتج
بلا فتبا بتنا قل معتوا الجواد التي بغطيبها ته بلدنه ، ممعوا في بتعلم إضافة فيتكلم
من التسبيه ومع لزوم معنى برايه متقرن فيبراه ، يعزم بعد مترع بن يسار أو لمنا
في بالرباط التي لم يعجبه الغرم بلده وعجز منا الأرواح والربيع
وتنزيغرم فأ بيتصل بالبيت في محل الجزم ومن ضمير يعود على مرم والجواد
بفتح الجيم والواو المخففة صفة من الجود ومن السماء ، وبا بلده مفعوله وعيضا
نصب على المصدرية أن يشتبه ويعلم مبني للمفعول وإخفاء فا جمع جير والناس
في يتعلم أي بحتمل الكلمة أهله ينكته يتعلم في الكلم ، قلبت التاء ثاء لمجاورة
الكاف ، ثم دفع ابدة تمام مروي يتكلم بتشديد الميمية ويتكلم بتشديد المعجمة
وزوي أيضا يتكلم بالكاف ، وروي فيه رابع ومثله يتكلم على زنة يتفعل
وأمعني أن مرباشوا نحوا بعقبنا عقلاه عمدا في بسعرلة ولا يمرية بمكلها نيله
وبتعلم إحبتا فإلا يتكلب منه في غير موضع الكلب فيتمكن له لم من ليس له ولا
من يجد الأرقات التي بسله يتكلب بهما والتي مثله لا يتكلب فيها كذا نقله

٣٥٤

الأوس عن ابن دريد ، وكعلي المحضب البناء أرجزها بلد رؤبة وقبله
يا منال إذ أت المتنكر التمام ، وعال مناد من قم الإمالة اسم امرأة ترخيم
في ذات الترجيع حملا على النكرة والنصب على المحل كذا قال العيني وفيه نظر
فإن تابع المنادى المبني إذا كان مضافا دون أل يلزم النصب فيما نحن الكلم
ومثاله بقوله أزيد أبا الحيل وفي حاشية الشيخ يا سن المحم بأثر فعله الإضمار
من كلام العيني فإنهم وإنما يقصد الإران كان الترخيم هنا على لغة من لا ينتظر
ولا يلزم رفع في مثال الصفة لينظر نعتا تابعا له على لفظه فينبه على بحر
الترجيع على لغة من لا ينتظر ومن عقلة عما ذكرناه وأن الأول المنكر النكي
والتمام من التممة ومن نكر من التاء وكعب بالخفض عطف على المتنكر وتحمل
الترجيع على أنه مبتدأ والمحضب خبره وعلى الأول ما يا لخفاء على أمره مرتبه في
التركيب كما تميم كلكم والتشا من في البناء أهله البنا رجا من الترتيب منزوه
إذا لم نتعرم باه فتمرة ، فذكار نزفته يجسبون له ستيرا
واخاك أنت مستير تعبرون ، من فعيرة من الكامل العبد من منزوه أس
وبحسب بمعنى بكثروا خال ومضارع خال الذي قر أيضا وإن كثر في الأسماء من مبنية
وبنو أسد تجتمعه على القياس وإن رفع ملتها ستر منا فسر المفعول أن خال ذلك
في مفعول أن القياس فيه مفعول ومن من قمت الترجمة يعير المعه بالغير فيا تمام بس
ومن معين على الغيبة وبرو معبوم على الأصل فإنه أمثال زيد كره قد
من الرجز ومثله في هيار المفعسر وقته ، يحسبه الجاهل ما لم يعلما ومن تعرم
نوى التركيب والتشامير في بذكر قامت بتم على أنه فعل مجرور والقصا من حرف
الجمولة وأعلمون بعد أن من الرجل وعمروا ، من التسبيح ومثلانية في
عباس بن عتبة من الحب وحمزة أن تحليكي أجرا البيت بالجرد وأن تحليكم
مذهب المرحل المرء يجد الكلم في جميع أحواله ويشترط فيه العراجين والجمع رأسي
العبراء والجرد وأن أدرجعوا والتساير في عمر الأمير بأراه عمرة الأمر بحمد
بأ الثاني عمران صفة منزوه أفاله العراء وحرجه ما الرجز كالتمرد عمل أنه
عمرو جمع عمروا والعروة الناحية كأنه أراد تراهم إلى مر
معنا الدهم إنك مرضي ، فلا كعبا بلغت ولا كلابا

البيت من الوافر وقائله جرير من قصيدته التي أولها . أقل اللوم عاذل والعتابا
وقولي إن أصبت لقد أصابا والشاهد فيه غض بالادغام ويجوز فيه الفتح
وهو لغة بني أسد وغيرهم والضم للاتباع والكسر لانه الاصل في التقاء الساكنين
وهي لغة كعب وغيرهم وبعضهم بفك لغة أهل الحجاز كقوله تعالى واغضض من صوتك ونمير
بضم النون اسم القبيلة التي منها الراعي الشاعر وهو الذي هجاه جرير بهذا البيت
من نمير وكعب وكلاب كلهم من قيس عيلان وهم بنو نمير بن عامر بن صعصعة وكان
في كلاب البيت وكعب كان الشيخ العز عن الحافظ اذ كان في ولد ربيعة بقوله جرير
يعلم من نمير ... تميم بنسب جمهرة ابن نسابة لابن الكلبي

الحمد لله العلي الأجل الواسع الفضل الوفي الجزل

من جزيل النعم الفضل من نزل النعمة العلي ويعز الكرم فيما يفعل
ايها بالشكر الشاكر الواجد العزيز الغني ... الا بفضله
من بنعم مع التوحيد للضرورة والحمد الوصف بالجميل والعلي من اسمائه تعالى
الذي لا رتبة فوق رتبته ويعلو تعالى بصفة العز والشان والبشر ... جمعة ... الا
الا عظيم ومن اسمائه تعالى الجليل العظيم الكبير ومن اسمائه الواسع في
السعة قال الغزالي مرة تتصف الى العلم ومرة الى الاحسان والمرتجي للنعم والد
والواسع المطلق هو الله تعالى لانه ان نظر الى علمه فلا ساحل لبحر معلوماته
وان نظر الى احسانه ونعمه فلا نهاية لمقدوراته وكل سعة وان عظمت تنتهي الى
طرف والذي لا يشير الى طرف فهو أحق باسم السعة واستعمل الشاعر الواسع
هنا استعمال الصفة المشبهة بالفعل فيجوز فيه الرفع والنصب والجر والوصف
صيغة مبالغة وهي من الاوصاف ومن اسمائه تعالى يحيي بانه لا يعطي الحسنات العطية
الجليلة عمن اتى بها فهو اقرب ... والصفة حقيقة في الله تعالى
والجزل من اجزل في الاعطاء كثيرا واختلف في اسمائه والصفات التي تطلق
على الله تعالى هل هي توقيفية او يجوز اطلاقها بمقتضى العقل ويعمل ... قال
بيد انه شيء معروف ... على انه يشير بمعنى ... فما يراد به الوصف فلا يترتب
على الا ذكر في النص الشرعي وليس هذا محل بسط الكلام في ذلك ولا يخفى ما
فيه من البراعة للمؤلف رحمه الله تعالى وختم الكتاب بهذا البيت المشتمل على حمد الله
تعالى والثناء عليه وليه تعالى الحمد اولا واخرا ونسأله سبحانه ان يختم لنا بالحسنى

وبه نستعين جمعه وطبعه بحرامه الفقير الى الله سبحانه ... ومولانا محمد
عليه افضل الصلاة وازكى التحيات

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

نحمدك يا من كمل الانواع لمن شاء واسبغ ونشكرك يا من من بكمال الفضل على من أحب بفضله
أزمنا ونشهد أنك الله الذي لا إله الا أنت رفعت أهل العلم والفضيلة ونشهد أن
فصيح اللغة معربة وسهلة شرفت به هذا النوع الانساني وخصصته بالمنطق
الفصيح البياني وجعلته من بلغاء العرب اشهر في الخطابة رجاله واكثر في السجع والنثر
ارتجاله وافسح في الفصاحة والبلاغة مجاله واوسع في الغريب واللغة مقاله يأتون
ذلك بالسحر الحلال ويصرفون الاعناق باجمل من سحر الدلال ونشهد ان سيدنا ومولانا
محمدا عبدك ورسولك وصفيك وخليلك من خلقته في سماء السيادة بدرا واسمعته
في منبر الفصاحة والبلاغة صدرا وهيبته مهابة وجلالة وفخرا ونزهته عن ان يقول شعرا وانزلت
عليه كتابك الذي بهرت بلاغته العقول وكمن فصاحته على كل مقول صلى الله وسلم عليه وعلى آله
الذين نصروا سنته واصحابه الذين فازوا بقربه ومودته صلاة وسلاما يدوم ما اشرق نجم الهلال في
السماء بدرا وبعد فيقول الراجي من ربه احسانه وغفرانه ... الحاجة
... عبد الله ... الفاسي لطف الله به ... وبلغه امله ... الله ...
... فقد تم بحمد الله وحسن عونه ... من طبع الشرح المسمى
بتكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام المنسوب للصدر المحقق وجوهرة ...
الفاسي ... وحليل ... عالم الدنيا ... العالم
... الفاسي ... والمنشي لجواهر المجالس ...
بالاختصار ... وكان في ... المنقول والمعقول
فاضلا ... ومنبع العلم والتحقيق ... بالتحصيل والتدقيق ... سلالة
... والقراءة ... الصالحين ... الناس
... الفاسي ... الله ... الكتبية ...
... المدرسة ... العلماء ... العلم
والنوال ... الجامع بين الشريعة والحقيقة ... الفاتحة
... اعاد الله علينا من بركاتهم وحشرنا جميعا في زمرتهم وزمرة ... امين

وبرغاء هذا الشرح بحمد الله كما ترى في غاية الكمال منسجم الطبع على أحسن نسق ومنوال مؤذنا بالكمال
فغاص مولانا شاهدا بصحة الإصابة لمصنفه مكابغا لشك لمستوحيه متكفلا بضبطه وبيانه
ووضوحه كتب جلد من حكم مواقعه المذكور أثابه الله يوم الجزاء والنشور وما يوجد مع تبديل
أو تحريف أو لحن أو تصحيف بعدما زاغ عن اصطلاح أهل صناعته أو سهو يغتفر لمشاغلة والتصحيح
كذلك ومن كان بتاج طبعه والنساء صنعة بمناهل دولة وحالته الغلباء صفوتنا وناصرنا
الله فائق وحلقة مما هي التينا معقل الخلفاء الأجلة الأعلام وسبط الرسول عليه الصلاة والسلام
السلطان الحائز من كل مستهى حسن الحسن أمير المؤمنين مولانا الحسن أبقاه الله كهفا للأنام
وملاذا وعصمة من كل مرام بمنه وعطاه وزاده ما به ومنا وإيالة نموا وملكه المغرب عظمة
ونموا وذلك بمطبعة ماجد باشر الطبع الحاج الناسخ على ذمة ونفقة الحافظ الأمين
السيد الحاج الأزرق جعله الله عمارة وأدام رعيها وحماها وحين كمل الطبع والشكر لله
الله بسيمائه المستنى أنشأ بعض الفضلاء مؤرخا لتمامه وزاد ما له على حسب مرامه منكسرا
بذا الأثر ذا وهل وهيا وجمل

أمنك أنسابي لاحبيب الخير
فما منت إلا لأربابه الكمال وما تخير
نسبت لعشق الناس بالغير والبها
أو النحو إن يكن ذا بنت الوفير
والحي من تمام الطبع وأدع خفيفة
وقربه منهم أهل الحرو والعنبر
علمه حكمه في العلم نشر أدم الثنا
من العالم النحرير ذو التحقيق والنظر
ومن نيلها إن البيد شرح نعوت
دائر مساع بنيه محمد بلا حصر
وشامير ها يجليه حبة الشمس
بنقل وعقل ينتهم به لمن تيسر
جزاه الإله العرش حسن جزائه
فنابيلا ومنوح بحسن مشردة
محرزة بحرو وشابه الحما بلا نزر فيها
وأرخ تمام الطبع أشرح محمد

أرح النحو من إلحاح دقيقة الشعر
وعن على الأعلام في كتابه
فغر بحر من النساء من ذلك الغبر
إذا قام وسم قبل منها نصوعا
نشره إطلاع من يليه بنى الخير
محمد الأنعاب جمعها مثاله
بمن إمام التحقيق بقوة الجبرا
من الحجة العلامة موائد الكبرى
جواميع نعمي لمن يحار في كبير
ثنيمها وزنا وقعنا ونسبة
فكان يعمم الزمن الشعير
ولكن مس الأفعر يوم تبر نظرة
فضائله ما لغير تحلي والنجبر
كما أوراده محاسن كلثوم
مؤنسة ذلك الحرف كما ورد
محصوره أحلاه البنين تقرير

أرح الغادة الحسنا تبرا عانا
فإمحوا مستشفين البغي
إذا كلفت خلنا الكواكب تبرا
فأجب به وكان في تغير الدهر
ونجل أسماء العلم والفطر والشكر
فيبلا لمو سيف مقبل تبشر
من الكوكب الصفر المعظم بالوادي
ما أمر من كان مفاد بنشره
عنيت به بنزع النوامير من
ويورد بحسنا سائل التعويذ
يرد على العنبر فلا يد فكفى
بشير الى الأنس بأنه ابتهج
علته بره بعد ما ليس فخر
لمن يعتني بالعلم وكان في
الفضل

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد

للإمام العلامة المتقن النحوي المحقق المدقق البليغ المتفنن أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي رحمه الله تعالى

بتصحيح الفقيه الأجل العالم العلامة الأمثل سيدي أحمد بن العباس الهلالي الفدهيا تدبيرها